بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الاولى ٧ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ ـ ١٩ ديسمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٨٨ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6388 - 22nd Year - Thursday - 19 - 12 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

الرئيس السوفياتي يشكر جلالة الملك فهد



الرياض/ و.ا.س:

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اندريه غروميكو رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده فيما يلي نصها:

«صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية/ الرياض.

«نرجو ان تقبلوا شكرنا على برقية التهاني والأماني الطيبة التي بعثتم بها بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة. هذا وندعو لكم بتمام الصحة والنجاح ولشعب المملكة العربية السعودية بالخير والرفاه».

الاستنفار الفلسطيني في السودان واليمن:

«دولة صديقة» أبلغت منظمة التحرير بمعلومات حول عدوان اسرائيلي محتمل

الخرطوم/ كونا:

أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم السيد (ابو رجائي) ان قوات منظمة التحرير المتواجدة في السودان قد وضعت في حالة استنفار قصوى تحسبا لحدوث اي اعتداء خارجي عليها:

واضاف في بيان صحافي صدر هنا امس (الاربعاء) ان تحريك القوات الفلسطينية في السودان اتخذ لرفع درجة استعداد هذه القوات للرد على اي اعتداء يقع ضدها.

وتتوقع مصادر عسكرية عربية قيام العدو الاسرائيلي بعمليات عسكرية ضد اماكن تواجد القوات الفلسطينية في الدول المضيفة ردا على تصاعد العمليات الفدائية في الاراضي العربية المحتلة.

وأكد (ابورجائي) ان الفلسطينيين يحترمون القانون والسيادة الكاملة للدول التي تستضيفهم.

واضاف ان اعلان حالة الاستنفار في صفوف القوات الفلسطينية في السودان واليمن جاء في اعقاب قيام طائرات (معادية) بالتحليق فوق منطقة البحر الاحمر.

وقال (ابورجائي) ان استعدادات القوات الفلسطينية جاءت في اعقاب قيام (دولة صديقة) بتزويد المنظمة بمعلومات حول عمل عدائي محتمل.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

المجموعة الأوروبية تعتزم استيراد كميات اضافية من البتروكيماويات الخليجية

بروكسل ـ كونا:

ذكرت مصادر مطلعة هنا أمس ان المجموعة الأوروبية ستقوم في العام القادم باستيراد كميات اضافية من المنتجات البتروكيماوية المعفية من الضرائب من دول مجلس التعاون الخليجي.

الا ان المصادر اوضحت ان هذا الاجراء سوف يتم «اذا لم تؤد هذه الواردات الى حدوث اضطرابات في أسواق المجموعة.»

وكانت مفوضية السوق المشتركة فرضت في بداية العام الجاري رسوما جمركية تتراوح بين ٤ر١٣ و ١٤ بالمائة على صادرات المملكة العربية السعودية من الميثانول والبوليثيلين دون ان تطلب الحكومات الأوروبية منها فرض هذه الرسوم.

كما سعى مفوض السوق المشتركة

(التتمة صفحة ٢٣)

دي كويلار: قوات الطوارىء قد تنسحب.. بسبب سياسة (اسرائيل)

الامم المتحدة/ و.ا.س:

ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن الليلة قبل الماضية «ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ربما تضطر للانسحاب بسبب سياسة (اسرائيل) من جهة وخفض المعونة الامريكية من جهة وتصعيد العنف من جهة اخرى.

وطالب دي كويلار في تقريره مجلس الأمن بالحاح الضغط على العدو الاسرائيلي لتغيير موقفه بشأن عدم السماح للقوات الدولية في لبنان بممارسة دورها على المنطقة الحدودية.

واشار الى انه اذا لم يتم تحقيق هذا الأمل فان البدائل لا تبشر بالخير سواء سحبت القوة ام بقيت.

جلالة الملك يهنىء كونتشي

الرياض ـ و. ا. س:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال حسين كونتشي رئيس المجلس العسكري الاعلى ورئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية في النيجر.

وأعرب جلالته في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهاني القلبية معربا عن أطيب التمنيات الودية لفخامته بوافر الصحة والسعادة ولشعب النيجر اطراد التقدم ومزيد الرخاء.

●●●

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين: الأمير ماجد يفتتح اجتماعات مجمع الفقه الأحد القادم

جدة ـ و. ا. س:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يوم الأحد القادم الدورة الثانية لمجلس مجمع الفقه الاسلامي بجدة.

وتناقش هذه الدورة العديد من المواضيع المتعلقة بالفتوى والدراسات والبحوث ومشروع الموسوعة الفقهية ومعجم المصطلحات الفقهية وتحديد الأولويات فيما يتعلق بنشر التراث المتصل بالفقه..

ويحضر أعمال هذه الدورة أمين رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة والأمين العام للمجمع الاسلامي الحبيب ابن الخوجة وعدد من المسئولين.

الأمير سلطان والرئيس ارشاد يحضران عرضا عسكريا للقوات البرية البنغالية

سموه يؤكد: التعاون بين بلدينا أمر تقتضيه خدمة الاسلام

الرئيس ارشاد: نحترم المملكة لأنها تحمل راية العالم الاسلامي

دكا/ و.ا.س:

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ان من واجب المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا وقوات مسلحة ان تشارك المسلمين في كل انحاء العالم. وقال ان التعاون القائم بين المملكة وبنغلاديش الدولتين المسلمتين امر تقتضيه خدمة الاسلام والمسلمين.

وكان سموه يتحدث في ختام زيارة قام بها صباح امس الى قيادة القوات البرية التاسعة وشاهد خلالها عرضا عسكريا لهذه القوات. وقد صحبه في هذه الزيارة فخامة رئيس جمهورية بنغلاديش حسين محمد ارشاد.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما موقع العرض قائد القوات العسكرية للمشاة للفرقة التاسعة الجنرال عبدالواحد الذي القى كلمة في البداية رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسموه. واعرب عن تقديره للمملكة وما تضطلع به من دور ريادي في العالم الاسلامي.

العرض

بعد ذلك بدأ العرض العسكري وهو عبارة عن تشكيل تكتيكي لهجوم خيالي مدروس شنته مجموعة اللواء بمساندة القوات المدرعة على موقع العدو المتقدم احتلته مجموعة القتال.. وقد اشترك في العرض عدد من الطائرات الحربية.. والدبابات والمشاة.

وفي نهاية العرض العسكري قدم قائد القوات العسكرية للمشاة الجنرال عبدالواحد هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وهي عبارة عن شعار لسلاح المشاة.. كما قدم سمو الامير سلطان هدية تذكارية للجنرال عبدالواحد وهي نسخة من القرآن الكريم..



● الامير سلطان

بعد ذلك شرف سموه حفل الشاي الذي اقامته القوات البرية. كما سجل سموه كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن شكره واعتزازه بما شاهده خلال الاستعراض العسكري.

كلمة ارشاد

وفي ختام الزيارة القى فخامة رئيس جمهورية بنغلاديش حسين محمد ارشاد كلمة اعرب فيها عن شكره وشكر كل عضو من جانب القوات المسلحة في بنغلاديش على زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز مشيرا الى ان هذه الزيارة سوف تؤدي الى توثيق العلاقات بين البلدين.. وقال اننا لا نعتبر المملكة دولة مسلمة فقط بل اننا نحترمها لانها تحمل راية العالم الاسلامي وتقوم بخدمة الحرمين الشريفين.

كلمة الأمير سلطان

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

(ايها الاخوة أحييكم تحية الاسلام وانقل لكم اعتزاز اخوة لكم في المملكة العربية السعودية الشعب المسلم الذي كرمه الله سبحانه وتعالى ان جعله خادما لبيته وكرمنا سبحانه وتعالى ان اوجد الكعبة المشرفة على الارض العربية التي نحن نشارك ونخدم في سبيل رفعة الاسلام.. .

«ان واجب المملكة قيادة وشعبا والقوات المسلحة ان تشارك المسلمين في كل انحاء العالم. وان بنغلاديش الاسلامية قيادة وشعبا لها مكانة خاصة في قلب كل عربي سعودي مسلم».

وقال الامير سلطان بن عبدالعزيز: «ان ما شاهدته اليوم ـ أمس ـ من مناورة حية وانتصار على العدو من هذه القوات التي تعتز بها لهو شيء يدعو الى الفخر والاعتزاز. ان التعاون القائم بين الدولتين

(التتمة صفحة ٢٣)

زيارة صدام لموسكو حققت أهدافها

بغداد ـ و. أ. خ:

عاد الى بغداد فجر امس الرئيس العراقي صدام حسين في ختام زيارة عمل للاتحاد السوفياتي استغرقت حوالي ثلاثين ساعة اجرى خلالها محادثات مهمه مع القادة السوفيات.

وأعربت صحيفة «الثورة» العراقية الصادرة هنا امس عن اعتقادها «ان نتائج الزيارة ومعطياتها تشكل عاملا مؤثرا في مسار الأحداث والتطورات اللاحقة في المنطقة وفيما يخدم مصلحة شعوبها او قضية الأمن والاستقرار فيها».

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

الخويطر يرأس وفد المملكة الى اجتماعات (الأليكسو)

الرياض ـ و. ا. س:

يترأس معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر وفد المملكة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكسو) في دورته الثامنة والتي تعقد في الفترة من يوم السبت الموافق التاسع من شهر ربيع الثاني الحالي وتستمر اسبوعا وذلك بمقر المنظمة في تونس.

ويضم الوفد كلا من وكيل وزارة المعارف المساعد للعلاقات الثقافية

(التتمة صفحة ٢٣)

تعقيبا على قرار مجلس الوزراء بشأن الكهرباء

الزامل يناشد المواطنين التأكد من ان مناطق البناء مخططة

كتب ـ مندوب (الرياض):

ناشد معالي المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء المواطنين التعاون مع مرافق الكهرباء وذلك بالتأكد من ان المناطق التي ينوون البناء فيها مخططة وتقع ضمن حدود النطاق العمراني..

وطلب معاليه في بيان صحافي امس من المواطنين الا ينساقوا وراء الاعلانات التي تدعي وجود مخططات لاراض وصلتها الكهرباء اعتمادا على مرور ابراج او اعمدة كهربائية فيها..

وقال المهندس الزامل ان بامكان هؤلاء المواطنين التأكد من هذا الامر بالاستفسار من مرفق الكهرباء المختص..

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته بعد ظهر الاثنين الماضي تخفيض بدلات ايصال التيار الكهربائي التي كانت تتراوح بين مائة الى مائتي ريال للكيلوفولت امبير الى ٥٠ ريالا فقط ابتداء من غرة هذا الشهر..

وقال معاليه ان هذا القرار جاء انطلاقا من توجيهات جلالة الملك المعظم واهتمامه بهذا المرفق الحيوي الهام وحرص جلالته على تعميم الخدمات الكهربائية في كافة مناطق المملكة وايصالها الى مختلف المواطنين باسهل السبل وايسرها، ونوه معاليه بالجزء الذي تتحمله الدولة من تكلفة تعزيز شبكات التوزيع ومحطات التحويل الرئيسية والفرعية فذكر ان الدولة تتحمل جزءا كبيرا من هذه التكاليف وبالتالي فان وزارة الصناعة والكهرباء تأمل من المواطنين التعاون مع مرافق الكهرباء..

المهندس الزامل

●●●

المقاومة اللبنانية تقصف المنطقة الامنية بالصواريخ

تل ابيب/ ا.ف.ب:

أعلن راديو العدو امس ان صواريخ اطلقت الليلة قبل الماضية على (المنطقة الامنية) التي لا تزال تحتلها قوات العدو الصهيوني في جنوب لبنان.

وزعم الراديو ان الصواريخ لم تسفر عن سقوط ضحايا او خسائر مادية. وقال ان وحدات من عصابة (جيش جنوبي لبنان) العميلة قامت باعمال الدورية في المنطقة لكي تحدد المكان الذي انطلقت منه هذه الصواريخ.

●●●

اعتقال مسلح عربي في مطار لارنكا

لارنكا (قبرص)/ رويتر:

امرت احدى محاكم قبرص امس بحبس عربي لمدة ثمانية ايام بعد ان حاول الصعود الى طائرة ركاب وهو يحمل مسدسين وقنابل يدوية مخبأة داخل زجاجات نبيذ في حقيبة يده.

وقال البوليس ان سامي علي مروان نصر (٢٦ عاما) كان يحمل جواز سفر اردنيا ويعتقد انه فلسطيني. وقد القي القبض عليه عندما حاول الصعود الى طائرة تابعة

(التتمة صفحة ٢٣)

الميليشيات اللبنانية تستأنف في دمشق محادثات سلام «الفرصة الاخيرة»

دمشق، بيروت، كونا، رويتر:

استأنفت اللجنة اللبنانية الثلاثية اجتماعاتها في دمشق امس بعد توقف دام اكثر من شهر بسبب الخلافات التي برزت بين الاطراف الثلاثة المعنية حول بعض بنود الاتفاق الامني والسياسي، وذلك في محاولة قد تكون «الفرصة الاخيرة» لانهاء الحرب الاهلية.

وعقد ممثلو الميليشيات الثلاثة (الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني) وحركة (امل) و(القوات اللبنانية) اجتماعا في دمشق امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لمناقشة كافة الاقتراحات المقدمة من الاطراف الثلاثة بشأن صيغة نهائية للاتفاق تمهيدا للتوقيع عليها من قبل زعماء الميليشيات الثلاثة نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة.

وكانت الميليشيات الثلاثة اعدت هذا الاتفاق خلال سلسلة اجتماعات عقدتها في دمشق وكان من المقرر التوقيع عليها في مطلع الشهر الماضي. ومثل القوات اللبنانية في اجتماع الأمس ميشيل سماحة والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني مروان حماده ومثل حركة (أمل) محمد بيضون.

واكدت مصادر سورية رسمية ان سوريا ستواصل جهودها لانقاذ الوطن في لبنان وانها ستعمل على جمع كل الاطراف وتوقيع الاتفاق الثلاثي وتكريس الوفاق والمصالحة والبدء في عملية اعمار لبنان.

ودعت كافة الاطراف اللبنانية الى وضع حد لكل الخلافات الهامشية وتوقيع الاتفاق الثلاثي دون ابطاء لبناء لبنان الحر المستقل ومباشرة تحرير الجنوب واحباط المخطط الصهيوني.

● في بيروت، قطع مئات المتظاهرين امس الطرقات المؤدية الى القصر الحكومي مطالبين بالكشف عن مصير الآلاف من اقربائهم الذين اختفوا خلال سنوات الحرب العشر الماضية.

(التتمة صفحة ٢٣)

جلسة جديدة بشأن العفو عن سرحان بشارة

لوس انجليس ـ رويتر:

قال مسئول في ولاية كاليفورنيا ان سرحان بشارة سرحان الذي أدين باغتيال السناتور روبرت كنيدي ستعقد له جلسة جديدة للنظر في منحه عفوا مشروطا في شهر آذار (مارس) القادم في أعقاب ادعاءات بأن هيئة محلفين في جلسة سابقة كانت «تافهة ومتحيزة».

وقال محاميه السيد لوك مكيساك ان مكبرا للصوت ترك يعمل عن طريق الخطأ بعد الجلسة في شهر حزيران (يونيو) الماضي كشف أحد الأعضاء

(التتمة صفحة ٢٣)

قتيل اسرائيلي آخر في يافا

قوات الاحتلال تغلق جامعة النجاح وتصادر السكاكين في نابلس

عمان ـ ق.ن.ا، و.ا.خ:

اعلن راديو العدو الصهيوني صباح امس عن وفاة احد الصهاينة في مدينة (يافا) متأثرا بجراح اصيب بها الليلة قبل الماضية اثر اطلاق اعيرة نارية على رأسه من مسافة قصيرة..

وهذا هو الصهيوني الثاني الذي يقتل خلال يومين في مدينة يافا بفلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ حيث قتل يوم الاثنين الماضي صهيوني آخر اثر اطلاق اعيرة نارية عليه من بندقية آلية..

وقال الراديو ايضا ان اسرائيليا ثالثا اصيب بجراح خطيرة اثر طعنة بسكين نقل على اثرها الى مستشفى مدينة يافا .

وذكر راديو العدو ان الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق وانها اعتقلت ثلاثة ممن يعتقد ان لهم علاقة بالحادثين..

مصادرة السكاكين في نابلس

وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة قامت قوات الاحتلال الصهيوني خلال اليومين الماضيين بمداهمة المحال التجارية في المدينة والبلدة القديمة حيث قامت بمصادرة السكاكين والسواطير وذلك في اعقاب تكرار مهاجمة جنود الاحتلال والمستوطنين وطعنهم بالسكاكين..

سلطات الاحتلال تغلق جامعة النجاح

واغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني امس ولليوم الثاني على التوالي جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس ووضعت الحواجز المسلحة على الطرق المؤدية اليها كما منعت الطلبة والعاملين في الجامعة من دخولها.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مكاتب الجامعة اول من امس بحجة البحث عن مواد تحريضية ضد الاحتلال..

من جهة اخرى رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لذوي المعتقلين والمحامين بزيارتهم في سجني جنين وعسقلان بسبب قيام هؤلاء المعتقلين بالاضراب عن الطعام..

وقد نظم ذوو المعتقلين مسيرة الى مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين وتوجهوا الى مقر الصليب الاحمر بالمدينتين احتجاجا على موقف السلطات الاسرائيلية..

على صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة مساحات من الارض المجاورة لمستوطنة (تساريز) في قطاع غزة بحجة توسيع هذه المستوطنة حيث.

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

اسرائيل.. والأمم المتحدة

الجمعية العامة للأمم المتحدة تدعو مجددا الى وقف كافة أشكال التعامل مع اسرائيل..

وامريكا تنوي تعويض تونس عن غارة اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا تفقد صديقا في الشمال الافريقي ظل على وفاق مع العدل الدولي، وملتزما بصداقته مع مختلف قوى المنظومة الدولية..

الجمعية العامة لم تكن هذه أول قراراتها، ولكن اعادة القرار بمنظور ومفهوم آخر، يؤكد ان اسرائيل ليست الا غلافا لسلوك مرفوض عالميا، وأنها لا تزال تمارس بشاعة الممثل العنصري، تماما كصديقتها بالفعل والممارسة في افريقيا..

واسرائيل التي لا تشعر بدور انساني، حولت ضغوطها التاريخية الى ممارسات بشعة وصلت الى الدواليب الممنوعة داخل الاسرار الامريكية، ومع ذلك فأمريكا وان شعرت ان اسرائيل تحت وصايتها المادية والعسكرية، الا انها لم تعد مصدر الثقة، وان تجاوزت بدرء اخطائها باعادة العلاقة التامة مع تونس بما يكفل تبييض الوجه الاسود لاسرائيل.

امريكا تتصرف من قواعد ثابتة في تدعيم سياستها بمختلف الوجوه، والمقاعد، واسرائيل في المركز المطلوب للاستراتيجية الغربية، وعلى ذلك جاءت جميع تجاوزاتها في الحد الذى لا يؤثر على طبيعة العلاقة بين الحليفين مهما كانت السلبيات التي طغت على أحداث الشهور الماضية.

نحن لا نريد ان نضع المعادلة بين العرب واسرائيل تجاه سياسة القوى الكبرى، ولكننا نقول ان الجمعية العامة للأمم المتحدة ترى بعيون صافية تجاوزت اسرائيل، ومن منطق القانون وحده وان لم يكن ذا قيمة كبيرة، اعلنت عن موقفها الواضح، ولعل هذا ما يطابق مشكلة الدول الأعضاء في اليونسكو حين انسحبت امريكا، وتلتها بريطانيا تحت دعوى سوء الادارة، ومناصرة الاتحاد السوفياتي من قبل دول العالم الثالث للمهيمنين على اليونسكو..

القضية مختلفة فاسرائيل هي التي صنعت قرار الانسحاب تحت ذلك التبرير غير الواقعي، ولا ندري اذا كانت الأمم المتحدة تدخل مستقبلا بذات التصنيف في مواجهة الضغط من امريكا، ودول اخرى..

والاتحاد السوفياتي الذي يوضع دائما بأنه الصديق للعرب، لم يكن بذات التصور ابدا، لأن له مع كثير من البلدان العربية معارك صارمة بعضها تقوده في السر بعض الاحزاب الشيوعية التي تريد معاملة منفردة، واخرى ترى في الدولة السوفياتية قوة عظمى لا تقوم بصداقاتها دون ثمن، وان افغانستان أكبر مثال على جعلها بذات المركز من الخطورة..

رفع شعار الروس كأصدقاء للعرب هو الوهم الذي عزفت عليه اسرائيل كل الاناشيد لتكسب دور الحليف الذي يقف في وجه الزحف الاحمر أمام خطوط التماس الغربية.

وبعيدا عن فلسفة السياسة غير المتوازنة لا نعتقد اننا لا نفهم الوجه الخطير الذي تمثله اسرائيل دون اي قوة اخرى، ولهذا كانت السبب في اختلال التوازن في المنطقة العربية، وهي الشكل والموقف الذي جعلنا في حالة صراع مرير مع مختلف العناصر والقوى..

هكذا من الأصل

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

الواجب.. وسيلة! ام غاية؟!

يعتقد البعض ان الواجب المدرسي الذي يكلف الطالب بعمله في المنزل شيء ثانوي.. لا يحمل اهمية كبرى..

ويستغرب اخرون.. ان يعطي الطالب واجب في التوحيد مثلا.. او الفقه.. او المطالعة.. معتقدين ان الواجب لايعطى الا في الرياضيات!! او اللغة الانجليزية!! او انه يجب ان يتركز في مواد دون اخرى!..

واذا كان التربويون.. والقريبون من الوضع.. يؤكدون خطأ هذه النظرة ويجمعون على اهمية الواجب المدرسي كناحية تربوية تعود الطالب على الاعتماد على النفس.. فانهم اختلفوا في اسلوب التنفيذ..

وقد اجريت العديد من الدراسات والبحوث - خارج الحدود بالطبع - واجريت ايضا عدد من الاستفتاءات بين اوساط المعلمين والتلاميذ.. واختلفت الآراء..

فبينما رأى فريق.. ان الوقت خارج المدرسة هو من حق الطالب.. يقضيه فيما اراد.. ويجب ان يكون العمل المدرسي داخل اطار المدرسة.. ذهب فريق أخر.. الى ان اعطاء الواجب المنزلي فيه ربط بين الطالب والمدرسة.. على ان الفريقين اتفقا على ضرورة الواجب المدرسي.. وأهميته.. وان كان الراي الثاني.. كان اكثر اجماعا..

وفي ظل الوضع الذي نعيشه وطريقة تعاملنا مع العملية التعليمية شكلا ومضمونا.. وطريقة واسلوبا يظل الواجب المدرسي امرا حتميا لا مناص منه!!

والحقيقة التي لا تقبل الجدل.. ان للواجب المدرسي ثلاث نواح هامة جدا.. تصب جميعها في قالب تربوي واحد:

الاولى:-

انه يعود الطالب.. على الاعتماد على النفس.. ومعالجة المعضلات والمسائل بنفسه.. مطبقا اسلوب الخطأ والصواب.. وهذه لها انعكاسها على مستقبله الحياتي..

- الثانية:

انه وسيلة صحيحة.. وسليمة لتقويم الطالب والوقوف على حقيقة مستواه اولا باول.. دونما لجوء الى اسلوب الاختبارات.. التي لا تؤدي الغرض.. وليست وسيلة تقويم صحيحة للظروف التي تحيط بها.. والتي ندركها جميعا.. وهي لا توضح مستوى الطالب بصورة قاطعة في ظل هذه (الظروف)!

- الثالثة:

انه وسيلة ربط.. وتواصل بين المنزل والمدرسة.. فهو يربط الطالب بمدرسته.. ويشعر ولي الامر ايضا بذلك ويستدل منه بعض الاولياء على متابعة المدرسة.. واستمرارية ابنه.. وكثير منهم يسأل ويستغرب احيانا عندما يظل ابنه اياما دون اداء لواجب مدرسي.. ويظل لدى الطالب احساس بالانتماء لهذه المدرسة وارتباط بالمنهج..

لكن السؤال الهام جدا.. الذي يطرح نفسه بالمناسبة هو:

ما مدى تحقق ذلك؟! وحجم المردود الايجابي من خلاله؟!

كشخص عاصر التعليم بصورة مباشرة مع الطالب عدة سنوات ولازلت اتشرف بالانتماء اليه بصورة مباشرة مع المدرس استطيع ان اقول (للاسف).. ان حجم الايجابية صغير جدا ولا ابالغ اذا ادخلت لغة الرياضيات فيه.. فقلت (انه يهمل) لصغره!..

نعم اقول ذلك.. بملء في.. وأؤكد عليه في ظل تعاملنا مع الواجب المدرسي بهذه الصورة القائمة حاليا..

ان كثيرا من المدرسين للاسف يعطي الواجب ويبرع في ذلك لكنه لا يتابعه.. او يهتم به.. والواجب كالبذرة عند غرسها.. اذا لم تتعهد بالعناية.. فانها (تموت)!!

كثير من المدرسين - وللاسف - يعطي الواجب ثم يمر عليه مرور الكرام دون تمعن او تبصر في حل الطالب!!..

هذا الطالب الذي يأتي مبكرا للمدرسة واحيانا يترك (طابورها) الصباحي لينقل هذا الواجب من زميل أخر.. واحيانا يحدث هذا في الطابور..!!

او هذا الطالب الذي يعتمد على غيره في المنزل ليحل له الواجب..

او هذا الطالب الذي يعتمد على (كتاب المعلم) في حل المسائل - وهذه مشكلة المشاكل وللاسف.. وتحتاج الى وقفة خاصة.. ونقاش خاص.. اذ ان وصول كتاب المعلم الى يد الطالب له ابعاد خطيرة.. في المسيرة التعليمية ليس من جهة الطالب.. ولكن من المسئول نفسه الذي سمح لنفسه بذلك!!

هنا تكمن اهمية المدرس.. في متابعة الواجب.. لان نظرة الطالب هي في الظهور امام المدرس.. بعدم التقصير غير مدرك للابعاد الحقيقية لمعنى الواجب.. وللاسف يقف بعض المدرسين موقفا سلبيا من هذه الناحية.. دون ان يشعر الطالب بالهدف الحقيقي من الواجب! وهم بهذا ينظرون الى هذه الناحية على انها تكميلية لوظيفتهم في حين انها اساسية في العملية التربوية.. ككل.. وواجب.. وامانة.. يفرضها المجال الذي يعملون فيه!..

من هنا تتضح اهمية الواجب المدرسي واذا كان هناك اتفاق على ذلك.. فان ثمة اتفاقا ايضا على ان الوقت خارج المدرسة من حق الطالب ان يستمتع به.. او بجزء كبير منه يمارس فيه حريته بعيدا عن قيود الدراسة.. حتى يعود لها في اليوم التالي اكثر شوقا.. ورغبة! من هنا تأتي ضرورة التنسيق في هذه الامور..

الذي يحصل الآن في كثير من مدارسنا ان لم يكن جميعها ان رقابة الادارة بعيدة كل البعد عن ذلك.. وان الواجب يعطى للتلميذ دون تنسيق!!.. حيث يجد نفسه في يوم ما.. امام ركام من الواجبات!! وفي آخر.. حرا طليقا مما يؤثر على ممارسته لحريته الشخصية بعيدا عن جو المدرسة ويفقده التواصل اليومي مع المنهج..

اذكر عندما كنا في المرحلة المتوسطة.. كان مدير المدرسة آنذاك الاستاذ عبد الرحمن الشويعر جزاه الله عنا الف خير.. وهو من الذين خسرهم التعليم حاليا ومن افضل المديرين الذين شاهدتهم في حياتي وكان ان اصدر قرارا بمنع اعطاء الطالب اكثر من عملين منزليين في اليوم.. اي واجبين فقط! او اختبارين! او واجب واختبار!! كما منع اعطاء الطالب اي واجب يحضره يوم السبت.. لان من حقه ان يستمتع باجازته الاسبوعية.. وكانت في ذلك الوقت يوما واحدا فقط.. هو يوم الجمعة!

هذا القرار كان يحمل ابعادا تربوية.. وحقق اهدافه لكن اين نحن من مثل هذه المواقف اليوم..؟!

ان بعض المدرسين يستغل فرصة الاجازة ليكثف من الواجب!! او يعطي واجبا خاصا في ايامها واحيانا لا يتابع هذا الواجب..!

الطالب ايها السادة.. ليس آلة تدور!! كما انه ليس رقما مهملا.

والطالب.. اولا وقبل كل شيء انسان له حريته الشخصية التي من حقه ان يستمتع بها.. وهو (عجينة) في يد المدرس وامانة في عنقه.. ويجب ان استثني بعضا من المدرسين الذين يدركون فعلا اهمية عملهم.. وكيفية تعاملهم مع الواجب..!

ان مهمة المدرس ليس تلقينية تعليمية فقط.. انما هي تربوية في الاساس..

والواجب المدرسي ليس عقابا.. او تكليفا وانما هو وسيلة لمعرفة مستوى هذا الطالب.. وتقويمه من خلاله..

وهذا ما يجب ان يدركه الجميع

والله من وراء القصد..

الاجهـزة الامنيـة تحتفل بيوم الشرطة العربية

برنامج خاص بكافة المناطق يشمل احتفالات خطابية ومسيرات عسكرية

تعريف المواطن باهمية التعاون مع الشرطة وابراز الخدمات الامنية

شاركت اجهزة الامن في المملكة امس الاجهزة الامنية والشرطة في دول الجامعة العربية في الاحتفاء بيوم الشرطة العربية الذي يصادف امس «الاربعاء».. وهو اليوم الذي بدأ فيه اول اجتماع لقادة الشرطة والامن العرب في دولة الامارات العربية المتحدة عام ٧٢م.

وقد اعدت الاجهزة الامنية في المملكة برنامجا خاصا لهذا اليوم باعتباره فرصة مناسبة لتنمية روح التعاون بين رجال الامن والمواطنين وابراز الخدمات الامنية التي تقدم من جانب اجهزة الامن.

● الامير نايف ●

وتأتي مشاركة اجهزة الامن في المملكة في الاحتفاء بيوم الشرطة العربية لتعريف المواطن بالمملكة في جميع المواقع باهمية التعاون مع اجهزة الامن في بلادهم لتحقيق اعلى مستويات الامن والاستقرار للجميع كما هي فرصة لاظهار المواطنين من جانبهم تقديرهم لدور رجال الامن وتفهمهم لكل الاجراءات التي ينفذونها في سبيل خدمة هذه الاهداف.

جدة

في مدينة جدة احتفلت شرطة منطقة مكة المكرمة وشرطة جدة بيوم الشرطة العربية على شرف مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي وبحضور مدير شرطة جدة اللواء صالح فاضل ونائب مدير شرطة منطقة مكة المكرمة العميد مصطفى القخراني.

وقد نظمت الشرطة مسيرة عسكرية بمختلف اجهزتها وقادتها بدأت من مقر وزارة الخارجية مرورا بشارع الملك عبدالعزيز وباب مكة وبعد ذلك تم توزيع الملصقات والكتيبات الخاصة بالتوعية كما وزعت على المواطنين بطاقات للتوعية توضح ضرورة تعاون المواطن مع رجل الشرطة وان يكون المواطن رجل امن لخدمة دينه ووطنه.

الطائف

وفي الطائف رعى امير الطائف صالح السالم يوم الشرطة العربية وحضور نائب مدير شرطة الطائف العقيد محمد يحيى شيخ وقد اقيمت مسيرتان لرجال الامن العام اشتركت فيها وحدات رمزية من الامن والمرور تتقدمها الدرجات النارية والسيارات والفرقة الموسيقية وبدأت المسيرة من مبنى ادارة الشرطة بشارع شبرا اتجهت الى ميدان السليمانية كما بدأت المسيرة الثانية في بعض الشوارع والتقاطعات في مدينة الطائف وتم توزيع الكتيبات والملصقات الخاصة بالتوعية ووزعت الجوائز على العاملين من افراد الشرطة وبعضا من المواطنين الذين يشاركون في التعاون مع رجال الشرطة.

تبوك

وفي منطقة تبوك رعى وكيل امارة منطقة تبوك احمد عبدالرحمن الخريصي أمس احتفال شرطة منطقة تبوك بمناسبة يوم الشرطة العربية.. كما رعى حفل التكريم الذي نظمته شرطة منطقة تبوك لتكريم العاملين وتم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية للعاملين.

وقد اكد مدير شرطة منطقة تبوك العميد محمد عبدالرحمن البادي على اهمية هذا اليوم الذي يوضح الدور الكبير الذي يبذله رجل الامن ومايقدمه من خدمات جليلة لخدمة المواطنين والمحافظة على امنهم وسلامتهم وتوثيق عرى التعاون بين المواطن ورجل الشرطة.

ونوه مدير شرطة منطقة تبوك في تصريح لوكالة الانباء السعودية بالانجازات الكبيرة التي تحققت في المجالات الامنية بفضل من الله ثم جهود جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه.

كما اكد مساعد مدير شرطة منطقة تبوك للشئون الادارية المقدم ماجد اليوسف ان شرطة منطقة تبوك قد قامت بطبع العديد من الكتيبات والملصقات ووزعت على المدارس والمعاهد واشار الى ان هناك العديد من الندوات العلمية التي توضح الخدمات الجليلة التي يقوم بها رجل الامن.

جيزان

وفي جيزان احتفلت شرطة منطقة جيزان تحت رعاية معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صباح أمس بمناسبة يوم الشرطة العربية الذي تحتفل به اجهزة الامن العامة والشرطة في دول الجامعة العربية.

وحضر مدير عام الامارة فهد محمد الفهيد ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار المسئولين في المنطقة وكافة منسوبي الامن العام وبقية الاجهزة الامنية الاخرى.

وقد بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم استعراض عسكري رائع وتلى ذلك كلمة مدير شرطة العميد عواض حمدان العتيبي اوضح فيها ان الاحتفال بهذا اليوم لهو فرصة مناسبة لتنمية روح التعاون بين رجال الامن والمواطنين وابراز الخدمات الامنية التي تقدم من جانب اجهزة الامن واستجابة المواطنين معه. كما انها تهدف الى تنمية روابط الود والتفاهم بين المسئولين والعاملين لاجهزة الامن. وفي الختام تفضل معاليه بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية.

المدينة المنورة

وتحت رعاية معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة الاستاذ سعد الناصر السديري وفي المدينة المنورة احتفلت شرطة منطقة المدينة المنورة صباح امس بيوم الشرطة العربي.

وقد بدىء الحفل باستعراض عسكري شمل الافراد والآليات التابعة لشرطة منطقة المدينة المنورة وبجميع فروعها بعد ذلك تلاوة مباركة من آيات الله ثم القى اللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وقال انه لا يخفى على كل مدرك التطور الكبير الذي شهدته بلادنا الطيبة في فترة وجيزة وقياسية في كافة المجالات عامة وفي مجال الامن خاصة هذا الامن الذي يعتبر من اقوى دعائم الاستقرار الذي شهدته مملكتنا الحبيبة.

واضاف ان بلادنا اصبحت نموذجا فريدا بين دول العالم في انخفاض معدل الجريمة ولم يكن ذلك وليد صدفة بل كان نتيجة للسياسة الحكيمة التي رسمها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار على اثره ابناؤه الاشاوس من بعده في تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء وتسخير العلم ومنجزاته في التخطيط السليم لبناء هذه الامة.

ثم القى الشيخ سعد المطرفي رئيس هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة كلمة بهذه المناسبة دعا فيها الى التعاون مع رجال الامن للقضاء على الجريمة واستتباب امن واستقرار هذه البلاد وذلك ببث التوعية الاسلامية بين المواطنين وحثهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر من اجل تعاون الجميع لخدمة الاسلام والقضاء على الانحراف والجريمة.

بعد ذلك القى معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة الاستاذ سعد الناصر السديري كلمة قال فيها ان الهدف من هذا اليوم هو خلق قنوات من التعاون بين المواطنين ورجال الامن الذين اختاروا خدمة الامة في اهم امور الحياة واسماها الا وهي صون الامن في جميع مدلولاته فهم اذا من خيرة ابناء هذا الوطن لادائهم الواجب على الوجه الاكمل مع مراعاتهم لله سبحانه وتعالى في جميع الامور وقال انه من واجب المواطن ان يتعاون معهم الى اقصى الحدود ليتمكنوا بذلك من اداء عملهم على الوجه المطلوب من حيث استتباب وقمع الجريمة والقضاء على الانحراف ودعا في نهاية كلمته الله سبحانه وتعالى ان يمتع هذه البلاد بامنها واستقرارها تحت راية التوحيد وفي ظل شريعتنا الاسلامية السمحة بقيادة مليكنا المفدى فهد بن عبدالعزيز الذي كان له الفضل بعد الله ببناء وتشييد صرح الامن في هذه البلاد منذ كان وزيرا للداخلية ولايزال جلالته حفظه الله يرعى هذا القطاع وينميه وهو على قمة الحكم وفق الله جلالته وشد ازره بولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحفظ الله وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه اللذين يسهران دائما لاستقرار أمن هذه البلاد وفقكم الله لخدمة الوطن واستتباب الامن والرخاء فيه.

بعد ذلك قام معالي وكيل الامارة بتقديم الجوائز على المكرمين من رجال الامن والمواطنين بهذه المناسبة.

عسير

وفي عسير احتفلت شرطة منطقة عسير تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير بيوم الشرطة العربي حيث بدىء الحفل بأي من الذكر الحكيم ثم كلمة رئاسة محاكم منطقة عسير القاها الاستاذ محمد النامي نوه فيها بدور رجل الامن وقال: ان ماننعم به هذه البلاد من امن واستقرار ناتج عن تطبيقنا للشريعة الاسلامية السمحة. بعد ذلك القى الشاعر علي مهدي قصيدة شعرية بعنوان الشرطة في خدمة الجميع. بعد ذلك كلمة مدير شرطة منطقة عسير اللواء عبدالقادر كمال رحب فيها بسمو الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير وشكره على رعايته لهذا الحفل وطلب من المواطنين التعاون مع رجل الشرطة والأمن لان كل منهما يكمل الآخر.

بعد ذلك قام افراد الشرطة باستعراض امام المنصة الرئيسية كما قدم مجموعة من رجال الامن بعض التمارين على الدراجات النارية. ثم بعد ذلك استعراضات الات ومعدات الشرطة والمرور والسجن امام المنصة ثم عزف السلام الملكي بنهاية الحفل.

مكة

وفي مكة احتفلت شرطة العاصمة المقدسة بيوم «الشرطة العربية» وقد نظمت شرطة العاصمة باشراف اللواء هاشم سليمان عنقاوي مدير الشرطة برنامجا شاركت فيه جميع اقسام شرطة العاصمة وبعض الجهات الاخرى.

ويديء الحفل بعرض بمصاحبة اليات شرطة العاصمة وبداية شارع الستين حتى مقر شرطة العاصمة.

وقد قامت الشرطة بتنظيم حفل خطابي حضره الاستاذ حمد الشاوي وكيل امارة مكة وعدد كبير من المسئولين وبديء بالقرآن الكريم ثم القى اللواء هاشم عنقاوي كلمة شكر فيها المسئولين على تنظيمهم لهذا اليوم وشكر الجهات التي شاركت ثم قامت فرقة من قوات الحج والمواسم باستعراض عسكري واختتم الحفل بالسلام الملكي.

وصرح الاستاذ حمد الشاوي بان الشرطة جزء لايتجزأ من المجتمع ونرجو ان يكون التعاون قائماً فيما بينها وبين المواطن كما اشاد بدور رجال الامن في مكة لخدمة ضيوف الرحمن. كما ادلى اللواء هاشم سليمان عنقاوي مدير شرطة العاصمة المقدسة بتصريح حول الاحتفال بيوم الشرطة العربي قال فيه: ان الهدف الاسمى للاحتفال بيوم الشرطة يكمن في تعميق العلاقات فيما بين رجال الامن والمواطنين وتنمية روابط الصداقة والثقة بين المسئولين في مختلف الاجهزة وتحقيق الامن والاستقرار لجميع ابناء البلاد العربية وبث روح التعاون البناء لتحقيق اعلى مستوى من الامن والاستقرار لجميع المواطنين والمقيمين. اما بالنسبة لهذه البلاد العزيزة الغالية فقد حباها المولى جلت قدرته بالامن الوفير وقيض لها حكومة رشيدة حريصة كل الحرص على تحكيم الشريعة المطهرة واقامة حدود الله بعد ان كانت مرتعا للفتن والقلاقل لضعف الوازع الديني في النفوس من جهة ولضعف السلطة وعجزها عن حفظ الامن من جهة اخرى حتى جاء المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وانقذها واهلها من الاخطار والحوادث ووحد الجزيرة واقام حدود الله وسار على نهجه ابناؤه البررة الذين عملوا بكل اخلاص لبناء الوطن وتحسين اوضاعه في كافة الوجوه والمجالات حتى اصبح الامن ولله الحمد والشكر مضرب الامثال وان رجال الامن الذين وضعت فيهم الدولة ثقتها واتمنتهم على امن البلاد والمواطنين يقومون بعملهم خير قيام.

الباحة

وفي الباحة احتفلت مديرية شرطة منطقة الباحة بيوم الشرطة العربية حيث جرى استعراض عسكري في شوارع مدينتي الباحة وبلجرشي. كما تم توزيع الملصقات واللافتات بالاضافة الى القاء المحاضرات والندوات في مدارس الباحة. وبهذه المناسبة صرح «للرياض» مدير شرطة منطقة الباحة العميد عبدالرحمن الشهراني بقوله:

ان هذا اليوم من الايام المجيدة لتوعية المواطنين وايضاح دور رجال الامن وماتقوم به اجهزة الشرطة من خدمات تجاه المواطنين وكذلك توطيد العلاقات بين المواطنين ورجال الامن بما يحقق الاهداف. واضاف العميد الشهراني، بان هذه المناسبة تبعث في النفس الفخر والاعتزاز لما يلقاه رجال الشرطة من تقدير فهم يؤدون جل الخدمات لمواطنيهم ليل نهار ويسهرون على راحتهم.

حائل

وفي منطقة حائل رعى صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي اقامته شرطة منطقة حائل بهذه المناسبة وقد بدىء الحفل الذي حضره عدد من الاهالي والمسئولين بمنطقة حائل بأي من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامي رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز وبالحضور.. وقال ان الهدف من اقامة يوم الشرطة العربي هو تقوية الاواصر بين رجال الامن والمواطنين واضاف ان منطقة حائل قامت بتوزيع الهدايا التذكارية على الطلبة والمرضى والمستشفيات مشيرا الى ان هذه الهدايا مقدمة من سمو الامير مقرن ودعا المواطنين الى ان يكونوا رجال امن ويحافظوا على نعمة الامن التي نعيشها بفضل قيادة مولاي جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى احد طلبة المدارس ممثلا لشباب المنطقة كلمة شكر فيها رجال شرطة المنطقة على جهودهم المخلصة وروحهم العالية في التعامل..

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات على المشاركين في اليوم ثم قدم مدير الشرطة العميد صالح اليامي درع الشرطة لصاحب السمو الملكي الامير مقرن.

تغطية مندوبي (الرياض) المناطق:

● سعيد الاسمري ● محمد حيدر منصور ●
● فهد السليماني ● احمد سويد ●
● جمعان الكرت ● سالم الاحمدي ●
● خالد الحسيني ●

وكيل امارة المدينة المنورة يفتتح ندوة مرض «الايدز»

المدينة: سالم الاحمدي:

بحضور جميع رؤساء الدوائر الحكومية وعدد كبير من الأطباء من داخل المملكة وخارجها وجمهور غفير افتتح مساء أمس الأول معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة الأستاذ سعد الناصر السديري الندوة الطبية التي نظمها مستشفى الزهراء بالمدينة المنورة وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب أمين محمد أحمد من مدرسة حفص بن سليمان لتحفيظ القرآن الكريم.

ثم بعد ذلك افتتح معالي الوكيل الندوة بكلمة قال فيها «أرحب بكم أيها الأخوة الأعزاء بهذه المناسبة التي أتاحها لنا مستشفى الزهراء ممثلا بمديره الدكتور محمد بادي وأن موضوع الندوة الطبية هذه حدث الساعة وحديث الجميع في أقطار العالم ومرض الايدز قرأنا عنه الكثير ولكن خباياه وعلاجه من تخصص الأخوة الأطباء فهم الوحيدون الذين يحق لهم البحث والخوض في موضوعه.

ولكن يشرفني جدا أن دعيت لاشارك معهم افتتاح هذه الندوة وأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعل التوفيق حليفهم وان يخرجوا بنتائج تكون لها فائدة لمجتمعهم ويقدموا بحوثا يستفاد منها في هذا المجال.

ثم بعد ذلك كلمة مدير المستشفى الدكتور محمد بادي الذي تطرق الى انشاء هذا المستشفى بدعم من الدولة وتشجيع من جلالة الملك حفظه الله وتحدث عن نعمة الصحة والأمن والايمان التي نتفيأ ظلالها في هذا العهد الزاهر كما قدم نبذة عن مستشفى الزهراء والتكنولوجيا الحديثة التي يدار بها والأجهزة الطبية الحديثة التي يزخر بها ومنها أشعة «الليزر» التي دخلت في العمليات الجراحية وطب العيون والأمراض الجلدية وأمراض النساء وفي الختام رفع آيات الشكر والعرفان لجلالة الملك على المكرمة الملكية الخاصة بتخفيض أسعار الكهرباء، تحدث بعد ذلك الدكتور خالد الشق أحد أطباء المستشفى الذي نوه بالجهود التي تبذلها حكومة جلالة الملك في رفع المستوى الصحي في بلادنا، كما وتطرق لمرض الايدز وأوضح ان هذه الندوة الطبية ستضع النقاط على الحروف دون تهويل او تأويل، واشار الى الدور القيادي الذي يقوم به مستشفى الزهراء بهذا الخصوص.

وآخر فعاليات هذا الافتتاح كان شرحا موسعا عن مرض «الايدز» اسبابه واعراضه وطرق علاجه ونسبة الاصابة به عالميا وخلو المملكة منه ولله الحمد، قام بهذا الشرح سعادة الدكتور حرب عطا الهرفي رئيس قسم الحساسية والمناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وقد استعان بفيلم مصور من «السلايد» وضع للمحاضرين تطور هذا المرض وأسباب الاصابة به وصور لبعض المصابين به.

واختتم الدكتور حرب الهرفي محاضرته التي استمرت زهاء ساعة من الزمن بأن ركز على ضرورة الالتزام بمبادىء ديننا الحنيف فهو القلعة الحصينة التي تقينا من الانحراف والشذوذ الجنسي وتعاطي المخدرات وهي من أهم أسباب انتشار هذا المرض.

وبعد تناول طعام العشاء التقت «الرياض» بمعالي وكيل امارة منطقة المدينة الذي قال «لاشك ان استفدنا هذه الليلة من أول أيام هذه الندوة وعرفنا الكثير عن هذا المرض، وهذه بادرة ممتازة يشكر عليها مستشفى الزهراء والقائمون عليه، ويجب علينا التمسك بتعاليم شريعتنا السمحاء حيث هي المنقذ لنا من كل داء باذن الله تعالى.

كما التقت «الرياض» بالأستاذ علي حمدان الغامدي مدير عام الشئون الصحية الذي قال مناسبة طبية وندوة ممتازة تساهم في التعلم الطبي لاطباء المنطقة وترفع من الوعي الصحي لدى الاخوة المواطنين، نشكر الاخ محمد بادي مدير المستشفى ونأمل من الجميع الاستفادة من هذه البادرة الطبية.

وتستمر الندوة لمدة ثلاثة ايام تنتهي مساء اليوم (الخميس)

● تعلن وزارة المعارف عن بيع انقاض المتحف الوطني بالمربع بالرياض والتي تتكون من اخشاب وابواب حديد وابواب الومنيوم وشبابيك خشب وبعض الرجيع والتي يمكن الاطلاع عليها في موقع المتحف، هذا وقد حدد يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٤/١٣هـ بعد صلاة العصر وفي نفس الموقع الكائن بمقر قصر المربع موعدا لبيع هذا الرجيع. علما بان قيمة البيع تسلم فورا، فمن له رغبة في شراء هذا الرجيع فعليه التواجد في الموعد والمكان المحددين، علما بان الوزارة تعطى مهلة خمسة ايام من تاريخ البيع لنقد هذا الرجيع، والله الموفق.

٤/٩٢٩٠

الامير مقرن يوقع عقودا لمشاريع شركة حائل للتنمية الزراعية

حائل ـ واس:
وقع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز اميرمنطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية امس عقوداً مع بعض الشركات المتخصصة لاقامة المرحلة الاولى من مشروع الدجاج اللاحم بطاقة ١٠ ملايين دجاجة سنويا بقيمة ٤٢ مليونا وسبعمائة الف ريال..

وتتضمن هذه العقود اقامة حظائر تسمين الدجاج اللاحم ومزارع امهات الدجاج اللاحم ومصنع لاعداد المنتج والفقاسة ومصنع علف الدواجن وذلك وفق احدث المواصفات العالمية..

كما يتضمن المشروع وحدة لتصنيع المخلفات وذلك لاستخدامها كعليقة للحيوانات وصرح صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز لوكالة الانباء السعودية بان هذا المشروع يأتي وفقا لتوجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين والتي تقتضي التنويع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف احتياجاتنا الزراعية.. واضاف سموه بانه سوف يتم التوقيع على تنفيذ مشاريع اخرى بالشركة في الايام القليلة القادمة..

١٨ مليونا قيمة مشاريع بلدية نفذت بالخفجي العام الحالي

الدمام ـ واس:
بلغت جملة تكاليف المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام المالي الحالي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ في مدينة الخفجي خمسة عشر مليونا وسبعمائة وثمانية وثمانين الفا واربعمائة وخمسة واربعين ريالا..

وذكر مدير عام الشئون البلدية والقروية بالشرقية احمد المشعل بان تلك المشاريع تشمل سفلتة وارصفة وانارة شارع الملك فيصل وهو مدخل الخفجي من الناحية الشمالية الشرقية وكذلك سفلتة ورصف وانارة عدد من الشوارع الاخرى بالمدينة..

وتحدث المشعل عن المشاريع المنفذة بالخفجي خلال الخطة الخمسية الماضية والتي شملت انشاء سوق مركزي بتكاليف تزيد على مليوني ريال وتنفيذ دراسة لتوسعة المجاري بعقد قيمته تسعمائة وخمسين الف ريال ومشروع تصريف مياه المجاري والامطار بعقد يزيد على ١٥٤ مليون ريال وسفلتة وارصفة وانارة لثلاثة عقود مؤقتة بقيمة مليون وثمانمائة وسبعة وعشرين الف ريال وردم المناطق المنخفضة بلغت تكلفتها حوالي ١٨ مليون ريال..

معهد الادارة العامة ينظم ندوة عن:
دور المشتريات الحكومية في دعم الصناعات الوطنية
الندوة تعقد الاثنين القادم بمشاركة عدد من المسئولين ورجال الصناعة

كتب/ معتصم السدمي:
يستعد معهد الادارة العامة بالرياض لاقامة الندوة الخاصة بدور المشتريات الحكومية في دعم الصناعات الوطنية وقد اوشكت جميع الاستعدادات على الانتهاء من التحضير للندوة التي سيناقش فيها عدد كبير من المسئولين في الدولة مع رجال الصناعة في المملكة وذلك يوم الاثنين القادم.

صرح بذلك للرياض، والرياض ديلي) الدكتور عبدالرحمن الشقاوي نائب مدير عام معهد الادارة العامة للتدريب..

كما اكد ان الدعم السخي والتشجيع الكبير الذي توليه الدولة لرجال الاعمال من اجل المساهمة في استثماراتهم بما يعود عليهم وعلى بلادهم بالخير الكثير هو الذي دعانا الى التفكير بعقد ندوة دور المشتريات الحكومية في تشجيع الصناعات الوطنية وبمؤازرة وتوجيهات معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل استطعنا ان ننجزها في موعدها المحدد لها.

واشاد الدكتور الشقاوي الى ان الهدف من وراء انعقاد هذه الندوة هو ابراز اهمية المشتريات الحكومية والدور الاساسي الذي يجب ان تلعبه في تشجيع الصناعات الوطنية.

وذكر نائب مدير عام معهد الادارة العامة ، ان الندوة سوف تتناول عددا من اوراق العمل المقدمة حول هذا الموضوع على النحو التالي:

- دراسة ميدانية تحليلية لمشكلات الشراء الحكومي من الصناعات الوطنية والخدمات المحلية.
- مواصفات المواد والاعمال للاجهزة الحكومية.
- دور الصناعة الوطنية في تلبية احتياجات الاجهزة الحكومية.
- دور الغرف التجارية في تحفيز الاجهزة الحكومية للشراء من الصناعات الوطنية.
- طبيعة عقود الاشغال العامة ومشكلاتها.

ويشارك فيها عدد من المختصين من رجال الدولة والقطاع الخاص حيث ستكون فرصة جيدة لمناقشة هذا الموضوع الحيوي الهام.

واختتم نائب مدير عام المعهد الدكتور عبدالرحمن الشقاوي تصريحه بتفاؤله بنجاح هذه الندوة نظرا لانها تتزامن مع توجيهات الدولة في دعم كل انتاج وطني وتشجيع كل مستثمر وهي فرصة جيدة امام رجال الاعمال لمناقشة هذا الموضوع

مع المعنيين من كبار المسئولين بالدولة من خلال ما سيتم طرحه من قضايا وآراء سيتم بلورتها بهدف التوصل الى تصورات عامة حول اساليب وظروف تشجيع الصناعات الوطنية.

وقد وجه المعهد الدعوة لعدد كبير من رجال الاعمال وكبار المسئولين بالدولة للمشاركة في هذه الندوة التي تبدأ في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين القادم وستستمر لمدة يومين وذلك في مركز المؤتمرات بمقر معهد الادارة العامة بالرياض.

● د. محمد الطويل

امير الشرقية يستقبل السفير البنغلاديشي

الدمام/ واس:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بمكتب سموه بقصر الامارة بالدمام صباح امس السفير البنغلاديشي لدى المملكة السيد ابوبكر لبي محمد هاشم.

وقد تبودلت الاحاديث الودية خلال اللقاء..

١١٩٧ فيلا للجنود والضباط ينفذها الحرس الوطني في مشروع جدة والطائف

جدة/ و.اس:
بلغ عدد الوحدات السكنية التي ينفذها الحرس الوطني حاليا في مشروع مدينة جدة والطائف ١١١٤ فيلا للجنود و ٨٠ فيلا للضباط و ٣ فلل لكبار الضباط بتكلفة اجمالية قدرها ٣ الاف مليون ريال بمافي ذلك المرافق التابعة لها والتي تعتبر في حد ذاتها مشاريع منفصلة نظرا لفخامتها واهميتها والمتمثلة في المركز الرئيسي والمراكز الفرعية والصغيرة..

وقد تم الانتهاء من المساكن الخاصة بمشروع مدينة الطائف كما سيتم الانتهاء من مشروع جدة في نهاية عام ١٤٠٦هـ الحالي بالنسبة للفلل السكنية بينما تم الانتهاء من المباني العامة للمشروع.

ومن الجدير بالذكر ان المركز الرئيسي للمشروع يحتوي على جامع كبير يتسع لخمسة الاف مصل ويوجد به قسم خاص للنساء وسوق مركزي كبير ومركز اجتماعي وترفيهي ومحطة خدمة عامة ومدرسة متوسطة للبنين واخرى للبنات ووحدة أطفاء ومدرسة ثانوية للبنين كما تحتوي المراكز الفرعية على مدرسة ابتدائية للبنات واخرى للبنين ومستوصف ومسجد وروضة اطفال ومركز تسويق.

ندوة طبية عن اعمال الحج

مكة المكرمة / خالد الحسيني:
تحت رعاية معالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة نظمت المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الغربية يوم امس ندوة عن اعمال الحج بمستشفى الولادة والاطفال بجدة وتختتم اليوم وشارك فيها عدد من الخبرات الداخلية والذين اشتركوا في حج الاعوام الماضية وذلك لتقييم اعمال الوزارة في الحج ـ خاصة مايتعلق بالامراض الشائعة خلال الاعوام الثلاثة السابقة ووضع خطة عمل للاعوام الخمسة القادمة للتدريب والتطوير الخاص بالكوارد السعودية وغير السعودية واجراء البحوث العلمية والميدانية في مختلف المجالات والطبية المتخصصة ومجالات الوقاية وتطوير الاجهزة المختلفة مما سيكون له الاثر على خدمات ضيوف الرحمن في المجال الصحي.

الامير محمد بن فهد يرعى حفل تكريم بعض موظفي الهيئة الملكية بالجبيل

الجبيل/ واس:
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور معالي وزير التخطيط ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الاستاذ هشام ناظر تحتفل الهيئة الملكية للجبيل وينبع بمدينة الجبيل الصناعية يوم السبت القادم بتكريم موظفي الهيئة الذين امضوا خمس سنوات في الخدمة بالادارة العامة لمشروع الجبيل الصناعي والبالغ عددهم ١٥٥ موظفا.

وسيقوم سمو امير المنطقة الشرقية بتوزيع الشهادات التقديرية على الموظفين خلال الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة بالمركز الترفيهي بحي الحويلات بمدينة الجبيل الصناعية.

الجدير بالذكر ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع قد تأسست عام ١٣٩٥هـ وقد تأسست الادارة العامة لمشروع الجبيل الصناعي في السنة التالية وبدأت بالنهوض بالمهام الملقاة على عاتقها في مسيرة اهداف التصنيع البعيدة المدى ومن اهم الاعمال التي تضطلع بها.. بناء التجهيزات الاساسية لمختلف انواع الصناعات وتدريب الايدي العاملة وتخطيط وانشاء المنطقة السكنية والمساعدة على انشاء وتطوير الصناعات المساندة وادارة وتشغيل المرافق والتجهيزات التي تتبناها.


● الامير/ محمد بن فهد..

تنفيذ مشاريع تطويرية وتجميلية لشوارع واحياء مدينة نجران

نجران/ علي عون اليامي:
يجري العمل حاليا في تنفيذ العديد من المشاريع البلدية بمنطقة نجران ومنها مشروع تحسين وتجميل شوارع مدينة نجران القديمة بتكاليف تسعة ملايين ريال تقريبا.

واوضح رئيس بلدية منطقة نجران/ سليمان العبدالله السليمان بأن هذا المشروع يشتمل على تغيير جميع الارصفة القديمة واضافة طبقة ازفلتية للشوارع مع عمل احواض للزهور بالشارع العام وعمل طريق مزدوج من مفرق طريق نجران القديمة ـ الفيصلية حتى كوبري وادي نجران مع الرصف والانارة.

وقامت البلدية بنزع ملكية امتداد الشارع رقم (٢) بطول كيلو ونصف كيلو متر تقريبا بتكاليف ثلاثون مليون ريال. وسوف تشرع البلدية في تعبيده خلال الاسابيع القليلة القادمة وسوف يساهم هذا المشروع في تخفيف الاختناقات المرورية الحاصلة بالشارع العام.. والبلدية تقوم هذه الايام بصرف الاستحقاقات اللازمة لاصحاب الاراضي والعقارات المنزوعة ملكيتها حيث صرف منه مايقارب ١٥ مليون ريال.

كما تم الانتهاء من بناء سوق المواشي بالاثايبة والمسلخ الذي اقيم بجانبه والذي تم تزويده بكافة اللوازم الصحية بحيث يستطيع كل من يشتري ذبيحة تسليمها للمسلخ المجاور واستلامها مسلوخة نظيفة مقابل اجور رمزية ستحددها البلدية وسيتم نقل السوق اليها بعد الانتهاء من تعبيد شوارعها.

واضاف السليمان ان البلدية قد انتهت مؤخرا من عمليتي صيانة الشارع العام والشوارع الفرعية بالمدينة الفيصلية بتكاليف مليونا ريال ويجري هذه الايام العمل في دهان البردورات وممرات المشاه والمسارات لشوارع نجران بمبلغ مليون ريال تقريبا ومدة التنفيذ شهران.

كما بدأ العمل في انارة طريق المطار بتكاليف تقدر بخمسة ملايين ريال من المطار وحتى مدينة نجران القديمة بطول ٤٥ كم يجري العمل في ري وتشجير طريق المطار من مفرق الخميس حتى العدبية بطول ٨ كم وسوف يتم تشجيره بالنخيل المثمر الذي لايقل طوله عن مترين اضافة الى اشجار اللوز الهندي (السدر) بتكاليف ثمانمائة الف ريال تقريبا ومدة التنفيذ ثلاثة شهور.

كما تمت ترسية بعض المشاريع في شرورة ومنها سفلتة مؤقتة وانارة لبعض الشوارع وسفلتة وارصفة وانارة لشوارع اخرى منها المخيم وتكاليفها تقدر باكثر من خمسة ملايين ريال.

الامير ماجد يستقبل حاكم ولاية وايومنغ

جدة/ واس:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتب سموه بمقر الامارة بجدة صباح امس حاكم ولاية وايومنغ الامريكية.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

٦ ملايين قيمة قروض زراعية قدمت بالشرقية الشهر الماضي

الاحساء ـ واس:
بلغت قيمة القروض التي قدمتها مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية في كل من القطيف وحفر الباطن والهفوف خلال شهر ربيع الاول الماضي ستة ملايين وسبعمائة وسبعة وسبعين الفا وخمسمائة وثمانية ريالات..

وذكر مدير البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية المهندس احمد الحسين بان تلك القروض والبالغ عددها ٣٨ قرضا قد مكنت المزارعين ومربي الدواجن وصيادي الاسماك من تأمين مكائن زراعية ومضخات واليات واجهزة ري محورية وحفر آبار ارتوازية وتمديد مواسير للمياه ومصدات للرياح وبيوت بلاستيكية وقوارب للصيد ومعدات وخلايا النحل..

واضاف بان البنك ساهم خلال الشهر الماضي في تمويل مشروع لانتاج الدجاج اللاحم بطاقة سنوية تبلغ ٦٦٠ الف دجاجة حيث بلغت قيمة القرض مليونين وسبعمائة وثلاثين الف ريال..

واضاف المهندس الحسين بانه بلغ حجم الاعانات المالية المنصرفة من البنك الزراعي خلال نفس الفترة مليون وتسعمائة وثلاثة وثمانين الفا وتسعمائة وعشرين ريالا لتأمين احتياجات عدد من القطاعات الزراعية المختلفة.

برنامج لحملة الكفاءة ينفذه معهد الادارة بالشرقية السبت القادم

يبدأ يوم السبت المقبل بمعهد الادارة العامة بالمنطقة الغربية برنامج لخريجي الكفاءة المتوسطة يستمر لمدة عشرين اسبوعا يتدربون خلاله على النسخ الاعدادي والنسخ على الآلة الكاتبة بطريقة اللمس اضافة الى اعمال المحفوظات والمراسلات الحكومية..

ومن الجدير بالذكر ان المتدربين يعينون اثناء دراستهم على المرتبة الثانية وبعد التخرج يحصل المتدرب على المرتبة الثالثة اما المتفوقون من المتدربين فيمدد لهم فصل دراسي لآخر مدته عشرون اسبوعا لآخر يحصلون خلالها على شهادة تثبت اجادتهم للنسخ باللغتين العربية والانجليزية ويحصل الخريج على المرتبة الرابعة..

١٥٤٠ مليونا ميزانية معاشات الضمان الاجتماعي.. للعام الحالي

الرياض / واس:
بلغت ميزانية معاشات الضمان الاجتماعي في مختلف مناطق المملكة لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الفا وخمسمائة واربعين مليون ريال.

وذكر وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون الضمان الاجتماعي بالنيابة عبدالله البطين بانه قد خصص من هذه المبالغ للمنطقة الوسطى مبلغ ٤٢٧ مليون و١٩٦ الف ريال وقد بلغ عدد مكاتبها ٢٠ مكتبا كما خصص للمنطقة الغربية ٤٢٠ مليون و٨٠٠ الف ريال ويوجد بها ١٨ مكتبا اما المنطقة الشرقية فقد خصص لها ١٨٨ مليون و٥٠٠ الف ريال وبها عشرة مكاتب كما خصص للمنطقة الجنوبية مبلغ ٣٣٠ مليون و٧٤١ الف ريال وبلغ عدد مكاتبها ١٧ مكتبا وللمنطقة الشمالية الغربية ١٦٧ مليون ريال وعدد مكاتبها عشرة.

صدور توصيات الاجتماع الثامن لمدراء الاتصالات بالمنطقة الغربية

استأنف مدراء الاتصالات السعودية بالمنطقة الغربية اجتماعهم الثامن بمنطقة مكة المكرمة للاتصالات صباح امس (الاربعاء) برئاسة الاستاذ / ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات.

وصرح المهندس / ايمن مصطفى عرقسوس مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات، انه تم استكمال مناقشة الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال والتي كان من ابرزها المناقشات المكثفة التي دارت حول الخطوات الايجابية والبرامج التنفيذية.

واضاف المهندس / ايمن عرقسوس، ان الاستاذ ربيع دحلان قد ناقش مع المشاركين في هذا الاجتماع الخطة التفصيلية لتنفيذ المشاريع والتي شملت بحث كافة برامج تطوير خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة لخدمة المعتمرين الذين يفدون للمملكة طوال العام، وكذلك الاستعدادات والترتيبات اللازمة لموسم حج هذا العام من الآن ومواصلة العمل لانهائها وفق المواعيد المحددة لها بالخطة المتعلقة بذلك، وعلى ضوء ما حققته خطة خدمات اتصالات الحج للعام الماضي من نجاح وانجازات..

وقال انه تم كذلك مناقشة التقارير المقدمة من مناطق الطائف، الجنوب، تبوك، وينبع.

كما تم مناقشة الدراسات التي قامت بها اللجان المتخصصة والنتائج التي انتهت اليها ومنها لجنة المقاسم، ولجنة المالية والايرادات ولجنة الشبكة الخارجية، ولجنة هواتف العملة..

واختتم المهندس / ايمن عرقسوس حديثه قائلا ان جلسات الأمس اختتمت الساعة الخامسة مساء حيث صدرت العديد من القرارات والتوصيات منها:

- الاهتمام بالزيارات الميدانية المفاجئة لاجهزة ومرافق الاتصالات لضمان الاداء الجيد لكافة المنسوبين.
- الاستمرار في تنفيذ سياسة الترشيد في المعروضات مع تقديم أرفع مستوى من خدمات الاتصالات للمواطنين.
- تكثيف الاهتمام ببرامج الصيانة والصيانة الوقائية بكافة اجهزة ومرافق خدمات الاتصالات لضمان استمرارية عملها بكفاءة تشغيلية عالية..
- مواصلة تنفيذ خطة سعودة الاتصالات بالمستويات العالية التي تم بها انجاز ما تحقق حتى الآن..
- تكثيف البرامج والدورات التدريبية لتنمية قدرات الكفاءات الوطنية وتطويرها بصورة مستمرة لتواكب أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات العالمية..
- تنفيذ البرامج المرحلية لخطة تطوير خدمات الاتصالات بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة في المواعيد المحددة لها تجاوبا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك المفدى..
- الحزم وعدم التهاون ازاء أي تقصير مهما كان بسيطا لضمان استمرارية انطلاقة الاتصالات السعودية بالمنطقة الغربية بمستويات عالية الأداء..
- عدم التهاون مع المتخلفين عن تسديد مستحقات الاتصالات بكافة المناطق التابعة للمنطقة الغربية للاتصالات والتنسيق في هذا الشأن مع كافة الأجهزة والادارات الحكومية المختصة نظاما على الأموال العامة وتحقيقا للصالح العام..
- تشجيع المنسوبين على الابداع والابتكار وتبني الأفكار العلمية الهادفة الى احداث اي نوع من التطوير في أي مجال من مجالات الاتصالات ودعمها بكافة صور الدعم..
- توجيه ادارات العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات بالتنسيق مع اجهزة الاعلام الصحفية، والاذاعية، والتليفزيونية لعمل برامج مكثفة لتوعية المواطنين وتبصيرهم بكيفية الاستفادة المنظمة والواعية من مختلف خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية..

هذا بالاضافة للعديد من القرارات والتوصيات الهامة..

امطار غزيرة على حائل والجوف

حائل، الجوف، تبوك ـ مندوب الرياض:
هطلت على حائل وقراها منذ الصباح الباكر من يوم امس امطار غزيرة سالت على اثرها الشعاب والاودية.. ومازالت تهطل بكميات مستمرة حتى اعداد هذا الخبر من بعد ظهر يوم امس الاربعاء.. وقد قام صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل بتفقد احياء المدينة.. وتجول على منافذ المداخل والمخارج.. للاطمئنان على سلامة المواطنين.. وقد ابدى توجيهاته خلال تلك الجولة التي دامت اكثر من خمس ساعات وعلى فترات متقطعة..

وقد ذكر مدير المرور بالنيابة النقيب ابراهيم سعد الطخيس (للرياض).. بانه والحمدلله لاحوادث تذكر.. وقال بان كافة رجال المرور وجميع قطاعات الامن على اتم الاستعداد.. وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير المنطقة..

كما هطلت امطار غزيرة وشاملة على منطقة الجوف وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب وارتوت الارض فقد بدأ المطر منذ ظهر الثلاثاء الماضي واستمر وعلى فترات متقطعة طوال ليل الاربعاء وبصورة خفيفة.. هذا ومازالت السماء ملبدة بالغيوم والمطر مستمرا حتى ساعة اعداد هذا الخبر ظهر يوم أمس الاربعاء.. كما هطلت أمطار غزيرة على مدينة الوجه وضباء وحقل والبدع وضواحي مدينة تبوك سالت على اثرها الاودية والشعاب ومازال هطول الامطار مستمرا حتى ظهر يوم الاربعاء ـ أمس ـ ولم تشهد المنطقة مثل هذه الامطار منذ سنوات عديدة.. جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع.

لقاء
تركي عبدالله السديري

عصافير الشجرة

هل هي جميلة غيومنا..
وعطرية نباتات صحارينا..
هل تختلف عما في سماء وارض الآخرين من غيوم ونباتات..
انفعالاتنا تقول نعم..
والواقع يقول لا..

عندما نسافر الى عوالم خالية من جدبة حياتنا وجدبة صخورنا واسوار بيوتنا. ألسنا نعيش هناك لمدة شهر تقريباً دون ان نحس بوجود الغيوم رغم انها تفترش السماء طيلة وجودنا في اوروبا.. بل ان من يريدون تاكيد انتمائهم الذوقي إلى هناك يعتذرون عن مواعيد المقابلات لان الجو رديء بسبب تراكم الغيوم.. وقد تمطر السماء..

ومعظم عباد الله عندما ينتقلون من بلد أوروبي إلى آخر فإنهم يفضلون القطار الممتاز لجودة خدمته ولأنه يمكنهم من رؤية البحيرات والانهار ومابينها وعلى حوافها من امتدادات خضراء تتزين هاماتها القصيرة بالوان متعددة من الأزهار.. الازهار التي نستوردها هنا كي نرسلها للمستشفيات دون ان نعتني بها ولم نفكر ان نتوقف عندها هناك او نمر بها على الاقل.. حيث نصر وحدنا على امتطاء الطائرات في تنقلنا بين الدول الاوروبية.. بينما الذين يعيشون حياتهم بين الخضرة والازهار والغيوم هم الذين يفضلون القطارات..

لكن عندما نكون هنا فإن الغيمة والانتشار الضئيل الشاحب للخضرة البرية يعني لدينا اشياء كثيرة..

رغم ان الغيوم ربما لاتاتي في السنة بكاملها إلا في حدود خمسة ايام او عشرة متفرقة.. ومع هذا فإن يوم امتلاء السماء بالغيوم هو يوم بهيج.. ذلك التيار الكهربائي الذي يسري في اوصالنا وكانه يجدد نداوة حياتنا يجعل عيوننا بين وقت وآخر معلقة بالسماء.. وكأن الغيمة الداكنة سوف تنفرج عن شيء مفرح ما.. سوف يرتسم على صفحتها تكوين جمالي لانستطيع تخيله..

بضع اعشاب متناثرة في بر بعيد لو تواجدت فإننا نقطع عشرات الكيلومترات كي نراها ونراعيها بايدينا ونجعل اطفالنا كسرب من الحمائم تلهو مع نراقص اوراقها الناحلة..

الغيوم واحدة.. والاعشاب واحدة.. لكن فينا نحن شيء مختلف تماماً عن اولئك الذين يعايشون الغيوم والشجيرات والزهور طيلة العام..

في افواه كثيرين منا قصيدة.. عفوية.. غير مقفاة. ولكنها نغم كلمات جميلة.. رقيقة.. نريد تمرير عذوبتها في اذواقنا من كل شفاه مرتوية باخصاب الدفء والنعومة.

وفي أيدي كثيرين ريشة غير مرئية.. وبدون ألوان.. تتحرك من اعماقنا.. تحاول الخروج لتخط على الرمال بين الاعشاب صورة حلم.. وعلى جبين الغيمة هالات فرح..

إن الآخرين في عالم الغيوم والشجيرات يتهيبون من حالات التعارف الطارئة.. اما نحن فإننا نختلط ببعضنا كاسراب العصافير وقد جمعتها العتمة على تفرعات شجرة وارفة.. نتحدث.. نتامل.. نبحث سريعاً عن تلك الصور الجميلة الهائمة داخلنا نتمنى لها الالتقاء مع روافد صور اخرى.. والوصول إليها في اعماق مضيئة اخرى..

هكذا عند الأصل

على طريق التنمية

«عمق التجربة .. والتعديل السلوكي»

نشرت احدى الصحف مؤخرا خبرا عن تلك النتائج التي واكبت مدى استفحال المخدرات في مصر .. وخاصة من ناحية تعاطي الخمور والتي اصبحت «مغشوشة» وادت الى حالات وفاة .. وبعض الحالات الى العمى ..

ومن هنا تنطلق اهمية رقابة المواد المستوردة حتى لوكانت محرمة ومحظورة .. وان جاءت هذه الحادثة مواكبة لحالات الاستنفار التي يعيشها المجتمع المصري .. وغيرها من المجتمعات الاخرى التي شعرت اخيرا بمدى خطورة ذلك الوباء القاتل والمهدىء من وجهة نظرهم!!

فنجد ان هناك الكثير من التصرفات والاخلاقيات الخاطئة لايدركها الانسان عندما يفعلها هو لا احد غيره .. ولايدرك او يشعر بمدى خطورها على صحته .. وعقله ومستقبله خاصة ان جميع التوجيهات والتحذيرات الرسمية .. والامنية لاتقدم ولاتؤخر في تغيير اتجاهه .. او عدوله عنه الى ماهو مناسب وموافق لانسانيته .. وشخصيته المسلمة.

فعندما يكتسح التقليد الاعمى كل مايمت الى الانسانية بصلة ..

والى كل مايمت بايمان القلب فان كل مايقدم من اجل المصلحة العامة لايقدرها ذلك المسكين المخدوع.. فيستمر في اتجاهاته السيئة تلك غير عابىء بما يسببه للآخرين من اخطار سواء بالنسبة للمقربين له .. او بالنسبة لمجتمعه ككل.

اذن عندما يفتقد الوعي الذاتي .. وصحوة الضمير فيما يتعلق بمستقبلنا ومستقبل مجتمعنا .. وارواحنا. فان الامور هنا لن تحل الا بالشدة ..

والصرامة .. والعقوبات الرادعة لكل من تسول له نفسه الاطاحة بأمن بلده .. ويأمن حياة غيره.

وعندما نعيش في زمن الجري وراء الصرعات .. والموجات الكاسحة لاموالنا .. ارواحنا ..

اخلاقنا .. فلابد ان نعيش التجربة لكي نرتدع ونأخذ منها الدرس المناسب ونغلف جميع سلوكياتنا بالحذر والترقب.

وهذا ماسوف يحدث لكل من يقرأ الخبر المذكور سابقا .. من اجل جو امني افضل لجميع المجتمعات العربية.

موضي الزهراني

الماء بين القبيلة والدولة

مسافات حضارية

منذ أن فتح الانسان عيونه على الحياة في الجزيرة العربية والماء يمثل مشكلة اساسية له.. في البداية لم يكن يحتاجه ليزرع بوفرة ولكن لكي يشرب ويروي ماشيته..

واذا اردنا ان نحدد مواقع انتشار القبائل العربية منذ وقت مبكر قبل الاسلام فاننا سنجد ان مواقع المياه هي التي تتحكم في ذلك..

نفس الشيء الحروب ومسبباتها..

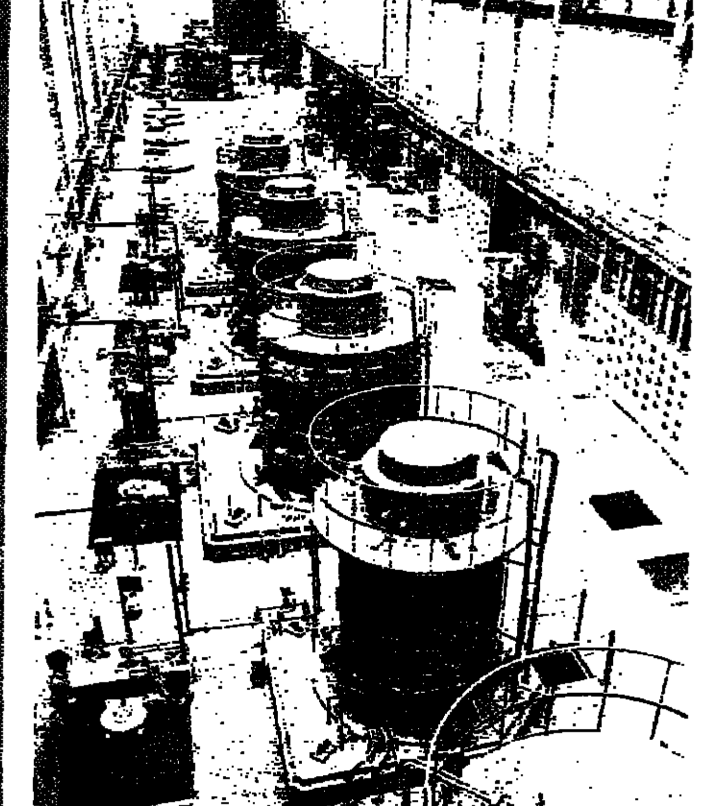
حتى التاريخ وتسمية الاماكن فيقال وقعة ماء كذا..

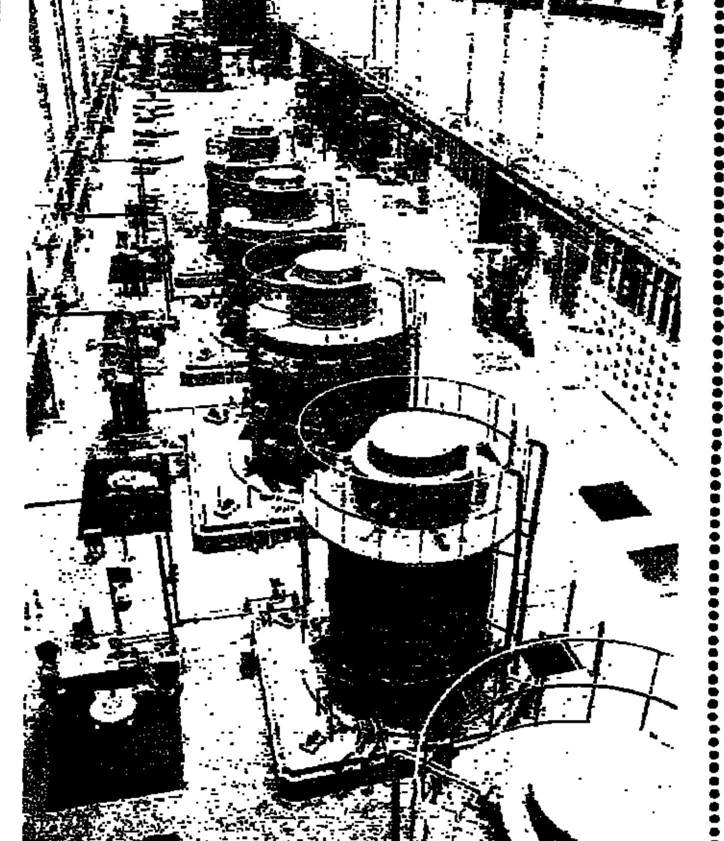
والحدود الجغرافية تعرف ايضا بذلك.. وكانت مشكلة الانسان انه يتطلع الى السماء اكثر مما يتطلع الى الارض.. يرمق السماء بحثا عن سحابة قادمة.. ويتناقل البدو اخبار المطر بسرعة مذهلة ولم يكن ينظر الى الارض لأنه كان يجهل ماذا بداخلها.. حتى اذا حفر فيها فان ذلك يتم لمسافات قريبة في متناول قدرة يده والآلة البدائية التي يملكها..

وربما كان اول فتح في حل مشكلة الماء مشروع كنداشة جدة لتحلية مياه البحر.. وكان ابناء الشرقية يتذوقون ماء «البيدر» كما يقولون الذي تصفيه ارامكو..

وقد استطاع الانسان ان يقهر هذا اللغز وينظر الى الكنداشة القديمة بسخرية عندما اندفعت مياه مشاريع التحلية الجبارة الى كثير من المدن حتى وصلت الى قلب الصحراء..

ليس هذا فقط بل لقد عرف ماذا في باطن الارض فأمكنه استخراج ما في جوفها واقام السدود العديدة بأحواض ضخمة كي يتحكم في رصد مياه الامطار وفي توزيعها وبين هذه المصادر الثلاثة امكنه ان يشرب ويروي المساحات الشاسعة المليئة بالاخضرار.







التنمية الريفية .. احدى الركائز الهامة في التنمية الشاملة

الريف .. يمتلك مقومات هائلة من التنمية
مطلوب من وزارة التجارة تشجيع المستثمرين في تنمية الريف

بقلم: **سعود التويم**

تعتبر التنمية الريفية احدى الركائز الهامة في التنمية الشاملة وتزخر ولله الحمد كل القرى لدينا في المملكة بعوامل طبيعية تساعد على التنمية الريفية وعادة ماتكون الدول المتقدمة تسعى بخطوات سريعة الى المشاركة في المشاريع الكبيرة في القرى لانها تتميز بمقومات لاتتوفر في المدن ويقتصر استثمار رؤوس الاموال في المشاريع التنموية لدينا على المدن وتحظى القرى بنسب بسيطة وغالبا ماتكون من سكانها بينما لاتوجد مشاركة جيدة من المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال في القرى الا بنسبة ضعيفة. والقرية لدينا تتوفر لها كل المقومات الاساسية التي تتوفر في المدينة وذلك بانشاء المشاريع الاساسية من كهرباء وتليفون وربطها بشبكة من الطرق السريعة التي تسهل الوصول اليها والقرية لدينا تمتلك مقومات هائلة من بشرية ونباتية وحيوانية ولكن يجهل الكثير من اصحاب رؤوس الاموال استثمارها وتشكو المدن الرئيسية من الازدياد الرهيب في التعداد السكاني وذلك بسبب عملية الهجرة السكانية من القرية الى المدينة. فالتوسع في الاستثمارات المختلفة سواء كان صناعيا او زراعيا يغطي كل مرافق الدولة وبذلك يتحقق لنا مانتطلبه تنمويا وتشهد القرى لدينا اعدادا هائلة من العاطلين عن العمل بسبب محدودية التعليم التي غالبا ماتحتاج ظروفهم العائلية التوقف عن مواصلة مسيرة التعليم رغبة في الاقامة بجوار الاهل وسهولة الوصول الى فرص وظيفية ضعيفة في دخلها المادي على الفرد.. او بالرفض في الاعمال الصناعية وهذه المشكلة تقع على عاتق الجهات الاعلامية من تلفزيون واذاعة وصحافة وايضا النوادي الرياضية المنتشرة رسميا في كل القرى في المملكة ومن هنا لابد من طرح العديد من الافكار لانارة الطريق للوصول الى معقولية شباب القرى فالنوادي تقع على عاتقها المسئولية العظمى في انارة عقول الشباب في القرى بالعمل المهني وشرفه ودخله المادي الرفيع وزعزعة العصبية القبلية من افكارهم بخلق نوع من التنافس الشريف في اقامة المسابقات المهنية وغيرها..

وتشير الاحصائيات الى وجود نسبة تتراوح مابين ٢٠ ـ ٢٣٪ من العاطلين في القرى من اصل ٢٥٪ من شباب القرى.

كما ان المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني والتي انتشرت مراكزها ومعاهدها في القرى الكبيرة والمدن لايمكن ان تغطي جميع القرى لدينا. فنحن نملك مايقارب عشرة آلاف قرية في المملكة ولكن يجب على المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني اقامة مكاتب فرعية لتسجيل الشباب العاطلين عن العمل في القرى بها وتوضيح الدراسة بالمعاهد والمدارس وتيسير الوصول اليها ونشر الوعي الكامل بينهم ووجود فرق مستمرة للارشاد في القرى النائية لتوضيح اهمية التعليم الفني والمهني لدينا في دولة تنمو سريعا بشكل لم يتحقق من قبل لاي دولة في العالم.

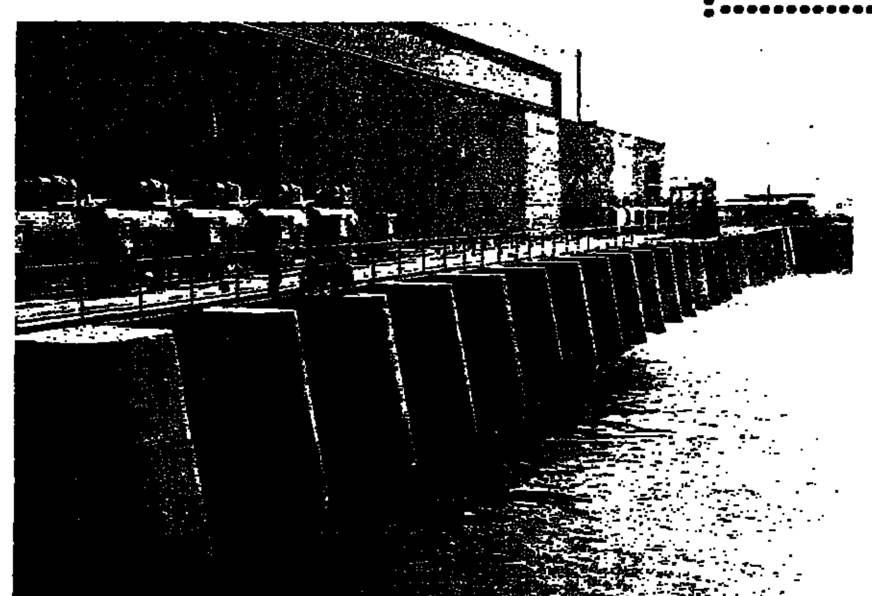
فالتعليم الفني والمهني لدينا يسير على خطى ثابتة وتخطيط قوي وشامل فتدريب الشباب علميا وعمليا لدينا جيد ولو وجدت الفرصة الكافية من مشاريع تنموية في القرى لسهل على ابناء القرى التدرب الكافي في تلك المراكز والعودة الى مناطقهم التي يريدون العمل بها محملين باحدث الوسائل التعليمية الفنية لادارة تلك المشاريع فغالبا مايرفض ابناء القرى العمل في غير القرى.

من هنا لابد من الربط في تغذية كل القطاعات التنموية في الريف والقرية والمدينة من حيث الكم والنوع وإن وجود مشاريع تنموية في القرى والارياف يحقق هدفا ساميا تسعى له الدولة وذلك بمحاولة الثبات على معدل التعداد السكاني في المدينة والقرية وهذا لن يتحقق الا بالمشاركة التنموية الفعلية في كل انحاء البلاد.

كما ان هناك فرصا استثمارية يمكن ان تتحقق وذلك بالمشاركة بين رجال الاعمال في المدن والقرى حيث يوجد في القرى عدد لابأس به من رجال الاعمال واصحاب المحلات التجارية وهم المطلعون على نمط سير الحياة التجارية في القرية فلو استثمر اصحاب رؤوس الاموال جزءا بسيطا من اموالهم مع تجار القرى في اقامة مشاريع زراعية او صناعية وتسويقها لتحقق الهدف المنشود من رفع الدخل المادي للشريكين والمواطن فمشاركة المستثمرين في التنمية الريفية يقضي على بطالة الشباب بها ويدفع بهم الى مسايرة عجلة التطور الذي تشهدها بلادنا ولله الحمد بشكل فريد.

ان تحقيق المشاركة التنموية من قبل الشركات الزراعية والتجارية التي وفرت لها الدول كل السبل الى ان وصلت الى ماوصلت اليه الآن ليس في استطاعة اي دولة في العالم ان تكتفي بعدم مشاركة المستثمرين من اصحاب رؤوس الاموال في التنمية الاجتماعية، بل العكس ان كل الدول المتقدمة تكنولوجيا تقدمت بفضل أن الربط في التنمية الاجتماعية مطلوب لها تلك المشاركة.. كما ان وجود هيئة او مصلحة حكومية في احدى الوزارات ذات الارتباط المباشر بالتنمية يكون هدفها هو رسم وايضاح صورة حقيقية للتنمية العقلية في القرى ومدى ماتجنيه مشاركتهم من الخير الوفير للوطن ولهم لابد ان يحقق نوعا من التوازن الفعلي في التنمية الشاملة للمدينة والقرى والقضاء على تعطل الشباب القرويين الذي لانجهل جميعنا نتائجه السلبية.

ان هذه الهيئة او المصلحة التي نطالب بوجودها لاتكون ذات مسئولية كبيرة بتحقيق التنمية الريفية السريعة بل بوجود رابط بين المستثمر في القرى وارشادهم بافضل الطرق العلمية الحديثة في الاستثمار الريفي تكون مشاركة من جهات عديدة ومراكز التنمية الاجتماعية.



حديث الصورة

الزراعة .. احدى المهمات الكبرى في بلادنا



في بلادنا، مثل ماينمو الفصل المدرسي، والجامعة والمستشفى، تحولت تلك البراري الجافة المخيفة، الى ثروة زراعية هائلة، استخدمت احدث الوسائل التكنولوجية، وتحولت تلك الصورة التي تطبعنا بارض قاحلة الى شيء اخر يحمل شهادة حضوره امام كل الناس...

الزراعة في بلادنا واحدة من مهمات كبرى وهذا بدوره يجعلنا اكثر احساسا بالغبطة امام هذه العطاءات الرائدة..

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

مكونات البيوت المحمية

تتكون البيوت المحمية من عدة مكونات أساسية كما يلي:

اولا: الهيكل:

وهو عبارة عن هيكل من معدن غير قابل للصدا (حديد مجلفن او المنيوم). وقد تستخدم مواسير المياه سمك نصف، وثلاثة ارباع وبوصة كاملة في بناء هذا الهيكل. ويشكل الهيكل على شكل جملونات او اقواس، وتختلف المسافة بين عمودي كل جملون، ويفضل ان تكون هذه المسافة مابين ٨ ـ ١٠ امتار، وذلك لتسهيل حركة الآليات داخل البيت ولزيادة المساحة المستغلة بالزراعة ـ ويتراوح ارتفاع الهيكل مابين ٢ ـ٣ امتار.

ثانيا: مواد تغطية (التكسية):

وهذه قد تكون من الواح الزجاج او البلاستيك الابيض الشفاف الذي تتراوح سماكته بين ٨٠ ـ ١٢٠ ميكرون ـ وعند التغطية تترك فتحات للتهوية وابواب لدخول الافراد واخرى لدخول الآليات ـ ويفضل الفيبرجلاس على الزجاج في المناطق التي يسقط عليها البَرَدْ.

ثالثا: نظام ري بالتنقيط وآخر بالرشاشات الراسية.

رابعا: نظام تبريد:

ويستخدم في المملكة العربية السعودية نظام التبريد المعروف بالمكيف الصحراوي الذي يشتمل على مراوح شفط تركب في احد جوانب البيت، ووسائد تركب في الجانب المقابل.

خامسا: نظام للتدفئة.

سادسا: نظام حقن غاز ثاني اكسيد الكربون CO_2 (وان كان البعض لايراه ضروريا عند ضمان التهوية الجيدة).

سابعا: قد تحتوي بعض البيوت المحمية على نظام لهز الاسلاك الافقية التي تتسلق عليها النباتات، وهذا من شأنه المساعدة على تلقيح الازهار خاصة مع نبات الطماطم.

هذا ويجب الا ننسى ان هناك بعض الادوات الضرورية اللازمة للبيت المحمي ومنها مقصات التقليم، ورشاشات المبيدات، والفراقات، واحبال الدوبارة، وسلال جني الثمار وموازين لها وغير ذلك.

اللاجئون.. والمجتمع الدولي

□ بقلم: د. محمود خضير عباس □

● التوعية الشاملة للاندماج المحلي

يتطلب الاندماج المحلي، كما سبق ذكره، القيام بحملة توعية شاملة لدى كل من السلطة المحلية المضيفة ومجتمع دولة الملاذ واللاجئين وذلك في حالة وجود مايبرر بقاء اللاجىء في بلد اللجوء بشكل دائم.

● فبالنسبة للسلطة المحلية تستطيع المفوضية السامية اجراء الاتصالات اللازمة لدى السلطة وذلك لغرض توضيح وضع اللاجئين ومستقبل امنهم وآمالهم في الاستمرار بالعيش في البلد لاسباب مقنعة والامكانات المتوفرة لديهم في المساهمة في التنمية والتطوير، اضافة الى تقديم بعض المعلومات عن صفاتهم ومميزاتهم من حيث الكفاءة والمقدرة ونوع المهن المختصين بها وغير ذلك.

● ويمكن توعية مجتمع الدولة المضيفة ازاء اللاجئين بالتعاون بين السلطة المحلية والمفوضية وذلك عن طريق تعريف المجتمع المحلي باللاجئين، ويمكن ان يتم التعريف بنشر معلومات مفصلة عن واقع اللجوء، وعن مبدأ تضامن المجتمع الدولي، بشكل عام ومجتمع الدولة المضيفة بشكل خاص ازاء اللاجئين، وعن حاجاتهم الآنية والمستقبلية والتعاون في مساعدتهم على تحقيقها من الناحية الانسانية على الاقل. وان الاهم من كل ذلك هو توضيح ان وجودهم لم يكن عالة على المجتمع المحلي، بل عاملا من عوامل التنمية والتطوير في المجالات المختلفة، وذلك بعد توفير مايساعدهم على البقاء على قيد الحياة. مع دعم كل ذلك بامثلة عملية حصلت في دول اخرى مثل تانزانيا، كذكر قول الرئيس التانزاني السابق نيريري مثلا «.... فبعض قرى اللاجئين تميزت بانتاج زراعي عال مما شكل مثالا على العمل الدؤوب وعلى حسن التصرف للتغلب على نقص المواد المستوردة»(١)

● اما توعية اللاجئين بالنسبة للمجتمع المحلي والتي تقع على عاتق المفوضية السامية، بالنظر للاحتكاك المباشر معهم، فيمكن التخطيط العلمي والعملي المسبق له. ويشمل التخطيط اختيار مواضيع التوعية حسب اهمية معرفتها من قبل اللاجئين، وشرحها لهم باجتماعات خاصة او بنشرات ومطبوعات دورية واستخدام الافلام (السينما المتنقلة) وهي من اكثر الوسائل تأثيرا وغيرها مع دعمها بامثلة عملية توضح كيفية اندماج غيرهم واستقرارهم النهائي.

الهامش:
(١) مجلة «اللاجئون»، العدد (بلا)، عام ١٩٨٤ صفحة ١٤

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □



● ماذا يريدون؟؟ ●

من مرافئ الماضي لابد ان نتلمس الطريق الى الحاضر
وفي زخم الحاضر ينتصب الواقع
هذا الواقع لانفترضه بقدر ما نعيشه
الوجود العربي كان وما زال تاريخا وفكرا
والتاريخ لايعيد نفسه الا اذا اصرت الامة على ان تعيد كتابة حاضرها في اكثر من صورة، وفي اكثر من موقع
ولن تعيد كتابة حاضرها الا اذا اصبح الالتزام الصادق في ضميرها قضية والقضية في واقعها معاناة
وفي الماضي بعيدا او قريبا ما يؤكد اننا امة غزلت بالكرامة نسيج مجدها
يوم رفعت على كل السواري علم الوحدة
توحيدا لله
تمجيدا لقدرته
تمكينا لدينه
واستمرارا لحكمه
العمق في وجودنا ان لانتراجع عن دورنا
لانحيد عن قدرنا
لانتخلى عن مسئوليتنا التاريخية والعربية والانسانية
ومن ثم فبلادنا بيت الامتين العربية والاسلامية
بلادنا موئل قلوب الاشقاء
لانستطيع ان نبدل جلودنا حتى لو وجد بيننا مثلا من يريد ان يقول غير هذا الرحلة في تاريخنا التزام
والالتزام في واقعنا هدف.

● ● ● ●

لو كتب لنا يوما ان نتخلى عن هذا الدور فلن نكون افضل من غيرنا لن تكون لنا سماتنا لن نكون اكثر من بقية شعوب العالم التي سبقتنا او سبقناها في التجارب والصراعات والتطور.
لو كتب لنا ان نتخلى عن دورنا فلن نكون اقوى على مواجهة الاحداث إذن سر بقائنا وشموخ قدرتنا في هذا الالتزام وفي النظرة «الوَسَطِيّة» لكل الاحتمالات والظروف والاحداث.
واذا كان الله قد اراد لنا أن نكون استمرارا لخير امة فلماذا لانستمر في شرف تحقيق هذه الارادة.
وهل يمكن ان يبقى للاجتهاد الفردي بعد هذا مكان في قضيتي الالتزام والاستمرار؟ نحن هناك لاندعو الى غلق المنافذ ولا نريد ان نعود الى الماضي نعيش الماضي في صورة الحاضر بل نعيش الحاضر بكل عطائه وبكل انجازاته وبكل مضاعفاته لكن دون ان تكون هويتنا ارصدة.
وقوتنا نفط
قوتنا الباقية ليست رصيدا في بنوك عالمية
وارادتنا ليست بترولا
حتى لو تراجعت الارصدة او جمدت
حتى لو جف النفط او توقف تدفقه
اكثر الشعوب صلابة وقوة هي التي ارتفعت فوق ظروفها وانتصرت على كل جروحها واستطاعت ان تقف على اقدامها ثابتة قوية وسنبقى مع الحقيقة اقوياء اعزاء.

● ● ● ●

هويتنا اننا حملنا دفء الشمس يوما الى مواطن الصقيع
وحملنا مع الاصرار دفء الايمان وروعة الانتصار
حملنا الموقف!
موقف الرجال في فكرهم
في حربهم وفي سلمهم
يوم حمل الآباء من ابناء هذه الجزيرة الى الغرب ايمانهم استطاعوا ان يترجموا للعالم كل ما يريدون.
استطاعوا ان يرحلوا وراء الفكرة الخيرة ايمانا بما يفعلون
واجهوا ظروفا قاسية وعالما لايعرفون عنه شيئا
ومع هذا كان الموقف في مسيرتهم قوة وكانت القوة في عمق ايمانهم اضاءة تنير فلا تحترق وتشير دون ان تثير
والذين حملوا دفء الشمس حملوا معها نفوسا كبارا تشرق بالامل تضيء بالفرحة تتسع لكل آلام الناس ومعاناتهم.
حملوا مبادىء دينهم ومعارف اسلامهم وهدى ربهم وسيرة نبيهم
حملوا جروح الكبرياء تنزف دون ان تذل
وتقطر بالدم الزكي اريجا للجهاد وتضريبة للالتزام
هذه هي شبه الجزيرة العربية.!!
وقد تعددت في تاريخ العالم منذ اكثر من اربعة عشر قرنا كالمشكاة اوقدت على دروب الانسان شموع المعرفة لاينطفي وهجها ولا ينضب زيتها لانها مشكاة مباركة.
تستمد قدرتها من نور الله ومن ايمان العاملين على هدى الصفوة المختارة من سلف هذه الامة.

● ● ● ●

ماذا يريد الاخوة منا؟؟
سواء أكانوا غربا مشرقين يَمْضُغُون «الايديولوجيات» ويرفعون الشعارات ام كانوا عربا مستغربين ربطوا واقع تاريخهم بمحاور غربية تحمل اسماء عربية.
ماذا يريدون منا؟
ان نبيع الارض ام ان نفرط في اكثر من الارض؟
ما يريدون منا ان نقدم التسهيلات؟
نحن في هذه البقعة من العالم نفتح النوافذ نشرع الابواب نستقبل الاشقاء والاصدقاء ولكن في عمق التزام لايحيد وموقف لايتبدل.
هذه البقعة المضيئة من العالم لن تكون هويتها في يوم من الايام «سقف انتاج» او «حرب اسعار» او «بورصة احتكار».



ولكنها ستظل قطب الدائرة تمسك بكل الخيوط دون ان تحيد عن التزامها ودون ان تتخلى عن دورها الانساني.
وانسان هذه المنطقة العريقة لم يكن في يوم من الايام «تاجر غاز» بل رائد فكر وموحد امة وصانع تاريخ.
نحن امة لاترهبها الاحداث وقد عاشت مراحل الكفاف وعانت شظف العيش وانتصرت على كل ظروفها دون ان يتوقف وهجها الفكري والنفسي
والذين يحاولون اليوم ان يُجَيِّروا مرحلة التراجع وفوضوية الاسعار بانها مقدمات توقف يخطئون فالقدرة في الانسان وليس في المال.

● ● ● ●

واليابانيون في اقصى الشرق خرجوا من تحت الانقاض
كسروا حاجز الخوف والتبعية وانتصروا على التخلف كما انتصروا على الهزيمة
اليابانيون في اقصى الشرق اتحدوا فانتصروا على كل الظروف تحدوا الهزائم كما تحدوا بشاعة الحصار النفسي فتفوقوا على غيرهم كما انتصروا على اعدائهم انتصروا في مجال «الالكترونيات» وابدعوا واكتسحوا اسواق العالم
لان في اعماقهم انتماء وفي وجدانهم التزاما
في قلوبهم ايمان بوجودهم وبقدرتهم.
وعندما انتصروا عندما قذفت بهم هذه الموجة فغزوا كل العالم بمختلف منتجاتهم لم يفقدوا هويتهم
لم يتحول الياباني الى امريكي او انكليزي او الماني او فرنسي او روسي بل بقي يابانيا يستمد وجوده من عمق انتمائه
ومن قدراته على التفوق على كل المخاوف
لايعني هذا ان اليابان لايواجه مشاكل اخرى فليس ثمة امة ما لايهددها خوف من مشكلة من المشاكل.
لكن هذا يؤكد ان لكل امة ملامح وسمات وحسا وطنيا وعقائديا هو في المحصلة عمق الوجود وجوهر الخلق والسمة التي تنتصر في كل المواقف وهو في المحصلة ايضا كل التنظير الصادق لحضارة الامة ووجودها.

● ● ● ●

الالمان مثلا انهزموا شر هزيمة في اخطر محطات التاريخ واكثرها تهورا وقسوة وفرض الحلفاء على الالمان حصارا قاسيا وفرقة وشتاتا لكن الالمان انتصروا على كل الهزائم عندما انتصروا على جروحهم وخوفهم واصبحت المانيا بقسميها الغربي والشرقي عالما يتجاوز الضياع
اصبحت المانيا قادرة على المشاركة والاسهام الدولي واصبحت من اقوى دول اوروبا اقتصادا وصناعة بالرغم من كل ما يحيط بهذا الانتصار من تحفظات ومصاعب.
من المؤكد بعد هذا ان العبرة بالقدرة قدرة الامة والتزامها وانتمائها فهل يفهم الاشقاء هذا المعنى!!

حسن الادب:

يروي عبد الواحد المراكشي في كتابه «المعجب في اخبار المغرب» قصة الخصها هنا بكثير من الاقتضاب دون اخلال بالنص والمعنى
والقصة هنا تشكل رؤية لعمق السلوك الحضاري في تقدير العلماء واجلال الادباء والحفاظ وحملة الاقلام في الدولة العربية الاسلامية
يروي المراكشي: ان الوزير ابابكر محمد بن مروان بن ازهر كان من المهتمين بكتاب «الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني وقد اتفق الوزير ابن ازهر مع رجل من الوراقين ينسخ له كتاب الاغاني.
فأحضر الوراق ما تم نسخه ولكن ابن ازهر طالب الناسخ بالاصل لكي تتم المقابلة عليه مما تم انجازه
وفجأة: دخل عليهما رجل متواضع الهيئة ظنه ابن ازهر من عامة الناس فبادره بلهجة شديدة ماذا تريد:
قال الرجل: استأذن لي على الوزير ابن مروان.
قال ابن مروان الابن وهو المتحدث الوزير نائم
والتفت الى الوراق يعاوده السؤال عن الاصل لكي تتم المقابلة بين الاصل والمكتوب لكن الرجل الغريب يتدخل بينهما فيسأل مرة اخرى ما هذا الكتاب؟
فيرد عليه ابن الوزير بكثير من الضيق قائلا ولم تسأل فيقول الرجل احب ان اعرف اسمه فأنا احب اسماء الكتب او قال اعرفها
فقال: انه الاغاني قالها باسلوب لايخلو من السخرية
فقال الرجل الغريب: وماذا تريد من الوراق
قال: اريد الاصل لكي اعرف به ما تم نسخه
قال الرجل الغريب: خذ كراريسك واقرأ
قال ابن الوزير واين الاصل؟
قال الرجل الغريب: يا بني اني احفظه
وقرر ابن الوزير ان يمتحن هذا الرجل المتواضع في هيئته او ملابسه وبدأ يقرأ واتضح له انه يحفظ كل ما جاء في كتاب الاغاني عن ظهر قلب.
فما كان من ابن الوزير ابي مروان والذي اصبح وزيرا بعد موت ابيه الا ان دخل على ابيه واخبره.
وقام الوزير مسرعا حافي القدمين ليعانق الرجل الغريب ويعتذر اليه ويلتفت الرجل الى ابن الوزير قائلا لابيه انه لايعرفني
ويرد الوزير قائلا: هَبْهُ لايعرفك فما عذره في حسن الادب حتى مع الغريب ويتضح ان هذا الرجل هو اديب وعالم الاندلس ابن عبدون.
هكذا يظل الالتزام في تاريخنا مشعلا يضيء وهذا يبقى التقدير للفكر وللمفكرين وللادب وللادباء سمة من سمات سلوكنا الحضاري.



رضا محمد لاري

اتركوني.. وانقذوا عائلتي!؟

يقود سيارته الصغيرة متجها بها الى مكة المكرمة. وتشير الساعة المثبتة بجوار عدادات السيارة الى الساعة الثانية والنصف ظهرا . وتجلس الى جواره زوجته، تعالج بيدها جهاز التسجيل بوضع شريط فيه. وفوق حجرها يجلس طفلها الوحيد الذي تجاوز عامه الأول قليلا، يراقب ما تفعل امه. وفجأة يحاول ان يحاكي مافعلته والدته. وكاد ان يفقد توازنه ويسقط على راسه عند الاقدام او فوق عامود تبديل السرعة. وبحركة تلقائية سريعة تدخل الاب ليعيد للطفل توازنه ويمنع سقوطه. وترك دركسون السيارة. وفي لحظات عابرة اختل توازن السيارة. ربما لسرعتها وربما لحركة الدركسون الفجائية وبشكل حاد. مع ضغط جسم الاب عليه.. وربما للاثنين معا وتنقلب السيارة. ويتابع تدحرجها لسبع مرات فوق الأرض الصلبة المعبدة بالأسفلت حتى تصل الى خارجه. لتستقر على الارض الرملية، بعيدا عن حركة السير.
يتجمع الناس من الطالعين الى مكة المكرمة، وكذلك النازلين الى جدة، ويتقدمون من السيارة لاخراج الرجل المحجوز بها بسبب تحطمها الكامل.. ومع محاولات اخراجه من سيارته، اخذ يتلفت بهلع في داخلها بحثا عن زوجته وابنه الصغير، ولكنه لا يجد لهما اثرا في داخل السيارة.. فاخذ يصرخ فيمن يسحبونه من السيارة.. «اتركوني واخرجوا ابني وزوجتي اولا».
وعلى الرغم من مقاومته في الخروج لانه كان يبحث عن عائلته في داخل السيارة المحطمة. استطاع الناس اخراجه منها، فلما تاكد بعد خروجه بخلو السيارة منهما . ارسل نظره يبحث عن اهله في خارجها، ورجع اليه البصر حاملا صورة زوجته ملقاة على اسفلت الطريق. تنزف من فمها واذنها. وعلى مقربة منها ابنه الصغير حمزة ينتفض بجسمه الضئيل والدم ينزف من راسه وفمه. وهو منكفئا على وجهه
اندفع اليهما بدون وعي. وهو يصرخ باعلى صوته طالبا للنجدة والمساعدة من الناس الذين اخذوا يتحلقون من حوله في المكان الذي وقع فيه الحادث ولكن لم يتقدم احد لنجدته. وخيم الصمت على الجميع. واخذت العيون تتابع ذلك الرجل الذي اصيب بنوبة هستيرية.
حمل زوجته، واسرع بها الى خارج الخط الأسفلتي ووضعها بعناية على الأرض الرملية. وعاد بدون وعي الى ابنه وحمله هو الآخر ووضعه على الرمل بجوار زوجته
وواصل الرجل صراخه.. «يا امة الإسلام ساعدوني في نقل زوجتي وطفلي الى مستشفى الحرس الوطني، التي لا تبعد عن مكان الحادث باكثر من اثنى كيلومتر
وعلى الرغم من صراخه وتوسله ودموعه لم يتحرك احد من مكانه فاصيب الرجل بذهول. واخذ يقترب من الناس ويتفرس في وجوههم. ليتاكد من هؤلاء الناس الذين يرفضون مساعدته هل هم من ابناء قومه وعشيرته. ام انه وقع في مصيدة الأعداء الذين لا يرحمون؟ واخذ يصرخ فيهم «الا يوجد بينكم رجل رحيم عاقل، يسارع الى انقاذ ضحايا ابرياء من الموت».
ومع ذلك ظلت العيون شاخصة والافواه مكممة والأرجل مسمرة في الارض. لا يتحرك أصحابها من مواقعهم رغم كثرتهم كانهم يشاهدون مسرحية تراجيديا. ويتمتعون برؤية ما يشاهدون الزوجة وابنها يواصلان نزيفهما بغزارة فاقدين للوعي والاحساس بما يدور حولهما والرجل يدور حول نفسه وحولهما دون ان يستطيع انقاذهما
واستمر هذا المشهد بكل ابعاده النفسية لمدة نصف ساعة. قبل ان تنزل عليه الستارة. التي بدا نزولها عند وصول رجل بدوي شهم. يقود سيارة وانيت. واخترق صفوف المشاهدين. ووصل الى الرجل . وحمل معه زوجته ووضعاها معا في صندوق الوانيت الخلفي. وكان منظرها وهي ممدة فيه كالشاة المذبوحة بلا حراك والدماء تنزف منها وحمل الرجل ابنه على ذراعيه. ودخل الى الغمارة بجوار البدوي. وانطلقت بهم جميعا السيارة صوب مستشفى الحرس الوطني وسط صراخ المشاهدين، الذي اتضح منه التحذير لذلك البدوي من مغبة ما يقدم عليه، الذي قد يعرضه الى المساءلة والمحاسبة والتحقيق من قبل رجال الأمن. كانهم لا يريدون للستارة ان تسدل على ذلك المشهد المؤلم
وبعد دقائق قليلة وصلت السيارة الى مدخل المستشفى واغمي على الرجل عند بابها، بعد ان سلم زوجته وابنه لادارتها.. وعندما افاق في اليوم الثاني اخبر بان ابنه الصغير حمزة قد فارق الحياة. وان زوجته تعيش في غيبوبة تامة بين الحياة والموت منذ وصلها الى المستشفى وظلت ترقد في داخل قسم العناية المركزة حتى انتقلت الى رحمة الله
واكتشف الرجل ان جنبه الأيسر مصاب بعدة كسور في مواضع مختلفة. وان دوره الذي اجبر عليه امام الناس كان يؤديه وهو لا يشعر بالكسور التي به من شدة الانفعال والخوف على اهل بيته
هذه الصورة نقلتها لكم كما حدثت لا رغبة مني في تقديم الماساة في ذاتها وخدش احاسيس الناس المرهفة بالحادث بابعاده المختلفة يدخل في اطار القضاء والقدر
وانما حكم ذلك الرغبة في نقل مسلك الناس العريب في التعامل مع ضحايا الحوادث، الذي يمثل بحق ظاهرة مرضية تحتاج الى دراسة ومعالجة سريعة وفورية
مهما كانت التبريرات التي جعلت الناس يتخذون هذا الموقف اللاانساني. والتي من ابرزها المساءلة والتحقيق معهم. فان هذه التبريرات مرفوضة وغير مقبولة لانه حتى ولو كان النظام يستوجب مثل هذه المساءلة فان ابسط القواعد الانسانية تستدعي ان يؤدي الانسان واجبه من موقعه كمواطن حتى ولو تعرض الى التحقيق والمساءلة امام الاجهزة الامنية المعنية لان نتائج ذلك التحقيق لن تؤدي الى تحمله المسئولية للحادث الذي وقع وانزال العقاب عليهم فالبدوي الشهم الذي قام بنقل الجرحى الثلاثة لا يزال مجهول الهوية ولا اتصور اطلاقا انه خضع الى مساءلة مطولة بدليل ان رب الاسرة المصاب لا يعرف اسمه. ولا يتذكر شكله. وكل الذي يعرفه عنه انه رجل بدوي
واعتقد ان الدولة لو عرفت هذا البدوي لقدمت له التقدير والاعتزاز به لحسه بالمواطنة ومسلكه الاجتماعي السوي
ان المواطنة لا تقوم على احساس التشدق بها في المجالس والمنتديات. وانما هي احساس ومسلك. ولا تتضح حقيقتها ومعالمها الاصيلة الا في المواقف الصعبة فمن السهل على الانسان ان يدعي بانه مواطن ولكن الاحساس والمسلك هما اللذان يحددان مواطنته من عدمها
ما قلته عن دور الدولة في تقديم التقدير والاعتزاز للبدوي يفرضه عندي مفهوم اجهزة الامن بها، التي تسعى اصلا الى ابعاد الناس عن المخاطر، بدليل مسماها اجهزة للامن لتوفيرها الأمن لكل الناس لذلك اريد من هذه الاجهزة الامنية ان توضح لكل الناس هذا المفهوم الذي ذهبت اليه حتى لا يتكرر تصرف الناس بالصورة البشعة التي شاهدناها في ذلك الحادث خوفا من الاجهزة التي تتكفل بحمايتهم. وحتى يسارع الانسان الى انقاذ اخيه الانسان عند اصابته بمكروه في حادث طريق او في اي موقع من المواقع. لا سيما وان المواقع هنا قابلة للتغيير والتبديل المنقذ اليوم قد يكون المصاب غدا
واقترح على هذه الأجهزة الامنية ايضا ان توجد نظاما دقيقا للاسعاف الجوال على كافة الخطوط الرابطة بين المدن. مصحوبا بارشادات سهلة وواضحة للمواطنين فاذا تعذر على الاسعاف تغطية هذه الخطوط فمن الممكن وضع نظام يحول السيارات العادية الى سيارات اسعاف عند الضرورة كان يخرج سائقها منديلا ويواصل استخدام المنبه بالسيارة. حتى يتسنى للسيارات الموجودة على الخط الذي وقع به الحادث ان تؤدي دور الاسعاف وهذا النظام لتحويل السيارات الى اسعاف معمول به في كافة اقطار الدنيا المتحضرة على ان يصاحب كل ذلك وضع خطوط لهواتف العملة على كل الطرق الرابطة بين المدن حتى يسهل ابلاغ الجهات المعنية بالحوادث التي تقع على تلك الطرق
تكرار الحوادث على الطرق امر ممكن ومقبول. لانه امر الله وقضائه وقدره. ولكن تكرار ما فعل الناس في ذلك الحادث امر مرفوض لانه تصرف لا اخلاقي لا يعبر عنا اطلاقا. ولتفهم ما اقول اريدك ان تتصور نفسك - لا قدر الله - في موقع ذلك الرجل المسكين الذي نفر الناس عن مساعدته في محنته وهو بلا حول ولا قوة.

عن المكتبة الاجنبية.. في المملكة..!

غياب تام.. لدور الكتاب الاجنبي.. والمؤلف المحلي لا استطاعة له في الخروج

وجود المكتبة في اي مجتمع، كوجود الغذاء، واهميته كماً ونوعاً. لما لها من دور فعال في مجال تنمية الفرد، وتطوير المجتمع.

فالمكتبة تمثل نقطة التقاء لروافد الانتاج الفكري، والثقافات المختلفة التي تمثل انماط ومراحل حياة الامم، وسيرتها. الى جانب ما تؤديه من دور لتزويد القاريء بالخبرات، والتجارب، والعلوم المختلفة بما يحقق له المزيد من «المعرفة».

واذا ما كانت المكتبة العامة تنقسم الى فئات، ومستويات. فان ندوة «الرياض» اليوم عن فئة او فرع من المكتبة العامة. وهي المكتبة الاجنبية. سواء بكتبها المستوردة والمحلية.

هذا النوع من المكتبات، ما مدى توفرها بين منجزاتنا المتلاحقة، ودورها في الربط الثقافي، والحضاري بين المجتمع السعودي والمجتمعات الاخرى؟

ندوة اليوم.. توضح الكثير من الايجابيات والسلبيات التي كشفها المشاركون في الحوار وهم الدكتور عبدالرحمن الانصاري رئيس قسم الآثار بجامعة الملك سعود ومدير مركز خدمة المجتمع، والاستاذ عزيز ضياء الاديب والكاتب المعروف، والدكتور يحيى محمود ساعاتي بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية والاستاذ عبدالله العوهلي، ومن التحرير الزميل جابر عبدالله الاسمري:

بدأت الندوة بسؤال عن اهمية المكتبة الاجنبية ودورها في تنمية الثقافة، وربطها بتطور الفكر العالمي. وقد كانت الاجابة كما يلي:



اللغة.. والترجمة.. والمناهج الدراسية سبب في عدم القراءة للكتاب الاجنبي

الدكتور عبدالرحمن الانصاري

في الحقيقة .. موضوع المكتبة الاجنبية في مجتمعنا.. ضرورة ملحة لكن اذا نظرنا الى الفئة التي قد تستفيد من وجود المكتبة الاجنبية نجدها الفئة المثقفة ويمكن ان احددها بفئة الجامعات وفئة الناس الذين تلقوا تعليمهم في الخارج.. وهؤلاء هم الذين سيستفيدون من وجود المكتبة الاجنبية. لكن اذا اردنا بذلك المكتبة الجامعية فهي موجودة وتحتوي على احدث الكتب الاجنبية اما اذا اردنا بذلك المكتبة التجارية التي تسوق الكتب فهي غالبا تخضع لقانون العرض والطلب من خلال حاجة السوق القائمة من الكتب واغلب المكتبات التي تهتم بالكتاب الاجنبي هي المكتبات التي لها علاقة بطالب الدراسات التطبيقية كطلاب الطب والهندسة والزراعة... الخ.

اما فيما يخص وجود مكتبة اجنبية لعامة الناس فهذه هي المشكلة التي يجب ان تأخذ حقها من المناقشة فالكتب التي نجدها لعامة الناس هي تكاد تكون كتبا اعلامية وهذه الكتب لا يستفيد منها عامة الناس لانها كما قلت عنها موجهة للاجنبي لغير العربي ومطروحة لهدف اعلاني فقط وليس تثقيفي ومما يؤسف له ان هذه الكتب لم يكتبها سعوديون وانما كتبها لاجانب وبالتالي فهم يكتبون لانفسهم حتى ولو كانت هذه الكتب تحدثت عن جوانب حضارية في بلادنا ورغم ذلك فهي لا تجسد الواقع الحضاري الحقيقي لنا لانها كتبت باقلام كتاب لم يعايشوا واقعنا الحضاري وبالتالي فهم غير قادرين على سرد تلك الحقائق والتعبير عنها بمصداقية وشمولية. وبهذا فهم يكتبون منهم واليهم ومن هذا المنطلق ولكي يكون الكتاب الاجنبي مقروءاً لدينا اعتقد انه لابد ان ننظر للمنهج التعليمي فالمشكلة التعليمية من اساسها تكمن في كيف نرغب الطالب السعودي منذ نشأته في قراءة اللغة الاجنبية وتعلمها بشكل يتيح له الاطلاع والاستفادة والسبب فيما يبدو لي هو نظام التعليم في المملكة نجد ان هناك فئتين من المجتمع الفئة الاول تدخل اولادها مدارس خاصة. وفئة أخرى تدخل اولادها مدارس عامة ولو سألنا انفسنا لماذا اختاروا المدارس الخاصة لتدريس ابنائهم والجواب على ذلك هو. ان هذه المدارس تقدم اشياء ليست موجودة في المدارس الحكومية وخاصة اللغات نجد ان المدارس الخاصة تعتني بتدريسها للطلاب ومن هنا نجد ان طلبة المدارس الخاصة يتقنون التحدث بهذه اللغات بشكل جيد جدا في الوقت الذي نجد ان المدارس الحكومية لا تركز على تعليم اللغات مع العلم ان اللغات مهمة جدا وقد تكون هناك ظروف مثل نوعية المدرس والمادة التي تقدم.. اشياء من هذه المشاكل التي قد تواجه وزارة المعارف الى جانب انه قد يوجد بعض الناس لايرى ضرورة لتعلم اللغات الاجنبية مع العلم اننا في مجتمع لازال يعيش حياته معتمدة على الغرب وعلومه في كثير من المجالات ابينا ام رضينا ومن هنا كان يجب علينا تعلم لغة القوم حتى نستطيع ان نتمثل الحضارة الحقيقة ونأخذ من علومهم مايناسب واقعنا وطبيعة حياتنا ويتم ذلك بوعي وفهم كامل وهذا لن يتحقق الا بمعرفة لغة المجتمع الذي نحن نتعامل معه في العديد من المجالات وتربطنا به عدد من المصالح المشتركة.

اما موضوع الكتب الاجنبية وحاجتنا للاطلاع على هذه الكتب وبصفة خاصة الكتب العلمية.. هذه الكتب تترجم لنا بطريقة غير جيدة مما يفقد الكتاب قيمته العلمية ويكون هناك حلقات مفقودة بعد عملية الترجمة اما لعدم دقة الترجمة او عدم الفهم من قبل المترجم بمحتويات الكتاب أو باللغة التي يترجم اليها وقد يكون لدى المترجم ايضا اتجاه وهوى معين وقد تختلط عليه المفاهيم ولكن في نفس الوقت لا استطيع ان ابريء المترجم وناقل الفكرة من هذه الاخطاء التي تقع في عملية الترجمة ومن هنا اعتقد اننا في حاجة ماسة لاعادة النظر في تدريس اللغات وتعليمها فليس عيبا ان نتعلم لغة الآخرين ونحسنها كما نحسن لغتنا العربية وعندما نقرأ كتابا اجنبيا نجد ان الفائدة اكبر واشمل واعمق بعكس، عندما نقرأ هذا الكتاب وقد ترجم واصبح هناك حلقات مفقودة بعد الترجمة واذا كان هناك ركود نسبي في النواحي الفكرية في مجتمعنا العربي وليس السعودي فقط فهذا يرجع كوننا لا نقرأ الكتب الاصلية بمضامينها ونورد على ذلك مثالاً وهو الكتاب الذي اثار ضجة مؤخرا وهو كتاب (كمال الصليبي) الذي اثار مشكلة كبيرة حول اليهود وموطنهم. كثير من الناس الذين حاولوا الرد سواء في صحف الكويت أو غيرها كان ردهم غير كاف حيث اعتمدوا على مانشر في الصحف العربية وكان يجب ان نتريث لحين قراءة الكتاب الاصلي وباللغة التي كتب بها ومن ثم نناقش المؤلف من منطوق ماورد في كتابه لاننا اتحنا فرصة للمؤلف لاصلاح اخطائه وذلك بردود البعض المتسرعة ومن هنا أرى انه لابد من العودة لتقوية المناهج ليس بالكم الهائل من الكتب التي يحملها اطفالنا كل صباح للمدرسة وتزن كيلوات من الورق ولكن بنوعية المادة العلمية التي تحتوي عليها هذه الكتب وألا تكون اللغة اختيارية وألا ننجح الطالب عندما يكون ضعيفا في اللغة بحجة انها ليست مهمة بعكس ذلك اعتقد انه لابد أن تأخذ اللغة دورها من الاهتمام سواء كانت لغة انجليزية او فرنسية وذلك بعد اهتمامنا باللغة العربية التي تأتي في المقام الاول وقبل مانطالب بالمكتبات الاجنبية يجب ان يكون هناك جيل يقرأ هذه الكتب ويستفيد منها خاصة وان هناك تقويما للكتب التي تردنا من الخارج ومعظمها علمية والبعض الآخر ثقافية وتحتوي على موضوعات جيدة نأتي الى موضوع دعوة تعريب التعليم الجامعي.. ماهناك شك ان سياسة تعريب التعليم في جامعاتنا شيء عظيم ومهم ولكن هناك اموراً استثنائية يجب الوقوف امامها متأنين ليست العملية عملية: كيف ندرس ولابد ان ندرس باللغة العربية؟ ولكن هل وصلنا الى مرحلة نستطيع فيها الاعتماد على انفسنا مثلا في مجال العلوم مثل الطب والهندسة والصيدلة وغيرها.. اعتقد انه لابد ان ندرس تجربة بعض الدول العربية التي طبقت هذا الجانب ونطرح سؤالا: هل حققت مستوى رفيعا في ميدان التقدم العلمي بتعليمها هذه المواد العلمية باللغة العربية نحن لانزال حتى وقتنا الحاضر لم نجد كتابا علميا مكتوبا باللغة العربية سواء في مجال الطب أو الهندسة أو العلوم الأخرى نعم هناك كتب (فقاقيع) علمة في بعض العلوم وهذه منتشرة ولكنها غير صالحة كمادة علمية للتدريس ومن هنا اعود وأؤكد بان عملية الترجمة ليست بتلك المهمة السهلة ويجب ان نعد انفسنا لغويا وثقافيا. لنستطيع ان نترجم واعتقد. ان خير من يترجم هو من بلغ مبلغا ممتازا في مجال تخصصه وليس اي مكتب ترجمة يمكن له ان يقوم بهذه المهمة العلمية ونقل المعرفة بشكل جيد.

ومن هنا نصل الى ضرورة العناية باللغتين العربية والاجنبية وللاسف المرحلة الابتدائية هي المرحلة التي لا نهتم بها وهي الاساسية ونرجو في المستقبل ان يطور المنهج التعليمي خلال هذه المرحلة الهامة واعتقد اننا تجاوزنا مرحلة الكم ولابد ان نركز على الكيف.. لا تهمنا كمية المتخرجين بقدر مايهمنا نوعية تحصيلهم العلمي فاعتقد انه عندما نوظف هذه الجوانب ونرتقي بالنواحي التعليمية ونغرس في نفوس ابنائنا حب الكتاب فبدون شك المكتبة الاجنبية ستجد رواجا جيدا وستبدأ حركة فكرية وثقافية قوية.. ومن الاشياء التي احب ان اوردها في هذا المجال فكرة «البنيوية» في الادب هذه الفكرة لاجنبية دخلت الينا ونجد هذا الصراع الموجود في المجتمع. هناك من ينقل مذهباً ادبياً جيداً لاتعرف هل انتهى منه الغرب وبدأوا في استحداث مذهب ومدرسة أدبية جديدة ونحن لازلنا لا نعرف هذه المدرسة لحداثة وصولها الينا وهناك الكثير من الناس لا يعرفون ماهي البنيوية لانهم لم يقرأوها من مصادرها بل نقلت اليهم عن طريق الترجمة غير المؤهلة للتوصيل العلمي والثقافي ومن هنا نجد اننا في حاجة لوجود هذا التواصل الثقافي والفكري بين مجتمعنا وبين المجتمعات الاجنبية بما يتوافق مع قيمنا الدينية وعاداتنا الاجتماعية وبدون شك ان المكتبة سيكون لها دور بارز في تحقيق ذلك التواصل المنشود..

المهرجانات الثقافية

● وحول ايجاد مهرجانات ثقافية يدعى لها كتاب عالميون بهدف ايجاد التواصل الثقافي والفكري بين الانسان السعودي والمجتمع الأجنبي قال د. الانصاري:

- اقامة المهرجانات والمؤتمرات وحضور كبار الكتاب والعلماء خطوة ايجابية وفعالة لخلق التواصل الثقافي المطلوب وقد بدأت المملكة بهذه الخطوة الايجابية. والنقطة التي احب الاشارة اليها في هذا الموضوع، هو ان هناك فئة تتفاعل مع هذه المهرجانات الثقافية والمؤتمرات العلمية بقدر جيد ولكن هناك من علمائنا من لايستطيعون التفاعل مع هؤلاء العلماء من خلال معرفة لغتهم وبالتالي فاننا نحتاج في هذه المؤتمرات والمهرجانات الى عملية الترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية ولهذا فالتفاعل لايأتي بالصورة المطلوبة فالمترجم قد لا يوصل الفكرة بالشكل الواضح الذي يحقق الهدف ويكون مفهوما لدى عامة الحضور وبالتالي نعود ونؤكد على ضرورة تعلم اللغة الاجنبية فلا غضاضة في ان نتعلم لغة القوم لنأمن مكرهم والمكر ليس في ميدان الحرب وفنونه ولكن قد يكون حتى في التعامل الثقافي والغزو الفكري وانني استغرب من بعض الكتاب الذين ينادون بعدم تعلم اللغات الاجنبية بحجة ان هؤلاء الاجانب لم يتعلموا لغتنا ولهؤلاء اقول كلا بل تعلموا لغتنا عندما سدنا ثلثي العالم اثناء الفتوحات الاسلامية هؤلاء حضروا الى صقلية واسبانيا وتعلموا لغتنا لانهم في حاجة لتعلمها وهذه العلوم التي نأخذها اليوم من الغرب هي علومنا ومبتكراتنا الفكرية..

دور المكتبات

● وحول تقصير المكتبات في النشر والتعريف بالكتاب السعودي وهل يمكن للمكتبات الاجنبية ان تساهم في نشر الكتاب السعودي خارج حدود المحلية من خلال فتح آفاق جديدة من التواصل الثقافي بين مجتمعنا والمجتمع الخارجي واذابة حواجز وحدود قصر ارتيادية هذه المكتبات على الاجانب فقط قال الانصاري :

- في الحقيقة ان التعريف بالكتاب السعودي مشكلته ليست طريقة العرض بقدرما هو وسيلة التوزيع فالكتاب السعودي حتى على المستوى العربي غير منتشر بالشكل المطلوب فهناك صعوبات كبيرة تواجه عملية التوزيع .

نأتي ايضا الى نقطة اخرى حول تسويق الكتاب السعودي خارج الوطن العربي ونطرح سؤالا حول موقف الغرب من الكتاب العربي بشكل عام انا اعتقد ان الغربيين لا يقبلون في الوقت الحاضر على اي كتاب يكتب بايدي وفكر عربي وهذه نتيجة تجربة طويلة جدا ولا يقرأون ما نكتبه الا اذا احتاجوا الى قراءته ولكنه حتى عندمايقرأون لا يقرأون بعناية كاملة ونأخذ مثالا على ذلك عندما يصدر كتاب عن المملكة بقلم كاتب عربي ويستعان في هذا



الكتاب بمراجع سابقة فاننا نجد عندما نطالع مراجعه انه قل ان نجد فيها كتابا عربيا او سعوديا فجميعها نجدها مراجع اجنبية وتقارير لشركات اجنبية ولا يوجد ضمنها مراجع عربية لانهم لا يثقون بما نكتب وتأتي عملية عدم الثقة من شعورهم بالاعتلاء والتكابر وشعورهم بانهم اعلم منا بما يكتب وهذا يذكرني بتأليف كتاب الامالي عندما احضر المؤلف الكتاب الى بغداد قال علماء بغداد هذه بضاعتنا ردت الينا فما نكتبه الان ويذهب الى الكتاب المستشرقين سيطبقون ذلك القول بان هذه بضاعتنا ردت الينا ولذلك

يجب عندما نكتب ونؤلف يجب ان يكون فيما نكتب شيئا جديداً.. فيه فكرة جديدة فيه اتجاه جديد وفيه صدق حتى يستطيع المثقف الغربي والقاريء الغربي ان يقرأ ما نقوله ونكتبه وهذه عملية ليست سهلـــــة لاننا شعوب نتأثر بالعواطف وقد تدخل فينا بعض المداخلات التي لا تجعلنا موضوعيين فيمانكتبه مما يجعلنا لا نستطيع ايصال وجهة نظرنا للاخرين بشكل واضح ومفهوم ومقنع نكتسب من خلاله قناعة الاخرين بفكرنا وقضيتنا وهدف رسالتنا. ولذلك قضية تسويق الكتاب السعودي سواء من خلال المكتبة الاجنبية او متاجر الكتاب المختلفة وعدم قصر هذه المكتبات على الاصدارات الاجنبية امر يخضع لعدد من المقومات والمشكلات المختلفة ولذلك نجد ان مشكلة عدم تسويق الكتاب السعودي هي مشكلة كمشكلة اي فكر عربي ينقل الى الغرب وما يواجه ذلك من صعوبات وعقبات عديدة . ومن هنا اشعر ان من يقدمون الكتاب الاجنبي في المملكة من خلال المكتبات المعنية ببيع وتسويق الكتب اعتقد انهم لايجدون الحوافز المشجعة لكي يذيعوا الكتاب بين الناس لان القاريء نفسه غير ملتفت الى ان يقرأ بلغة اجنبية ومن هنا في رايي كان السبب وراء عدم ارتياد القاريء لدينا للمكتبات الاجنبية واقتناء الكتب المفيدة وبالتالي اصبحت هذه المكتبات مقصورة على القاريء الاجنبي .

عزيز ضياء

● ويطرح السؤال على الاستاذ عزيز ضياء حول مدى ضرورة وجود المكتبة الاجنبية لتكون ملتقى فكريا وثقافيا تجمع انساننا المثقف بمستجدات الثقافات العالمية وما يطرأ عليها من تطور مستمر وبالتالي التعريف بالكتاب السعودي وما وصل اليه الانسان السعودي من تطور ثقافي وفكري يؤهله لاخذ موقع مناسب على ساحة الثقافة والفكر العالمي اجاب الاستاذ والكاتب المعروف عزيز ضياء بقوله :

- مما لا شك فيه ان وجود المكتبة الاجنبية ضرورة تقوم على اساس الحاجة ومقتضياتها فلكي نحصل على الكتاب الجيد يقتضي الامر ان يكون هناك مكتبة تستوعب هذا الكم الهائل من الاصدارات المختلفة سواء في مجال العلوم الانسانية او العلوم التطبيقية ووجود المكتبة مرهون بوجود القاريء الذي سيرتاد المكتبات العامة لاقتناء الكتب القيمة في شتى العلوم والتزود بما فيها من علم ومعرفة ومن هذا المنطلق نستطيع القول بان وجود المكتبة العامة سواء أكانت مختصة بتسويق الكتب العربية ام كانت مكتبة اجنبية تعمل على تسويق الكتاب الاجنبي فجميعها مرهون بقانون العرض والطلب فلو وجد لدينا القاريء الذي يبحث عن الكتاب الاجنبي سواء اكان مكتوبا بلغة اجنبية او مترجما الى العربية اذا وجد الطالب والباحث والقاريء الذي يبحث عن هذه الكتب فمن المصلحة والضرورة ايجاد هذه الكتب في المكتبات العامة (متاجر بيع الكتب) ولكن نقف امام حقيقة ثابتة وهي ان القاريء في العالم العربي تكاد تكون نسبته اضعف نسبة في العالم باستثناء بعض البلدان في افريقيا التي خضعت للاستعمار نجد ان هناك شبابا يقرأون ويتثقفون ونـــــادرا ما نجد هذا في معظم البلدان العربية الاخرى ويرجع ذلك الى ارتحام حياة الانسان العربي بهموم ومسؤوليات الحياة وانشغاله بمتاعب البحث عن رغيف العيش، نأتي الى مشكلة اخرى يواجهها شبابنا وهي مناهج التعليم فالطالب يمضي وقته كله في قراءة هذا الكم الهائل من الكتب المقررة عليه في مرحلة دراسته وبالتالي فانه ليس لديه وقت يقضيه في تصفح كتاب لزيادة حصيلته الثقافية فنجد الطالب في المرحلة الابتدائية يذهب الى مدرسته بحقيبة مثقلة بالكتب وكذلك الحال بالنسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية نجد ان الطالب يواجه مشكلة توسع المنهج ودخول مواد جديدة تضاف الى ثقل المواد المقررة السابقة بعد هذا كيف ننتظر من الطالب ان يتناول كتابا ويقرأه؟ وفي المرحلة الجامعية كان من المفروض في هذه المرحلة ان يكون الطالب قد تنفس الصعداء ويبدأ يقرأ ويتثقف لكن نجد ان مقررات الجامعة لا تقل ثقلا ووزنا ورقيا عن مرحلة التعليم العام ومن هنا نجد الطالب العربي اقل الناس رغبة في الاطلاع والقراءة ومن هنا نجد ان معظم الجامعيين الذين حصلوا على الشهادة الجامعية وكأنهم اقرب للامية من الاكاديمية وقد يرجع ذلك لضعف مضمون مقررات المنهج واعتمادها على الكم بدل الكيف والسبب في اعتقادي هو ان المؤلف لم يضع في اهتمامه كيفية ايصال مضمون هذه الكتب المنهجية وترسيخها في مفهوم الطالب وذلك باختلاف المراحل وتباين الاعمار بدءا بالمرحلة الابتدائية وصولا الى الجامعة فعندما نلقي نظرة على كتب المنهج الموجودة حاليا نجد انها الفت في وقت ما لهدف ما، هذه الكتب كانت تدرس في عصر الكتاتيب لطلبة اعمارهم (٤٠) سنة نفس النصوص ولدي الاستعداد ان احضر كتابا اسمه منتهى «الغايات» كتاب قيم بدون شك في المذهب الحنبلي المؤلف الذي يكتب الآن للاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن (٨) سنوات ينقل نصا من هذا الكتاب بكامل الجملة وتدرس لهؤلاء الاطفال الصغار حتى المدرس نفسه اشك انه يعرف معنى ما ورد في الكتاب .

وهناك سؤال يطرح نفسه وهو: لماذا ندرس الطالب في المرحلة المتوسطة الادب الجاهلي ؟

لماذ لا نبدأ ندرسه الادب المعاصر اثناء مرحلة التعليم العام وعندما يدخل الجامعة ندرسه الادب الجاهلي لانه في هذه المرحلة يصبح لديه حصيلة علمية وثقافية تؤهله لتعلم الادب الجاهلي من خلال رؤية علمية وثقافية واضحة وعقلية ناضجة ومن هذا استطيع القول انه عندما يرغب الطالب في قراءة الكتب المنهجية على اساس الاستفادة منها لا على اساس انها مقررة عليه بدون شك سنجده يبدأ بارتياد المكتبات للاطلاع والاستفادة وبالتالي نعود ونقول ان وجود المكتبة مرهون بوجود القاريء المستفيد من موجودات هذه المكتبات ليس من المعقول ان نطالب بوجود مكتبة اجنبية حافلة بالكتب دون ان يكون هناك قاريء يستفيد منها اما كون هذه المكتبات مقصورة على الوافد الاجنبي فقد يكون له سببه.

السبب الاول عدم معرفة واجادة القاريء للغة الاجنبية .

ثانيا عدم رغبة الشباب لدينا في الاطلاع والقراءة لانشغالهم باجهزة الفيديو واشرطة الكاسيت وانصرافهم عن القراءة والاطلاع وهذه مشكلة لابد ان تناقش ويوضع لها العلاج فهي ظاهرة خطيرة فنحن في حاجة لخلق جيل من الشباب المثقف القوي الواعي لا جيل شباب البسكويت!!

القنوات الثقافية!

وحول ايجاد قنوات اتصال ثقافية وفكرية تجمع كتابنا وادبائنا بالمجتمع المثقف الاجنبي من خلال الكتاب قال الاستاذ عزيز ضياء.

قبل الجواب على هذا السؤال لابد لنا ان نلقي نظرة على هذه الفئة من المجتمع المتمثلة في الكاتب والاديب والشاعر والقاص هل هذه النوعية لديها القدرة على لفت نظر وشد انتباه القاريء غير السعودي ام لا! مما لاشك فيه ان مؤسسة تهامة بدأت عملية طباعة واصدار نوعيات من الكتب المتعددة لو القينا نظرة على هذه الكتب لوجدنا انه يندر وجود الكتاب الجيد الذي يستحق ان يقرأ نستثني من هذا بعض الكتب المتخصصة التي تطبع وتدرس في بعض الجامعات ونستثني ايضا من هذه الاصدارات شعر الدكتور غازي القصيبي كشاعر مبدع وكذلك بعض الشعراء الآخرين وهم قليلون جدا اما باقي الاصدارات فهي عبارة عن مجموعات من القصص وكتب الشعر التي تمثل مجموعات من المحاولات يغلب عليها ذاتية الطرح وفردية التجربة بالاضافة الى مجموعة كتب قديمة ليس بين هذه الكتب ما يغري المثقف العربي وليس القاريء العربي فهناك فرق بين القاريء العربي والمثقف العربي فالمثقف العربي ليس خريج الجامعة الذي تخرج امس او اليوم ولكنه الانسان الذي اطلع وقرأ وحصل على قدر كبير من الثقافة والمعرفة سواء أكان موجودا في مصر ام لبنان ام سوريا ام اي بلد عربي اخر هذا المثقف يرغب ان يقرأ الكتاب الذي يضيف الى ثقافية شيئا جديدا.. يضيف الى فكره وثراء معلوماته شيئا جديدا ومفيدا فماذا لدينا ولدى كتابنا ما يضاف الى الفكر العربي؟!!

اطرح هذا السؤال للبحث عن اجابة.. ومن هذا المنطلق اؤكد على شيء مهم وهو ان واقعنا الثقافي لم يواكب النهضة الحضارية الشاملة التي نعيشها وقد يكون رأيي هذا لا يعجب العديد من زملاء مهنة الكلمة والقلم بعض كتاب القصة لدينا عندما يشعر احدهم ان لديه الرغبة في كتابة قصة يذهب ويحضر ثلاث قصص مختلفة ويقرأها ثم بعد ذلك يقوم ويكتب قصة، ونفس الطريقة تنطبق على الشعراء !! كثير جدا من الشعراء يكتبون دون معرفة هدف ورسالة ما يكتبونه .

نحن امة كنا ولانزال من العصر الذهبي حتى الآن امة شعر فالشعر هو مصدر ثروتنا الثقافية ومصدر فكرنا سواء أكان شعرا جاهليا او شعرا معاصرا وهذا شيء عرفه عنا القاريء في اي بلد عربي ولكن المشكلة هو ان ليس هناك جديد فيه .

اما القصة فنحن مقلين فيها فالذين كتبوا في القصة كانت مساهماتهم عبارة عن محاولات فردية لانطباعات شخصية تنقصها الخبرة والمعرفة بمقومات القصة ومدارسها المختلفة .. ولا نستطيع ان نسمي هذه المحاولات قصصا فهي مجرد الرغبة في الكتابة دون ان يكون هناك منهج لتلك الكتابة ومن هنا نجد انها غير مؤهلة للخروج بها من نطاق المحلية الى القاريء العربي ومن ثم الى القاريء الاجنبي .

من هذا المنطلق لابد من ترغيب الشباب في القراءة والاطلاع لزيادة تحصيلهم الثقافي وتوسيع مداركهم واعتقد ان اسباب عزوفهم عن ارتياد المكتبة يرجع الى عدم تعويدهم منذ الصغر على القراءة اما فيما يخص وجود المكتبة الاجنبية فبدون شك انها ضرورة على ان تقيم الكتب بمايتوافق مع قيمنا وعاداتنا الاجتماعية .

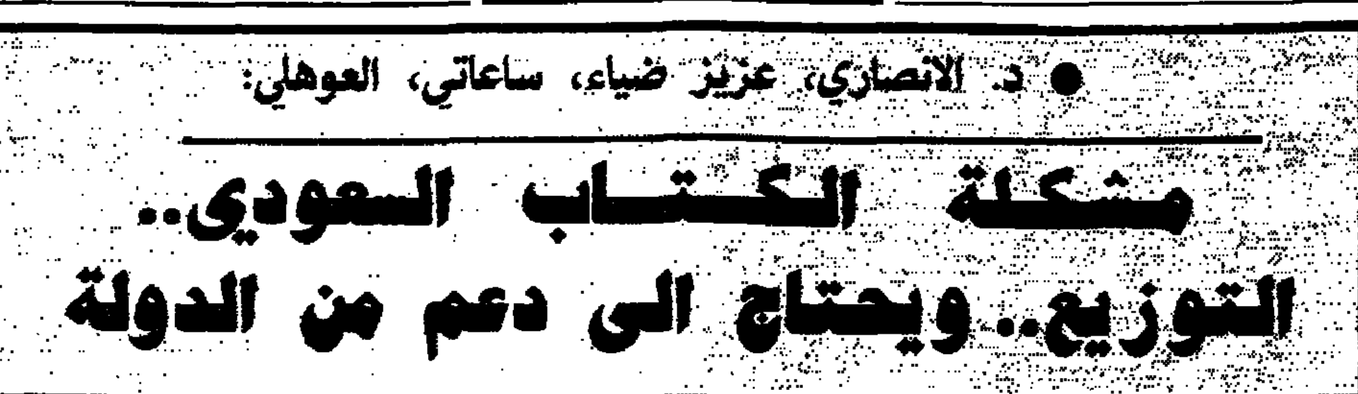
السوق الرائجة للكتاب.. للشعر الشعبي، والادب الشعبي..

بعض المكتبات لاتعي دورها.. وهذه عيوبها

دكتور يحي محمود ساعاتي

● في البداية اود ان افرق بين تجارة الكتب وبين المكتبة التي تتبع هيئة رسمية ففيما يخص تجارة الكتاب فاعتقد انه من الضروري جدا أن تكون هناك حركة تواصل مع المختصين بتسويق الكتاب الاجنبي ويتاح للقاريء السعودي متابعة مستجدات الثقافة العالمية من خلال متاجر الكتب المتوفرة فعلى سبيل المثال حركة الكتاب الاجنبي نشطة لدينا وخاصة في المجال العلمي باعتبار ان هناك كثيرا من الكليات التي وجدت حاليا وتهتم بالنواحي العلمية مثل كليات الطب والهندسة والصيدلة وغيرها من الكليات العلمية الاخرى والتي تعتمد في الدرجة الاولى على الكتب الاجنبية في مناهجها الدراسية وبدون شك هذه الكتب متوفرة وعليها اقبال كبير من قبل الطلاب الذين يرتادون المتاجر للحصول على هذه الكتب اما فيما يخص الكتب الانسانية فيلاحظ ان الحركة ليست بالشكل المطلوب في المجال الانساني سواء اكان ذلك في مجال الادب أو التاريخ او في الدراسات الاسلامية ليس هناك الاقبال الجيد في هذا المجال نظرا لكون الدراسات تعتمدبدرجةكبيرة على اللغة العربية وبالتالي فليس هناك حاجة للكتاب الاجنبي كما ان اللغة الاجنبية سواء اكانت الانجليزية ام الفرنسية لا تدرس للطالب بالشكل الذي يساعده على الاستعانة بهذه الكتب في مجال دراستهم وقد تكون مهمة وقد يسعى اليها الباحث والاستاذ الجامعي وكذلك المثقف الذي يجيد اللغة الاجنبية الا انه لا يجد كفايته من هذه الكتبة متوفرة داخل المتجر الاجنبي والمختص بتسويق الكتاب في المملكة لانه - كما ذكرت - الطلب عليها قليل وعلى سبيل المثال الادب لو اخذناه كمثال هناك الشيء الكثير مما يصدر في الادب الحديث .

◁◁



● د. الانصاري، عزيز ضياء، ساعاتي، العوهلي:

مشكلة الكتاب السعودي.. التوزيع.. ويحتاج الى دعم من الدولة

د. الانصاري:



طلاب الدراسات هم اكثر رواد المكتبات الاجنبية

التواصل الثقافي لايكتمل عبر انابيب الترجمة

ونظرية «البينوية» واحدة من امثلة ذلك

اللغة، والكتاب المدرسي، والتوزيع من اهم مشاكل الثقافة في بلادنا

د. يحيى ساعاتي:

اللغة.. وقفت عائقا امام قراءتنا للثقافات الاجنبية

سوء الترجمة.. وضعفها معوق ثقافي امام رغبة القراءة

الاجانب.. هم رواد المكتبات الاجنبية

عزيز ضياء:

نسبة القارىء في العالم العربي من اضعف النسب في العالم

نحن بحاجة الى الجيل المثقف.. القوي، الواعي

لاجيل البسكويت.. والفيديو



سواء اكان ذلك في مجال اعمال ابداعية ام دراسات تقوم على عمل ابداعي من نتاج كتاب ومفكرين ولكنها غالبا لا تتوفر لدينا بالشكل المطلوب الذي قد يتيح للقارىء الحصول عليها .

ثم نأتي الى جانب المكتبات الرسمية التي تتبع جهات حكومية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وكذلك مكتبة جامعة الامام وبعض المكتبات الاخرى.. اتصور ان فيها كم كبير من الكتب الاجنبية التي تهتم بالنواحي الفكرية والآداب والتاريخ باعتبار ان من اساسيات البحث العلمي والدراسة ان تتوفر لها مثل هذه الكتب الضرورية ففي مكتبة جامعة الامام يتوفر بها كتب تهتم بالاستشراق والتنصير والدراسات التي تتم عن الاسلام والمسلمين لكن متاجر الكتب تتوفر فيها بدرجة كبيرة الكتب العلمية لان عليها طلبا اما الكتب الانسانية فيندر وجودها نظرا لقلة الطلب عليها .

● وحول اسباب قصر ارتياد المكتبات الاجنبية على الاجانب فقط وعدم ارتيادها من قبل الشباب المثقف لدينا قال الدكتور ساعاتي :

ـ هذه ملاحظة جيدة في الحقيقة اننا نلاحظ دائما ان مرتادي هذه المكتبات العامة التي تهتم بتسويق الكتاب الاجنبي نجد ان مرتاديها من الاجانب فقط وقد يكون من اسباب عدم ارتياد شبابنا لهذه المكتبات هو عامل اللغة الاجنبية التي وقفت عائقا دون امكانية اطلاع القارىء على مختلف الثقافات الاجنبية وخاصة الكتب القيمة سواء اكانت علمية ام انسانية ومن هنا نجد ان جميع مرتادي هذه المكتبات العامة يقتصر على الاجانب ومن هنا نستطيع القول ان تعليم اللغات لها دور فعال في مجال فتح آفاق واسعة امام الانسان السعودي المثقف للاطلاع ومتابعة الاصدارات العلمية والانسانية وقراءتها بلغة مصدرها خاصة وان الكتب التي ترد الينا كتب قيمة وذات فائدة علمية وثقافية .

● وحول تردي مستوى ترجمة الكتب من اللغات الاجنبية المختلفة الى اللغة العربية وكذلك العكس قال :

ـ مما لاشك فيه ان الترجمة مازالت في العالم العربي بشكل عام قاصرة سواء اكانت على الجانب العلمي ام الجانب الانساني وهذا يستدعي ان يكون الانسان ملما بلغة اجنبية حتى يستطيع ان يتواصل مع الفكر الاجنبي ويعرف ما يصدر فيه ـ وبدون شك ـ الترجمة لها دور كبير في ايصال الثقافة والفكر الاجنبيين للانسان العربي ولكن بشرط الارتقاء بهذه الترجمات حتى توصل لنا هذه الثقافات دون ان يكون هناك حلقات مفقودة وعدم وجود الترجمات بالشكل الجيد يجب ان يدفع بالانسان المثقف الى تعلم لغة اخرى حتى يستطيع من خلالها ان ينفذ الى مجالات الفكر العالمي فاذا كان مهتما بالادب يستطيع ان يقرأ الادب الانجليزي والفرنسي والالماني مباشرة وبالتالي يكتسب ثقافة وتجارب من خلال الاطلاع المباشر لانه مهما حاول ان يكون ثقافته من خلال قراءته بالعربية وحدها فسيجد ان هناك قصورا لان القليل جدا هو الذي يترجم الى اللغة العربية فبدون شك الترجمة وعدم انتشارها الانتشار الجيد يعتبر معوقا ثقافيا ووجود الكتاب الاجنبي مع عدم وجود القارىء الذي يستطيع ان يقرأ بلغته ايضا يعتبر نوعا آخر من معوقات الثقافة

قصور المكتبات

● وحول قصور المكتبات العامة في مجال الاسهام في الحركة الثقافية لدينا من خلال التعريف بالكتاب حتى يكون القارىء على علم بالاصدارات التي تصلها قال الدكتور ساعاتي :

ـ في الحقيقة هناك قصور في هذا المجال من قبل هذه المكتبات العامة وكان من المفروض على هذه المكتبات العامة ان تستعين بمن لديهم القدرة على التعريف بهذه الكتب من خلال عرضها وتحليلها على صفحات الصحف والمجلات حتى يكون هناك اقبال من قبل القارىء على القراءة والاطلاع وفي اعتقادي ان الدور الذي يمكن ان يقام في مجال التعريف بالكتاب الاجنبي للقراء هنا في المملكة هو من خلال اقامة معارض الكتب فانكر انه كان هناك حركة كبيرة على معرض الكتاب الذي كانت تنظمه جامعة الملك سعود وكان يحضره عدد كبير من الناشرين من جميع البلدان الاجنبية والعربية ومن هنا يكون المعرض نقطة التقاء فكري وثقافي ووسيلة للتعريف بالكتاب .

ومن هذا المنطلق اتصور ان هذه المعارض هي الطريق الحقيقي للتعريف بالثقافة العالمية وبالتالي ايجاد نوع من الصلة بين الكتاب الاجنبي والقارىء في المملكة العربية السعودية وكان بالامكان لاحدى دور النشر التي تشارك في هذا المعرض ان تأتي باحد الاعلام سواء اكان في مجال الانساني الادبي ام في المجال العلمي لتسليط الضوء على مؤلفاته والتعريف بها ومناقشة الكتب الاجنبية المعروضة وخاصة ما كان منها يتعلق بمنطقتنا ومن هنا اتصور انها تكمن في حركة التواصل الفكري والثقافي في مختلف مجالات العلوم .

● وحول سؤال عن مدى امكانية تسويق الكتاب السعودي على مستوى عربي وعالمي وعما اذا كان وصل الى المستوى الذي يؤهله للخروج من نطاق المحلية الى العربية والعالمية قال الدكتور ساعاتي :

ـ العالمية ليست مطلوبة بهذه الدرجة فالعالمية لها حدود، هناك كتب تصدر محليا قد تلقى الاهتمام الكبير لدى الاجانب في دوائر الاستشراق او دوائر المهتمين بدراسة الشرق الاوسط او في الدوائر المهتمة بالدراسات الاسلامية هذه تهتم بنوعيات معينة من الكتب او في مجال الادب بشكل عام هناك في امريكا او بريطانيا اقسام تدرس الادب العربي وهذه الاقسام نتيجة ظروف معينة تركز في تدريسها ودراستها على اعمال تصدر من بلدان عربية اخرى سبقتنا في مجال الفكر والنشر واتصور ان لدينا في المملكة اعمالا كثيرة من الممكن ان تفرض وجودها لو استطعنا ان نخرجها الى هذه الدائرة الواسعة بحيث تبدأ عالمية على نطاق المهتمين .

نحن لا نستطيع ان نقول ان هناك المجموعة القصصية الفلانية صدرت لدينا في المملكة نحن نرغب ان تنتشر على مستوى العالم الا اذا كانت هذه المجموعة في مستوى جيد يؤهلها للخروج من مستوى المحلية للعالمية كمعبر عن فكرنا وثقافتنا التي وصلنا اليها لكن نقول انه عن طريق الترجمة عندما يكون هناك اعمال جيدة ونصوص جيدة يتم اختيارها وترجمتها الى لغات مختلفة وهذا ممكن ان يكون له دور جيد في التعريف بالفكر والثقافة في المملكة العربية السعودية على مستوى عالمي لكن بشكل عام الاهتمام يكون غالبا في مجالات الدراسات المتخصصة في الادب العربي في الغرب او دراسات الاستشراق او دراسات الاسلام هذه قناة اساسية والقناة الاخرى ترجمة الاعمال الاخرى الجيدة التي تصل للمملكة والتي لها الطابع الثقافي والابداعي .

ونؤكد على ضرورة وجود متجر الكتاب الاجنبي لدينا فهو من الامور الاساسية التي تساهم في تبادل الثقافة وانتشارها ويجب ان تشجع على تأدية رسالتها العظيمة وهدفها النبيل فهي تعكس ثقافات اجنبية نحن في حاجة اليها نحن في حاجة للعلم في مختلف مجالاته طب وهندسة وصيدلة وجيولوجيا وغير ذلك وفي نفس الوقت نحن في حاجة الى الاعمال الابداعية والفكرية والثقافية التي تضيف الى ثقافتنا وتجربتنا شيئا جديدا ومفيدا .

عبدالله العوهلي

حول هذا الموضوع تحدث لنا الاستاذ عبدالله العوهلي الكاتب المعروف وصاحب دار العلوم للنشر فقال عن المكتبة الاجنبية مما لاشك فيه ان الكتاب الاجنبي كان ينقص السوق ولكن في اعتقادي انه ايضا الكتاب العربي كان ينقص السوق ولم تكن مغطين كل جوانب الكتاب العربي.. صحيح ان الكتاب الاجنبي الذي تحرص دار العلوم على ايجاده هو الكتاب العلمي المتخصص والموجه لفئة اساتذة الجامعات وطلبتها ومن هذا المنطلق وتلبية لحاجة الكليات العلمية لدينا من هذا الكتب المتخصصة قمنا بانشاء فرع للمكتبة الاجنبية وتم اختيار اشخاص متخصصين في هذا المجال لادارة المكتبة وقد تم تعيين المختصين ليقوم بمهمة عمل رئيس القسم الاجنبي بدار العلوم وله تجربة طويلة في مجال علوم المكتبة سواء اكان ذلك اثناء عمله في جامعة الملك سعود ام جامعة الخرطوم ويمكن ان يضيف شيئا جديدا حول موضوع المكتبة الاجنبية اما فيما يخص تسويق الكتاب الاجنبي لدينا واسباب قصور ارتياد المكتبة الاجنبية على الانسان الاجنبي فقط ومدى اقبال القارىء السعودي على اقتناء الكتاب الاجنبي الجديد فاحب اوضح ان ارتياد المكتبة الاجنبية لدينا ليس مقصورا على الاجانب فقط بل ان نسبة مرتادي المكتبة من السعوديين يصل الى ٩٠٪ وهناك اقبال كبير على شراء الكتاب وتسويق الكتاب الاجنبي اكثر من مشجع.. صحيح ان القارىء لا يجد كل كتاب يبحث عنه لانني لا اتصور ان هناك مكتبة او مخزن كتب يحتوي كل الكتب ولكن قدر الامكان نعمل على تلبية حاجة الانسان للكتاب وفق اولويات الحاجة القائمة ونأخذ في مقدمة هذه الاولويات المراجع الجامعية نعمل على تأمينها وحتى الكليات العلمية والنظرين لم نستطع القيام بتغطيتها بالشكل المطلوب ويمكن للاخ جعفر ان يضيف شيئا حول هذا الموضوع .

عبدالله العوهلي:

رسالة الناشر.. مهمة للغاية

اقترح ايجاد معرض دائم للكتاب السعودي في السفارات السعودية

ما يؤخذ على الكتاب السعودي سعره المرتفع مع التسويق السيء

بعض المكتبات لاتعي دورها ومعظم القائمين عليها اقرب لبيع الخضار

جعفر تاير

ـ بالنسبة لمرتادي المكتبة الاجنبية لدينا احب ان اؤكد على ما ذكره الاستاذ عبدالله وهو ان مرتادي المكتبة من السعوديين تصل نسبتهم الى اكثر من ٩٠٪ وهذه حقيقة ثابتة اتضحت معالمها من خلال مبيعات المكتبة وفي الواقع ان معظم تركيز القسم الاجنبي لدينا ينحصر في مجال تامين الكتب العلمية والبحثية واذا تحدثنا عن الثقافة فانه من الصعوبة بمكان ان نقول باننا ننقل ثقافات اجنبية لعدة محاذير نعمل بقدر الامكان ان نتفاداها واقصد بالمحاذير انه يصعب جدا تركيز اختياراتنا على المجالات الانسانية ومجالات العلوم الاجتماعية مثلا اقتصاد حديث او علوم سياسية ومن هذا المنطلق كان تركيزنا على المجالات العلمية وقد استطعنا تغطية جزء كبير من هذه العلوم ولكن ليس من السهل ان نستورد جميع الكتب التي صدرت في هذه المجالات ولكننا نعمل بقدر الامكان على تأمينها حسب الاولويات والحاجة وحول قصور ارتياد المكتبة الاجنبية على الاجانب اعود واؤكد بان النسبة الكبرى من مرتادي المكتبة سعوديين سواء اكانوا اساتذة او طلبة جامعات وكذلك القارىء الذي يبحث عن كتاب للاستفادة والاطلاع وعندما نتحدث عن الاصدارات العلمية فهذا لا يعني باننا اغفلنا الجانب الانساني في مجال الاصدارات سواء المجال الادبي او الدراسات الاسلامية وغيرها من العلوم الانسانية الاخرى ولكن اختيارنا لهذه الاصدارات يأتي في نطاق ضيق فتركيزنا اكثر على الجوانب العلمية لسبب هام وهو النقص الشديد في توفر الكتاب العلمي المتخصص وكذلك الحاجة الضرورية لوجود هذه الكتب ما كان منها في مجال الطب او الهندسة او الصيدلة الخ.. فالنقص في هذه الكتب بدون شك له تأثيره وخطورته فعندما ينقصني رواية معينة تأثيرها ليس كما لو ينقصني كتاب علمي متخصص في منهج دراسي ومن هذا المنظور كان الهدف من ايجاد قسم اجنبي في دار العلوم يهتم بالاصدارات الخاصة بالمجالات العلمية اكثر منه في المجالات الانسانية لانه يصعب علينا الانفتاح نحو العلوم الانسانية لعدة اسباب اولها لو قلنا في الدراسات الاسلامية معظم الكتب الاجنبية التي كتبت في هذا المجال اما انها كتب من مستشرقين او كتب صادرة عن جهات لها مآرب واهداف وبالتالي كان هناك محاذير وضوابط تجاه هذه الكتب حتى يتأكد لنا انها تخلو تماما من الغرض السيء الذي من اجله كتبت .

عبدالله العوهلي

ـ لدي اضافة حول هذه النقطة التي تطرق لها الاستاذ جعفر فيما يخص بعض الكتب المدسوسة في الحقيقة ان رسالة الناشر رسالة مهمة ولها مسؤوليات وعليها واجبات اهمية الرسالة تكمن في دورها الايجابي والفعال في مجال ايصال الفكر والثقافة للمجتمع والتحليق به في آفاق الفكر العالمي ونقل هذه الثقافات المختلفة وخلق تواصل مستمر بينه وبين مستجدات العالم الثقافية.. مسؤوليات هذه الرسالة العظيمة هي الامانة والحرص في اختيار ما يتناسب مع قيم مجتمعنا الدينية وعاداته الاجتماعية من هذا الكم الهائل من الاصدارات العالمية سواء اكانت في مجال العلوم التطبيقية ام الانسانية، اما الواجبات التي تترتب على الناشر فهي تتجسد في شعوره بانه يبني ولا يهدم من هذا المنطلق اؤكد بان رسالة الناشر ليست سهلة ولابد ان يعي لدورها واهميتها .

● وحول ايجاد تواصل ثقافي وفكري بين مجتمعنا والمجتمعات الاخرى من خلال معرض الكتاب واقامة مهرجانات ثقافية يشارك فيها عدد من الكتاب البارزين قال العوهلي :

ـ ذكرت في سؤالك معرض الكتاب بدون شك ان معرض الكتاب مهم جدا جدا في خلق التواصل الثقافي والفكري المطلوب وقد افتقدنا هذه المعارض منذ فترة عندما كانت جامعة الملك سعود تقيم معرضها الذي كان يلتقي فيه ما لا يقل عن (٤٠٠) ناشر من مختلف دول العالم وبدون شك انه كان له مردود ايجابي على القارىء لدينا وعلى الناشر ايضا فعندما يلتقي الناشر لدينا بمجموعة من الناشرين من مختلف دول العالم التي سبقتنا في مجال العلوم والمعرفة ومن هنا نؤكد على ضرورة الاهتمام بمعارض الكتاب، اما فيما يخص قنوات الاتصال الثقافي الاخرى فاري ان الكتاب الاجنبي له نصيب وافر من الانتشار لدينا اكثر من انتشار الكتاب السعودي في الخارج وبدون شك المسؤولية في ذلك تقع علينا نحن الناشرين وانا واحد من هؤلاء الناشرين ولا ابرىء نفسي من هذه المسؤولية ولكن لنا ظروفنا التي لم تساعدنا على تادية رسالتنا تجاه نشر الكتاب السعودي خارج محيط المحلية فنحن في حاجة للدعم المادي والمعنوي حتى نتمكن من تادية هذه الرسالة والثقافة وانا اقترح ان يكون في كل مكتب ثقافي للمملكة العربية السعودية في الخارج مكان مخصص كمعرض دائم للكتاب السعودي ويعمم على الناشرين لبعث من كل كتاب يصدر نسخة او نسختين لكل معرض وتبقى فيه بصفة العرض الدائم .

● جعفر تاير:

في الحقيقة لدي تعقيب مع ماذكره الاستاذ عبدالله حول اهمية معرض الكتاب وكيفية انتشار الكتاب السعودي ان معرض الكتاب له دور فعال واهمية كبيرة في مجال ايجاد تواصل ثقافي بين الانسان السعودي والمجتمعات الاخرى وايجاد رصد مستمر للاصدارات الجديدة واعتقد لو هناك نوع من النشرات بالنسبة للكتاب السعودي تصدر متضمنة الدبلوقرافية المهمة عن الكتاب وملخص صغير عن هذا الكتاب وتصدر بانتظام وترسل لبعض الدور في الخارج خاصة ما كان منها يهتم بدراسات الشرق الاوسط لو تحقق ذلك لكان عاملاً مساعداً في نشر الكتاب السعودي كما ان غياب البيلوجرافية الوطنية للكتاب السعودي ادى الى الحد انتشار الكتاب على المستوى الخارجي.

● عبدالله العوهلي:

لديّ تعليق على ماذكره الاستاذ جعفر حول عدم انتشار الكتاب السعودي في الخارج هذا الخطاب الذى امامكم ورد الينا من ميونخ يطلبون فيه نسختين من بعض الكتب السعودية والسبب اننا بعثنا لهم قوائم ببعض الكتب الموجودة لدينا حيث لديهم مراكز ومعاهد تطلب الكتب المؤلفة في مجال العلوم الانسانية فمردود القوائم التى تحدث عنها الاخ جعفر مهم حيث لم يسبق وان كتبنا لاي جامعة اجنبية الا وردت بطلب شراء نسخ من هذه الكتب التى نبعث لهم بقوائمها وانا اعتقد لو ان هناك متابعة من الجميع لنشر الكتاب السعودي في الخارج لتحقق لنا ذلك.

● وحول اتهام البعض للناشرين لدينا بانهم يسعون لتحقيق الربح المادي اكثر من تحقيق هدف نشر الثقافة بالشكل الجيد مما جعل بعض الكتب الرخيصة فى مضمونها الثقافى والفكري الغالية في ثمنها المادي تغزو اسواقنا وتؤثر على مستوى فكر وثقافة مجتمعنا قال العوهلي.

انا لا ابرر نفسي من هذا الاتهام ولو اي ناشر او تاجر فقد الربح لاقفل محله ولكن ليس هذا الربح على حساب المستوى الثقافى لاعتقادى ان التاجر الحقيقى هو الذى يعطي تجارة جيدة واعتبرنا من هؤلاء التجار اذا لم نقدم كتابا جيدا ستنتهى اذن القضية تكمن في: لكي اكون تاجرا ناجحا فهذا لايتعارض مع ان اكون فى نفس الوقت ناشرا جيدا ملتزما بدور رسالة النشر واهدافها لانه من مصلحة الناشر لكي يبيع اكثر لابد له ان يقدم كتابا جيدا اما عن موضوع الانتشار فلا اعتقد ان المعيق الوحيد فى ذلك نوعية الكتاب غير الجيد فقط وهذا لايعني ان جميع الكتب التى تنشر جيدة الذى استطيع ان اقوله اننا في فترة الانتاج فيها من الكتب الوفير واذا كثر الانتاج فبدون شك قد يكون فيه الغث ولكن فيه الكثير من السمين والذى يعيق الكتاب السعودي ليست رداءته ولكن سعره المرتفع حيث تكلفته مكلفة وهذا ينعكس على المبيعات واذا قال لك ناشر بانه لايكسب فهذا غير صحيح فالناشر ملتزم بمستحقات يجب ان يفي بها وهذا لن يتحقق مالم يكسب في مبيعات الكتب التى يصدرها ويقوم بتوزيعها اذن مشكلة الكتاب السعودي تكمن فى التسويق السيء وارتفاع السعر انا لا انكر ان هناك كتباً لها سوق شعبي رائج مثل الشعر الشعبى والادب الشعبي بشكل عام ولكن هذه الكتب غير صالحة للخروج بها للعالم الخارجي فلو سوقنا كتاب شعر نبطي فى احد البلدان العربية ونأخذ على سبيل المثال القاهرة من سيقرأ كتاب الشعر النبطي فى هذا البلد ويفهمه واذا كان غير مقروء على المستوى العربي فكيف نسوقه على مستوى اجنبي؟!!

لكن عندما نأتي بكتاب في مجال العلوم الانسانية الاخرى والجيدة فبدون شك سيجد رواجا خارج محيط المحلية ولدينا الآن (٦) كتب في دار العلوم تدرس في جامعة القاهرة.

من اجل الوصول للعربية والعالمية في نشر الكتاب السعودي لابد ان يسبق ذلك خروج بالكتاب السعودي من اقليمية التوزيع بحيث ينتشر الكتاب في جميع المناطق وكما تطرقت في معرض اجابتك السابقة فقلت ان معوقات نشر الكتاب السعودي تكمن فى رداءة التوزيع وارتفاع الثمن.

نود ان نناقش معكم موضوع رداءة التوزيع لنطرح هذا السؤال من المسؤول عن هذا التقصير هل هو الناشر ام المكتبات [متاجر الكتاب] المعنية بتوزيع الكتاب فهل لكم ان توضحوا لنا هذا الجانب؟

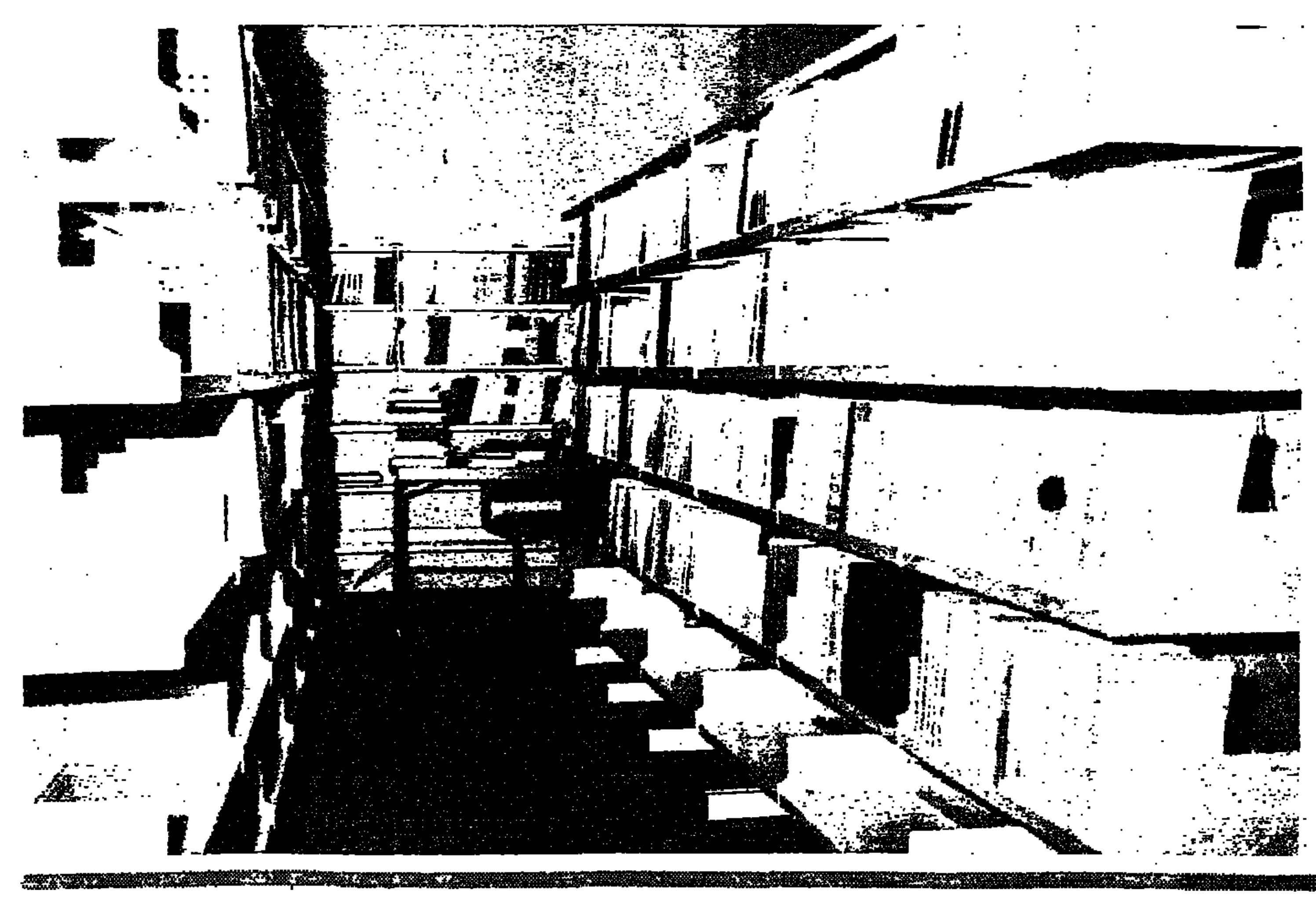
لكي اجيب على هذا السؤال لابد ان نخرج من دور الناشر الى دور المكتبات المعنية بتوزيع الكتاب بعض مكتباتنا للاسف لاتعي دورها ورسالتها في مجال نشر الكتاب فمعظم القائمين على هذه المكتبات غير مثقفين فاقرب لهم بيع الخضار من تسويق الكتاب تجد ان بعض هذه المكتبات مزجت مفاهيم واهداف المكتبة برغباتها الملحة فى الربح السريع وبهذا حولت المكتبة الى محل بيع ادوات عامة فنجد في هذه المكتبات الادوات القرطاسية ومستلزمات الملبوسات من ازارير وكبكات وكذلك ميداليات ومسابح الخ ومن هذا المنطلق خرجت المكتبة عن دور وهدف رسالتها.

نحن لانطلب من صاحب المكتبة ان لايكسب بل نطالبه الى جانب سعيه وراء الكسب وان يؤدي رسالته تجاه نشر الثقافة لاتحويل المكتبة الى محل لبيع «الخردوات» وللاسف معظم مكتبات بيع الكتاب معظمها لاشخاص غير سعوديين وغير مثقفين. نعم اللوحة والترخيص تقول ان المكتبة لفلان ولكن صاحب المكتبة لايعرف الطريق الى مكتبته الا عند جني الغلة واخذ نصيبه منها فلو قمنا بمسح شامل لهذه المكتبات لوجدنا انه لايوجد منها سوى عدد قليل ملتزم بهدف ورسالة المكتبة وهذه احدى مشاكل عدم انتشار الكتاب السعودي اما فيما يخص انتشاره على مستوى المناطق فهو منتشر ولكن ليس بالشكل الجيد لعدم توفر الامكانات الجيدة التى تساهم في تسويق ونشر الكتاب.

وحول تدني مستوى الترجمة في الوطن العربي قال العوهلي بدون شك هذه الظاهرة مشكلة يعاني منها الانسان العربي بشكل عام فجميع الكتب التى صدرت لنا عن بعض دور النشر في بيروت وخاصة في المجالات الانسانية كانت ترجمتها سيئة جدا الى درجة ان هناك فصولاً كاملة لاتترجم في هذه الكتب وبالتالى فان القارىء الذى سيقرأ هذه الكتب لن يخرج باى حصيلة ثقافية من تلك الاصدارات المختلفة لسبب ان هناك حلقات مفقودة غفلتها الترجمة والسبب في نظرى اما لكون هذه الدور التى قامت بترجمة الكتب وتوزيعها غير مؤهلة وهدفها مادي فقط او لعدم قدرتها على احضار مترجمين جيدين لانهم عندما يحضرون استاذا جامعيا ليقوم بالترجمة فسوف يأخذ مبلغا كبيرا وبالتالي ينعكس على سعر الكتاب والربح يكون محدودا وهنا اركز على الكتب الادبية التى وردت الينا من بيروت غالبا تكون مسلوقة وهذه الدور التى تقوم بتوزيع هذه الكتب الرديئة انكشفت واصبحت معروفة وبالتالى خسرت مكانتها في الساحة الثقافية بالنسبة لجمهورية مصر العربية الكتب التى تردنا منهم لاينكرون انها مترجمة بحجة انها الفت فى مصر وفي الحقيقة ان هذه الكتب مترجمة وترجمتها ايضا سيئة جدا وهذا ينطبق على الكتب العلمية التى ترجمت فى مصر وكذلك بعض الكتب في مجال العلوم الادارية مكتوب عليها بانها الفت فى مصر بينما لو تتبعنا هذه الكتب لوجدنا انها مترجمة واصلها انجليزية او امريكية وترجمة بطريقة سيئة.

● جعفر تاير:

احب ان اعقب على ماتطرق له الاستاذ عبدالله حول الترجمة وبالذات الكتاب العربي الصادر باللغة العربية الى لغات اجنبية احب ان اتطرق هنا الى نقطة مهمة وهي انه خلال ملاحظاتي التي كونتها في الخارج خاصة في مراكز دراسات الشرق الاوسط جميعها تعتمد في مراجعها على كتب الفها مستشرقون فلماذا لايكون هناك جهة معينة في العالم العربي وتكون مدعومة ماديا وعلميا بحيث تقوم هذه الجهة بترجمة امينة لامهات التراث الاسلامى والعربي القديم ويكون هدفها نشر هذه الثقافة بدون اي هدف مادي وتتم الترجمة باشراف اساتذة مختصين وبالتالي يكون هناك مراجع تهم بالتراث وتكون مراجع امينة يعتمد عليها ابناء الجيل القادم كمراجع علم وثقافة.



البراعم

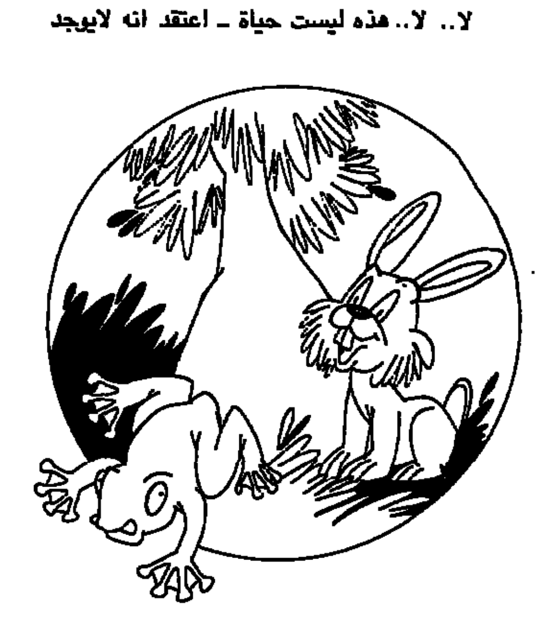
قصة العدد:

الارنب الجبان

جلس الارنب على حافة سور البستان وهو يفكر فى حاله. انه اجبن مخلوق فى هذه «الدنيا» انه منذ وعى وهو يشعر بالخوف. انه يخاف ان يجرى ويخرج ويلعب لان الثعالب قد تطارده.. وكلاب الصيد قد تلاحقه..والفخاخ تعترض طريقه.

جلس الارنب ترمش عينه وترتعش اذنه يتتبع وقع الخطوات وقال لنفسه:

لا.. لا.. هذه ليست حياة - اعتقد انه لايوجد



بين المخلوقات من هو اجبن منى و..

في تلك الاثناء سمع الارنب وقع خطوات انسان فانطلق يجرى على غير هدى داخل البستان.

استمر الارنب فى انطلاقته حتى اطمأن الى انه ابتعد عن مطاردة الذى سمع وقع خطاه - فجلس تحت ظل شجرة بالقرب من قناة يلتقط انفاسه وهو يلعن جبنه.

رأى الارنب ضفدعا على حافة القناة وهو يقفز سعيدا فرحا وحسده الارنب على ماهو فيه من اطمئنان. وفجأة وقعت خوخة من فوق الغصن - خاف الضفدع وقفز الى الماء وهو يطلق صيحة تحذير «واك ! واك» ضحك الارنب من غباء الضفدع وعاد الى بيته وهو يفكر ولاول مرة نام هادىء البال وهو يقول: منذ الآن لن اكون جبانا.. لن اخاف من شىء، لن اتخلى عن حذرى.. لكننى لن اجعل غيري يضحك منى. ولاول مرة نام الارنب وهو يشعر بالامان.

حكايات عربية

OOOOOOOOOOOOOOOO

لم يعد يتطير!!

المعروف ان كسرى امبراطور الفرس كان يتشاءم ويتطير.. ويحكى انه خرج فى موكبه ذات يوم فلقى رجلا اعور.. فامر بحبسه حتى ينتهى الموكب.

عاد كسرى آخر النهار وامر بالافراج عن الرجل واحضاره من الحبس.. وقال له:

- لاتؤاخذنى انا امرت بحبسك، فانا قد تطيرت منك.

قال الرجل وهو مندهش:

- يامولاى.. لقد كنت انا احق منك بالتطير.. فانت اشأم منى.

غضب كسرى - لكن الرجل دق كفا بكف واضاف:

- يامولاى.. انت حين خرجت من قصرك ولقيتنى طلعت فى موكبك وقضيت رحلتك بسلام ولم تر الا كل خير..

اما انا فقد خرجت من دارى فلقيتك فحبستنى ولم ار إلاّ كل شر.

ويقولون ان كسرى لم يعد بعد ذلك يتطير.

جولة في عقول الاطفال

اسمي: خلود عبدالعزيز محمد المقبيل..
عمرى: ٩ سنوات..
ادرس بالصف الثالث ابتدائي..
من الطالبات الاوائل بتقدير «امتياز»
احب الاناشيد.. ومشاهدة برنامج الاطفال..
وارغب الاكلات الشعبية جميعها ومنها «الجريش»..
كما انني احافظ على جميع ادوات التراث الشعبى..
لا اضع المناكير فى اظافرى وانما اضع «الحناء» بيدي..
احب اللون الاصفر لانني من مشجعى نادى النصر..
فى عطلة يوم الخميس والجمعة استيقظ مبكرة.. وبعد ان اتناول افطارى مع اهلي.. اجلس لمشاهدة التلفزيون.. وبعد هذا اذهب مع اخوتى للعب في الملاهي.. واشاهد صفحة البراعم بجريدة الرياض فانا اتابعها اسبوعيا
اعز صديقاتي/ هيا البوري.. وخالتى الحبيبة (البندرى)
اقوم بمساعدة امي بالمنزل.. ومايحتاجه اخوتي الصغار..
وانصح جميع زميلاتى ان يطعن من هم اكبر منهم سنا.. خصوصا «الام.. والاب» لانهم تعبوا علينا اكثر من غيرهم.. ويذاكروا جيدا لكي يقدموا الامتحان بمستوى جيد.. واتمنى النجاح والتوفيق للجميع..

اسمي وسام مصطفى بياعة
عمرى ٥ سنوات
ادرس فى التمهيدى بمدرسة حديقة الأطفال النموذجية
هوايتى الرسم والدى يشجعنى على الرسم والالوان..
يعجبنى في برامج التلفزيون غريندايزر - ولاتعجبنى الاخبار
اصدقائى احمد وحيدر صديقاتى روان وريما.
لونى المفضل الازرق، الطبق المفضل السبانخ، وافضل اللعب بالسيارات - انشودتى المفضلة انا فى الروضة
احب ماما وبابا علشان يحبوننى
اعز هدية سيارة حمراء اهدتنى اياها خالتى رنا بمناسبة عيد ميلادى.
عندى اخ واخت اصغر منى وسام عمره سنتان ولاء عمرها ٥ شهور ولا اتضايق عندما يأخذ أخي العابي اشكيه لماما.
كنت فرحا عندما ذهبت اول يوم الى المدرسة ولم يذهب احد معى فى بداية العام
اذهب الى المدرسة لانني احبها. واتعلم فيها القرآن والرياضيات والانجليزى
لا اشتاق لماما فى المدرسة بل التهى باللعب فى المدرسة واذا اشتقت لا ابكى فقط اتذكرها
يوم الاربعاء اذهب عند جدتى والاقارب ويوم الخميس اذهب لسوبرماركت ويوم الجمعة اذهب الى العطاس او البحر او المزرعة.



افراح سالم ال شماخ

احب سماع القصص تقصها عليّ ماما اعجبتنى قصة (اميسون لاتحب كذبة نيسان) استفدت منها العاقل لايكذب ابدا ولا يعتاد على الكذب فالكذب عار على صاحبه ويؤدي الى الخصومة وسوء المعاملة.
اذهب الى المدرسة فى الصباح وعندما اعود استحم وادرس واتناول الغذاء ثم اذهب عند صاحبى برهوم ثم آتى للعشاء وانام باكرا.
احب حيوان سيد قشطة واخاف من الاسد
اتمنى ان اكون فى المستقبل ضابطا.

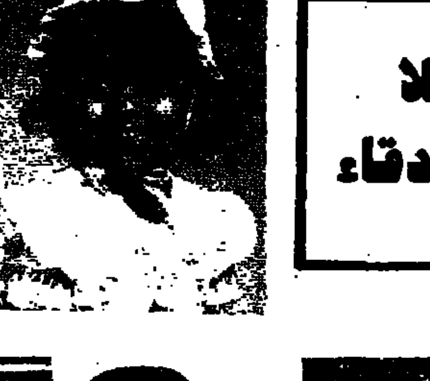
الاسم: محمد خالد خثيلة
العمر: ٩ سنوات
المدرسة: معهد العاصمة النموذجي
الهواية: السباحة وركوب الخيل
من يشجعك: والدي وخالي
المثل الاعلى فى حياتى هو والدي وذلك لانه دكتور
افضل النشيد الوطنى
كلمة او نصيحة للاصدقاء: ان يذاكروا دروسهم أولا بأول.
ومن المجلات المفضلة لدي هى الشبل وماجد
امنيتى فى المستقبل ان اصبح دكتورا مثل والدى
احب النظام ولا احب الفوضى
افضل استذكار دروسى بمساعدة والدى ووالدتي
نظامى اليومى: اصحو مبكرا واصلي واذهب للمدرسة ثم ارجع واذاكر دروسي والعب مع اخوانى ثم اراقب برامج التلفزيون وانام مبكرا
والشخصية الاسلامية التى اعجبتنى هى شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانه كان السبب في كوننا مسلمين ودحر الكفر.
ارجو لجميع الاصدقاء التوفيق وانصحهم باطاعة والديهم.

نشيد للاطفال

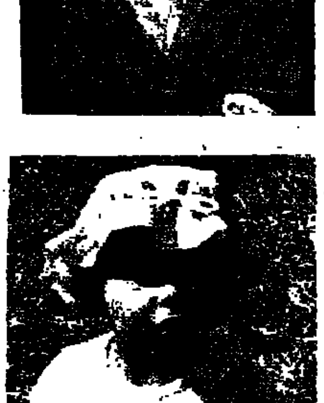
ابي

يارب حقق مأملى
واحفظ ابي يارب لي
ومده بالعافية
والعطايا الكافية
فانه نعم الاب
والمرشد المهذب
يشقى لكي يريحنا
ويجلب القوت لنا
يارب حقق مطلبى
واحفظ من الشر ابي

اهلا بالاصدقاء











الطفلة الحلوة الديمة خالد الخثيلة انضمت الى زاوية الاصدقاء.. اهلا بالصديقة الصغيرة الديمة فى صفحة البراعم.. صديقتنا الجديدة تحب ماما وبابا كثيرا وتطيعهما فى كل ما يطلبانه منها، وهى تحب ايضا الاطفال الحلوين المطيعين مثلها.. امنياتنا لديمة بالسعادة الدائمة.

صديق الصفحة الجديد هو الطفل المهذب زياد مطلق الزايد.. زياد من الاطفال المهذبين ومن هواياته مشاهدة الرسوم المتحركة وصداقة الاطفال المجتهدين.. اهلا بالصديق زياد فى هذه الزاوية ونامل استمراره الدائم معنا.

الطفلان منصور وعبدالله سعد البوري من اصدقاء صفحة البراعم المتابعين لها دائما.. من هواياتهما قراءة القصص ولعب كرة القدم ومشاهدة الرسوم المتحركة.. الصديقان منصور وعبدالله يودان مشاركة الاطفال اصدقاء الصفحة هواياتهم فاهلا بالصديقين فى هذه الزاوية وفى هذه الصفحة.

صديقة الزاوية الجديدة هى الطفلة الحلوة بسمة محمد جبر - عمر بسمة الآن ٣ سنوات من هواياتها مشاهدة افلام الرسوم المتحركة ومساعدة ماما فى المنزل - اهلا بالصديقة اللطيفة بسمة وامنياتنا لها بالسعادة والهناء وان تكون دائما من متابعى هذه الصفحة.

علوم:

النخلة العجيبة

يقول العرب ان النخلة يجب ان يكون رأسها فى الشمس واقدامها فى الماء لتنمو وتحمل ثمارا.. والحقيقة ان النخيل لاتجيد ادخار الماء وقد يخرج من النخلة الواحدة مقدار من الماء يصل الى ٥٢٨ لترا فى اليوم عن طريق اوراقها الخضراء العريضة فتموت النخلة ان لم تحصل عن طريق جذورها على كميات كبيرة من الماء بانتظام.

ورغم احتياج الجذر الى الماء إلا ان نخيل البلح لا ينمو الا فى جو تام الجفاف اثناء الصيف واشهر الخريف. واذا كانت هناك رطوبة بسيطة فى الهواء اثناء تلك الفترة حيث تنضج الثمار، فقد يتلف المحصول. وتحتوى ثمرة النخل «البلح» على اكثر من نصفها من السكر، وهى غنية بالدهن والبروتين لدرجة ان حفنة صغيرة من الثمار تشكل وجبة مرضية ويمكن صنع شراب يشبه القهوة من نوى التمر المحمص المسحوق.. ولنخلة البلح فوائد اكثر من انتاج الطعام فتصنع من اوراقها السلال والابراش كما تستعمل فى تغطية السقوف.

ويستخدم جذع النخلة فى اعمال النجارة او كوقود.. والنخلة نفسها مصدر للظل الرحيب حيث ينذر الظل. وتزرع احيانا فى ظلال النخيل اشجار فاكهة اخرى مثل البرتقال والليمون المالح، وهذه بدورها تصنع تحتها اماكن ظليلة للخضروات والازهار.



قضية

«مصائب قوم عند قوم فوائد..»

. صحوة دينية لدى شبابنا.. ثمرة.. لحكمة الهية..

. الامراض والمصائب العصرية.. التي حلت بالدول الغربية سبب رئيسي لهذه الصحوة
. الاسرة.. والمدرسة.. ووسائل الاعلام.. مسئولة عن تدعيم هذه الصحوة..
. الدور المطلوب من اعلامنا في توعية الشباب كشف سموم الاعلام الغربي..

ليلى الهلالي

في السنوات الاخيرة انتشرت امراض عصرية مخيفة والحل الوحيد للتخلص من اكثرها هو الموت.. والموت فقط.. هذه الامراض صاحب ظهورها واكتشاف انتشارها بشكل ملفت للنظر.. احداث وآثار جانبية.. اضافة الى الآثار الصحية التي تقضي على مقاومة المريض وعلى حياته.. والاثار الاخرى.. اقرب الى ان تكون اجتماعية لها نتائج سلبية على المجتمع وهذا ماهو متوقع ومفروض.. ولكن لها نتائج ايجابية.. وهذا الامر قد يجعل اكثر القراء يصابون بالدهشة.. لاننا نجزم بان هناك اثارا ايجابية لاخبث الامراض واخطر مصائب العصر التي تصيب الانسان.. واي انسان.. ولكن دهشة القارىء ستزول.. اذا عرف ان هذا التأثير الايجابي انعكس على مجتمعات بعيدة عن موطن هذه الامراض الخبيثة انعكس اثره على المجتمعات المسلمة فقط.. والمجتمع المسلم اول هذه المجتمعات جنياً لثمار ايجابية هذه المصائب.. والتي اهمها واعظمها الصحوة الدينية التي انتشرت في مجتمعنا وخاصة بين فئات الشباب الذين هم امل الامة ومستقبلها.. هنا فقط تبرز قيمة هذه الاثار الايجابية والتي اراد الخالق بها ان يوقظ المسلمين من غفوتهم وركونهم للملذات التي يحببها لهم

الاعداء فيشغلونهم بذلك عن دينهم ومبادىء عقيدتهم التي تكمن فيها قوتهم وعزتهم.. وبها يستطيع المسلمون التي يقفوا بقوة في وجه اي عدوان ويحافظوا بذلك على كرامتهم المهدورة على ايدي اولئك الاعداء.. وينصرون قضيتهم التي تحتاج الى بأسهم وعزمهم..

هذه الصحوة التي انتشرت اكثر بين تلك الفئات وجعلتهم يحسبون الف حساب لكل خطواتهم وتصرفاتهم، ويتقربون الى خالقهم اكثر ويتعمقون في دينهم.. وازال هذا قلقهم وحدة خوفهم وظلوا صامدين في وجه تلك التيارات العصرية التي تجرفهم للانغماس في الترف واللهو الماجن وأغلبهم

اعترف أن هذه التيارات الجارفة نجحت في السابق في انغماسهم في لهو اكثره محرما... وكأن تلك الحكمة الالهية التي عاقب بها الله القوم الفاسقين هي القوة التي منحت لهم المقاومة والسمو، قوة أساسها التعمق في الدين ومبادئه والذي نزهه الله ونقاه عن محرمات كانت ممارستها سببا في مأسى وجنون الخارجين عنه، لذلك أصبح الشباب اكثر تمسكا بتلك القيم السامية التي ادركوا مدى سموها وأهمية التمسك والعمل بها.

هذا ما اعترف به الكثير، والنتائج بالتالي واضحة للعيان.. وايجابية.. خاصة اذا علمنا أن اهم مشكلة كانت تهدد ثبات هذه القيم اصبحت الآن مجال خوف وتردد وهي السفر الدائم للدول الأوروبية والغربية بصفة عامة... اذ ان الكثير من الشباب أصبح يتخوف من السفر الى تلك الدول ويفضل البقاء في بلده.. أو الذهاب الى دول عربية أكثر أمانا.. وراحة عوضا عن تلك الدول الأجنبية.

● ما هو دور المجتمع للحفاظ على هذه الصحوة:

ـ الدور المتبقي لنعزز هذه الايجابية بالكمال والثبات هو أن نحرص على أن لا تكون هذه الصحوة الدينية صحوة مؤقتة...

صاحبت الخوف من تلك الأمراض والمخاطر العصرية.. والحل هو أن نعمل على أن يتعمق هذا الأمر أكثر فأكثر... ويظل ثابتا أمام هجوم العدو.. الذي يريد انتزاعه من قلوب الشباب خاصة، بطرق عديدة لا سبيل لحصرها هنا، اذ انها تبرز بوجهها القبيح المغلف بألوان عصرية.. في كل مكان وفي اتجاه أي خطوة نخطوها، الأمر الذي يجعل تجاهلها اكثر صعوبة.. والحل الآن يتعلق بأكثر مؤسستين حساسية وتأثيرا في حياة أي فرد.. وهما بطبيعة الحال بين يدي الأسرة.. التي هي المنبع الأصلي للقيم والمبادىء التي يتلقنها الفرد منذ نعومة أظفاره.. والمدارس والجامعات التي لها تأثير قوي على تلك الفئات... ويكون ذلك بالتشجيع المستمر وامدادهم بقوة وعزم اكثر واشعال روح الايمان الحقيقية بداخلهم وتدعيمها بحجج قوية... وقوية جدا كانت هناك غشاوة في أعين البعض حجبت عنهم مدى تصاعتها واحقيتها... وأيضا بتوضيح المخاطر الغربية والأهداف المدمرة التي يصوبونها الى عقول وأفكار فئات معينة في مجتمعنا.. ولأن استيعابهم وتقبلهم لهذه الأمور في هذا الوقت سيكون أكبر وأكثر أثرا في نفوسهم فان الدور المطلوب من تلك المؤسستين سيكون ذا نتائج جيدة تضمن بقاء هذه الصحوة.. في قلوب الشباب لا يكدر روعتها الخوف من أن تكون مؤقتة..

● دور وسائل الاعلام:

ـ لا يخفى علينا أيضا مدى التأثير الذي تقوم به هذه الوسائل.. اذ أنها سلاح ذو حدين له مضاره ومنافعه.. ونحن الآن نحتاج ونطمح في منافع تلك الوسائل التي عانينا ولا زلنا من مضارها..!! التي تكمن في السموم القاتلة التي تدسها يد العدو في بعض وسائل الاعلام التي يسهل للمواطن العربي الحصول او الاستماع لها ومن خلالها تحاول اثارة الشباب واعادة حب ممارسة الاستمتاع بالملذات الدنيوية الى قلوبهم، فتكون بذلك سلبيتهم سلاما.. ضَرْبَتُهُ تظل جرحاً بليغاً ينزف بالألم.. يبقى اثره وشماً.. في جسد الأمة العربية التي عانت الكثير..

ولذلك فعلى وسائل اعلامنا العربية المسلمة ان تقف بصفة مستمرة في طريق مطامعهم الوحشية.. وتكذيب أقاويلهم.. والسخرية من اعلاناتهم الملونة.. وعباراتهم الجميلة المطرزة بالخبث والعداء.. وتوضح حقيقتهم السوداء ونواياهم السيئة.. فان الأمر سيكون مضيعة للوقت وفشلا للأعداء.. لأنهم لن يستطيعوا تحقيق مآربهم الخبيثة. ومطامعهم المدمرة.. التي يحملونها في صدورهم ويتوارثونها منذ اجيال عديدة..!! والأخبار التي تقرأها في كل يوم تقريبا والتي تؤكد بأن هناك نتائج جيدة تعتبر الأمل بالتوصل لعلاج يقضي على هذه الأمراض.. والمخاطر.. تؤكد لنا لو حاولنا ان نقرأ ما بين اسطرها.. بأن هدفهم نشر تلك الأخبار.. هي اعادة «السواح» الى بلدانهم والذين اكثرهم من الدول العربية المسلمة.. ونحن ندرك اهمية السياحة في مثل تلك الدول اذ انها تعتبر من الموارد الرئيسية للدخل في أكثر الدول الغربية.. وبعد ان رأت هذه الدول ان هذه الناحية فقدت انتعاشها المادي وتأثر الاقتصاد لدى بعضها وركدت الحركات التجارية لديها بعد ان كانت شعلة نشاط في اسواقهم.. لهذه الاسباب وغيرها.. اصبح العدو وهو مسيطر على اقتصاد بعض الدول الغربية كما ندرك ذلك جيداً.. اصبح يسعى بجنون لتدمير تلك الفكرة التي ولدت لحظة تفجر حكمة.. وحقيقة الهية..

من اجل ان تعيد الانتعاش الى سياحتها وايضا من اجل ان تضمن استمرار التفكك وانتشار الفساد بين فئات المجتمع الذين يشكلون خطورة اكبر عليهم.. والحديث يطول في امر كهذا ولكن مادام هناك شعاع امل يبرق لنا في ظلمة وسواد التعسف والاستسلام والانغماس في الملذات العصرية.. فانه من العار علينا ان نتجاهل ذلك الضوء الخافت الذي يبشر بقرب انتصار الحق على الباطل..

والآن ندرك مدى المسئولية الملقاة على اكتاف تلك الجهات.. الثلاث.. رغم ان السلبية لازالت ردة الفعل الوحيدة لدى اغلبيتها..

بل وفي اكثر الاحيان تساهم في ايصال تلك الاهداف الخبيثة.. اما عن طريق نقل الاخبار الكاذبة التي نزعم اشياء لا حقيقة لها وهذا الامر تتولاه.. اجهزة الاعلام المختلفة.. واما عن طريق اللامبالاة من قبل الاسرة والمدرسة واعتقد بان الجميع يشاركني الرأي الآن بان هذه الصحوة الدينية التي جعلت الكثير يتخلى ندماً عن تصرفات سيئة لاتمت للاسلام بصلة وجعلت تلك الفئة من الشباب والفتيات يلتفتون الى ما اهملوه كثيرا من قيم ومبادىء.. انستهم حياة الترف الذي كانوا منغمسين فيه.

هذه النتائج.. اعتقد انها كفيلة بجعل المجتمع يدرك قيمتها واهمية اثارها..

فهل ندرك نواة المجتمع الاسرة.. ومن ثم المدرسة هذه الفرصة النادرة التي منحت لها.. لتقليم وتهذيب مساوىء العصر المقيتة.. وهل تنفض وسائل اعلامنا.. سلبيتها في مواجهة الهجوم المباشر على امتنا وديننا!!

هل ستحصد ثمار هذه الصحوة بعمقها ونباتها والتي غدت املا يافعا يحتاج الى ابدية الوعود الصادقة بالحرص على تنميته والحفاظ عليه ام....؟!!

كلمة

على الرغم من كل الظروف.. يبقى الطموح

من منا لايعشق الطموح.. بكل ازدهاراته النفسية والفكرية التي تستلذ باطاحة كبرياء التقاعس وهو يتبنى قسوة الظروف للحد من كل هذا التقدم..

ان استغلال الانسان لضغوط الظروف وتطويعها بمهارة لرغباته الطموحية هو في الحقيقة نوع من الذكاء النادر والتحليل الماكر الذي يقمع نهضة الظروف وتهيؤها الخبيث للحد من كل طموح.. وكل رغبة في الحصول على جديد.. كما ان استمرارية الروتين واقباله على تجدد الجمود فيه يعمد الى ايصال قناعة ذاتية لدى الفرد منا بان كل الابواب مقفلة وان الطرق المستمر قد لايجرح إلا اصابعنا فقط.. دون ظهور أي بادرة.. لأي امل..

ولكن.. لأن لكل انسان رغبة ـ حتى وان لم تأخذ فرصتها للبروز ـ في النهم من هذا العلم ومن جميع اتجاهاته ومجالاته على الانسان إذن ان يلبي نداء هذا الصوت، ويفي نفسه حقها من الوصول الى أسمى التقدم والعلم آخذاً في الاعتبار الخطوة الواثقة في زلزلة أي عائق الذي قد يحيط باستجابة الانسان له اصطلاحاً مميزاً يدعي (بالتخلف والتراجع).

إيمان الدباغ

حدث في الضوء

ناديا الصعيدي

في احدى المجلات العربية كانت هناك زاوية ترصد وتتابع باهتمام تحركات المغني اليهودي المعروف «فرانك سيناترا» وكيف انه اجل عيد ميلاده ليحتفل به مع الرئيس الامريكي وعن مدى الشهرة العالمية التي احرزها في عالم الغناء وانجازاته «الفذة» التي تغنى بها الفن العالمي.. وقد سلطت هذه المجلة الاضواء على هذا المغني اليهودي وركزت على تنقلاته وتحركاته بالاضافة الى العديد من الصور الخاصة به.. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا مرة اخرى الى متى يظل الاعلام العربي يلاحق بعدساته هؤلاء المغنين والممثلين الصهاينة؟! علما بان اخبار هؤلاء وغيرهم من اهل الفن هي مصب اهتمام الغالبية العظمى من الشباب العربي المسلم. ومن هذه النقطة تنطلق خطورة الدعاية الاعلامية لصالح هؤلاء الصهاينة على وجه الخصوص والدور الذي تلعبه هذه الدعاية في الدخول الى عالم الشباب وجذبهم الى دوامة متابعة اخبارهم والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بهم.. ولا يغيب عن بالنا كذلك مدى التأثير الخاطىء الذي شاهدناه ومازلنا نعاني منه حتى الوقت الحاضر للمغني الامريكي «مايكل جاكسون» والذي ثبت انتسابه لاحدى المنظمات اليهودية.. ولن نلقي باللوم على الشباب المقلدين او القائمين بجمع اعمال هؤلاء الممثلين الصهاينة ولكن نلوم هنا الاجهزة الاعلامية بمختلف انواعها واشكالها.. ومايدعو للاسف حقاً هو مشاهدتنا للاعلام العربي وهو يصب اهتمامه على هؤلاء بل ويسعى في بعض الاحيان الى مدحهم بأفضل الصفات.. فواجب الاعلام هنا ان يبين بشكل او بآخر حقيقة هؤلاء ويكشف النقاب عن ماهياتهم بدلا من وضعهم في اطار لايتناسب مع حقيقتهم الممجوجة، بالاضافة الى ان وسائل الاعلام مطالبة بتوعية الشباب بتفاهة هؤلاء بدلا من تشجيعهم بطرق ملتوية على اقتناء اشرطتهم او تعليق صورهم..

ولعل الاعلام العربي يتوقف عن متابعة اخبار «بروك شيلدز» «وفرانك سيناترا» و«مايكل جاكسون» وغيرهم ممن شوهوا صورة العرب وحاربوهم علانية.. ولاننسى ابدا بان المجلات والصحف لها تأثير قوي على الافراد الذين هم في طور التقليد واتخاذ القدوة وتكوين المثل لهم ومدى انعكاس ذلك كله على المجتمع العربي كله..

ولعل هذه النوعية المعينة من الاخبار وغيرها تساهم بشكل كبير في الاستعمار الفكري الذي نحن في امس الحاجة لمحاربته وفضح اهدافه بالاضافة الى توعية افراد المجتمع بالحقيقة التي غابت وراء زيف هؤلاء وخداعهم.. وكفانا ماتشاهده الآن من تأثير على فئات المجتمع في تقليدهم ومتابعتهم لهؤلاء «الصهاينة» وخصوصا فئة المراهقين والمراهقات، فالاعلام العربي يتوجب عليه استغلال هذه الفترة من مرحلة نمو الفرد في كشف النقاب عن دسائس الغرب والصهيونية ومحاولة الموازنة بين المواد المقدمة على ان تسير ضمن الاطار المرسوم لها ودون اهدار الجهد الاعلامي فيما يضر ويسيء للاهداف التي نريد لشبابنا بأن ينشأ ويشب عليها..

ونرجو الا نفاجأ مرة اخرى بخبر عن احد من هؤلاء والا فإننا سنحتاج الى معالجة اخرى.

على الأهل ترك حرية اختيار الالعاب لاطفالهم

لا مانع من التدخل.. إذا كان موضوعياً ومناسباً

على دور الحضانة مراعاة انواع الالعاب التي تنمي المهارات لدى الطفل

هدى الجاسر

قد يقع الوالدان في حيرة عند اختيار هدية او لعبة لطفلهما ونوعية اللعبة المناسبة لمرحلة سنه.. ومما لاشك فيه بان افضل اللعب هي التي يستطيع الطفل صنعها بنفسه او اكتشافها بطريقة تمكنه من استعمالها.. فالطفل يحاول دائما ان يجد التجديد في طريقة لعبه بالعابه، وعلى الاهل ان يشرحوا للطفل كيفية وضرورة صيانة اللعبة وحفظها في مكان محدد بعد ان ينتهي منها..

والطفل عادة مايهوى خلق مواقف درامية مع جميع العابه حيث يعبر في ذلك عن مشاعره واحاسيسه الخاصة الناتجة عن التطبع الاجتماعي حوله والادراكات الحسية المتعددة، فالطفلة تعامل عروستها مثلا باحساس وعاطفة الامومة التي اكتسبتها من والدتها وتقوم بمخاطبة ومحادثة الالعاب الاخرى المجسمة بطريقة تختلف ولاشك عن اسلوب الطفل الذي ينمي بعض اصوات وسائل المواصلات حينما تحتوي العابه على مجسمات من هذا النمط.. كما ان اقتصار اللعبة على لون معين او جزء واحد دون اجزاء اخرى يقوم الطفل بتركيبها تكون عادة مملة وتافهة بعكس اللعبة التي تحوي نشاطات متعددة او التي تتميز بنوع من الابتكار والتفكير، لانها بذلك تكون أشد اثارة لخيال الطفل وجذب انتباهه وتوسيع مداركه، من ذلك مثلا: المكعبات والقوالب الخشبية التي تحمل ارقاما تنظيمية، او صورا ينسق الطفل تسلسلها. اضافة الى بعض الالعاب الالكترونية التي تناسب الاطفال في سن الخامسة..

اختيار الالعاب.. حق للطفل

يجب الا يفرض على الطفل نظام محدد في طريقة لعبه، لان اللعبة ملك له، واختيارها مهمة ليست بالسهلة فالطفل مابين سن الثامنة والعاشرة يهوي اللعب بنماذج السيارات ويهوى تصميمها بنفسه كالطائرات والقطارات التي تسير على خط خاص..

وعلى الآباء ان يفهموا حقيقة ثابتة، هي ان للطفل العابا تختلف عن العاب الطفلة، لان الاخيرة تتميز العابها بالدمي، بينما تتميز لعب الطفل بالخشونة، كأن يهوى مثلا الادوات الحربية او وسائل المواصلات. ولكن في بعض الاحيان، يصدف ان تتناسب بعض الالعاب كلا من الطفل والطفلة خاصة في سن مابين الثامنة والعاشرة. فلعبة الشطرنج مثلا تثير في كل من الطفل والطفلة الرغبة في التحدي والمنافسة، وتجعله يتقبل امكانية الفشل كما تحرضه على التفكير بالانتصار بدافع المشاركة مع الاصدقاء والقدرة على تكوين العلاقات المتجددة معهم.

اطفال.. دون الثالثة

اما الاطفال الذين هم دون الثالثة فافضل مايمكن اختياره من اللعب هي تلك التي تشكل على هيئة الطيور ذات الالوان الزاهية والاجسام المطاطية التي تهتز امامه فتثير بذلك انتباهه واهتمامه في التعرف اليها..

اضافة الى ان الالعاب ذات الاصوات الموسيقية البسيطة والاقواس الملونة والحلقات المطاطية الخاصة بمرحلة (التسنين) عند الطفل من شأنها ان تثير فضول الطفل وتدفعه الى التعرف على الاشياء.. كما في الحيوانات المصنوعة من القطن او الاسفنج..

مرحلة المشي، والاهتمامات الفنية

عندما يبدأ الطفل في المشي فان اكثر مايشد انتباهه هي اواني الطهي كالقدور والملاعق ونجده يستمتع في نقلها معه من مكان لآخر..

اما بالنسبة للمرحلة الفنية لدى الطفل فان الرسم والالوان وورق القص واللصق والصلصال لها اهميتها بين الالعاب، فهي تحاكي روح الفن لدى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن السادسة والثامنة.. اخيرا.. على الاهل ان يتركوا لاطفالهم حق الاستمتاع بالالعاب ومنحهم فرصة الاختيار مع التدخل الموضوعي لديهم لئلا يتسببوا في منع الطفل حق اكتساب المهارات الجديدة والتنميات الذهنية الضرورية في كل الاعمار..

من المحرر الى القارئ

ما هذا الاهمال لرسائلنا؟

اتابع من يوم لآخر ردودكم عبر صفحات الجريدة وعبر هذه الزاوية على القراء سواء فيما يتعلق بعدم صلاحية المواضيع التي يبعثونها وهي اكثر الردود او ان الموضوع مصور وليس الاصلي او ان الكتابة على وجهين من الورق او ان الموضوع انتهى وقته وغيرها من الاعذار والردود لكنني شخصيا بعثت لكم بعدة رسائل واستطيع تحديدها واقول بعثت ثلاث رسائل ولم ار سوى رد واحد على رسالتي الاخيرة بشكل مقتضب وموجز جدا في صفحة المواطن والمسؤول وقلت ان هذه ربما هي افضل رسائلي واخذت نصيبها من النشر ولكن صديقا لي حادثته بالموضوع وقال انني اسوا منك افكارا وخطا ومع ذلك فانا ينشر لي كل اسبوع مقال او مطلب او يرد علي علما باني اراسل الجريدة باستمرار وصديق لها.. فبالله عليكم كيف يكون ذلك وهل ارى تبريرا له افيدوني وفقكم الله..

علي الفهد ـ الرياض

وقد اجاب على رسالة الاخ علي الفهد الزميل سليمان العصيمي مدير التحرير..

لا اعتقد ان الزملاء المشرفين على الصفحات بالجريدة يهملون رسائلك يا اخي بهذه الصورة واحسن دليل ان رسائل صديقك ترسل وتصل وتنشر وكونك افضل منه افكارا وخطا فهذا وحده لايكفي اذ ان اسلوب الكتابة احيانا مهم جدا فالبعض يكون لديه افكار جيدة جدا وخط اجود لكنه لا يستطيع ان يصيغها بالاسلوب المناسب او الاسلوب الصالح للنشر وربما ان مشكلتك تاتي من هنا.. وارجو ان تتاكد انه لا توجد رسالة لاي صفحة دون ان تلقى عليها نظرة عميقة واذا لم تكن صالحة فالرد على صاحبها بالملاحظات هو اقل شيء يمكن عمله.. وربما لا تصدق اذا قلت لك ان بعض الزملاء سواء في الراي للجميع او في المواطن والمسئول او في ثقافة اليوم والرياضة والفن والتنمية والصفحات الاخرى التي يتعامل معها اصدقاء الرياض وقراؤها الافاضل يعيدون كتابة المواضيع مرة اخرى متى ما كانت الفكرة جيدة وهذه خدمة كثيرا ما نقدمها للقارىء والذي يرغب المشاركة بحدود الفكرة التي تضمنتها رسالته.. وما دمت يا اخ علي موجودا في الرياض فيسعدنا ان تزورنا بالجريدة وان تقابل الزملاء الذين ترغب التعاون مع صفحاتهم حتى ترى بنفسك الحرص الذي يولونه للرسائل ومواضيع القراء ومقدار الجهد الذي يبذلونه..

الى اخواتي الشابات..

احذرن خدعة ووهما اسمها.. الحب قبل الزواج!

رسالة اليوم

تمسك الفتاة بدينها يحمي اخلاقياتها..وعلى الشباب بنوعية تحكيم عقله

كقضية يعيشها الكثيرون في وقتنا الحاضر وفي هذه الايام دخلت علينا تيارات لم نستطع صدها او الوقوف في وجهها بل تركناها تأخذ طريقها في حياتنا فقد انتشر لدينا ما يسمى بالحب او العلاقة قبل الزواج فلا تلبث الا ونرى شابا وفتاة يتعارفان وبينهما علاقة..

فالعلاقة هذه قضية يجب طرحها ليعرف كل من الجنسين مااقتضته السنة الربانية في وجودهما في الحياة وقرأنا كثيرا عما يحدث للفتاة من احلام وامان. وفي النهاية يتضح انها الضحية لخداع ذلك الرجل الذي يقضي وقته ويسلي نفسه باحاسيس ومشاعر تلك المسكنة التي تجري وراء ذلك السراب تعتقد انه حقيقة

وفي الاخير عندما اثر عليها واخرجها من نطاقها المحدود في مجتمعها استطاع ان يحولها من فتاة شرقية محافظة على دينها وتقاليدها الى فتاة غربية لا تضع للمبادىء والاخلاق اي اساس لانها سارت بتياره في ظل ذلك الحب الذي طالما حرمها فرصا كثيرة هذا الانسان الذي سهر الليالي وشكا همومه واخلصت له الفتاة انسان حائر يتخذها انسانة مؤمنة لعواطفه ويبدأ يحدثها بالالفاظ والمفاهيم المزيفة باسم التحرر والانطلاق هذا الانسان لو اتينا اي واقعة نجده قبل ان يخطب يحقق ويدقق ويسأل ويتساءل لانه اصيب بداء الشك..

فعندما تناسلت الاجناس البشرية خلق الله الرجل والمراة كل منهما مكملا للآخر فالرجل اعدته الفطرة الآلهية لخصائص الرجولة واوكلت اليه رئاسة الاسرة والوقوف على شئونها فهو اقدر على حمل التبعات وحل المشكلات..

اما المراة فبحكم طبيعتها وتكوينها تغلب عليها العاطفة ورقة القلب لذلك جعل لها رسالتها في الحياة تناسب مع طبيعتها من ولادة ورضاعة وحضانة..

فاذا الرجل بكل ما وهبه الله من مميزات وصفات كيف يرضى ان يعبث بمشاعر المراة وهو القوي وهي الضعيفة وقد جعله الله قواما عليها وسياجا منيعا لها من مخاطر الحياة فقد نبذ مبادئه واخلاقه وجرى وراء شهواته فضاع واضاع..

هنا يصل كل من الطرفين الى الانحلال على من يكون اللوم؟ على الرجل فالفتاة لن تنحرف اذا وجدت اخا او ابايغار عليها ويحافظ عليها ولن تنحرف اذا لم تجد رجلا يلقي اليها بالكلام المعسول والوجه المزيف..

فالرجل الذي يحمل معاني الرجولة والذي يريد انسانة تشاركه حياته يريدها فتاة بلا ماض فتاة عذراء ان هذا الرجل يحب بالفتاة شرفها وفضيلتها وتمسكها بدينها وتقاليدها فاحذري يا فتاة الشرف اليوم وكوني حذرة ولا تنساقي وراء الذئاب وانت ايها الشاب اتق الله في نفسك وتمسك بالاخلاق وابتعد عن سفاسف الامور والرذائل واحكم بالعقل ولا تحكم بالهوى فاذا كنت ولابد فاعل فلا تفعل في بلد له حرمة وبفتاة عرفت من بين فتيات العالم بالطهر والعفة..

اما الحب فهو ذلك الحب الذي يظهر بعد الزواج والذي يكون فيه الارتواء العاطفي واللقاء يتم بستر وصون من الله، وثمرة هذا الحب مباركة طيبة ترعاها عين الله.. هذا هو الحب الناضج الذي يباركه الاسلام ويرعاه..

مريم صالح السلامة

الرياض ـ جامعة الملك سعود

نادي الهواة

إللي يشوف هالسيارة الحين
مايشوفها قبل-كشخه،سنعه، الحين
والله العظيم كل ما شفتها أقول
انها صالة أفراح متنقلة!!!

عبدالله صايل على المطيري

الاخ عبدالله المطيري اقتباسك للشخصية لا باس به لا تكثر من الخطوط واوضح الالفاظ والعبارات وخذ بالحسبان الابعاد مرحبا بك..

التلوث.. الخطر القادم علينا مكافحته

ليس من بقعة على الارض اليوم في مأمن من غزو ضجيج الطائرات ان الطمأنينة التي تنعم بها ابعد قمة في الجبال مثل قمة (افرست) في الهند معرضة للزوال مثلها في ذلك اقرب الاماكن الى مدرجات المطارات

لقد بدأت الممرات الجوية في اكثر البلدان تزدحم بحركة الطيران ونشاهد هذه الطائرات التي تنتشر في السماء كالغيوم ومثلها السيارات على الارض في انتظار اشارة برج المراقبة لها بزمان الهبوط ومكانه..

وتنفث الطائرات دخانا يلوث الجو وتبعث محركاتها النفاثة ضجيجا مرهقا. وكلما ازدادت الطائرات عددا وحجما ازدادت المطارات عددا واتساعا في مساحة مدرجاتها..

وفي البلدان المزدحمة صناعيا يكون انشاء المطارات في الغالب مخالفا لصالح سكان المناطق المجاورة والتي تتأذى من اصوات الطائرات التي لا تهدأ لا ليلا ولا نهارا وكذلك فساد الجو المشبع بالدخان الاسود النافذ من احتراق الوقود ولابد ان ندرك ان البيئة النقية هي في اهمية المال والسيارات واجهزة التلفزيون والفيديو بل انها في اهمية المستشفيات والمدارس وينتظر من دول العالم اجمع ان تسن القوانين التي تحد من انواع التلوث جميعها وتخطط للمدن والصناعات والمنتجعات بحيث تستغل الاراضي البور ويحافظ على جمال الريف ونقاء هواء ونظافة بيئته ويحاصر التلوث الناس وبخاصة في البلدان (الصناعية) المزدحمة من كل جهة فهم يرونه ويستنشقونه ولابد ما امكن من اعادة استخدام الزجاجات الفارغة والعلب والاوعية البلاستيكية ومئات الاشياء الاخرى كبيرها وصغيرها بدلا من ان نلقيها في صندوق النفايات او نتخلص منها هنا وهناك وقد اجريت اختبارات على معدات يستفاد منها في اعادة استعمال المواد التي تتخلص منها البلديات او تحرقها واصابت هذه الاختبارات بعض النجاح وان ما لا نقدر على اعادة الاستفادة منها في الصناعة نقدر على ان نستخدمه سمادا مخصبا لتربة ويزداد نفايات البيوت مع ازدياد سكان العالم ازديادا هائلا ويبدو ان النفايات ستتضاعف في العشرين سنة المقبلة وقد تغير نوع النفايات ولايزال يتغير وقد وصلت نفايات المنازل في كل من بريطانيا مثلا الى ٢٢٠ طنا في العام اي بمعدل ١٥٩ كغ للفرد الواحد..

وفي فرنسا ١١٣ كغ للفرد الواحد..

والولايات المتحدة الامريكية ٢٠٩ كغ وهذا رقم مخيف.. بعد هذه المعلومات عن التلوث وخطره الا يحق لنا ان نستمر في مكافحة التلوث مواطنين وهيئات؟..

وليد محمد الفراج

رأي وتعليق

«العرب» علينا واجب كبير نحوها..

شكرا جزيلا وعرفانا صادقا لجريدة الرياض الغراء وللاستاذ الفاضل عبد المحسن الرشود على مقولته الوفية الوافية عن علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر ومجلته ـ مجلة الجزيرة العربية (مجلة العرب) كل العرب مجلة التاريخ ـ مجلة الادب ـ مجلة الاصالة ـ مجلة العلم والعرفان.. المجلة التي تغذي العقول بادسم المواد واثمنها واغناها وتوسع المفاهيم والمدارك من واسع ثقافتها طباقها ما تحتويه المخطوطات النادرة والبعيدة المضامن والمنال من تاريخ وعلم وادب واثر ومشهياتها وما تختزنه افضل المؤلفات من معارف ومعالم واعلام وإعلام وفاكهتها ما تجود به قرائح شيخنا وكتابها الافاضل من بحور علمهم ومناهل ثقافتهم وموارد ادبهم ومع كل هذا ورغم كل تضحيات شيخنا جزاه الله عن امته وقرائه خير الجزاء فان الكثير من الجهات تشترك في العديد من المجلات النسوية كـ ـ سيدتي، والحسناء، واسرتي ومجلات اخرى لا قيمة لها.. وباعداد تنوف عن المئات اسبوعيا وان اشتركت في مجلة العرب فباعداد لا تزيد عن ثلاثة فقط ـ وللوجاهة وثقافة المطبخ ومادة البطون مع الاسف سادت في هذا الوقت على ثقافة ومادة العقول ـ فمجلة سيدتي العدد الواحد بـ ٢٠ ريالا ومجلة العرب الاشتراك السنوي بـ ١٠٠ ريال فقط..

عبد العزيز محمد العوشن

الرياض ـ المربع ـ ديوان المظالم

تقليد تفاهات الغرب هل صار امرا طبيعيا؟

مع هذا التقدم الحضاري المطرد التي تشهده مملكتنا الفتية ومع كل ما بذل من اجل المواطن السعودي على ان يكون مواطنا مخلصا لدينه ومليكه ووطنه وعلى ان يكون انسانا مثاليا بكل ما تحمله الانسانية من معنى نجد بعضا من الشباب يضربون بكل القيم عرض الحائط غير مبالين بل تراهم مستهترين بعروبتهم وبقيمهم ويقلدون الغربيين بكل شيء حتى في ملابسهم، حقيقة انها ظاهرة محيرة للغاية ولكن كيف لابناء العروبة والاسلام تقليد من هو اقل منهم دينا وخلقا ومبدأ؟

فهل اولئك السفلة جديرون بان يستحوذوا على اعجابنا بهم؟

ولكن لا اجد اجابة على هذين السؤالين الا انني اقول وهي الحقيقة المرة نعم المرة انني اراه الانحراف فكيف لشباب نشأ على هذا الدين القيم وتربوا بربوع هذه البلاد الطاهرة الشريفة والتي سمعوا على ارضها صوت الحق من مآذن بيوت الله وعرفوا كل شيء عن هذا الدين وتشريعاته ولكن للاسف حقا وان هذا الامر ومثله يؤدي للاسف فبعض هؤلاء الشباب المتغطرس يتهم من تمسك بدينه او يرى في نظره ان صح التعبير ان من تمسك بدينه وخلقه الاسلامي وعروبته من الشباب الصالح متخلفا ومعقدا لم يتمتع بهذه الحياة ولم يعشها على اعتبار ان حياة السعادة والاسلوب الحضاري هو اسلوب حضارة الغربيين المنحلة..

وحقيقة اننا نعاني في مجتمعنا هذا من تلك الحرب الضروس المتاججة التي استخدمت بها اقوى الاسلحة الفتاكة اتدرون ما هي انها الحرب الخفية حرب المعتقدات الغربية التي صارت الشغل الشاغل لبعض من انجرف معها وعقد هدنته معها من بعض شبابنا هداهم الله.. وانني بهذا المقال اطلب من الجهات المسئولة في هذا البلد الذي يعتبر القدوة للامتين العربية والاسلامية بان تضرب بيد من حديد على هؤلاء وان لا تأخذهم بهم شفقة حتى يعودوا الى طريق الصواب او يستأصلوا من هذا المجتمع الاسلامي لان الذي ليس فيه خير لنفسه فليس فيه خير لدينه ووطنه ان موضوع كهذا نشر ونوقش على صفحات صحفنا اليومية وحتى التوعية والارشاد لم يأت بنتيجة معهم فالامر بدأ يستفحل اكثر فاكثر مثله بذلك كمثل الثمار اذا فسد بعضها فانه يستبعد والا فانها ستتلف البقية آمل ان يتردد صدى هذا الموضوع الى الآذان لاتخاذ ما يلزم حيال ذلك وباسرع وقت.. وفقكم الله..

تركي حمد الجاسر

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

اشراف: محمد السليمان

دراسة علمية تطبيقية عن: انتاج البروتين من البترول في المملكة

استنباط طريقة جديدة لعزل البكتريا والخمائر



كتب/ عبدالعزيز الشمري:

يجري في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بحث على انتاج البروتين من البترول في المملكة العربية السعودية ويقوم به الباحثان الاستاذ الدكتور عبدالعزيز حامد ابو زناده والدكتور عبدالحميد محمد سابق بالمشاركة للمشروع الذي يدعمه المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يتحدث الباحثان عن ذلك المشروع فيقولان:

فكرة عامة

يشكل البترول جزءا كبيرا في حياتنا اليومية محدثا تقدما هائلا في جميع المجالات حتى اصبح حديث الناس وشغلهم الشاغل في استخدام هذا السائل واستغلال جميع خصائصه.. واخر ماقيل عن استعمالات البترول هو انتاج اللحم منه وكانت هذه الشائعة يتداولها الناس في الخمسينات بكل استغراب بعد ذلك عرف القصد من هذا المسمى وهو انتاج البروتين من البترول وليس اللحم ويمعنى أدق هو انتاج البروتين الميكروبي المتمثل في بروتين خلايا الكائنات الحية (خميرة - بكتريا - فطريات خيطية) الدقيقة والتي يمكن تنميتها على الاوساط الغذائية المحتويه على المواد البترولية كمصدر وحيد الكربون والطاقة حيث عرف هذا البروتين بالبروتين احادي الخلية وذلك تحت ظروف التقنيات الحيوية حيث ان بعض الاحياء كالبكتريا والخمائر لها القدرة على النمو على المشتقات الهيدروكربونية والكحولية محولة الكربون العضوي الى مواد بروتينية واستخدام خلايا الكائنات الحية الدقيقة في غذاء الانسان ليس جديدا بل استخدم الانسان الخمائر مثل خميرة الخباز وفطر عيش الغراب والكمأة وغير ذلك ومايجري تنفيذه في جامعة الملك سعود هو دراسات على انتاج البروتين الميكروبي من المواد الهيدروكربونية.

وتعتمد هذه الدراسة على استخدام بعض الخامات المحلية المتوفرة في المملكة مثل الميثانول وبعض المشتقات البترولية مثل زيت الغاز وزيت الديزل وكذلك على عزل بعض السلالات المحلية ذات الكفاءة العالية في انتاج البروتين.

انتاج البروتين

في هذا الجزء من الدراسة والخاص بانتاج البروتين احادي الخلية من الميثانول بدأ العمل في مشروع البحث بمحاولة عزل بعض انواع البكتريا والخمائر التي لها القدرة على النمو على الميثانول وذلك من بعض المصادر الطبيعية في المملكة مثل مصافي البترول وحقول البترول ومياه الخليج العربي والبحر الاحمر ومياه العيون والابار، وقد اظهرت هذه الدراسة ان هذه المصادر تحتوي على اعداد كبيرة من هذه الكائنات الحية، وقد امكن عزل ١١ نوعا من الخمائر تتبع اجناس Candida و Hansenula. Endomycobsis وكذلك عزل اي نوع من البكتريا تنتمي لثلاثة اجناس من البكتريا Methylomonas و Methylococcus و Bacillus وقد تم اختبار كفاءة هذه السلالات على انتاج البروتين احادي الخلية ومن بين هذه السلالات تم اختيار سلالتين من الخمائر ذات الانتاجية العالية من البروتين هي C. boidinii و H.polymorpha ومن بين سلالات البكتريا المعزولة تم اختيار سلالتين ينتميان للجنس Methylomonas حيث تتميزا بكفاءة عالية في انتاج البروتين.



د. عبدالحميد سابق - كلية العلوم

طريقة جديدة

وقد استنبطت طريقة جيدة وبسيطة لعزل البكتريا والخمائر المحللة للميثانول تعتمد على استخدام طريقة الطبع المستخدمة وراثيا لعزل الطفرات مع طريقة T.T.C.—methanol-agar-plate التي تعتمد على الكائنات المحللة للميثانول على تحويل مادة ٢، ٣، ٥، تراي فينيل تترى وليم كلوريد التي تضاف الى وسط الميثانول الى مادة الفورموزان وتكون اللون الاحمر حول المستعمرات وباستخدام هذه الطريقة يمكن انتقاء المستعمرات المحللة للميثانول مع تميز المستعمرات المحللة للميثانول من بين باقي المستعمرات وذلك بتكون لون احمر حول مستعمراتها كما يمكن اجراء تكرار عملية نقل المستعمرات اكثر من مرة على اوساط غذائية مختلفة وبذلك يسهل تميز وتنقية السلالات المحللة للميثانول مع توفير الجهد اللازم لاختبار كل سلالة على حدة (لاحظ الشكل المرفقة).

الخمائر المحبة للحرارة

انتاج البروتين باستخدام الخمائر المحبة للحرارة العالية.

اجريت على السلالات المختارة الدراسات الفسيولوجية والبيوكيماوية الخاصة بتحديد الظروف المثلى لانتاج البروتين احادي الخلية مثل دراسة تأثير درجة حرارة التحضين وتركيب الوسط الغذائي وتركز ايونات الايدروجين وتركيز كحول الميثانول في الوسط الغذائي وغيرها من العوامل المؤثرة في انتاج البروتين الميكروبي وقد اظهرت نتائج هذه الدراسات الصفات الجيدة لسلالات الخميرة المستخدمة حيث تتميز الخميرة التابعة لجنس هنسينولا بمقدرتها على النمو في درجات الحرارة المرتفعة نسبيا بحيث تقلل من كلف تبريد برج التخمر اثناء نموها وتكاثره وهذا مناسبا لظروف المملكة كما تتميز هذه السلالات بالنمو في الاوساط الغذائية ذات الحموضة المنخفضة مما يؤدي الى تقليل فرصة التلوث بالميكروبات غير المرغوبة كما اثبتت الدراسات المعملية ان تنمية الخمائر تحت ظروف غير معقمة اعطى نتائج جيدة من حيث مقدرة الخمائر على مقاومة التلوث، كما ان هذه السلالات يمكن ان تتحمل سمية التركيزات العالية من الميثانول. وقد تم تنمية الخمائر والبكتريا في وسط الميثانول باستخدام احد المخمرات التقنية الحديثة.



استخدام طريق الطبع لعزل الخمائر

القيمة الغذائية

وقد ذكر الباحثان انه قد تم عمل التحليلات الكيماوية الحيوية للبروتين احادي الخلية بهدف تحديد القيمة الغذائية له وقد شملت هذه التحليلات تقدير نسبة الرماد والبروتين الخام والبروتين الحقيقي والكربوهدرات والاحماض النووية وقد تميزت الخمائر الهانسنيولا والكنديدا بمحتوى عال عن البروتين حيث يصل انتاجهما من البروتين الخام الى ٦٢,٣ ، ٦٠٪ بينما يصل نسبة البروتين الحقيقي الى ٥٢,٨، ٤٨,٨٪ علاوة على تميز خميرة الهنسنيولا بانخفاض نسبة الاحماض النووية في البروتين المنتج (٦,٣٪) وهذا امر مرغوب فيه، أما بكتريا المحللة للميثانول فتحتوي على تركز عال من البروتين يصل الى ٧٧,٨٩٪ ولكنها تحتوي على نسبة عالية من الاحماض النووية تصل الى ١١,٦٥.

كما اوضحت هذه الدراسة ان البروتين المنتج من خمائر وبكتريا الميثانول تحتوي على نسبة عالية من الاحماض الامينية الاساسية بالمقارنة بالمحتوى البروتيني من الاحماض الامينية والمستخدمة كمقياس للبروتين المستخدم كأعلاف للحيوانات والمنتج بواسطة بعض الشركات العالمية.

استخدام الصدمات الحرارية

يقول الباحثان ان ارتفاع نسبة الاحماض النووية في البروتين المنتج يعتبر صفة غير مرغوبة حيث دلت الدراسات الكلينيكية ان احتواء الغذاء على نسبة عالية من الاحماض النووية يؤدي الى زيادة مستوى حمض اليوريك في الدم زيادة افراز حمض اليوريك في البول وترسيبه في انسجة الجسم.

علاوة على تكوين الحصوات الكولى والحالب وذلك نتيجة نقص انزيمات المحللة للاحماض النووية (يوريكيز) في الانسان والتي تؤدي الى اكسدة الاحماض النووية الى Aiiantoin يسهل التخلص منها بواسطة الجسم.

لذلك اجريت في هذه الدراسة محاولة لخفض نسبة الاحماض النووية في البروتين المنتج وذلك لتعرض المنتج لصدمات حرارية على ٧٠ ، ٨٠ ، ١٠٠ أم لفترات قصيرة جدا، ٣٠ ، ٦٠ ، ١٢٠ ثانية وقد ادت هذه الطريقة الى خفض نسبة الاحماض النووية في البروتين المنتج والى ٣,٦٤ و ٣,٩٢٪ في حالة الخميرة كنديدا والبكتريا المحللة للميثانول. وتحصل على افضل النتائج في خمائر الهنسيتولا حيث ادت المعاملة بالصدمات الحرارية الى خفض نسبة الاحماض النووية من ٦,٣ الى ١,٨٣٪ وهذه نتيجة جيدة لزيادة قيمة البروتين المنتج.

والدراسة مازالت قائمة للتأكد من خلو البروتين المنتج من اي اثار ضارة علاوة على تأثيرها على نمو الدواجن أملين في المستقبل القريب ان شاء الله الى تطوير العمل في انتاج البروتين احادي الخلية لتصل الى مستوى الانتاج ثم الانتاج الصناعي وذلك لتوفير كل ظروف الانتاج بالمملكة وتشجيع القائمين على خدمة البحث العلمي في الجامعة.

وتجدر الاشارة الى ان المركز الوطني للعلوم والتقنية بالاضافة الى دعمه لهذا المشروع يقوم بدعم مشروع مشابه ويستخدم فيه زيت الديزل كمادة خام لانتاج البروتين الميكروبي وقد تم عزل بعض انواع الخميرة ذات الانتاجية العالية للبروتين ومازال العمل جاريا لاستكمال هذه الدراسة.

دراسة انتاج الاعلاف في المملكة

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فان انتاج الاعلاف الحيوانية مازال في المراحل الاولية حيث تعتمد مشاريع البحث المدعمة من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجية والخاصة بدراسة انتاج الاعلاف في المملكة على ثلاثة اتجاهات تستغل فيها المواد الاولية المتوفرة بالمملكة وهذه الاتجاهات هي:

أ - انتاج الاعلاف الحيوانية باستخدام سعف النخيل والمخلفات الحيوانية.

ب - اجراء الدراسات الخاصة باستخدام الميثانول المنتج محليا في انتاج البروتين احادي الخلية حيث تقوم المملكة العربية السعودية بانشاء مصانع الميثانول في مدينتي الجبيل وينبع بطاقة انتاجية سوف تصل الى ١ر٣ مليون طن سنويا ان شاء الله اضافة الى ان شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية (مشروع مشترك بين المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين) تقوم حاليا بانشاء مصنع لانتاج الميثانول بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا في دولة البحرين.

ج - استخدام بعض المنتجات البترولية مثل زيت الديزل وزيت الغاز (السولار) والكيروسين وغيره في الدراسات الخاصة بانتاج البروتين احادي الخلية.

وقد اجرت شركة سابك بالمملكة العربية السعودية دراسة فنية اقتصادية لمشروع البتروبروتين يعتمد على استخدام البرافينات العادية تقام في منطقة الجبيل حيث بينت دراستها انه مشروع ذو جدوى اقتصادية ومع ذلك لم يتم تنفيذه، ولكن الاهتمام بصناعة البتروبروتين من قبل شركة سابك مازال قائما حيث تتطلع الجهات المسئولة فيها الى معرفة المزيد من المعلومات حول هذه الصناعة وتطوراتها حيث تقوم حاليا بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بمتابعة هذا التطور على امل الحصول على نتائج ايجابية يمكن على اساسها اتخاذ القرار اللازم للدخول في هذه الصناعة، خاصة وان الطلب على العلف الحيواني في المملكة العربية السعودية يزداد حاليا بمعدلات عالية جدا.

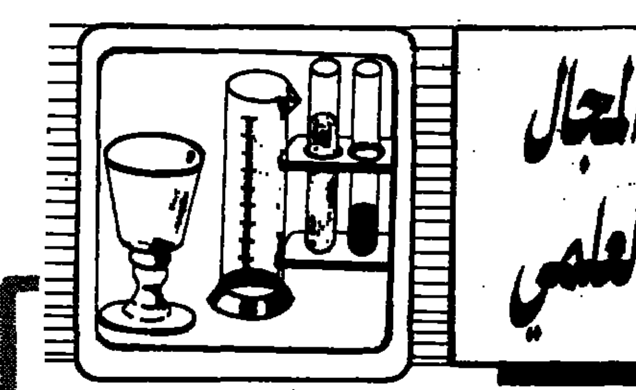
تنويه

في بداية هذا الموضوع الشيق عن انتاج البروتين من البترول في المملكة قدم الباحثان مقدمة شيقة ايضا للموضوع تحوي تاريخ دراسة البترول والتعرف على مشتقاته بالاضافة الى بعض الحقائق والارقام والاحصائيات ونظرا لضيق المساحة لعرضها مع الموضوع فاننا نعتذر عن الحاقها بالبحث على اننا نعد الباحثان الكريمان والقراء الكرام على نشر تلك المقدمة لمافيها من معلومات وافيه تستحق النشر وتفيد القراء شاركين للجميع تقديرهم وجهودهم.

بعض الاجهزة للتقنية المستخدمة لانتاج البتروتين



البروتين احادي الخلية المنتج من المثانول



بحوث.. ومراكز

يكتبه هذا الاسبوع: محمد السليمان

منذ زمن عشنا سلبيات الفجوة القائمة بين الجامعات او الجهات العلمية عموما او المجتمع وذقنا مرارة تلك الفجوة وتأثيرها السلبي على مجتمعنا وتقدمه العلمي في مجالات عدة نعجز عن حصرها لتعددها وتوسعها في الانتشار واصبح هناك طرفان متنافران عن بعضهما البعض فالجهات العلمية لاتركز على مايتلائم مع قضايا المجتمع ومشاكله العلمية حتى وان عملت عناصرها ذلك كان مآل مشاريعها ادراج المكاتب وارفف المستودعات.

والطرف الاخر وهو عناصر المجتمع فهم منصرفون الى مايجلبونه من استشارات ومعالجة علمية من الخارج والتصرف كخبط عشواء في معالجة القضايا وما يواجهونه من عقبات تحتاج الى الحل العلمي السليم.

وكل طرف متخوف من الاخر المجتمع لايثق والجانب العلمي المحلي لايطرقه احد..

الناس لايعرفون ماذا يتم داخل جامعاتهم وجهاتهم البحثية العلمية والباحثون والاساتذة لم يخرجوا للمجتمع اما خوفا من سلبية التطبيق او توقع عدم القبول والرضى والثقة من من يمكنهم الاستفادة وهذا الاخير هو الاقرب الى الواقع وماهو حاصل.

قلنا ذاك كان زمان اما الآن فكاد يكون الامر مختلفا نوعا ما اوفي سبيله للتحسن ولعل ابحاث ومشاريع معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن اصدق مثال على تسخير الابحاث لحل قضايا المجتمع المتمثلة في الشركات والمصالح الحكومية والخاصة..

ماهو حاصل في جامعة البترول والمعادن يجب أن يتم في كل جامعة بل وفي كل كلية من كليات جامعاتنا العامرة كل في مجال تخصصه فكلية الهندسة مثلا تفتح قسما للاستشارات الهندسية للمواطنين والشركات الهندسية الاخرى وكل من يمكنه الاستفادة في هذا القطاع وكلية العلوم الادارية وكلية الطب وكلية العلوم وغير ذلك من الكليات في جامعاتنا المختلفة ولاباس أن تركز تلك الخدمات في مركز واحد للبحوث يتم من خلاله التنسيق بين اساتذة الجامعات والباحثين والجهات الاخرى التي تحتاج الى خدمات المجالات العلمية التخصصية..

كما أنه لاباس من فرض رسوم على مثل تلك الاستشارات او ايجاد الحلول العلمية لما قد يعيق من استمرارية العمل في اي منشئة تجارية خاصة او حكومية عامة وتستغل العوائد من تلك الرسوم في دعم الابحاث والمشاريع كشراء الاجهزة والمعدات اللازمة او المكافآت التشجيعية للباحثين وبذلك تتحقق فوائد عديدة يستفيد منها كل قطاع سواء كان علمي يعطي او مستفيد يأخذ.

ومن ابرز تلك الفوائد التأكد من ايجابية الحلول وملائمتها لبيئتنا وطبيعة ارضنا فلا يمكن ان نستقدم استشاريين زراعيين لمزارعنا او خبراء مصانع لمصانعنا.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان القطاع العلمي بمن فيه كغيره من القطاعات الاخرى العاملين فيه يحتاجون الى الدعم المعنوي اولا والمادي ثانية ويحتاجون الى الثقة التي تشجع وبقدر كبير على العطاء والابداع الذي لاتقتصر سمعته وعطاءه الايجابي على الصعيد المحلي فقط بل يتعداه الى الانتشار في المجال العلمي العالمي فلا نستكثر او نستبعد ان يشار في الصفوف الدراسية في الجامعات الامريكية الى نتائج بحث اجري في جامعة البترول او الى بحث في جامعة الملك سعود او الملك عبدالعزيز او الملك فيصل او جامعة ام القرى كما لانستغرب انتشار مثل تلك الابحاث في الصحف العلمية او المؤتمرات والندوات العلمية العالمية فلا ينقصنا اي عامل او مقوم من مقومات النجاح والتقدم العلمي.

مركز البحوث في كلية الهندسة يعقد اجتماعا له

عقد مجلس مركز بحوث كلية الهندسة اجتماعا الاسبوع الماضي ضم اعضاء المركز والمساعدين الباحثين وقال الدكتور ناصر عبدالله المهوس مدير المركز انه تم في هذا الاجتماع مناقشة تطورات الابحاث والاقتراحات للتطور والقضايا التي تهم البحوث.

وسيناقش مجلس ادارة المركز بجميع اعضاءه عدد من المواضيع الهامة تتعلق باقرار بعض البحوث وامور اخرى في بداية الفصل الدراسي الثاني.

مناقشة عدد من رسائل الماجستير العلمية

نوقشت صباح امس الاربعاء رسالة الماجستير للطالب عبدالله محمد الشعلان وكان عنوان الرسالة دراسة اطياف الطنين النووي المغناطيسي لبعض الايمينات ومشتقاتها وكان ذلك في قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة الملك سعود وحضر المناقشة عدد من الاساتذة في الكلية والطلبة.

وتجدر الاشارة الى انه تم مناقشة العديد من رسائل الماجستير في كليات جامعة الملك سعود لعل اخرها كان الاثنين قبل الماضي حيث نوقشت رسالة المهندس عبدالمحسن بن عبدالرحمن آل الشيخ للماجستير وكان عنوانها تواتر سقوط الامطار في المملكة العربية السعودية.. وذلك في قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة بالجامعة.

وتخصص مصادر مياه وضمت لجنة المناقشة الدكتور عابد ابن صالح والدكتور علي قريش، والدكتور اوجور شندل مقرر اللجنة والمشرف على البحث.

وقد حضر المناقشة عدد من الاساتذة والطلبة في مجال التخصص.

هكذا من الأصل

مجلس مركز البحوث الزراعية يقر عددا من المشروعات العلمية

عقد مجلس ادارة مركز البحوث الزراعية في كلية الزراعة بجامعة الملك سعود اجتماعه الخامس الاسبوع الماضي.. وقد نوقش في هذا الاجتماع العديد من الامور المتعلقة بالمركز.

وصرح الدكتور سعيد باسماعيل مدير المركز قائلا بان المجلس وافق في بداية جلسته على النشرة المقدمة من قسم الهندسة الزراعية وعنوانها تقويم طرق الري المختلفة في الوطن العربي على ان تكون كنشرة فنية.

كما وافق على البحث المقدم من علوم الاغذية بعنوان تجهيز خلطات غذائية ملائمة لتغذية الرضع والاطفال باستخدام مواد اولية منتجة محليا والباحثان لهذا المشروع هما الدكتور عصام عويضه والدكتور فكري النهري.

كذلك الموافقة على بحث برنامج للتعاون مع احد منسوبي كلية الهندسة حول الاستشعار عن بعد.

كما تمت الموافقة على العرض المقدم من مدير المركز حول اهمية وضع استراتيجية بحثية على مستوى الكلية وعلى مستوى القسم نظرا لما يجب ان تتصف به طبيعة بحوث الكلية من بحوث تطبيقية بالاضافة الى البحوث الاكاديمية.

ايضا وافق المجلس على بحث اماكنية ترتيب مواعيد لبرنامج محاضرات علمية عن البحوث المنتهية او التي قاربت على الانتهاء خلال الفصل الدراسي الثاني.

كما وافق على فكرة وضع برنامج محاضرات علمية عن الابحاث المنتهية او التي قاربت على الانتهاء على مستوى الكلية لتعميم الفائدة.

وتجدر الاشارة ان المجلس قد عقد اجتماعه الرابع والذي يسبق قبل اسبوع من انعقاد الاجتماع الاخير ووافق فيه على رفع البحث المقدم من قسم الانتاج النباتي للمركز الوطني للعلوم والتقنية وهو بعنوان الاستغلال المتكامل للاخشاب والمخالفات من الغابات وانواع الاشجار في المملكة والباحثون لهذا المشروع هم الدكتور السيد عزت قنديل والدكتور عطا الله احمد ابو حسن والدكتور سعيد باسماعيل والدكتور محمد حسن.

كما تم الاتفاق على برنامج ثابت لمتابعة الابحاث التي يمولها المركز او الاقسام بحيث يلتزم الباحثون للبحوث المحولة من المركز بتقديم تقرير كل ستة شهور من الموافقة على تمويل البحث يشمل الاسم والباحث وتاريخ البدء الفعلي وما تم انجازه والصعوبات والعقبات وماصرف من الميزانية.

وبالنسبة للبحوث التي تجري على مستوى القسم او الافراد في القسم يزود المركز بملخص عربي وانجليزي عن البحث.

اعداد: محمد بن زين بن عمير

في رحاب الادب الشعبي

شعرنا النبطي يساير الاحداث: يقول الجغرافيون ان البحر الاحمر والخليج العربي يتشابه موقعهما الجغرافي .. ويقول قدري قلعجي في كتابه عن الخليج العربي انهما كفرسي رهان على الصعيد الملاحي ان طغت حركة مد من جانب قابلتها حركة جزر من جانب آخر ذلك لارتباطهما بخطوط الملاحة الواحدة التي تصل الشرق بالغرب وتحمل منتوجات هذا الى ذاك وخيرات ذاك الى هذا ولتشابه موقعهما الجغرافي اذ ان كل منهما ليس الا امتدادا للمحيط الهندي احتضانا لاراضي شبه الجزيرة العربية اذ سلطت عليهما الانوار وظهرت اهميتهما .. انتهى.

وسكان الشريط الخليجي والبحر الاحمر توحدهم لغة عربية ودم عربي ورباط ديني قويم ويشتركون في اللهجة العامة الواحدة الى جانب روابط المصاهرة والجوار والاتفاق في الآمال الواحدة ونتيجة لذلك نظر قادتنا الى وحدتهم برؤية صادقة فجاء التعاون الخليجي الذي يضم هذه البلاد الكريمة وشقيقاتها الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان. وبدات مؤتمرات القمة تعقد كل عام لتجمع الالفة وتغرس المحبة بين شعوبها الى جانب ماتقوم بها رعاية الشباب والمرافق الاخرى من ترسيخ لروح هذا التعاون في اطار التنمية والمرافق الاخرى من ترسيخ لروح هذا التعاون في اطار التنمية الوطنية الشاملة ونجد شعرنا النبطي يساير الاحداث كل عام ويقوم بالواجب الادبي في غياب شعرنا العربي الذي نرجو من سويداء القلب ان لايطول غيابه عن الساحة ولئلا يتسرب اليأس لرافده النبطي ولسان حاله يردد قول الحجي:

امل يخبو وقلب يرتمي
فوق اشواك العنا منسحقا

ولكن السؤال الذي سيظل قائما أين فنانينا عن جواهر شعرنا النبطي في المناسبات الوطنية التي اسوق لكم مثال لها ابيات نظمت بمناسبة المؤتمر الخليجي الخامس بدولة الكويت الشقيقة والناظم هو احد المبدعين زميلنا في مجلة الشرق خضير نائف البراق والذي نرافقه مع ابداعه:

ماتعصبنا ولا فينا حليف
دربنا واحد ولافينا انقسام
ديننا الاسلام والمذهب حنيف
وارضنا في صدرها الكعبة وسلام
الهدف واضح ومسعانا شريف
ننشد الوحدة وندعي للسلام
نلتمس لامن في عالم مخيف
ونبذل المجهود في فض الخصام
دائما نحرص على حقن النزيف
الضمير الحي فينا بانتظام
الخليج ديارنا سيف وريف
نفتخر فيها ولانسمع كلام
رافعين الروس مافينا ضعيف
راضعين المجد من قبل الفطام
امة الاسلام مامعها وصيف
تعتلي بايمانها راس السنام

الدمام/ محمد الغزلي

الواقع ان هذه الابيات تعتبر رائعة من روائع شعرنا الشعبي في كل عناصرها وقد اهديناها للفنان القدير سراج عمر ووعد بانفاذها ايام ان ظهرت هذه المقطوعة ولكننا وللاسف لم نسمعها حتى الآن وعسى ان يبر بوعده سراج او يسمح باهدائها لاحد الفنانين.

بذرة عيل



عيني اليا نامت اخدوش المخابيل
تشط لدروب الرجال وسنعها
مادام عقلي فيه للمرجلة شيل
نفسي على كسب الفضيلة طمعها
العلم والطولات ومعاقب الحيل
عود محنك في حياتي طبعها
اليا كل عن تحصيلها بارد الحيل
انا بديد الحانية مرتضعها
ما اعاشر بدنياي غير الحلاحيل
ذخر على الدنيا بحزة وجعها
لاهنت فاتنك ادروب الرياجيل
بذرة عيل بيلا بها من زرعها
بلسانك اتفصل على عدلها ميل
وغيرك عن مشاناك نفسه دفعها
الناس ما تجهل هل القال والقيل
ولا خير في من سكة هله ما اتبعها
والارض يجرح خدها جاري السيل
لاعاش رجل سمعته ما رفعها
من لايذلل رغبة النفس تذليل
يلقا بها لو طال وقته وقعها
حذراك تنقص حق الاجواد بالكيل
والغيبه بحق المخاليق دعها
والطيب ودروبه سوات القناديل
اللي يسرك يوم تنظر شمعها
يقولها من عاف صيد المهازيل
تجاربي وحساب سني شفعها
القول ماينفع والافعال تحليل
قسايم بالناس ربي وضعها
طوش البحر ما غيرت زرقة النيل
ونكر الحيا والطيب ماحد قطعها

نائف عبدالرحمن العتيبي (وافي)

نظرة عابرة في كتاب

عزيزي القارىء صدر حديثا ديوان الشاعر المرحوم ناصر بن عبدالله الفائز الملقب (بابو علي) والديوان يعتبر في نظري من الدواوين التي يشار اليها بالبنان لجودة ماحواه من اشعاره واشعار الذين صار بينه وبينهم مساجلات، وقد قدم للديوان الاستاذ الشيخ عبدالله بن خميس الذي قال عن الشاعر: يقول الشعر فيتقنه ولايبالغ في مديح ولايتجاوز الحدود في ثناء ولايشط في عرض ولايداني هجاء ولايجاري السنن في غزل ويساجل ويناقض ويباري ويجاري فلا تراه خرج عن مهيع الصواب .. الى ان قال خلقه سهل رحب وطبعه سليم ومعاملته لطيفة يقول الغزل فينساب من فيه انسياب الماء الزلال العذب النقاح فتجده سهلا لذيذا حلوا متأنقا له ديباجة مشرقة وعبارة مرقرقة وتجليات وابداع يحسده شعراء عصره على عطاء فذ يتنفسه وقول جزل يصوغه ويحبره اذا تدبرت سهولة شعره واشراقة قلت هذا ميسور المحاكاة وقريب المتناول، ولكنه السهل الممتنع واخيرا قال: ولد رحمه الله في بلدة (نفى) عام ١٣٣٣هـ وتوفي والده عام ١٣٧٣هـ ورحل الى جدة عام ١٣٧٣هـ وانتقل من جدة الى الرياض علم ١٣٨٢هـ واستقر بها الى ان توفاه الله في ١٤٠٣/٥/٢١هـ بعد مرض عضال دام خمس سنوات وكان عمره رحمه الله سبعين سنة وانا اذ اقدم هذا الديوان فليس لان صاحبه أخ وصديق فقط ولكن لاعجابي بشعر الديوان ومحبتي في هذا اللون من الشعر اما نحن فنقول شكرا لاستاذنا الجليل عبدالله بن خميس حيال ما اشار اليه من صفات عن المرحوم ابوعلي فقد كان وصفه له عن دراية متيقنة ولم يصفه بمالم يكن فيه وشاعرنا يرحمه الله اعرفه تمام المعرفة منذ ان كنت صغيرا وحتى ان توفاه الله ولم ار فيه نكران لمعروف او جحدان لفضل، او تجاهل لحق وماذلك الا لمايتصف به من ورع في الدين وحنكة في معرفة مخابر الرجال وطيبة في مظهره ومخبره ولا اعتقد انني اقيه حقه اكثر من الشيخ ابن خميس فقد كفانا جزاه الله خيرا ولكنني سأعرج بكم على شيء من ابياته هرويا من العجز في صفاته ولنأخذ قوله:

يانجد ياما قد مضى لك من الدور
بالعز وسنين مضت لك مريفه
مع حاكم فعله مع الناس مشهور
عبدالعزيز اللي اعلومه شريفه
بالخوف من ربه من الظلم والجور
له شيمة عليا ونفس عفيفه
حر شهر بالجو ما احتاج لسبور
طلعه وهوماته بوادي حنيفه
عاف الرقاد ولذته واعتلى الكور
على ظهور مرامحات السفيفه
واختار له في لازمه كل منعور
اهل الشجاعة والنفوس الخفيفة

هذه الابيات مقدمة لقصيدة عصما قالها الشاعر في مسيرة الملك عبدالعزيز يرحمه الله من الكويت الى الرياض لاسترجاع ملك اباءه واجداده وهي بحد ذاتها قصيدة معبرة جيدة جدا ومن قصيدة اخرى لاتقل بأي حال من الاحوال عن سابقتها نظمها الشاعر في المرحوم جلالة الملك سعود يقول فيها:

اهني بالسلامة من جمع بين الثنا والجود
امام المسلمين وعزهم هدام الاصنامي
سعود الله يعزه دام راسه للعرب ملجود
فهو نعم الملك مادام هو حي للاسلامي
وارحب في ولي العهد فيصل مزبن المضهود
صليب الراي عزام على القالات جزامي

ومن قصيدة اخرى في جلالة الملك ف سعود نقتطف هذه الابيات:

مرحبا ياعزنا ياملكنا ياسعود
ياحمانا يالذرا نجد عن عدوانها
خصك الله بالولاية وصرت الها سنود
واشرقت بالنور واستامنوا سكانها
انت سلطان العرب دام راسك بالوجود
وانت نور المملكة وانت سور اوطانها

وللشاعر رائعة في ١٣٩٣/٩/١٠هـ ايام تحطيم خط بارليف يقول منها:

احمد اللي عز الاسلام والدين انتصر
واصبح الباغي علينا بعون الله ذليل
دام سلطان العروبة يعقد المؤتمر
فيصل العاهل ذارنا عسى عمره طويل
درعنا الضافي علينا عن اسباب الحذر
حاكم بالعدل والعدل ماغيره بديل

ومن الاشادة بجلالة الملك فيصل يرحمه الله على لسان الشاعر نطلعكم على شيء من رثاه لفيصل تغمده الله برحمته:

ارى كل نفس مقتفيها حمامها
ولابد بعد الموت تبلا اعظامها
ولو عمرت عدة اسنين كثيرة
الى القبر تنقل ماتكامل غرامها
وارى حالة الدنيا كفا الله شرها
سريع تصافق موجها وانصرامها
ولو انها بانظار اهلها تزخرفت
فلابد يمحا زخرفتها انهزامها

الى ان قال:

سبب مالفظ مني من الحادث الجلل
فجعني ومنه العين عافت منامها
لها الحق لو تبكي وتسفك ادموعها
ولو مابكت كل شمتها ولامها
ولي الحق لو امسيت واصبحت كاظم
ولو عازفت نفسي عن ازكا طعامها
على فيصل العبدالعزيز بن فيصل
للاجداث جثمانه هوى في هيامها

وعلى اي حال لاأريد ان اطيل عليكم واحرمكم من لذة الاطلاع على الديوان الذي ضم في جنباته كثيرا من المساجلات الشيقة في شتى المواضيع اضافة لماحواه من وطنيات يندر بنا ان نجدها اليوم عل السنة اغلب الشعراء واسمحو لي في هذه فقط فقد اشتقت لنهجها ربما لانها تعني مكان مولدي ومولده يرحمه الله حيث يقول:

ياالله ياجابر عزا من ترجاه
يامرسل يامره بالايات جبريل
تفرج لمهموم عنز لك بشكواه
غريب عن حيه بعيد التناويل
الياسج يوم وانسمح خاطره جاه
روابع تدبيرها بينهض الحيل
النوم يابعده عن العين بعداه
كنه يلطم نونها بالسماليل
هلت غزير الدمع صافيه واغثاه
وزود على هذا الى قرب الليل
لج الضمير وجاوب اقصاه وادناه
متذكر قلب العنا للمداهيل
مالوم ياقلب تذكر لمرباه
بنحيته مايسمع القول والقيل
يبى زمان فات مانيب وياه
ماغير بالتذكار والا المراسيل
يامتحدث به ويا ما تمناه
لاشك امضي غربتي بالتعاليل
عسى السحاب اللي تزبر بمنشاه
على دخول الوسم قدام الاكليل
يعل نجد الياجبا وانهمر ماه
يسقي الضواحي والغروس المضاليل
ماحدر الطائف الى النير واغثاه
وملكف صلب امحقبه والغراميل
على (نفى) من جال قصره لمنداه
سيله على سيل الدير به تنافيل
العشب لطيوره مع الليل نوناه
والصبح توحي لام سالم تماثيل
تشتاق له عيني اليازان مرعاه
وحنت مظاهير البوادي محاويل
تلقا البيوت بكل دعب امبناه
متناظرين بين هاك المعاقيل

والقصيدة طويلة وجيدة وقبل ان اودعكم لاتفوتني الاشادة بجهود الاخ ابراهيم بن الشاعر على جهوده الموفقة في ترتيب واخراج الديوان بهذه الصورة الجيدة.

لغز الصفحة

بشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري والذي نصه:

انا بنشدك عن جملة بنات جودن رجال
وهن لاجودنه ما اطلقنه كودباسبابي
يجيهن عود له ياصاحبي كثر البنات اعيال
وتقابلوا البنات مع العيال وحل الانشابي

وهو يعني به الظبة والمجراء المستعملة اقفال للابواب القديمة والمعروف ان المجرا يوجد به عدد من الاعواد تلج في عدد من الثقوب في الظبة فيكون الباب مغلق وهذه الاعواد تعرف باسم القلاقل او السنانير ويكون بالمفتاح عدد من الاسنان التي تلج الثقوب فترفع القلاقل ويكون الباب مفتوحا وقد حله بدون ابيات شعر كل من سليمان محمد اليوسف من الشماسية وسعود مطرب العتيبي من الدوامي. ونائف شجاع العتيبي من الرياض. ومحمد عبدالله الصميت من الدوامي. ونائف بن دخيل الله العتيبي. وام صنت من عرعر.

اما الذين حلوا بأبيات شعرية فمنهم حمد بن عبدالله النوشان الذي قال:

ترى عادات ناصر يابوخالد يبعد المنزال
ولكن بعض ربعه ياصلونه وين ماغابى
اقول ان القلاقل يوم تسقط مالها نشال
سوى المفتاح وعياله تسهل فتحة البابى

ومن الرياض شارك بالحل ايوب حجاب بن نحيت الذي قال:

اعجبني عندكم لغز ابيوته امرها حيال
ولك ياصفحة الالغاز مني كل الاعجابى
وصار الحل يابن عمير قلاقل في زمان زال
لهن مفتاح اسنونه تقوم بفتح الابوابى

ومن رياض الخبراء اصاب الحل سلمان حمد الدواس الذي قال:

هلا بك يالمسيميري ولغزم ذكرني بالحال
اليلوقت تعدا وراح وجيل عاش به غابى
وقلاقيل ابواب الخشب اول هن الاقفال
ومفتاحه عليه اسنون كثر قلاقل البابى

ومن الشعراء ساهم بالحل ابراهيم سعد يحيى المريع الذي قال:

الايامر حبابا للغز واللي كمله بامثال
تماثيل بزين الوصف موجودة بالابوابى
ترى لغزك خشب ويلج من صلح المحال
قلاقل باب والمفتاح واسنونه وهو غلبى

ومن رياض الخبراء شارك بالحل علي رشيد الرشيد الذي قال:

سلام الله على من جاب لغز واقي الامثال
ترى بعض لقاحله وبعض الربع ماصابى
اقول ان القلاقل لالجت بالسيف ماتنشال
يكود انه يجي مفتاح يرفعها من البابي

ومن الدوادمي اصاب الحل سحلي عبدالله السحلي الذي قال:

الايامر حبابك يالمسيميري بكل احوال
نجيبك عن سؤال يارفيق تسال اصحابي
ترى عودك هو المفتاح واسنونه بدون اشكال
يشيلن القلاقل فوق باقصاطبة البابي

ومن الدمام شارك بالحل عبدالرحمن سعد العجاجي الذي قال:

بناتك عطلوهن والمعاني جالهن حلال
وهن كانت يشدن فوهة المجرا مع البابي
يسمن القلاقل جاهن المفتاح بلحسن حال
ضربهن بالسنون اللي براسه كنها احرابي

ومن عفيف شارك بالحل عناد القبوري الذي قال:

ياهلا يامرحبا باللغز والدنيا لها حلال
نحل اللغز كانه على المعنى وينصابي
نقول القفل والمفتاح واسمع ياعريب الخال
اسنون وسنة تركب عليه وتفتح البابي

ومن رياض الخبراء اصاب الحل حماد عبدالله الغنام الذي قال:

الله وكبر جيلنا غير الاجيال
وقت تغير ياعزيز الجنابي
مفتاح باب للخشب صانعه زال
ماهو من الورشة جديد يجابى

ومن البكيرية اصاب الحل عبدالرحمن المعتق الذي قال:

ترى بناتك يالمسيميري اضعيفات الحال
وهن من الخشب صنعن وتعرف باق الاسبابي
وذاك العود مفتاح مسنن كثرهن اعيال
تلاقا الجمع يابن عمير داخل ظبة البابي

ومن مدينة شقراء اصاب الحل عبدالعزيز بن محمد الشقاري الذي قال:

سلام الله على محمد وناصر عدوبل اخيال
افيدك عن بنات اللغز محطوطات بالبابي
ترى المفتاح باسنانه اليلجا يفتحه بالحال
وهو بلب الخشب بين يعرفه اهل اللبابي

ومن الخبراء ساهم بالحل سلمان ضويلح الحربي الذي قال:

سلامي للمسيميري عسى ذكراه ماتنزال
يذكر للشباب اللي حضر في وقت شبابي
ترى باب الخشب فيه البنات اللي تقول انزال
ومفتاحه هو العود الذي من نوع الاخشابي

ومن الرياض اصاب الحل مسفر دغيسان العتيبي الذي قال:

بنات يالمسيميري لهن وقت قديم وزال
تجدهن بالبيوت العامرة ظبة ولولابي
الياتم اللقابين الجميع وحله الحلال
يجي مفتاح باسنانه وللسقاط سحابي

ومن الثقبة اصاب الحل عبدالله ثمر الودعاني الذي قال:

سلام الله على اللي بالخزامى يكتبون امثال
وعلى اللي ينشرون اللغز واللي منه ماغابى
وحل اللغز بالبيان للمخراج والمدخال
بنات في لسان الجمجمة وتغلق البابي

ومن الرياض شارك بالحل حمد دخيل الله الشلوي الذي قال:

قريت اللغز مير اللغز واضح مايريد اشكال
تراه القفل والمفتاح ياعربين الانسابي

ومن الزلفي اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال:

على خزامى الصحاري يالمسيميري قريت امثال
حقيقة لغز ناصر ماظهر يحسب له احسابي
ترى نيك القلاقل داخل المجرا بدون اشكال
ولك مني تحية وافية تقدير واعجابي

ومن شرورة اصاب الحل عبيدالله بن جهاد العنزي الذي قال:

الايامرحبا باللي يجيب من اللحون اشكال
وله في كل فن من فنون الشعر مضربى
وحل اللغز ياناصر يجي من محكم الاقفال
مغاليق تسمى ياعميلي ظبة البابى

ومن الرياض اصاب الحل سليم زبن العتيبي الذي قال:

قريت اللغز مخفي مير مايصعب على الحلال
ترى حله بوقت فات مجرا كامل البابي

اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر نفسه ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

ويش ضيف لاحضر لك ضاق صدرك من حضوره
لو حضوره لك شرف ملونك ان الله يجيبه
قبل مايصلك هذا الرجل يرسل لك اسبوره
له علامات اتبين جيته والله رقيبه

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ وماعدا ذلك نعتذر.

صوت الغريب

مما لاشك فيه ان الانسان عندما يغترب عن وطنه واهله وذويه فان براكين من الهواجس تنتابه بين لحظة واخرى يرى معها تراب وطنه كذرات تبرعن سواها ودهلم بن غلاب العتيبي واحد من المبتعثين للولايات المتحدة الامريكية وابويه يقيمان في المنطقة الشمالية واراد ان يسمعها صوته من خلال هذه الاحرف عبر خزامى الصحاري التي تنقلها حرفيا كما وردت من دهام لوالد دهام:

رفعت لي صوت من الغريب ياسعود
ابي شمال المملكة يسمعونه
صوت الغريب اللي على الدار مشدود
عبر المحيط اللي يهيلك بلونه
ماني برفع الصوت ياسعود مضهود
ذكرت شيخ نازح البعد دونه
شيخ على كل المواجيب به زود
له مجلس شمط اللحى يدهلونه
تلقا الشحم والبن والهيل والعود
وحجاج يضحك عند حزة تجونه
قد جرب الدنيا على اللين والكود
ومع دولته شارك بنجران كونه
ابيض وجه ماقد حصل منه منقود
اهل الشمال بذكرهم يمدحونه
قولوا لابوفيحان صوتك مع النود
ينعش افؤاد اللي سهيره اعيونه
الصبر طال وكل شيء له احدود
صبرت صبرن بينات اطعونه
وصلاة ربي عد ماتسمع ارعود
على النبي كان اللحن تسمعونه

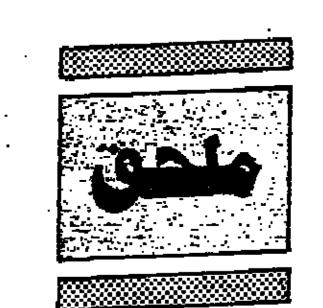
دهلم غلاب الردعى العتيبي/ الولايات المتحدة

كلن اقروشه بمخباته

لاتعليق لي على هذه الابيات لابومحمد سوى دعوتكم لقراءتها والتمعن فيها فقد ترون ما لاارى ودمتم:

طبعت الشقاعيت احبوبك يفيدني
ولاقاد في سجات قلبي وفزاته
جميع الحبوب اللي كتب مايدوني
الا وعذابي من فؤادي وعلاته
هلا بالرفيق اللي لو ابطى نشد عني
جميد السجايا نشدته من حسن ذاته
تلاقت طبايعنا وظنه على ظني
متداقة غلا كلن اقروشه بمخباته
ولاتقته بنياه عني وتقتني
يعرف الشكيبة قبل تبدا مشاكاته
يلاوي على الرفقة نصوح يطمني
صديق صدوق مخلص في ملاواته
ابه عذاب في فؤادي تمحني
اشوف المروفة والمحنة بنظراته
ابا اشكي همبوم لوتغيبت لحقني
زماني لحربي رافع سود راياته
اهموم على قلبي اثقال اتوهني
الاقي الفرج عنده ولو شانت اوقاته
عضيد على ويلات يقفا يعاوني
بفكره وتدبيره وحلمه وتسلاته
طليق للحيا واقي صلحه السنى
عوين على ضولة زماني وصكاته
الاجيت عنده كل همي نفر مني
اشوف السعادة كلها في مولاته

ابومحمد/ الرياض

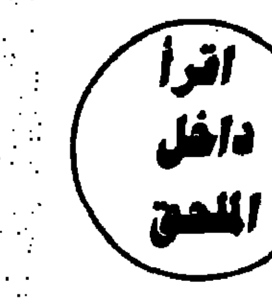








الخميس ٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ ـ ١٩ ديسمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٨٨ ـ السنة الثانية والعشرون



الزيارة

... مررتُ على داركم فابتسمتُ لمرأى الحجارة
والطحلب المتسلّل
مابينها والملابس منشورة من سنين.
فأطرقتُ،
لوّح لي فمها الحجريّ وهشّت سلالها المعشبات
فأطرقت،
انصتّ للهمسات الجدارية، انسكبت دمعة من صنوبرة ساكنهْ
همتُ، اتمتم شيئا.
وراودني شغفي للمثول امام السكون المهيب،
تحركتُ في موضعي وحوّلت خطوي الى لا مكانٍ
و .. حاولت،
لكنني لم ابارح مكاني!
سمعت ثغاء ستارة وردٍ وراء النوافذ..
حدقْتُ.
كان الهواء يمزّق اثوابه.
وكانت شجيرة سروٍ تشد جدائلها النافرات..
وكان النهار يغرّب فوق بحيرته الآسنهْ!!
.. اقمت على حجر نافرٍ من زمانٍ،
تمثلتُ بعض النسائم وهي تغلفني كالحرير،
تخيّلت سرب حمام يجيء من الغيب ثم يهاجر من شرفة نحو اخرى
و.. غنيتُ، لم يتجاوز فمي نغمي،
فانتبهت الى انني صرت في الليل مقطوعة من ظلام..
هممت بألا أغادر عاصمتي الحاضنة
ولكن ريحا خماسية هدرت فجأة،
أثارت عليّ غبارا بلون البكاء،
فاغمضت عيني،
صار الظلام امتلاء،
وجوهٌ غضارية القسمات،
جسوم هلامية الحركات،
وجوه بأقنعة من جميع التصاوير..
و... ابتدأت رقصات التداخل او خطوات التخارج
ماعدت اعرف هل صرت في وطن الهلوسات،
فهذا سديم من الكائنات يطوّقني،

شعر: علي الجندي

ام جفاني خيالي
وغامت بعيني كل الرؤى بالبكاء!!
.. صرختُ باعلى ابتهالي،
فما ردّ الا الصدى!
.. الا ايها الساكنون القدامى اجيبوا النداء،
الا ايها المقفرون الندامى..
اقيموا لمرتحلٍ عن جميع النساء..
اليكم مآدب حبٍ ولا .. تتركوا عريه في العراء!..
.. وهاجمني نفرٌ من نساء عليهن اردية من قماش البيارق والنخل،
ثم .. تناوشني من جميع الجهات بزوبعة من صراخ الكواسر.
اغمضت عينيّ في فرحٍ،
وتهافتُ منكسرا اتلمس شيئا من الارض..
.. كان بساط التراب الملوّث بالدم والدمع
ينجرُّ من تحت كفيّ .. تمتمتُ:
ماذا تردن؟
فثار صراخٌ
و .. احسست بالطعنات الدفينة تحفر في جسدي نفقا
ودمي يترقرق في نشوةٍ ويسيل على الارض
والارض تشربه ثم .. تهرب ذراتها باتجاه المغيبْ!
.. لمن هذه الارض ياطيبات الصدور ويانيئات الشفاه
ويانخفرات العيون وياسيدات الطيوب؟!
واين .. تلاشت ديار الحبيب؟
هنا .. كان دار الغمام على بعد امنيةٍ تتلظّى،
وقبل ثوانٍ رأيت النوافذ والحجرات وورد الستائر
والشجر المتنصّت للحزنِ..
كيف توارى الكيان الحنانيُّ؟
قلنَ، اجبنَ، ابتعدن عن المنظر المتلألىء شوقا..
انا .. جئت حتى أقبّل هذا الخريف الأنيس..
وماجئت كي أشهد الكارثة!..

اتيت لابني بعيني صرحا لكل الزهور المدمّاة، للاوجه الحانيات
على الكون .. للحب والزغب الجسديّ..
وماجئت حتى اشاهد مهزلةً بائسة..!
... ودارت حواليّ دائرة الكذبات الكبيرة ذات العيون الفواضح..
ضاقت حواليّ دائرة الاسهم المشهرات.
و.. قالت مقنعة بينهنّ بصوت تشقق من كثرة الصمت:
قد جئتَ تفضح عرى الزمان الذي نحن صنعناه من لهب العرس،
تكشف زيف المكان الذي ضاع منا خلال الرياح السموم..
فلن تنجون،
اذن تُقتلنّ
اذن تُحرقنّ
وبغدو امثولة للغراس التي نبتت في تراب النصاعة..
انت نبات غريب له ثمُر ـ لو تفتح ـ سمٌ
ـ وضاقت حواليّ ألسنة الدائرةْ،
رأيت الحراب تقرّب مني،
وفي جانب الحنجرة،
تلقيت اول طعنهْ،
واخرى تجاوزت الحلق،
مرت الى العين، مزّقت الاذن الداخلية..
و .. انفجرت ضحكتي..
اصرخ، اصرخ في .. نشوةٍ.
.. كان وجه الصباح النجيب يحاولني والنسائم تمرق من كوة الخوف نحو سريري،
ففتحت عيني،
لا .. ياديار الاحبة، لابد من وجهها يتوضح في شرفةٍ
ولابد من جسمها يتفتح
ولابد من ان تلوح ولو .. من بعيد
فاني ظامٍ الى حبها
وجهها، صوتها، جسمها..
واني ظامٍ الى ضمها قبل ان يدهم الليل
ان تدهم الخيل
ان أتهاوى قريباً
الى .. الهاويهْ!!

الكلمات

صالح الشهوان

ابن .. أبيه

ماأكثر ماتتكرر جملة «المسرح ابوالفنون» .. تنطق وكأنها امر متفق عليه من الكل والجميع .. تنطق وكأننا لم نتفق على شيء من مصطلحات الفن والادب والسياسة والتاريخ .. مثلما اتفقنا بالاجماع على المصادقة على صحتها وبشكل بديهي بلا نقاش او مساءلة!!

المسرح ابوالفنون؟!

جملة وقفت امامها طويلا .. تأملتها وفكرت فيها .. احترمتها .. وقدرتها .. واحببتها .. وتحمست لها .. لكني احترت في امرها؟!

لم يسبق لجملة رفعت في وجهي سيف التحدي واستفزتني .. واقلقتني كما فعلت هذه الجملة..

«المسرح ابوالفنون»: تصريح خطير .. وبيان مثير ونتيجة مدهشة .. وتقرير صادق .. صادق!!

لماذا؟!

هل لان هذه الجملة اعراب مكثف لجملة الفنون والآداب، هل لانها احتواء للمنطوق والمسموع والمرئي والموحي؟ هل لان تركيب الجملة نفسه يكوّن مشهدا نفسيا ينتزع المصادقة ويدمغ الذهن بالموافقة الفورية؟!

ما السر الكامن وراء عدم الاعتراض على متحدث او كاتب يعلن بأن «المسرح ابوالفنون»؟!

لا ادري .. كما لا ادري من هو ذلك الشخص المجهول الذي قال هذه الجملة لأول مرة لتسافر جوّابة للآفاق تنتشر من عقل لعقل والى بلد بعد آخر .. حتى صارت دستورا فنيا عالميا!!

لكن .. هل صحيح ان هذه الجملة صحيحة في كل الاحوال والازمان والاماكن؟! .. وعند كل الامم والشعوب؟!

ان كان هذا صحيحا فكل فنون العرب في الماضي كانت بلا أب .. باعتبار ان العرب لم تعرف المسرح في الماضي .. ومعنى هذا ان كل الفنون العربية ولدت ولادات غير شرعية .. او انها ولدت لاب مجهول .. اي انه يمكن لنا ان نقول تبعا لذلك: بأن الفن العربي اجمالا هو فن ابن ابيه!!

وهاهنا .. تكون النتيجة خطيرة .. ومغرضة .. بل وعدوانية!! ان يصبح تراثنا الفكري من شعر عملاق ومتنوع وكذا ماوصلنا من قطع بيانية متوهجة من خطب ومقامات ونثريات واسهامات نقدية كادت ان تبلور نظريات نقدية متكاملة .. اقول ان يصبح كل هذا الموروث مجرد لقيط فني تبعا لما توحيه جملة «المسرح ابوالفنون» ان يصبح كل ذلك كذلك او ماشابهه... موقف يستدعي التمعن والمساءلة الدقيقة لمدلولات تلك الجملة.

حقيقة انه ليس بالامكان ان ننفي صفة الصحة والمصداقية لجملة «المسرح ابوالفنون» حديثا .. لكن هذا ليس هو موضوع هذه المقالة..

ان الموضوع هنا هو كون هذه الجملة تمارس بشكل مباشر وحاد وشرس مهمة شطب والغاء كل فنوننا العربية الماضية واهمها مثار فخرنا ومجدنا الفني .. الشعر!!

ويبدو لي ان الجملة ـ اذا احسنا الظن في مصدرها ـ قد صدرت من موقع حضاري يختلف عن حضارتنا العربية في الماضي .. اي انها اخذت بعين الاعتبار واقع الحال هناك وقاسته بما شابهه من مواقع ومن ثم ولدت وصارت .. فذاعت وانتشرت. هذا جانب من الصورة .. اما الجانب الآخر .. فيعني ان القياس على اساس تلك الجملة فيه حط من قيمة بعض الامم والشعوب .. وفيه جحود لاسهاماتها الفنية والادبية.

ان امة كالامة العربية تميزت بالشعر.. غنائيا كان ام غيره وانتقل بابداعاته عن طريق الاندلس وغيرها فاثر في تراث الامم الاخرى .. ليس بالامكان ان تجحدها هذا الحق .. ناهيك بتلك المطارحات الفكرية لابي حيان التوحيدي او الكتابات الفكرية لابن خلدون وغيرهما.. فهل يعقل ان نشطب كل هذا لمجرد كون العرب كانت امة بلا مسرح؟!

ان لكل امة ابداعها المتميز الذي تستشرف انواره الامم الاخرى فتقتبس منه وتضيف اليه وتطوره وتثريه.

كان للروس مجد الرواية ولامم اخرى امجادها الفنية المتميزة .. فهل يصح تبعا لهذه الجملة ان نغمط من حق هذا المجد او ذاك اكراما لعين المسرح؟!

لعل الخلل اذاً اساس في صياغة الجملة .. وبالتحديد في كلمة «اب» .. لماذا الاصرار على الابوة في الفن طالما ان الابوة ـ كما رأينا ـ تختلف من امة لاخرى؟!

ويمكن ان تستبدل كلمة «اب» بأي كلمة تدل على الاستيعاب والاحتواء .. اذ ان هذا يجعل من الجملة جملة ادق واصدق..

قد يتساءل احدكم بعد كل هذا قائلا: كل هذه الكتابة من اجل ان تصل بنا الى هذا الاقتراح او هذا التعديل البسيط؟!

وقد يضيف: وما الفرق بين الحالتين؟!

اما انا فسأقول: ان كل هذه الكتابة في نظري غير كافية في توضيح قضيتنا من المصطلح والجمل الجاهزة التي نأخذها بشكل عفوي .. مثلما حدث مع جملة «المسرح ابو الفنون» .. فنحن بحاجة الى دراسة موقفنا وابداعنا الفني الادبي بماقبه المسرح من اجل جلاء حالات التعتيم والتقزيم التي نجابه بها عالميا .. اما الفرق بين الغاء الابوة والاستيعاب فواضح ان المقصود هو الاصرار على مجدنا المتميز (الشعر) من ناحية .. ومن ناحية اخرى التأكيد على اهمية المسرح .. من زاوية الشمول والاحتواء والاستيعاب لمختلف الفنون .. وبالتالي اهمية ان يكون لنا مسرحنا المتميز الذي تتألق فيه ومن خلاله كافة ابداعاتنا الفنية والادبية.. لا ان تتطاول عليها المقولات مهما كانت.

فهل يشفع لي هذا عندكم .. فتعذروني على اهدار بضع دقائق من وقتكم .. هي زمن قراءة هذه المقالة .. ام تراني ملوم؟! هذا متروك لكرمكم .. والسلام!!

الحرس الوطني ـ العرب!

الصرخة التي اطلقتها الزميلة «مجلة الحرس الوطني» في عددها الماضي /٣٧/ عن توقف مجلة «العرب» التي يصدرها علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر .. تلك الصرخة كانت محمّلة بالألم .. والفجيعة .. قرأ الجميع ذلك الخبر .. وسيطر الذهول اياما .. ثم انطلقت اصوات الحب الكبيرة .. بدأها الاديب عبدالله القرعاوي .. وتوالت قليلا فقط. وهانحن في العدد التالي من الحرس الوطني نقرأ عنوانا ازرق جميلا يقول «العرب» لن تحتجب. وبقلم حمد الجاسر! نقلا عن الزميلة الجزيرة ومنه «لقد احسست بشيء من راحة الضمير اثناء عملي الصحفي منذ اكثر من ثلاثين عاما... ومن هنا كانت مجلة «العرب» اسلوبا ومظهرا وغاية .. تبدو في نظر كثير من القراء بعيدة عما ينبغي ان تكون عليه صحافة اليوم». ويتابع «ان الدنيا لاتزال بخير وماهذه العواطف الجياشة ـ بمعاني التقدير والوفاء من اولئك الاخوة .. الا بشائر امل وبواعث ثقة واطمئنان باستمرار المجلة في الصدور». ويقول ايضا في نهاية كلمته: «ولا ادري باية وسيلة استطيع ان اعبر عما غمرني من فضل اولئك الذين سمت بهم اخلاقهم من ذوي الشهامة والنبل ممن رغب ان يتحدث فعله الحسن بدون ان اكون على علم به نفسه لولا ان فيصل بن فهد ابى الا ان تكون الغرسة التي نبتت في عهد فيصل، هو اولى واول من يتعهدها بالرعاية والعناية».

الى هنا ينتهي مااخترناه مما نشرته مجلة «الحرس» في عددها الجديد..

الحكاية المفزعة بدأت في العدد ٣٧ والنهاية المفرحه كانت قبل صدور العدد (٣٨).

والصرخة التي انطلقت اكدت انها لم تضع ولم تكن في واد .. الا تحمل هذه الحكاية ابعادا اعمق من طريقة الراوي .. وابلغ من الرواية!!

هل نتوقع صرخة جديدة مزدوجة تنادي بمجلة ثقافية متخصصة! هل نتوقع كذلك باعادة النظر في بعض المطبوعات التي تنهمر في السوق التجاري لا الثقافي دون ادنى قيمة .. ويتجدد دورها في الاساءة الى الوجه الثقافي الوطني الجميل؟!

اضاءة جديدة لصفحات من تاريخ نجد

حول كتاب: تاريخ ابن ربيعة
دراسة وتحقيق د.عبدالله الشبل
مطبوعات نادي الرياض الادبي ١٤٠٦هـ

يقول الدكتور عبدالله الشبل، صاحب هذه الدراسة وتحقيق المخطوطة ان «تاريخ ابن ربيعة لايزال مخطوطا ولم يسبق نشره لا محققا ولا غير محقق»، وانه «بالرغم من ان للمؤرخين الذين نشرت كتبهم وتداولها الناس مثل: الفاخري وابن بشر ـ في السوابق ـ وابن عيسى قد ضمنوا تواريخهم جزءا كبيرا كتبه ابن ربيعة في السنوات التي ارخ لها، فان تاريخ ابن ربيعة يضيف اخبارا على درجة من الاهمية، ويعطي تفصيلات اوفى لبعض الاحداث التي رواها المؤرخون المشار اليهم»

«وان ابن ربيعة ارخ لتسع وتسعين سنة زامنت حياته ٧٦ سنة من احداث المخطوطة، من بينها ٦٥ سنة على الاقل زمن عمر النضج من حياة ابن ربيعة، كان شاهد عيان عليها، وان ابن ربيعة موثوق بكتابته وقد تولى منصب القضاء، حتى انه تبين بالمقارنة النصية ان من جاء بعده من المؤرخين مثل: ابن عباد والفخري وابن بشر وابن عيسى قد اعتمدوا على مادونه ابن ربيعة في السنوات التي ارخ لها ـ اعتمادا شبه كلي سواء نقلوا كلهم عنه مباشرة، او اعتمد احدهم على الآخر. وان تاريخ ابن ربيعة قد تميز بملامح شمولية لصورة العصر شملت التاريخ والاجتماع والظواهر الطبيعية والحياة اليومية وغيرها..

من هذا كله تأتي اهمية هذه المخطوطة التي حققها لابن ربيعة الدكتور عبدالله الشبل. واصدرها النادي الادبي بالرياض، وركز على هذه الاهمية الاستاذ عبدالله بن ادريس رئيس النادي في تقديمه للكتاب باشارته الى ان النادي الادبي بالرياض اصبح في السنوات الاخيرة لايحفل بالكم في الاصدار قدر احتفاله بالكيف، ومن ثم اوقف «كتاب الشهر» بعد ان صدر منه ٣٥ كتابا خلال سنواته الأولى.

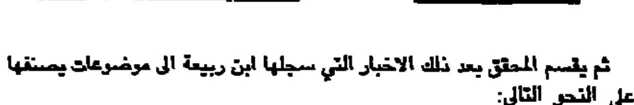
تبدأ دراسة المخطوطة في هذا الكتاب بترجمة لصاحب المخطوطة، حيث يرجح المؤلف تاريخ ولادته بعام ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م)، اتفاقا مع ما اشار اليه احد المراجع الحديثة، وانتقاءا من القرائن التي ترجح ذلك التاريخ كرحيله لطلب العلم عند الشيخ ابن ذهلان عام ١٠٨٤هـ وغير ذلك. وينتقل المؤلف الى حياته الاجتماعية من خلال ماسجله هو عن نفسه، ومن خلال تاريخه لمولد ابنائه على نحو دقيق، كما يستدل المؤلف على ان ابن ربيعة عاش حياة موسرة من اشاراته الى مزرعته وبنائه «طحويلته» وهي معايير في تلك الفترة تدل على الثراء، ليصل المؤلف بعد ذلك الى وفاة ابن ربيعة ليضع له تاريخا بعام ١١٥٨هـ وهو تاريخ ورد عند المؤرخين امثال الفاخري وابن حميد وابن بشر وغيرهم.

ويقدم الفصلان التاليان من الكتاب دراسة هامة، حيث يتناول اولهما «منهج ابن ربيعة في كتابة التاريخ، وتصنيف الاخبار التي دونها»، وثانيهما عن الصورة التي ترسمها المخطوطة للحياة في نجد»

يقول د.عبدالله الشبل عن منهج ابن ربيعة في كتابة التاريخ انه قد اتبع منهج المدرسة الاسلامية الذي سلكه الطبري وابن الجوزي وابن الاثير وابن كثير وغيرهم من حيث اتباع نظام الحوليات، وعدم وحدة الموضوع، حيث سجل اخبار الحروب والاغارات بين القبائل. وبين القرى وبين الحاضرة والبادية، كما دون حوادث القتل الفردية وشبه الفردية ووفيات الاعيان، وعنى بالظواهر الجوية مثل العواصف والامطار والبرد وكسوف الشمس والاوبئة التي تجتاح البلاد، والآفات التي تتلف المحصولات الزراعية مثل الجراد والبرد والامراض، كما ذكر ارتفاع الاسعار وانخفاضها.







ثم يقسم المحقق بعد ذلك الاخبار التي سجلها ابن ربيعة الى موضوعات يصنفها على النحو التالي:

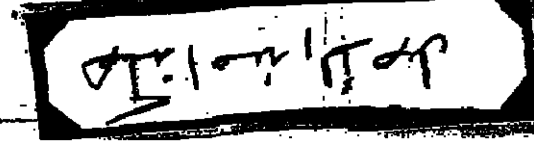
- اخبار الحروب والصراعات والاغارات
- حملات اشراف مكة على نجد واخبارهم
- حملات بني خالد على نجد واخبارهم
- وفيات الاعيان
- الظواهر الطبيعية

وعن الصورة التي ترسمها المخطوطة للحياة في نجد يتناول المحقق جوانب تلك الصورة من حيث:

- الحياة الامنية
- الظروف المعيشية
- الحياة العلمية.

من هذا كله تبدو اهمية هذه الوثيقة التاريخية في سد بعض الثغرات في التاريخ الاجتماعي والسياسي لتلك الفترة، وهي ـ على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله المحقق في دراستها وتصنيفها ـ ماتزال تحتاج الى جهود اخرى، في جمع كل الوثائق التي تناولت تلك الفترة ومقارنتها، للخروج من ذلك بمجموعة من الدراسات، عن الحياة الاجتماعية في نجد، وعن الجهود العلمية في ذلك الوقت. وعن نمط الحياة اليومية، وعن الحروب والحياة السياسية، ليس من خلال هذه المخطوطة وحدها بل من خلال دراسة شاملة لكل وثائق العصر.

يجب ايضا ان نشير الى جهد نادي الرياض الادبي في اهتمامه بهذا النوع من النشر، وفي توجهه الى العناية الخاصة بمستوى ماينشره، دون ان تكون رغبته في تشجيع الشباب سببا في تردي المستوى بما لايخدم في شيء.



الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

أساطير للمستقبل..

ياجماعة! الاترون ليالي الشتاء طويلة ومظلمة وباردة. مثل قصيدة هذا الشاعر؟ .. قال ذلك احد الاصدقاء بابتسامة خبيثة. والشاي الساخن امامنا. والقصيدة تاتينا من شريط مسجل اراد رب الدار ان يتحفنا به. فصاح اخر محتجا. يارجل! اتق الله! فرد الصديق الناقد قائلا: اتراني قسوت على الشاعر؟ قال: بل قسوت على ليالي الشتاء!. وضحكنا من القلب. وصديقنا يقول: نعم! ليالي الشتاء لها مباهجها. ولها اريجها الخاص الجميل. فبردها وظلامها يردعان الناس عن التسكع في الشوارع. او السهر في البراري والبساتين. وطولها يغري بلاجيلها بمثل مانحن فيه من السمر الحلو. او القراءة المفيدة. او زيارة الاقارب. وصلة الرحم. هذا عدا التفرغ للتاليف والكتابة والانتاج لدى المشتغلين بذلك. ووفرة الوقت والنشاط بين سيداتنا وانساتنا للاطلاع والثقافة. او الاهتمام المباشر بتدبير الحياة وتجميلها داخل المنزل. فاين ذاك من قصيدة قمطريرية زمهريرية يدمعك بها شريط لايخاف الله ولا اليوم الآخر؟ .. وعلا ضحكنا من جديد. واسكت رب الدار الشريط. واراد ان يحولنا عن هذا الموضوع الملل. الى حديث غيره. فقال: الحقيقة اننا لانكاد نعيش عصرنا. والا فهل لاحد منكم راي في حرب النجوم؟

ان اخر الانباء تقول ان رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر قد ابدت استعداد حكومتها للتعاون مع الامريكان في بحوثهم حول تلغيم الفضاء وتسليح السماء. وترصيع النجوم بالصواريخ والرجوم! وهنا ضرب اخ لنا من الشعراء كفًا بكفّ وصاح: لاحول ولاقوة الا بالله! يعني انني اذا اردت ان اهجو احد الاشرار ـ وما اكثرهم! قلت: وجهك كالبدر تهوي منه الصواريخ. ويشوّه وجه التاريخ؟ او: انت كالثريا فيها الدمار الكبير. والشر المستطير؟. واذا تغزلت لابدّ ان اقول: احبك حبي للخسوف. والنجم المخوف. وهو باشعة الليزر محفوف؟

وعدنا الى الضحك والسخرية. وقال احدنا: سيكون الشعر اذ ذاك مثل تعاويذ السحرة. وطلاسم اخوان الجان!. واضاف اخر: هذا ان عشنا. وعاشت معنا خيالات الشعراء.

قلت: اطمئنوا ياجماعة. فان حرب النجوم قد تكون بهولها الخطوة الحاسمة في منع الحرب واقرار السلام. اذ يبدو انها كانت الشغل الشاغل للرئيسين ريغان وغورباتشيف في لقائهما في جنيف. فعلى الرغم من الكتمان الشديد الذي يخيم على محادثاتهما. بدات معلومات دقيقة جدا تتسرب في اعقاب هذا اللقاء. قال الراوي (وهو الرئيس ريغان نفسه في حديث له مع تلاميذ ثانوية فولستون بولاية مريلاند) انه دعا الرئيس غورباتشيف الى التفكير في احتمال تعرض العالم الذي نعيش فيه للغزو من قبل (مخلوقات) لا ارضية. اي من سكان كواكب اخرى. امّا تكون نتيجة هذا الغزو ان تذوب الخلافات (العقائدية) بين الروس والامريكان فيصبحوا بنعمة الله اخوانا. ويقفوا صفا واحدا دفاعا عن الحرية والديمقراطية امام اولئك الغزاة الطغاة؟ وانا هنا لا اختلق شيئا من عندي. وانما انقل ما قاله الرئيس الامريكي للاولاد في مريلاند يوم الاربعاء الرابع من شهر ديسمبر الحالي. واذاعته وكالة الانباء الفرنسية. ونشرته الصحيفة الفرنسية الوقورة (لوموند) في الصفحة الخامسة من عدد الجمعة السادس من ديسمبر. واسترسل ريغان في حديثه مع غورباتشيف قائلا: تصور كم تكون مهمتنا اسهل عندما نواجه معا هجوما على ارض البشر هذه. من كائنات من سكان ماوراء هذا العالم؟ سننسى فورا كل خلافاتنا المحلية. ولانعود نذكر الا اننا بشر نعيش معا على هذه الارض..!

وتنحنح صديق لنا كثير الصمت قائلا: لقد عرفنا ريغان الممثل. والمناضل. والسياسي. ولكننا نتشرف بمعرفته شاعرا للمرة الاولى. في هذه (المحاضرة) ليته سماها: ذكريات الغد! او اساطير المستقبل! فهي على الرغم من شاعريتها التي ـ بعكس قصيدة الشريط ـ ليست بمظلمة ولا طويلة ولا باردة. تبدو ايضا منطقية ومقنعة. ويبدو لي ان هذا الرجل يستفيد كثيرا وقد (يتحسّن) لو فرض على نفسه دورة تدريبية في الحوار السياسي مرة مع غورباتشيف ومرة مع المراهقين من تلاميذ المدارس. والّا يتعاطى مارغريت تاتشر الا بجرعات محسوبة جيدا.

وكان من الممكن ان يمر تعليق صاحبنا هذا بلانقاش. لولا مجموعة من الحاضرين نعرف مقدما انهم لايعجبهم العجب. قال احدهم: اهذه هي مناقشات القمة؟ العوض على الله! انني ساسترسل مع اخينا الذي يرى في هذا الكلام نفحة شعرية جميلة ومنطقية ومقنعة فاقول له: لنفرض جدلا ان هذا الغزو قد وقع. ولنمعن في الخيال مع بقائنا منطقيين ومقنعين. الا ترى معي ان نجاح هؤلاء الغزاة الفضائيين في الوصول الى عالمنا. قبل ان نعرف فقط من اين جاءوا. يشهد لهم بتقدم علمي وتقني معجز ومذهل. بالنسبة للمتبجح نحن به من ذلك؟ سنتخيل انهم (وصلوا) فكيف يكون حكمهم علينا عند هذا الاتصال الاول بنا؟ وكان بيننا شاعر (مستقبلي) اعجبته الفكرة. فاغرق في الضحك وصاح: ياسلام! سيكون يوما هائلا. وقال اخر.. ستتنبه اجهزة المراقبة في الفضاء الخارجي الى اقترابهم من الارض. وياتي الانذار المبكر مولولا ومعلنا ان جحافل من (الاجسام المتحركة) تتخذ سمتها نحو الارض. بعضها سابحا في الفضاء وبعضها محمولا في اطباق طائرة. واخرون محشورون في آلاف من الاسطوانات الطويلة المدببة من طراز (السيجار الفضائي) .. هم الآن يلامسون الغلاف الخارجي للارض. والوانهم تتغير. انها كائنات حية. ليست معها اسلحة. ان احجامهم تتزايد وتكبر. وفي احد الاطباق الطائرة يجلس عدد منهم منصتين الى الاذاعات الارضية. ويقول احدهم للآخر: عندهم جزء من الكرة الارضية اسمه الولايات المتحدة. نعم امامي واشنطن والبيت الابيض وامام بعض الآلات الاثرية يقف رجل مسن. بالرغم من شعره الاسود الغزير اللامع. يصيح بتشنج شديد. الآن دخل الى مايبدو انه مكان عمله. مسكين اولئك السكان. ان كل ماعندهم يشبه ماعرفه اسلافنا منذ آلاف السنين الضوئية! ياعيني على الهاتف الاحمر! صاحبنا ينادي فيه اخر اسمه غورباتشيف. يتحدثان عن قرار بضربنا ـ من الاقمار الصناعية ـ باشياء يسمونها النيترون والليزر والذرة. لا! لقد زادوها جدا. انظر الى هذه الفقاقيع! لقد بدات اشعر ببعض الحزن. اتدري ما اسم هذا (المتخلف)؟ اسمه ريغان. وقيادته تنادي .. سيدة جالسة ترد على الهاتف من آلة بدائية. هي في حظيرة اسمها لندن .. العملية مسلية لولا الحر الشديد والرائحة الكريهة. اسمع. تعليمات من القائد الاعلى: اسكتوا غورباتشيف وريغان وهذه المراة ذات الصوت الرفيع الحاد .. مازلت اسمع اصواتا .. ياسيادة القائد هذا ركن كانه جيب صغير جدا على الكرة الارضية.. الرجل لايفتا يصيح .. اسرائيل .. القوة التي لاتقهر. شعب الله المختار! ويصيح القائد: يالوقاحة! ماهذا الافتراء على الله؟ لايمكن ان تكون صفوته هي تلك القبضة من الاشقياء .. اسكتوهم! واخيرا نزل الى الارض هذا الجيش الجرار من الغزاة. بينما الناس نيام. وافواه المدافع تتدلى كانها انابيب من عجين. والطائرات مغروزة في مرابضها وكانها الخنافس او الصراصير! واحاطت قيادة الاركان برئيسها وراحوا يتذاكرون ما العمل؟ ان هذه القطعة اليابسة الكثيفة من مُلك الله تعالى مشحونة بالمشاكل .. لابد من ابادة البيض او السود في جنوب افريقيا .. والعرب او اليهود في الشرق الاوسط. والكاثوليك او الماركسيين في بولندا .. وصاح القائد: كفى! واحضروا سلاح الاطباء فورا! وفي لمح البصر جاء كبير الاطباء. فانتحى به القائد ناحية وقال له كلاما طويلا فاجاب الطبيب: نعم! انت على حق. وظاهرة التعطش الى حل المشاكل بالقتل والابادة. من الامراض المزمنة في هذه الكرة المسكينة. وربما وصلت الى ضباطنا العدوى. فصاح القائد: وهل عندك دواء لذلك؟ قال: سابحث. سيادتك تعلم ان هذا المرض مجهول عندنا. واننا في عالمنا نعتمد على النوم حيث يعتمدون هم على القتل. قال. ايقظ ريغان وغورباتشيف حتى ننصت قليلا. وجرى بين الزعيمين حوار جاء فيه: ماذا حدث؟ قال الاخر: لا ادري! ان خيانة الاشتراكية والتحالف مع الراسمالية هو الذي ادخلنا في هذه الاحلام المزعجة. وانا مخطيء عندما اخذت برايك. على الرغم من تحذير كارل ماركس ولينين وحتى ماوتسي تونغ. قال ريغان: هراء! انا المخطيء في ثقتي بامثالك. لقد ركن الامريكان لخرافة السلام فتعاطوا لاادري اي نوع من المخدرات. وهم جميعا نائمون. الا انا! قال غورباتشيف: والشيء بالشيء يذكر. ان شرب (الفودكا) عندي قد ترك المواطن الروسي راقدا كالحصان الميت. اسمع ياريغان .. عندي فكرة .. قد نجد في بلاد العالم الثالث من لايزالون متنبهين. لان الفقر عندهم يجعل المسكرات والمخدرات عزيزة المنال.. عليك ببلاد المسلمين خصوصا فكل هذا عندهم من المحرمات! .. ياللهول .. انهم مايزالون مختلفين .. لقد اتعبونا!

وصاح صديق من الحاضرين: ولماذا لم يقم الغزاة بتنويمنا؟ فقال الاخر بحرارة: لاننا لانعني عندهم شيئا. ولانساوي حتى تكاليف تنويمنا! .. قلت الحمد لله على انها اسطورة.

الوجه والقناع في الكتابة المسرحية التاريخية

الكاتب المسرحي المغربي محمد الحداد

ـ١ـ

● اهتمت الثقافة المغربية في العشرينيات من هذا القرن بالمسرح التاريخي، والتراثي، باعتباره اكثر الاتجاهات المسرحية قدرة على بلورة معاني التاريخ العربي والاسلامي، ورفع «الجمهور» المسرحي الى مستوى فكرة هذا التاريخ، والى مستوى رموزه في الجهاد، والبناء الحضاري، التي تصدت للغزو، وللاستلاب الحضاري، والهيمنة الاستعمارية.

ويدعم من المثقفين المغاربة، ومن الزعماء السياسيين، ورجالات الفكر عرف هذا الاتجاه المسرحي ازدهاره على يد شلة من الادباء الذين اتجهوا الى الفن المسرحي، واتخذوا منه، ومن خطابه اداة نضالية اساسية ضد الاستعماريين الفرنسي والاسباني، فاقتبسوا من الغزوات، والمعارك، والاحداث والفتوحات الاسلامية، ومن سير اعلام الفكر الاسلامي، عشرات النصوص المسرحية، التي كانت ومازالت، علامات مضيئة في تاريخ الفن المسرحي بهذه المنطقة من الوطن العربي.

وفي نهاية السنة الميلادية الحالية سيقوم اتحاد جمعيات وفرق مسرح الهواة في المغرب، الذي يضم عشرات المئات من الطلبة والاساتذة والمسرحيين العاملين في نطاق مسرح الهواة بتكريم آخر رواد المسرح التاريخي والتراثي الاحياء الاستاذ محمد الحداد، الذي اسدى للمسرح المغربي خدمات جليلة، سواء على مستوى ارساء مفهوم النص المسرحي، او على مستوى ترسيخ مفاهيم العمل المسرحي، في الطموحات الثقافية المغربية.

ـ٢ـ

● يرتبط اسم الاستاذ محمد الحداد، بالانطلاقة الاولى للحركة المسرحية المغربية، حيث كان الادب المغربي، مايزال مدينا ومبايعا للقصيدة الكلاسيكية/ سيدة الكلمة العربية في المجال الابداعي، ومايزال رافضا لكل تجديد في ادواته، ياتي على يد الغرب، او من خلاله.

فتخطيا لطموحات هذا الادب، ركب الحداد مغامرته، واسس سنة ١٩٢٣ ميلادية اول فرقة مسرحية بمدينة طنجة/ شمال المغرب، وكون طاقمها (ممثلين، تقنيين، ومساعدين) من الاساتذة، والطلبة، والحرفيين، وجند قلمه للكتابة المسرحية، بعدما كان قد جربه في الكتابة الروائية والقصصية(١) وفي كتابة المقالة السياسية والاجتماعية، فانجز سلسلة مسرحيات (بالفصحى)، ترتكز على التاريخ العربي الاسلامي، حاول من خلالها تسجيل سير بعض الابطال والزعماء والمجاهدين.

وتحتفظ لنا المكتبة المسرحية المغربية لحد الآن بمجموعة من مسرحياته، التي يعتمدها البحث الادبي والفني، مرجعا في مفهومية المسرح وخطابه خلال هذه الفترة، منها:

- الوليد بن عبدالملك
- ابومسلم الخرساني
- عبدالكريم الريفي
- عقبى المكرين (عن كتاب كليلة ودمنة).

وهي مقتبسة من احداث وسير التاريخ العربي، تميل نحو التسجيلية والتوثيق، وتحاول رصد الاحداث المرتبطة بالنضالات العربية والاسلامية، في فترات على تباعدها ـ تلتقي عند هدف بعث الحماس الوطني في نفوس المواطنين المغاربة، الذين كانوا خلال هذه الفترة يرزحون تحت نير الاستعمارين الفرنسي والاسباني، ويقاسون من ويلات القهر والظلم، على يد طغاتهما.

فلاشك ان معالجة موضوعات تتصل بابطال من التاريخ الاسلامي في الربع الاول من هذا القرن، كانت لها اكثر من دلالة تاريخية، حيث كان المجتمع المغربي، يبحث عن ملامح لبطولته في حياة اولئك المجاهدين، الذين التزموا بالنضال من اجل حياة افضل.

ـ٣ـ

● من الناحية الادبية والفنية، فان النص المخطوط(٢) الذي بين ايدينا لمسرحية «الوليد بن عبدالملك» يعطينا فكرة واضحة وكاملة عن مفهومية الكتابة المسرحية عند الاستاذ محمد الحداد، ويعطينا تصورا عن اسلوبه، ومعالجته، وخطابه.

الوليد بن عبدالملك، هي اولى مسرحيات هذا الكاتب، اذ انتهى من كتابتها سنة ١٩٢٢ميلادية، واخرجها للمسرح سنة ١٩٢٣ كباكورة لفريقه المسرحي، الذي حمل اسم «جمعية المغرب الادبية للتمثيل العربي» واستمر عرضها بمسارح مدن طنجة، وتطوان، والعرائش/ شمال المغرب، الى سنة ١٩٣٠.

المسرحية، تاريخية تراثية، ترتكز على خمس شخصيات اساسية هي:

أ/ عبدالعزيز بن مروان، والي مصر في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، المؤسس الثاني للدولة الاموية، وكان من خيرة الولاة الذين حكموا مصر في العهد الاموي.

ب/ موسى بن نصير، احد القواد الثلاثة الذين قادوا الفتوحات في العصر الاموي/ قتيبة بن مسلم الباهلي، محمد بن القاسم الثقفي، وموسى بن نصير، وقد كلف بفتح شمال افريقيا والاندلس.

ج/ ام البنين، وهي كريمة عبدالعزيز بن مروان، واحدى شهيرات العصر الاموي، تزوجت الخليفة الوليد بن عبدالملك، واشتهرت بالفصاحة والبلاغة، وقوة الحجة وبعد النظر، وكانت لها مكانة ملحوظة في قصر الخليفة الوليد، الذي كان يستشيرها في مهام امور الدولة.

د/ الوليد بن عبدالملك، وهو ابن الخليفة عبدالملك بن مروان، خلف والده في الحكم، وكان عهده عهد فتح، ويسر ورخاء، اذ اتسعت في ايامه رقعة الدولة الاموية، شرقا وغربا. وخفت في عهده اعباء الحياة على المسلمين، لعطفه على الفقراء والمعوزين، واهتم باحوال الرعية وسهر على المصالح العامة.

وقد تمكن من اعادة عهد الفتوح التي تمت في عهد والده. ومن سبقه من السلف فاتسعت رقعة املاكه في بلاد المشرق والمغرب.

هـ/ وضاح، ابن اخ عبدالعزيز بن مروان، واحد قواد جيشه الذي صاحب موسى بن نصير في فتوحاته بافريقية والاندلس.

فماهو القاسم المشترك بين هذه الشخصيات في مسرحية الوليد بن عبدالملك؟

من خلال فصول هذه المسرحية الستة، يحاول الكاتب ان ينقل بدقة متناهية، حماس رجالات الدولة الاموية، وخاصة عبدالعزيز بن مروان، في تحقيق المزيد من الانجازات، وفي اتساع رقعة الاسلام والمسلمين، وفتح شمال افريقية والاندلس، واستمرار الجهاد من اجل رفعة كلمة الله في ربوع الارض، وربط المشرق بالمغرب تحت راية واحدة، هي راية الاسلام، وتنبيه عليه افضل السلام.

ففي الفصل الاول من هذه المسرحية الرائدة، يركز المؤلف، على علاقة الامير عبدالعزيز، بقواد الجيش وعلى الاهداف المشتركة للخلافة وقواتها المسلحة، في ايجاد منافذ اخرى للاسلام، وخاصة على ضفاف البحر الابيض المتوسط. فعبر سلسلة من المشاهد السريعة والمثيرة يلقي الضوء على تلك العلائق المتينة التي كانت تربط قواد الجيش مع بعضهم البعض، وماكان يختلجهم من ايمان بقضيتهم التي يدافعون عنها او التي يتهيؤون لها ليطبعوا شخصياتهم عليها، واتمام رسالة المجاهدين الاوائل في الفتوحات الاسلامية.

وانطلاقا من الفصل الثاني. يخص المؤلف شخصيتين محوريتين باهتمامه: ام البنين، والقائد وضاح ابن عمها، ليكشف لنا عن جوانب خلفية من شخصيتهما في محاولة للالمام بالجانب غير المضيء من تاريخ هذه المرحلة.

ان (وضاح) وقبل رحيله الى المغرب الاقصى برفقة موسى بن نصير، ابى الا ان يختلي بابنة عمه، ويفصح لها عن هواجس عواطفه، وحبه العظيم لشخصها،



محمد أديب السلاوي

وباعتبارها اميرة اموية، يهمها مايهم الدولة الاموية، تبارك له جهاده في سبيل الله، وتعده بانها ستبقى مخلصة لحبها مدى الحياة.

وحتى ينقل المؤلف المشاهد داخل الصورة الرومانسية، ينقله الى الخنادق مع وضاح وموسى، والعساكر الى شمال افريقيا، حيث فرحة النصر والفتح، وحيث لاحديث لوضاح مع اصدقائه وزملائه الا عن شوقه الدائم والمستمر لحبيبة قلبه، وعن رغبته الملحاحة في العودة الى المشرق لتتويج النصر، بزواجه من اميرته ام البنين.

وفي احدى مشاهد هذا الفصل، تخبرنا المسرحية، ان عبدالعزيز بن مروان، توفي في هذه الاثناء، وابنته الاميرة، انتقلت مع باقي افراد اسرتها الى قصر الخلافة بدمشق، حيث تم قرانها بالخليفة الجديد، الوليد بن عبدالملك الذي لايمكن ان ترد كلمته او تهمل خطبته.

وعبر الفصول المتبقية في هذه المسرحية، ينقلنا المؤلف الى قصر الخلافة بدمشق، ليعطينا تصورا كاملا عن مراسم خطبة الاميرة، وزواجها من الوليد بن عبدالملك، وحياتها داخل قصر الخلافة. ويفاجئنا بقدوم وضاح من المغرب عبر القاهرة بحثا عن آثار حبيبته.

وبدافع من الحب القديم، تستقبل ام البنين وضاح، في جناح من قصرها في تكتم شديد. ومايكاد ينتهي هذا اللقاء، حتى يصل الخبر الى الوليد الذي لم يجد بدا من وضع هذا الاخير داخل صندوق خشبي، والرمي به حيا في بئر عميقة، انتقاما لكرامته.

وقبل ان يسدل الستار عن المشهد الاخير، تكون ام البنين قد وصلت هذا البئر لتؤكد تشبثها بالماضي، ولتسقط صريعة هي الاخرى، متأثرة بجروحها، بعدما تخيلت نفسها في عناق مع ابن عمها وضاح.

ـ٤ـ

● مسرحيا، حاول المؤلف محمد الحداد ان يزاوج في هذا النص بين الخطاب والفرجة، وان يبرز العنصر التراجيدي، من خلال سلسلة مشاهد يمتزج فيها المنقول والمتخيل، ولدعم كل ذلك بروح التاريخ، استند في حواراته المتداخلة، على الوثائق التاريخية الجاهزة، التي افرزت الى جانب العنصر الروائي/ الحكائي، ملامح العصر الاموي، بشخصياته، واحداثه، وانجازاته.

فمن خلال الفصول الستة، قام المؤلف بنزهة عبر الخريطة العربية، على العهد الاموي، متنقلا بين القاهرة والاندلس، وشمال افريقيا ودمشق، في محاولة جريئة لاستخلاص كل الاحداث الجارية بها، من الخاصة الى العامة، وبالعكس.

وقد استطاع المؤلف خلال هذه النزهة التاريخية، التركيز على الجوانب الاقل اضاءة في حياة اولئك الابطال التاريخيين، الذين نسج منهم اولى المسرحيات التاريخية في الادب المسرحي المغربي، كما استطاع من خلالها التقاط حالات وصور قل ماياتي ذكرها في المراجع الرئيسية لتاريخ هذه الفترة من حياة الامة العربية.

ـ٥ـ

● وهكذا يمكن استخلاص جملة من الملاحظات حول التعامل المسرحي مع اولئك الابطال التاريخيين، الذين لايخلو مرجع من مراجع تاريخ الاسلام من ذكرهم بالكثير من التفصيل، لما قاموا به من ادوار رائدة.

أ/ الخليفة الوليد بن عبدالملك، الذي جعل المؤلف اسمه عنوانا لمسرحيته، اكتفت المسرحية، بان استخدمت «اخباره» خلفية لها، ولم يظهر، الا في الفصل الاخير (السادس)، كخطيب، وكزوج لام البنين، وكانسان، تأكل الغيرة قلبه ليحكم على وضاح، باغرب اعدام في التاريخ.

ب/ المجاهد الفاتح، موسى بن نصير، ياتي ذكره ثانويا في المسرحية، ويظهر في الفصل الخامس منشغلا بقضية صديقه وضاح، وبهواجسه العاطفية.

ج/ ام البنين، وهي من شهيرات النساء الامويات، اكتفى المؤلف بالقاء الضوء على حياتها العاطفية، فاتت عاشقة متذبذبة، تحب (وضاح)، وتتزوج الخليفة، وتموت في المشهد الاخير من المسرحية، متأثرة بجراح قلبها.

د/ القائد العسكري وضاح، تحاول الفصول الثلاثة الاخيرة من المسرحية ان تنسينا هويته العسكرية، لتبرز منه شخصية العاشق، المريض الذي لاهم له سوى هم حبيبته المتنقلة بين قصور الحكم والخلافة، في انتظار الذي ياتي ولاياتي.

ومن حيث الصياغة، بذل المؤلف جهدا كبيرا لايمكن نكرانه من اجل ان تكون لغة مسرحيته، قريبة من لغة العصر الاموي، فاضافة الى انتقاء كلماته من قواميس العرب القديمة، ذهب في محاولة مزج النثر بالشعر وفي الاستعارة والاقتباس من الادب العربي القديم، قصائده، ليضعها على لسان ابطاله.

في الفصل الاول يقول على لسان وضاح المتاهب لمرافقة موسى بن نصير:

المـوت اهـون عنـدي
بـين القنـا والاسنـة
والخيـل تجـري سـراعـا
مقطـعـات الاعنـة
مـن ان يكـون لنـذل
علـى فضـل ومنـة

وفي الفصل الثالث يخاطب وضاح نفسه، معبرا عن شوقه لام البنين:

طـال البعاد وزاد الهم والقلق
ومهجتي في لهيب النار تحترق
وشـاب رأسي مما قد بليت به
من الغرام، ودمع العين يندفق
القسمت يامنيتي، يامنتهى املي
بخالق الخلق منها الغصن والورق
لقـد حملت غراما منك يـاأملي
ولم يطق حمله في الناس من عشقوا
ولقـد ذكرتـك والرمـاح كـانهـا
اشطـان بئـر في لبـان الادهم
ولقـد ذكرتـك والرمـاح نواهـل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فـوددت تقبيل السيـوف لانهـا
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وفي الفصل الاخير من المسرحية يخاطب الوليد بن عبدالملك زوجته ام البنين التي كانت قد فارقت الحياة بجانب البئر:

وارحمـة للعـاشقـين تكلفـوا
ستـر المحبـة والهـوى فضاح
بالسراب بـاحوا تبـاح نفوسهم
وكـذا نفـوس البـائحـين تبـاح

ـ٥ـ

● شيء آخر يثير الانتباه في هذه المسرحية التي تعتبر من بواكر المسرح التاريخي بالمغرب في العشرينيات، هو ازدواجية الفكرة.. وازدواجية الحوار .. وازدواجية الشخصية. فكل بطل من ابطالها يلعب دورين في وقت واحد. فانطلاقا من وضاح الذي يلعب دور البطل العسكري، ودور العاشق، مرورا بموسى بن نصير، والوليد، وام البنين.. كل واحد منهم يقدم اكثر من شخصية، واكثر من قضية. قضية الدولة الاموية، فتوحاتها وانتصاراتها وقضية الانسان فيها الشديد الارتباط بالذات وبالحب. وبذلك يكون الاستاذ محمد الحداد، قد أقدم في محاولة مبكرة لتقديم الوجه والقناع، لتركيبته التاريخية.. وهذا ماجعل مسرحيته «الوليد بن عبدالملك» مسرحية رائدة.

● الاستاذ محمد الحداد، الأول على اليمين (وقوفا) مع فرقته بلباس احدى المسرحيات

● فرقة الاستاذ محمد الحداد المسرحية طنجة/ سنة ١٩٢٣

هوامش:

(١) نشر الكاتب رواية مسلسلة بعنوان «الظلام المغصوب» رواية اجتماعية سياسية، بمجلة اظهار الحق (مغربية) باعداد سنة ١٩٢٠ ميلادية

(٢) يوجد النص الاصلي لهذه المسرحية، بخط الكاتب، بمكتبتي الخاصة في كناشة من الحجم المتوسط ١٥٠ صفحة.

هوامش في دفتر الثقافة

بقلم د. عبدالله محمد الغذامي

١ـ معركة الفهم

١ـ١ لم اعد استوحش من (ردود الفعل) الرافضة لماهو جديد عليها وغير مالوف في عقولها، وكذلك فانني لااستغرب ـ قط ـ وجود رجال ينسبون انفسهم الى الثقافة ومع هذا لايترددون عن اعلان عدم فهمهم لنظرية لاتحتاج الا الى قسط من القراءة مع شيء من الانفتاح. وعدم استيحاشي من حدوث هذه الردود عائد لفهمي لتجارب التاريخ ومواقف الناس ـ عادة ـ من الجديد وتخوفهم منه، ومناقصة ابي تمام بغائبة عن بال من يقرا كلامي هذا، كما ان موقف الرفض للشعر الحديث مثال يسهل استحضاره وتخرج منه خلاصة التجربة التي يقتضيها منطق هذا الهامش.

١ـ٢ وحينما تخرج مقالة (او مقالتان) تعبران عن رفضهما للمنهج الالسني فهذا لايعني نهاية العالم من جهة، ولايعني ان الموقف بلغ حد التأزم من جهة اخرى. وذلك لان هذا الرفض ليس بغريب على طبع البشر الذين يستوحشون من الجديد ويفجعهم الغريب، كما ان طبيعة النقد الالسني معقدة لانه يتكيء على مصطلحات تخصه ولايشاركه فيها علم آخر، مثلما انه يؤسس اعرافا علمية يتداخل بها مع العلوم التجريبية، وهذا نهج جديد في العلوم الانسانية التي تعودت ـ فيما سبق ـ على الممارسة الانطباعية او الحدسية فلذا ماجاءت الالسنية وفتحت منفذا على فردوس العلوم التجريبية ـ كما يقول ليفي شتراوس ـ لتتضافر معطيات الانسانيات مع الطبيعيات لكشف حقائق الوجود، هبَّ اقوام استمرؤوا ركون الراحة على ظهر (الذلول) المالوفة، فاعلنوا استيحاشهم من هذا العلم العجيب، بمصطلحاته ونتائجه.

ولقد حدث هذا ـ ويحدث ـ في فرنسا امس واليوم (وغدا .. طبعا) والتهبت نار الحوار فيه ـ وبسببه ـ وانتقلت المعمعة الى امريكا وايطاليا.. وهي في عالمنا آخذة بالالتهاب في المغرب .. ولابد ان يكون لها لهب او لهيب في المملكة .. وانه لمن نعم الله ان يحدث هذا عندنا، لانه على الاقل يشعرنا اننا نعيش ظروف عصرنا وننفعل بها.

١ـ٣ والدائرة حول الالسنية لاتقتصر على الرافضين لها جهلا منهم بها.. ولكنها تمتد لتدخل في معركة جدلية جادة مع مناهج فكرية ونقدية ذات بعد فلسفي واجتماعي يحس اصحابه ان الالسنية تتعارض معه من حيث (المبدأ) في تفسير الظاهرة اللغوية وعلاقتها بالانسان. والمعركة مع هذه الفئة صارت اليوم علامة على اكبر جدل تظري اتسع ويتسع ليشمل كافة الفعاليات الفلسفية في اللغة والفكر والمجتمع والتاريخ وحتى الاسطورة والخرافة، ومازال ينتج عن هذا الجدل اجتهادات فكرية مذهلة بدءا من سوسير في مطلع القرن حتى تشومكي ـ اليوم ـ مرورا بليفي شتراوس وياكوبسون على طرف وفيشر وجولدمان على الطرف الآخر. ويتجلى فوق الجميع فارس النص رولان بارت وليس ببعيد عنه جاك ديريدا فيلسوف (التشريحية). ومامصدر من كتب ومجلات متخصصة ونظريات لايكفيه الا فهرسة خاصة به، كما ان ماانتج عن ذلك من مصطلحات احوج تودوروف واحد زملائه الى تاليف معجم خاص بالمصطلحات الالسنية نشر عام ١٩٧٢م في باريس. والحاجة الآن قائمة لارداف ذلك المعجم بجزء آخر وذلك لنمو المصطلحات وحيويتها المتواصلة لانها قضية العصر مما جعل (كولر) يقول ان النقد الادبي حل محل الفلسفة في اوروبا وامريكا.

اذا نحن في مواجهة علم حي متفاعل لايدرك ابعاد حركته وكثافة نموها الا رجل حي متيقظ للعصر ولحركة الزمن والمعرفة في هذا العصر.

١ـ٤ لهذا فلم اكن بمستغرب ان اجد في وسطنا الثقافي من يعجز عن متابعة هذه الحركة وتفاعلاتها ومن ثم يعلن رفضها ويجهر باستنكارها ويثير كل انواع الاسئلة عليها، مثلما عجز الناس من قبل عن فهم ابي تمام وفهم الشعر الحديث .. وهذا لايعني باي حال من الاحوال ان الوسط الثقافي ـ عندنا ـ كله على هذه الشاكلة .. لا .. ان العكس هو الصحيح. فلقد كان استقبال هذا الوسط لكتاب (الخطيئة والتكفير) استقبالا ماكان يخطر قط على بالي .. ولقد كنت اتوقع الرفض القاطع والمناواة لان الكتاب يصدر عن الالسنية بدءا من عنوانه وانتهاء بقائمة مراجعه .. وهذا له من اسباب الاستغراب مايجعل ردة الفعل الرافضة امرا متوقعا، ولكن فئة من شبابنا لها من الوعي النقدي ماحرك كل اسباب الحوار والنقاش فكانت مقالات فتحها بادنا (اليوم الثقافي) بجريدة (اليوم) وكانت ندوة نادي جدة الادبي وكان الوعي النقدي للاستاذ محمد العلي صورة حية للتفاعل الجدلي الواعي مثلما كان الوعي الفلسفي للدكتور يسن ابوبكر باقادر واحمد الشويخات مع ماالديهما من قاعدة في علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistics) سببا لحوار بناء ومثمر. اما استجابة الاستاذين سعيد السريحي وعالي القرشي فقد كانت اكثر من متوقعة لانهما يصدران في تفكيرهما عن (الاسلوبية) وهي واحدة من مدارس الالسنية ومن وعاها لن يجد مشكلة بالتجاوب مع (البنيوية والسيميولوجية او التشريحية) بل ان السريحي في كتابه عن (ابي تمام) يخطو خطى جعلته الى الالسنية اقرب منه الى اي مدرسة نقدية اخرى، ولن يفوتني ذكر الاساتذة محيي الدين محسب وعبدالرؤوف الغزال ومحمد احمد عواد والدكتور يحيى ساعاتي والدكتور سعيد الورقي والدكتور فوزي عيسى ود. عبدالله العيسى ممن تناولوا الكتاب بالدراسة والنقد عن وعي منهم لمادته وادراك لرسالته مما جعل القضية حوارا علميا غذى ساحتنا الثقافية واسس فيها روح الجدل والنقاش، وتوج ذلك كله في الندوة العلمية التي اقامتها مجلة (الشرق) في الدمام بمبادرة واعية للاستاذ شاكر الشيخ الذي كان لحدسه الثقافي وحسه الوطني اثر بالغ في استنهاض همم المثقفين للتفاعل مع حركة الابداع عندنا سواء نصوصيا او تقنيا .. وان الحركة الاخيرة بانتعاشتها السريعة لمدينة لجهوده وحيويته وبعد نظره وسعة صدره لاحتواء كل الاجتهادات الصادقة مهما كان منهجها مادام المنهج صادقا وصحيحا.. وهذا يتجلى في جهوده في (اليوم الثقافي) ثم في (مجلة الشرق) الذي صار علامة لصدق العمل وصفاء الهدف. ولقد كانت هذه الحوادث صورة للوعي النقدي الصحيح الذي يتفاعل مع الجديد ليس من اجل مباركته والتصفيق له، ولكن من اجل امتحانه واختبار صدقه ومجادلة نظرياته لسبر قدرتها على مواجهة التحدي .. وكان معظم النقاش ينطلق من الموقف المضاد متهجيا لماجاء به الكتاب من نظريات .. ولقد اعلن الاستاذ الناقد محمد العلي مرارا انه يختلف معي اختلافا كاملا في المنهج .. ولكن هذا لم يمنعه من ان يدخل في حوار مع كتابي ـ ومع فكري ـ وكانت محاوراته من اروع الحوارات واثمرها فكرا ومنهجا وخلقا. والجميع يصدرون عن منهج نقدي واضح لديهم مما جعل الحوار معهم جدلا بين منهجين مختلفين، ولم يكن مجرد ردود فعل تلقائية تجاه (الجديد الغريب) وصار هذا الحوار العلمي تجسيدا صادقا للمقولة الفلسفية الجديدة. في ان المتضادات لاتتصارع ولكنها تتكامل لتكشف الحقيقة بتجلياتها المتباينة في صورها وفي مستوياتها.

١ـ٥ ذاك في ساحتنا المحلية وحدها .. اما في العالم العربي فقد كانت الاستجابة اكبر من كل مايخطر بالبال، من اساتذة اجلاء سبقوني في هذا المجال، وكانت المغرب وتونس اراضي خصبة للوعي الجديد ـ من قبل صدور كتابي ـ فلما صدر كانت وجهته اليهما اكثر من سالكة وكان الاستقبال كذلك حيث عقد للكتاب ندوة في المغرب ونشر عنه عدد من الدراسات في تونس ولم يتخلف المشرق العربي في ذلك حيث خصصت اذاعة صوت العرب برنامجا خاصا عن الكتاب. وكتب عنه الدكتور عبدالعزيز المقالح في اليمن وعلمت عن دراسات قادمة في مصر والاردن والسودان. على ان اجمل ردود الفعل هو الطلب الرسمي الذي جاءني من تونس يعرضون عليّ اعادة نشر الكتاب في تونس ـ طبعة ثانية ـ بعد ستة اشهر من صدور الاولى. ولم استغرب ذلك على الثقافة التونسية فهي ثقافة تقف في طليعة الصف الفكري العربي المعاصر. ومتابعة الاخوة في تونس والجزائر والمغرب للعصر وعلومه ليست بحاجة الى برهان. انهم لاينتظرون عام (٢٠٠٠) لكي يقرءوا ماكتب في عام (١٩٨٠) كماهي حالنا في المشرق.

ولقد كانت هذه الاستجابات بملتحمله للنفس من رضى كافية للاستئناس والركون الى الاطمئنان ببلوغ ذاك الشرف. ولكن لا. ان كل دواعي القبول التي واجهها كتابي لن تحجب عن عينيّ قط مظاهر الرفض اوالاستنكار، وذلك لانني حملت الكتاب وحملت معه (قضية). وهي قضية اشعر باهميتها لفكرنا وثقافتنا. ومن شأن القضية ـ اية قضية ـ الاتكون مصدر ابتهاج وراحة، ولكنها مصدر كد ونصب، مع بذل الجهد بعد الجهد لمحاورة الرافضين، والانفتاح على كل الاطراف ـ مهما بلغ تجنيها او صدودها ـ ولو «حميت بالقابلين والمبتهجين لسارت المسالة ـ عندئذ ـ مكسبا شخصيا. وهذا يتنافى مع شرف العلم وجلاله. لان قضية العلم لاتسمو الا بنضالها من اجل الوعي والفهم مهما اوضدت الطرق في سبيلها. ولهذا فانني لااضيق بالرافضين (ولا بالساخرين) لانني لا اطلب سمعة شخصية .. وانما انا حامل قضية ابذل فيها جهدي ان ابلغ مداه وتسلمني السنون على غاية المطاف فاسلم الراية حينئذ الى جيل يلحق ويحمل القضية الى آفاقها التي ستتجدد حينئذ بعد ان اصبح انا ومنهجي عتيقين من سالف التاريخ ـ باذن الله ـ

١ـ٦ وفي سبيل هذه القضية ورايتها المحمولة ابدا، فانني ساشرع بدءا من الاسبوع القادم بكتابة (هوامش) في دفترنا الثقافي المعاصر اوضح فيها مدلولات بعض المصطلحات الاساسية في هذا العالم. وهي مصطلحات التبست معانيها ونتج عن ذلك سوء فهم ادى لمقالتين نشرت احداهما في «اليمامة» والاخرى في «الرياض» فيهما رفض للالسنية ومناهجها واستهجان لطرق تطبيقها .. كل ذلك بسبب عدم فهم المنهج وادراك مناحي تطبيقه، وهذا هو الدافع لكتابة هذه الهوامش وسابدا بهامش عن (المنهج) كاداة وعلاقته بالموضوع يليه هوامش عن مفهوم الخطاب ومفهوم الصوتيم واخريات عن الالسنية ومدارسها.

والهدف هو تحرير المصطلح وتحديد ابعاده لكي تتضح الصورة وتتوحد الخلفية .. والله المستعان.

جدة ١١/٣/١٤٠٦هـ

رباعيات





«يارا»، لمستِ من الأوتارِ أوتـارا
فـأسْهبَ الليلُ أنغـاماً وأشعـارا
«يارا»، اذا احتجبتْ في الليلِ أنجمهُ
أرسلتِ من خَفقاتِ الشوقِ أقمارا
«يارا»، ويختلجُ «القرقاضُ» منتشياً
إذا ابتسمتِ ويبدي العينَ أزهـارا
«يارا»، وترتعشُ الأوتارُ هـامسـةً
تقولُ: «يارا» «أقلّي اللومَ» يا «يارا» ..!

محمد بن سعد المشعان

أضواء على الثقافة

الانصاري: نحن متخلفون حتى عن رومانسية الشابي!

يبدأ الحوار مع د.محمد جابر الانصاري بعنوان لافت، وبمايحمله من اتهام «لمن اكتب اذا لم يكن هناك من اتحاور معه؟!»

والسؤال الاستنكاري يطرح قضية تتكرر كل يوم تبدياتها، فلو تصورنا ان حوارا واحدا اجري مع الف من الكتاب لتوقعنا ان يتهم كل واحد منهم الباقين بانهم غير قادرين على التواصل معه او فهمه او التحاور معه!!

اليست هذه مأساة، لا لاننا بالفعل غير قادرين على التحاور، وهذا ليس صحيحا، وانما لاننا دائما نسارع الى القاء التبعة، اي تبعة، على الآخرين؟!

مع ذلك فلابد ان نتجاوز هذا العنوان وما يفجره لانها قضية لاتفصل فيها كلمة وانما هي رهينة بتغير جذري في نمط تفكيرنا.. نتجاوزه لنصل الى اطروحة اخرى في نفس الحوار الذي اجرته معه مجلة «بانوراما الخليج» حيث يستوقف القارىء عنوان آخر يقول:

«في عصر ادونيس .. نحن متخلفون حتى عن عصر رومانسية الشابي...» مجيبا على سؤال وجه اليه: «قرأت لك مقالا تدعو فيه الى العودة الى رومانسية القلب الواعية .. فمن اين انطلقت مبررات هذه الدعوة؟!»

الانصاري: هذه نتيجة التفاعل مع النتاج الذي تخرجه الواقعية البليدة . نتاج الغموض والتعتيم الذي يدور في حلقة مفرغة كما تدور الازمات العربية التي نشاهدها.

في فترة كنت ادرس هذا النوع من النتاج، وشعرت باحباط وضيق شديدين، وبالصدفة (الصدفة وحدها) فتحت كتابا لجبران، وقرأت بعض اشعاره فشعرت انني انتقلت من غرفة خانقة الى فضاء فسيح.. وتناولت (بالمرة!) كتابا للشابي فاحسست بنفس الانطلاق.. وشعرت كم نحن متخلفون في عصر ادونيس وقصيدته النثرية الكلية .. القريبة من شعوذات السحر في الكتب الصفراء القديمة .. كم نحن متخلفون عن مرحلة الرومانسية السانجة في عصر الشابي!!».

دعك من ان الصدفة وحدها هي التي قادت الانصاري الى هذا الاكتشاف، لنرى كيف صدر هذا الحكم الجزافي «باننا متخلفون»، وهي دعوى يرددها الكثيرون ليثبتوا تفوقهم على هؤلاء المتخلفين، وهم اصلا خارجون من بينهم..!

يسأله المحاور:

«نقترب قليلا من الشعر البحريني .. والحركة الادبية في البحرين .. هل تتابعها.. وهل لديكم تقييم ما لها؟!»

فيرد الانصاري:

«في الواقع لم اقرأ في السنوات السبع الاخيرة النتاجات البحرينية بشكل متواصل، بحكم انشغالي بدراساتي .. الا انني الآن اجدد التعرف عليها .. من هذا المنظور لا املك تقييما نهائيا ما استطيع قوله .. لكنني كنت كتبت عن نتاجات هذه الحركة في سنواتها الاولى .. وهي مقالات منشورة .. وهذا تاريخ لايمكن اسقاطه».

وهنا يحاصره المحاور: «البعض يتهمك بانك اصبحت خارج حركة الادب البحريني؟» فيقول: «لقد لمحت في نتاج المرحلة الاخيرة الذي اطلعت عليه ان هناك بعض الاعمال الجيدة القليلة، لكن الصورة العامة غير مشجعة، وهي تعكس تأزمات الحركة الادبية في الوطن العربي بشكل عام كالوقوع في التعتيم وعدم وضوح الرؤية .. وعدم القدرة على التواصل وعدم انتاج اعمال تكون باقية وخالدة. وهذه ملامح عامة للادب العربي في وقتنا الحاضر. واعتقد ان من الادعاء والغرور الزعم بان هناك حركة ادبية وناضجة في هذا الجزء الصغير من الوطن العربي»!

ومن خلال هذه النظرة يتعرض الانصاري لكل ملامح الحركة الادبية في البحرين ـ معمما على العالم العربي ـ بما في ذلك مجلة كلمات وماتنشره من شعر غير مفهوم ـ كما يقول ليصل في النهاية الى ان مجتمعا لم يتناول كتابه ـ كتاب الانصاري ـ بالتحليل والنقد لابد ان يكون غير جدير بالتحاور معه!..

.بعد هذا الحوار لانظن ان ثمة حاجة الى تناول تلك الظاهرة باي تعليق، ظاهرة اصدار الاحكام بالتخلف، بدءا من تخلف الحركة الشعرية في العالم العربي وانتهاء بتخلفنا في مواجهة همومنا وازماتنا في الواقع العربي، طالما ان من يصدر الحكم يصدره دون ان يقرأ او يرى، او يعرف، حين يكون مايزال بعد في العلم السابع من انقطاع السنوات العجاف عن المتابعة..!





يواصل ملحق /اليوم/ الثقافي جهوده المتألقة فعلا لتقديم الجاد، والجديد.. ويتوج هذا النشاط ملحقه الاخير في العدد ٤٥٧٨ الصادر يوم الاحد ٣/ربيع الثاني ١٤٠٦هـ

نقرأ فيه قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش .. وكلمات في الهامش للناقد الاديب محمد العلي يضع يده فيها على قضية البيروقراطية الثقافية وذلك في معرض تعليقه الذكي على مانشره د.عبدالواحد الحميد. من المقالة التي تدور حول نتائج اجتماعات مسئولي الثقافة في دول الخليج العربي: «..هل شارك المثقفون انفسهم في صياغة هذه القرارات فضلا عن الناس العاديين امثالنا؟ هل النوادي الادبية ذاتها ـ عينها ـ اكتعها ـ ابصعها ـ قد علمت بانعقاد الاجتماع، فضلا عن صياغة قراراته؟»

المسألة ليست حديقة مقترحة لاحد الشوارع حتى ندعو الى مد الايدي للمشاركة في تمويلها، المسألة اكبر بكثير والمسألة باختصار هي: ان يشترك المثقفون في صياغة الاطار الذي تمتد عبره الجسور الى تنمية ثقافية حقيقية ضمن (جدلية الممكن وغير الممكن).

واذ نتفهم صوت زميلنا الاستاذ محمد العلي نرى ان تمنح الفرصة ممثلة ببعض الوقت ليرى العاديون والمثقفون ماذا ستتمخض عنه هذه القرارات .. ولنبحث كذلك عن ادوارنا فيها .. حين لانجد مايروقنا ومايخيفنا .. ومالايرضينا كعاديين ومثقفين .. لابد ان نرفع صوت محمد العلي .. وننضم اليه كل اصواتنا!

نقرأ في الملحق ذاته متابعة جيدة لمهرجان المربد الشعري السادس .. اعدها الزميل عبدالرؤوف الغزالي .. وركز تناوله على ثلاث مسائل حيوية هي التجريب الفني، القصيدة المباشرة، وعي التراث وذلك من خلال شعر المهرجان. الاضاءة القوية في هذا الملحق هي القصة الرائعة الجديدة للاديب عبدالعزيز مشري «البكاء .. ابتهاج البكاء ونشيج الدبلزة» .. وهذه قصة لايحسن الحديث عنها في حيز ضيق كهذا لان اي حديث لايوفيها مختلف ابعادها يسقط امامها .. هي تمتلك حدودا عالية من الروعة .. تربطنا بود مع (قوت على الماء)..

يتهرب البطل من الموت رغم (تحمل الوجع) .. تقف الصور من بيروت وبقاع العالم امامه .. تتحول الصور بشرا .. يطل هاجس الموت. فيثور البكاء .. ثم ينهض الضحك .. هاتف يخترق الحالة انه صديق يطمئن على البطل عبدالعزيز مشري! يقوم صوت التلفزيون تقدم الزوجة .. ينهمر الواقع العادي بكل تفصيلاته .. وببساطة متناهية لكنها مرعبة اذ تحافظ على بساطتها في حضرة هاجس الموت .. يتسرب الملل من برامج التلفزيون .. يهرب الوجع قليلا الى مكان بعيد مرئي .. لكن موعد الدواء .. يوازن الحالة .. وكأنه بكاء يفصل القلب .. تدخل حكاية اهل (القرة) المنبوذين والمسلسلة المملة .. وحقنة الانسولين .. وهكذا تقوم هذه القصة المخيفة على اصوات الالم الحقيقي المر .. لتشكل عملا ادبيا راقيا .. صادقا على المستويين الخلقي .. والحقيقي (الفني).

يمثل هذه المادة الطيبة يواصل ملحق اليوم سطوعه الواعي الذي نبتهج له..

مساحة شاغرة للنقد

● د. سلمى الخضراء تقول: كـل شعـراء الحداثـة تقليديون..!

○○○○ عبدالصبور والماغوط وحدهما تميزا بالحداثة ○○○○

دعوة للالسنيين لاستخلاص منهج عربي من شعرنا الحديث..

في اجابتها على سؤالين موجهين من «الحوادث» حددت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، دون ان تقصد الى ذلك، بعض المناطق التي ربما لم ينتبه لدراستها النقد في شعرنا العربي الحديث..

السؤال الذي طرحته الحوادث على الدكتورة سلمى الخضراء هو: هل تعتقدين بوجود شعرية خاصة بكل لغة؟ وماهي خصائص الشعرية العربية من خلال تجربتك في نقل الشعر العربي الى اللغة الانجليزية؟

تقول د.الجيوسي «لكل ثقافة شعريتها الخاصة الى حد كبير، في الوقت نفسه يظل الشعر الجيد تعبيرا انسانيا شاملا، اي ان الشعر الجيد يعبر عن الامرين معا: عن روح اللغة التي يكتب فيها والرؤية الثقافية المتأصلة في كينونتهامن جهة، ومن جهة اخرى عن شمولية التجربة الانسانية وقدرة الشاعر في اللغة الواحدة على عدوى قارئه في لغة اخرى وعن منطقة الابداع الشعري في اي مكان وفي اي لغة».

ومن هنا تمايز د.سلمى بين موقفين غير صحيحين، اولهما تصور الشاعر ان بوسعه ان ينسلخ عن سطوة لغته بتصور انه يستبدل شروحها بالخبرة الانسانية فيما يفيده من تجارب الشكل، فهو في كل الحالات مرهون عمله بسيادة لغته وان تصوره انه حر ازاءها، والثاني ذلك الخلط بين الافادة من التجربة الانسانية العامة على صعيد الانجاز الفني، وبين الافادة على صعيد التجربة والموضوع، فتقول ان الاعراف الشعرية التي تتأصل في لغة ما، مهما تغيرت في مناخ التجديد والثورة الشعرية، فان شيئا منها (يقل او يكثر) يظل فيها، كجزء من منطق اللغة وعصبها، ومن تفاعل الثقافة ومواجهتها للامور ـ فيظل فيها طبيعة قابلة على التغيير ولكن الى حد، ومن يراجع شعرنا المعاصر جميعه يجد كيف بقيت اعراف كثيرة من العهود الكلاسيكية ملازمة له، رغم محاولات التجديد والتحديث الجادة.

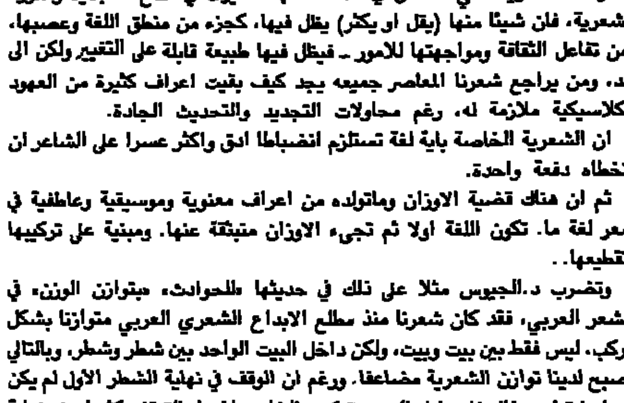
ان الشعرية الخاصة باية لغة تستلزم انضباطا ادق واكثر عسرا على الشاعر ان يتخطاه دفعة واحدة.

ثم ان هناك قضية الاوزان وماتولده من اعراف معنوية وموسيقية وعاطفية في شعر لغة ما. تكون اللغة اولا ثم تجيء الاوزان منبثقة عنها. ومبنية على تركيبها وتقطيعها..

وتضرب د.الجيوسي مثلا على ذلك في حديثها «للحوادث» «بتوازن الوزن» في الشعر العربي، فقد كان شعرنا منذ مطلع الابداع الشعري العربي متوازنا بشكل مركب، ليس فقط بين بيت وبيت، ولكن داخل البيت الواحد بين شطر وشطر، وبالتالي اصبح لدينا توازن الشعرية مضاعفا. ورغم ان الوقف في نهاية الشطر الاول لم يكن اجباريا قط مع ذلك فان طول البيت وتركيبه الخاص اغريا بالتوقف كثيرا عند نهاية الشطر الاول.

وترى د.سلمى ان هذا التوازن داخل البيت قد اغرى بتقسيم الكلام في البيت بشكل متواز قد يكثر عند شاعر كجرير وقد يقل عن شاعر كذي الرمة، ولكنه يظل جزءا من التركيب الكلامي في القصيدة . فترى الشطر الثاني، وهو مرتبط بالشطر الاول ويتعلق به او يرادفه معنويا، كثيرا مايقف موقف الموازنة مع الاول، اما لان الشطر الثاني معطوف على الاول، او لانه يتضمن جواب الشرط على فعل الشرط في الشطر الاول، او لانه يفسره او يتعلق على الجر او على الظرفية،الخ.

وقد ادى هذا التقسيم الكلامي الى نوع من ترتيب الافكار وتقسيمها في الشعر، بل ان الشعر المعاصر لم يزل يحتفظ بشيء من هذا الترادف حتى عند اكثر الشعراء اهتماما بالتغيير كادونيس وخليل حاوي والسياب، فالسياب يقول مثلا:



«وعيناي لامخلب للصراع فاسعى بها في دروب المدينة.

ولاقبضة لابتعاث الحياة من الطين لكنها محض طينة»،

ولايخفى ارتباط البيت الثاني بالاول وموازاته له معنويا على الاقل..

هنا نتوقف لحظة عند رؤية الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، التي لابد فاجأت القارىء على بساطتها، فنحن جميعا نعرف هذا التوازن في شطري البيت الشعري العربي، وندركه في كل مرة نقرأ بيتا من الشعر او قصيدة، ولكننا ربما لم نتوقف عند ذلك لحظة لنرى اثر هذا التوزيع الموسيقي في توزيع مقابل ومرتبط للموضوع، وفي نمط وضع الافكار الجزيئة متجاورة، ومترابطة لتسهم جميعا ـ داخل نسق ما ـ في صياغة الموضوع الكلي..

ليس بالضرورة ان يكون ماتقوله د.سلمى قانونا عاما حتى وان ساندته نماذج كثيرة من الشعر الحديث تتوازى فيها السطور كاثر من آثار القصيدة العمودية وموسيقاها، ولكنها على اي حال يمكن ان تكون دعوة للبحث، جديرة باهتمام الالسنيين اولا، وقد يوصلهم هذا الى صياغة منهج عربي خالص، لايعتسف تطبيقه على نماذج الشعر العربي، بل يخرج من قلبه..

الموضوع الثاني الذي اشارت اليه د.الجيوسي جاء في اجابتها عن سؤال عن الحداثة، وهي اجابة مرتبطة برؤيتها السابقة، حيث في ظلها ترى ان الشعراء المحدثين هم تقليديون، وان شاعرا مثل صلاح عبدالصبور ومحمد الماغوط وحدهما هما اللذان يمكن اعتبارهما من الشعراء المحدثين فهي ترى ان الحداثة في الشعر لاتكون مجرد لغة وشكل واسلوب في القول وافتتان باختراع تعابير جديدة، فالحداثة في الشعر والادب وان كان لابد ان تعبر عن نفسها بلغة وشكل جديدين، وان تفتن باختراع الاسلوب المبتكر الذي يواكب تجاربنا، فانها تظل بالدرجة الاولى وقبل اي شيء آخر رؤية ساطعة لوضع الانسان في العصر وقدرة صادقة على ان يدخل الشاعر والاديب الى روح هذا الانسان والى تجربته الحقيقية في الربع الاخير من هذا القرن. وعلى سبيل المثال فان الآلة مثلا لم تدخل بعد القصيدة العربية على نحو يعكس انسحاق انسان هذا العصر امامها. واكثر من هذا كما تقول ان الامر يصل الى «احراجنا» ونحن نقرأ كثيرا من نماذج هذا الشعر..

هي ايضا مساحة اخرى يجب ان يتجه اليها النقد.

الاداب الاجنبية وضرورة الاعداد الخاصة

العدد المزدوج الاخير من مجلة «الآداب الاجنبية» التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب جاء خاصا بالادب الصيني .. وحاول ان يقدم للقارىء العربي كل شيء ـ تقريبا ـ عن هذا الادب الذي لانكاد نعرف عنه الا الشهير جدا وما اقله!

يقع العدد في ٤٥٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن جولة شاملة في حياة الثقافة الصينية قدمها عدد من المترجمين الادباء الذين عرفوا بالكفاءة والقدرة.

يقارن رئيس تحرير المجلة د.حسام الخطيب في كلمته بين جمال الطبيعة لدى كل من شيلي دكينس وفي صور ورسوم الطبيعة الفريدة التي ينتجها فنانو الصين. وهذا يعني ان المشاهدة عبر وسيط قد تم اختصارها الى الوقوف امام ذات الفن وانه لأسر .. مؤثر..

ويختصر د.الخطيب مهمة هذا العدد بقوله: «نأمل ان تقدم مجرد مدخل لأدب الصين لايزعم لنفسه ادعاء الاحاطة او الاستقصاء او حتى الاكتفاء، وانما يرجو ان يحمل الى القارىء ـ تحريضا ـ قويا يدفعه الى الغوص في تلك الكنوز السندسية المثرة».

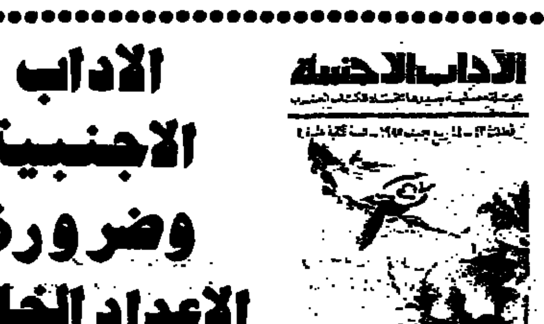
لكن اخطر مانحسه في كلمة الاديب د.الخطيب هو السطر الاخير منها وهو [...فاذا قام عددنا هذا ببعض هذه الرسالة، نكون قد ابرأنا ذمتنا وهيّأنا الجو لمرحلة قابلة من التخصص والتعمق].

مثل هذا العدد يفتح نافذة مهمة خارج المجال الامروأوروبي الثقافي الذي تاه فيه الكثير من المنظرين والنقاد العرب وكذلك المبدعون!

العدد ـ بشكل خاص ـ دعوة للاطلاع على آداب الشعوب .. التي لايعرف كثير منا شيئا منها ... كالتجربة الصينية، واليابانية، والهندية، والافريقية الوسطى ـ والجنوبية، والامريكية الجنوبية، والوسطى، والآسيوية الجنوبية الشرقية وغيرها ما اقل معرفتنا حتى بثقافة العالم!

يتضمن العدد دراسات هامة هي: المسيرة الطويلة للفكر والادب في تاريخ الصين، للدكتور محمد حرب فرزات، ستون عاما من الشعر الجديد في الصين ترجمة عبدالمعين ملوحي، التراث الصيني في ميدان الفنون التشكيلية ترجمة فريد جحا، مخطوطات دونخوان ترجمة د.نوفل نيوف، الكاتب الانساني لوسين ترجمة ماجد علاء الدين، حول طائفة من التعابير المثلية في لهجة بكين ترجمة محمود المقداد، العلم والخاص في مؤلفات تسي يون ويوان ماي ترجمة ابراهيم كاسوحة. كذلك تضمن العدد قصائد صينية حديثة ومختارات شعرية قديمة، ومن كتاب (الاغاني) الصيني، وقصصا ومسرحية لشوبان، ترجمها د.عبدالرزاق جعفر..

هل نحلم ان يصل صوتنا الادبي الى العالم من خلال مجلات مماثلة! ام ان الثقافة العربية ستظل محدودة بألف ليلة وليلة ـ التي تحرق حديثا للاسف ـ وبعض كتب جبران!!



العمير .. علوان .. العلي

يبدأ الاستاذ محمد العلي زاويته «وقوفا بهاء بالاعلان من الهروب من الزحام الاسود لحين!!

وقاده هذا الحين الى اشياء كثيرة مثيرة، وجميلة التقط منها السؤال السيف .. السؤال الحائر بين المعرفة والعمل لكاتبة تشق طريقها بصلابة وجلد هي الكاتبة ليلى الاحيدب التي نشرت مجموعة من القصص هنا في الرياض وهنالك في اليمامة والشرق والجزيرة سؤالها الحائر والباحث عن شد الاجابة بالارض .. جعل السؤال شجرة والاجابة ثمرا .. تناوله الاستاذ العلي ليطرحه كمدخل وكمتن وكخاتمة لواقع ثقافي يعيش حالات انفصام بين القول والفعل بين المعرفة والدور .. بين النظرية والتطبيق .. سؤال لايفلسفه العلي ولايجيب عليه لكنه يجعل منه نصبامصقولايشع يلتقطه من ركام الغثاء الكتابي ويعلن فرحه المفجوع به .. ذلك انه يقرنه بعناء الجواهري عن الجدول الذي يتسلب في الصحراء .. من منا يحب التصحر؟! ليلى الاحيدب مالها ان تقع تحت كابوس التصحر .. فواجهت نفسها: بماذا تعرف؟! انها في عملية النقد الذاتي .. بداية الانسان والكاتب الحق!! هذا الانسان الذي يريد ان يتواءم مع مبادئه وقناعاته .. القناعات التي يرسمها كل انسان لنفسه .. خصوصا عندما يكون هذا الانسان مسؤولا امام الكلمة .. مسؤولية جعلت الاستاذ محمد علوان يلتقط بحساسية نبيلة مسألة الضمير .. وكيف يعبر عن نفسه ويختار لزاويته نموذجين تعبيرين فالشاعر خالد الفيصل يقول:

مالحب انا المركز التالي

الاول اموت واحيا به

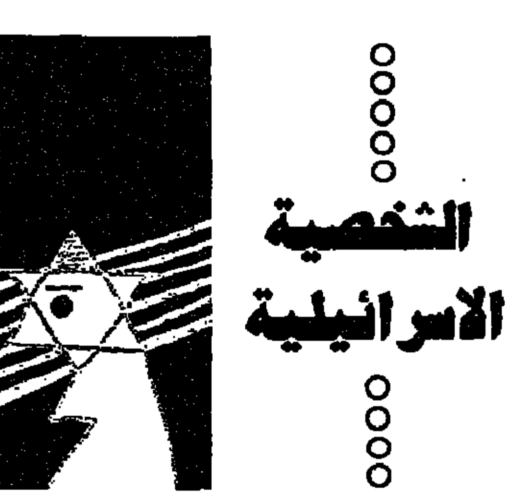
والشاعر العشماوي يقول:

والحر يهرب من بعض القناعات

ثم يعلق علوان على ذلك قائلا: سيظل الشاعر الصادق يصل ويعبر عن ضمير الناس .. وكأننا به يقول: فرق بين الهروب والصراحة .. هذه الصراحة التي دفعت الاستاذ علي العمير ليعلنها على الناس في زاويته «من ادب الرسائل» .. حيث وجه عددا من الرسائل على تلك الصفحة في الاعداد الماضية لعدد من الادباء(...) الذين ليسوا سوى (اخي العزيز) .. ولانعرف من اسمائهم الحقيقية اي شيء!!

وشيء جميل ان يصارحنا الاستاذ العمير بمراسلاته التي هي تعتبر ليس من ادب الرسائل فحسب بل ويمكن ان تسمى بأدب المكاشفة الوقورة .. وقد سعدنا فعلا ان يتحفنا الاستاذ علي بتلك الرسائل لكن الايرى ان ثمة من يحب معرفة الاسماء الحقيقية؟ (ماذا يضيرك يااستاذنا؟!)

هناك من قد يشك (نقول يشك) في ان تكون هذه الرسائل المنشورة هي هي كما كتبت لاصحابها وترى دحضا للشك ان نقترح على الاستاذ القدير على نشر صورة (زونتغراف) مصغرة للاصل ان ذلك اجدى للاثارة واسدّ لباب التقول!!



الشخصية الاسرائيلية

«ابحاث تتميز بالعمق، والدقة والبساطة وتضيء اهم واخطر المفاهيم القائمة حول الصهيونية»

● ● ●

«الشخصية الاسرائيلية» هذا هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر حديثا للدكتور الباحث حسن ظاظا، عن دار القلم بدمشق بالتعاون مع دار المنارة بجدة.

يقع الكتاب في حوالي مئة صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على الموضوعات التالية:

ضرورة التعرف على الشخصية الاسرائيلية، ماهي الشخصية؟ مامعنى الاسرائيلية؟ شيوع كلمة يهودي على الاسرائيليين، من هو الاسرائيلي، مامعنى لفظ عبري، مامعنى اسم يهودي، مصطلح اليهودي التائه، عقدة الانفصال عن البشر والامتياز عليهم عند اليهود، فكرة الصراع في تكوين الشخصية الاسرائيلية، ماركس وفكرة الصراع عند اليهود، مقومات ثلاث للشخصية الاسرائيلية، ايمان اليهود العميق بحقارة الامم، مديح اليهود لانفسهم، العنصرية في التنظيم الاجتماعي الاسرائيلي، الشخصية الاسرائيلية وعقدة الشعور بالاضطهاد، اللاسامية واليهود، البوجروم، بروتكولات صهيون، الشخصية الاسرائيلية والحل الانساني.

يقدم المؤلف لكتابه فيضع هدفه من هذه الكتابة اذ يقول في الصفحة الخامسة «لعل دراسة الشخصية الاسرائيلية من اجدر الدراسات بالتقديم لمن يحاول ان يفهم الاسس التي استطاع بها دعاة الصهيونية ان يقلبوا نفور يهود العالم منهم في البداية الى اقبال وتأييد واقتناع في النهاية، لدرجة اختفى فيها الفرق بين اليهودي والصهيوني، وصارت الكلمتان مترادفتين، في خصومة شرسة ودامية ضد العرب والمسلمين في العصر الحديث، وماخفي كان اعظم.

ونقرأ من المقدمة ايضا «لم يلجأ خصومنا هؤلاء الى العلم ولا المنطق وخالفوا وصايا موسى والانبياء والاحبار، وتحدوا كل قواعد السلوك الانساني الفاضل، لانهم كانوا يعلمون .. ان الصهيونية اغتصاب لن ينجح الا بالاعتماد على الارهاب، وانه لايقوم الا على صنع الرعب عند الضحية، والحصول على الاعجاب والعون من المتفرجين .. ممن يفترض حيادهم ـ ولهذا تأولت الصهيونية النصوص الدينية لتصب في مستنقع الاستعمار الاستيطاني لفلسطين.

في استعراضنا لهذا الكتاب الهام، والقيم سنقف امام اخطر المفاهيم والمصطلحات التي يطرحها ومنها ماينقله عن التلمود البابلي ص ٩ (كما ان العالم لايمكن ان يعيش بلا هواء، فانه لايمكن ان يعيش بدون اسرائيل) ... وهذا التعبير يكشف ابعاد الشخصية الاسرائيلية، وهنا يستنتج الكاتب (النزعة العنصرية التي تجعل الاسرائيلي يشعر انه من جوهر غير طينة البشر جميعا) ص:٩

في بحثه عن معنى الاسرائيلية يقول د.ظاظا: (في توراة اليهود ـ اسرائيل ـ هو سيدنا يعقوب) ويورد من سفر التكوين ٣٢:٢٤ حكاية اسطورية عن صراع يعقوب مع الله والناس، ومنحه الاسم الجديد (اسرائيل) وضمن سياق الرواية نجد ان من وصفه سفر التكوين بالاله هو رجل في الاساس! اذن فالاسرائيلية تنبع اصلا من مفهوم الحادي ينبغي ان يتنبه له المسلمون .. والمؤمنون جميعا. والغريب ان (توراة اليهود) المعروفة لا الحقيقية تقدم اخا ليعقوب هو «عيسو» .. على انه القوي قياسا مع يعقوب البسيط الضعيف؟!

وكلمة يهودي التي شاعت على الاسرائيليين هي مرادف لكلمة عبري من جهة ثانية: فيرى الباحث ان كلمة يهودي قد شاعت ايام اليونان والرومان واستمرت، واصلها من سبط (يهوذا) وهو احد ابناء يعقوب، واطلقت تسمية اليهود على اهله، واتخذ هذا الاسم معنى بغيضا بين الامم (فهم ابناء هذه الطائفة المتمردة، المنطوية على نفسها، الشديدة التعصب، المتهمة بصلب المسيح) حسب رواياتهم الخاطئة ـ ص ١٨،

وعن مفهوم «الاسرائيلي» ينقل المؤلف عن مشرعي دولة العدو مايلي: (ان الاسرائيلي هو اي شخص توافق الدولة الصهيونية على ان يكون من ابنائها يهوديا كان ام غير يهودي) ص ٢٠

وهذا التشريع تبعه قانون العودة الذي يحتم على كل يهودي في العالم ان يعود الى (اسرائيل) وكذلك قانون الجنسية الذي منح هذه الجنسية لكل الموجودين في داخل (الدولة) عدا العرب!؟

اما عن لفظ (عبري) فيرجع بنا الباحث د.ظاظا الى سفر التكوين!! ليقدم لنا الرواية الشعبية منه والتي تقول ان تلك اللفظة تتصل بـ(عابر بن شالح بن ارفكشاد بن سام بن نوح اكثر اولاد نوح خيرا وبركة). ويرى المؤلف ايضا ان العبارة اصبحت فيما بعد مرادفة لكلمة يهودي ويستشهد بماجاء في سفر ارميا ٣٤:٩ «حتى يطلق كل امرىء عبده وامته، العبري والعبرية حرية، فلايستعبد احد انسانا يهوديا من اخوته)!! اما حديثا فيطلق تعبير (يهودي) على اتباع الشريعة الموسوية وتنظيمهم الاستعماري الصهيونية، ودولتهم (اسرائيل) ص ٢٤

اما مايشاع عن ارتباط (عبري) بعبور نهر الفرات اساسا لاسم العبريين، يوم عبر يعقوب ذلك النهر.. او عبور موسى عليه السلام ببني اسرائيل، واجتيازهم البحر، ويختصر الباحث عرضه لهذا الشتات من المعلومات حول المفهوم بمايقوله المعجم العبري لابراهام بن شوشان، «عبري: اي اسرائيلي، يهودي من نسل ابراهيم واسحق، ويعقوب) ص ٢٧

ويستعرض المؤلف روايات عديدة ليصل الى معنى اسم يهودي ويقرر في ص ٢٩: «ومع الزمن اصبحت لفظة يهودي تعني احد بني اسرائيل عموما)

يرى المؤلف ان مقومات الشخصية «الاسرائيلية» تتلخص في ثلاث هي: التعصب العنصري حول اسطورة خاصة بالاعراق والانساب، التعصب الديني حول شريعة اعتبرها اليهود خاصة بهم لانهم (شعب الله المختار)، حتمية الصراع وفناء امم العالم امام اسرائيل.

هذا استعراض لبعض مافي كتاب هام جدا عميق، وبسيط.. يملأ فراغا مؤثرا في عقلية العربي المعاصر .. ويساعد في معرفة «العدو» لاتقاء شره ولحسن تدبر مكافحته .. ويبدو ان المؤلف العلامة د.حسن ظاظا قد بذل فيه جهدا يستحق كل تقدير .. فلم يترك شيئا من المصادر غير المتاحة حتى للدارسين الا واستقصاه .. وتلك ميزة رجل العلم الحصيف الذي لا(يطبخ) موضوعا خطرا وصعبا الا على نار هادئة ليصل الى غايته المرجوة..

وكم كان جميلا لو ان الباحث وضع في نهاية كتابه فهرسة للمصطلحات والاعلام، والاسماء.. والمراجع .. لكانت الفائدة اعم واشمل.

يوسف ادريس: النقاد يلعبون..!

لقاء اجرته «اليقظة» مع د.يوسف ادريس كانت اجابته عن كل سؤال تبدأ معركة جديدة .. وكاد يوسف ادريس يبدو من خلال الحوار كله «رجلا يبحث عن المتاعب» ينحاز بشكل واضح الى الرواية حين يرى انها الفن الاصيل والباقي، وفي ظل هذا يرى «الفيديو» علامة على استمرارها، مهما كان الشكل فهو يعود الى منبع واحد..

عن الشعراء يقول ان العالم العربي ينتج ثلاثمائة قصيدة يومية، ورصيد الشعر العالمي كله ـ العظيم ـ لايزيد على الف قصيدة !

اما هجومه على النقاد فقد كان شرسا وساخرا ومستفزا..

فيقول مثلا عن «قضية الاصالة والمعاصرة او التراث والحداثة» ان هذه المصطلحات اخترعها النقاد العرب ضمن مايخترعون من كلمات ومصطلحات، يطلقونها ـ بلا ضابط ـ في سوق الادب لاختبار مدى صحتها، وبعد ذلك ينسحبون عنها او يزدادون التصاقا بها... وفي النهاية هي قضايا وهمية لاتستند الى شيء..

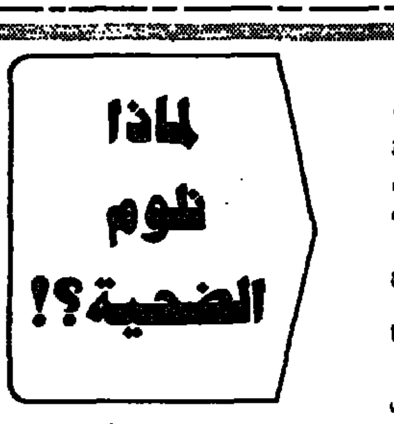
وهناك نقاد يقومون ـ كما يقول د.يوسف ادريس ـ بتجزئة الحركة الادبية وتقسيمها بين واقعية او واقعية اشتراكية وغيرها.

هذه التقسيمات فيما يرى د.يوسف ادريس تكشف عن ان النقاد واقعون في ازمة ومأساة حقيقية اذ انهم لايعرفون مرأسهم من رجليهم، وكأن هذه التقسيمات علامات للمرور، او احجار للعبور فوق سطح الماء، وهمهم الاساسي استعراض مالديهم من معايير نقدية، لتتحول المسألة كلها الى مايشبه «تصحيح كراسات التلاميذ»!

وهم بذلك لايجدون ما «يلعبون به» فيتلهون بالتسلية بالاعمال الابداعية..

وعند د.يوسف ادريس النقد يبدأ من العشق عشق العمل الفني اولا، ثم اكتشاف قيمه..

للروائي الكبير ـ يوسف ادريس ـ بعض الحق من خلال تجاربه مع بعض الاعمال النقدية التي استفزته. ولكن هل من المعقول هذا التعميم الذي يهدر كل الجهود النقدية، والدراسات والاجتهادات وماقامت به على صعيد «تنوير» الاعمال الابداعية تسهيلا لتوصيلها للمتلقي، وعلى صعيد الدراسة التي يفيد منها المبدع قبل المتلقي؟!





الكاتب العربي المعروف /اميل حبيبي/ يواصل اصدار سلسلة رواياته! ... فبعد سداسية الايام الستة، التي سلطت الاضواء الباهرة على تجربته .. واعتبرها كثيرون اول لقاء مع هذا الكاتب الكبير بواقعيته وفنه، رغم ان له كتابات كثيرة سابقة، تلى ذلك ظهور روايته العظيمة الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل .. والتي ترجمت مرارا آخرها الى الانكليزية.. وجاء بعدها روايته «لكع بن لكع» وتلتها اخيرا «اخطيه» التي جاءت منافسه «للمتشائل».

في مقابلة اجرتها مع الكاتب حبيبي مجلة (اقرأ) في عددها (٥٤٧) بتاريخ ٩/٣/١٤٠٦هـ يثير قضية هامة في معرض رده على السؤال التالي:

ـ .. هل مازلت لاتلوم الضحية، ام ان القيادات الفلسطينية مسؤولة بشكل ما عن بعض المواقف؟

يقول الجواب: «الجواب على هذا السؤال طويل جدا، لكن لابأس من ان نجيب على بعض نواحيه بان الوطن العربي والتناقضات والخلافات العربية قد اثرت وتؤثر على الوضع الفلسطيني كما انها افرزت خلافات فلسطينية وصعبت ولاتزال تصعب المحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير ..

بالطبع هناك فعل ورد فعل لكن كثيرا مايكون الفعل استفزازا، ورد الفعل انجرارا وراء الاستفزاز، ثم انا لايمكن ان انصب نفسي حكما، فانا واحد من هذا الشعب وهكذا قلت في (لكع بن لكع) .. وبالطبع انا لي رأيي الخاص، لكن القضية ليست قضية رأي، فالكفاح الفلسطيني لايمكن ان يستمر دون المحافظة على وحدة الصف الوطني او الارتباط بحركة التحرر الوطني العربي..

هذا الكلام رغم بعده الظاهري عن الثقافة لكنه مندغم في لحمها .. ومايهم اكثر هو ان كاتبا شهيرا وهاما وكبيرا يستطيع ان يفهم امور (السياسة) بشكل صحيح وبوعي عميق، كذلك فانه يتحلى بالتواضع الحقيقي رغم انجازاته الفنية وشأنه الادبي .. عكس بعض (الفقاعات الثقافية) التي تتعاظم فوق برج ضئيل من الهواء .. دون ان تدرك سهولة وحتمية السقوط!!

لانشير الى جهة محددة او اسم معين ..بل نقصد ظاهرة بدأت تسطع ببشاعة في المشهد الثقافي العربي!

هكذا من الأصل

ثقافـة اليـوم تلتقـي دورينمات

○ العالم اليوم يعيش في قبضة طبقة التكنولوجيين

كتب/ محمد الشاذلي:

□ لا استطيع ان ادعي ان هذا حوار خاص «بالرياض»، لانه قد تم على مدار عدة ايام خلال زيارة الكاتب المسرحي السويسري الكبير فريدرك دورينمات للقاهرة. ويتخلق الحوار من اسئلة وجهتها واسئلة اخرى وجهها غيري لدورينمات في الندوات التي عقدت له، وفي اثناء دعوات الغداء والعشاء التي اقيمت على شرفه، وفي الاوقات المتناثرة الثمينة بين موعد وآخر، فقد كنت هناك دائما لمحاولة طرح سؤال او تسجيل اجابة. وهذا مايجعل للحوار الذي ننشره اليوم خصوصية من نوع ما..

فريدرك دورينمات (٦٥ عاما) كاتب مسرحي. ورسام وروائي وناقدومفكر ذو شهرة عالمية. ودورينمات يرفض تاليف اعمال ذات تعاليم ايديولوجية او اخلاقية بشكل مباشر. ودورينمات لايرى انسان العصر الحاضر يعيش محنة اجتماعية او سياسية بل انه يعيش محنة بيولوجية. ان الانسان اليوم يمكن تشبيهه وكانه يعيش في المرحلة النهائية للديناصورات. ويرى دورينمات ان الجمهور الواعي سياسيا والافضل لمسرحياته هو ذلك الجمهور الذي يعارض.

ولد دورينمات في ٥ يناير ١٩٢١م في كونو لفنجن بالقرب من مدينة بيرن، وقد بدأ حياته الادبية بمسرحية كوميدية يغلب عليها الطابع التشاؤمي في خريف ١٩٤٣م ولكنه لم ينشرها، في عام ١٩٤٦م كتب مسرحيته الاولى «المكتوب»، وفي عام ١٩٤٧ تزوج من الممثلة السابقة لوتي جايسلر التي عاش معها اكثر من ستة وثلاثين عاما وماتت. ثم تزوج عام ١٩٨٣ وعمره (٦٢ عاما) من سيدة تعمل مخرجة تليفزيونية (شارلوته كير)..

والمسرح لم يعد ملاذا للبحث عن الهدوء ولكنه حسب مفهوم دورينمات لابد ان يكون عنيفا في تناوله لقضايا الانسان المعاصر. ومايميز دورينمات في كتاباته هو المسرح غير المريح والفاضح الذي يتحدى من خلاله جمهوره ويلهب احساساته.

و«ثقافة اليوم» تنشر حصيلة الحوار معه:-

● لماذا اخذت جزءين معينين من مسرحيتي «جاء الملاك الى بابل» و«رومولوس العظيم» لقراءتهما على ضيوف ندوتك بآداب القاهرة؟

- قرأت جزءا من مسرحية «جاء الملاك الى بابل» في كلية الآداب جامعة القاهرة - وهو جزء متصل بالثقافة العربية، وهذا الجزء مرتبط ارتباطا وثيقا بالمقامات.والمقامات ترجمت الى اللغة الالمانية بواسطة «روبرت جريفز» وهو مشهور بسهولة كتابته للشعر، ربما اكثر سهولة مما يكتب النثر، وهو يجيد كتابة النثر المسجوع على طريقة الحريري، وقد قام بترجمة مقامات الحريري مع مراعاة النواحي الشكلية بدقة متناهية. وهذه الترجمة (ترجمة روبرت لمقامات الحريري) اثرت على المدرسة الرومانتيكية في المانيا. وقد نقلت من الانماط الشعرية العربية على طريقة شعراء الرومانتيكية. ولذلك عندما بدأت كتابة «جاء الملاك الى بابل» وجدت من المناسب ان يتكلم الشحات «عاقي» - وهو فنان ومفكر رغم تسوله - بلغة بطل المقامات الذي كان يتمتع بنفس السمة. ولقد توقعت ان يندهش الطلاب المستمعون في المحاضرة ممن يدرسون اللغة الالمانية لانني اتكلم الالمانية التي لاتدرس في الجامعات!

وهناك سبب مباشر وراء اختياري للجزء الذي قرأته من «رومولوس العظيم» على طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة وهو انه جزء عن لقاء «رومولوس» و«ادو واكر» وهما اثنان من كبار حكام العالم في ذلك الوقت، فيما يسمى لقاء القمة. ومنذ ايام قلائل حدث في جنيف لقاء قمة بين ريجان وجورباتشوف، وبذلك تصبح قراءة هذا الجزء من مسرحية «رومولوس العظيم» مناسبة ترد احداث اليوم الى مقابلها الاسطوري القديم الذي يضيء دلالتها.

وعندما طرح عليّ القاء محاضرة في الجامعة قلت: ان الكاتب هو عمله وبالتالي لن القي محاضرة عن عملي ولكني سالقي هذا العمل نفسه.

● ماهو حظ رواية «رومولوس العظيم» من الحقيقة التاريخية؟

- لكوميديا «رومولوس العظيم» عنوان اضافي وهو «ملهاة لاتاريخية»، وزمانها هو نهاية الامبراطورية الرومانية بعد عدة حروب طويلة تهدف الى جلب العبيد (الايدي العاملة المجانية).

شخصية رومولوس بابعادها شخصية مخترعة، وتصورها الكوميدي هو ان تحول الاشياء الموجودة في الدنيا الى تكوينات اخرى مخترعة ليست موجودة في الواقع، ويكون لها هذا التأثير المعروف في الكوميديا، وهذا الشيء معروف في مسرحية «السلام» لارستوفانيس التي انعقد فيها نوع من السلام «الخاص».

● هل تشرح لنا وظيفة الكوميديا في اعمالك المسرحية؟

- الرد على هذا السؤال يحتاج الى شرح طويل، ولكني سأحاول باختصار ان اذكر بعض مفاهيم وملاحظات. اولا التسميات مثل الكوميديا والتراجيديا اصبحت تسميات تفقد معناها بالتدريج، ويصبح غير معروف بالضبط ماهي الكوميديا؟ وماهي التراجيديا؟ وما الفرق بينهما بالضبط؟ ولكن من الممكن ان نفكر في تصور المسرح في الحضارة الغربية باعتباره شيئا آخر بخلاف الواقع. وعندما يقال في هذه اللغات «اننا نمثل مسرحيات» فيقال بنفس هذا المعنى «اننا نمثل كوميديا». او نقدم لعبة من انواع الملهاة. وهناك اتجاهان يمكن التعرف عليهما في كتابة المسرحية من ايام استوفانيس: المسرحية ذات الطابع السياسي - والمسرحية التي تقوم على الشخصية. وهذا النوع من المسرحيات مستمر حتى موليير وحتى الآن، مثل شخصية «البخيل» او «عدو البشر»،وهذه يكون الضغط فيها ليس على الناحيه السياسية ولكن على الناحية الاجتماعية اكثر.

● ماهي الوسائل المسرحية التي حرصت على استخدامها في اعمالك؟..

- من اهم هذه الوسائل، مايسمى بالالمانية «جروتسك» وهي نوع من التناقض الساخر الذي يؤدي للضحك على شيء مناقض. وهذا النوع الساخر عبارة عن شكل حديث للوعي عند الانسان وهو موجود في الفلسفة، وواقع الدنيا لايطابق المنطق ولايطابق العقلانية، ولكنه يقوم على التناقض، الدنيا تقوم على تناقضات. ومادامت هذه هي الحقيقة التي تنطلق منها

فمن الضروري أن تكون الصورة المعبرة عنها قائمة على هذا النوع من التناقض المؤدي الى الضحك. وهو معروف في اشكال اخرى كثيرة منها الرسوم الكاريكاتورية، وكلها علامة على ان الدنيا لاتسير طبقا للمنطق او العقل.

ومايسمى في الفن بالجروتسك (التناقض الذي يؤدي الى الضحك) يقابل في المنطق مايسمى البارادوكس «التناقض».

● ماهو موقفك ككاتب من الاسطورة والتاريخ والتراث؟

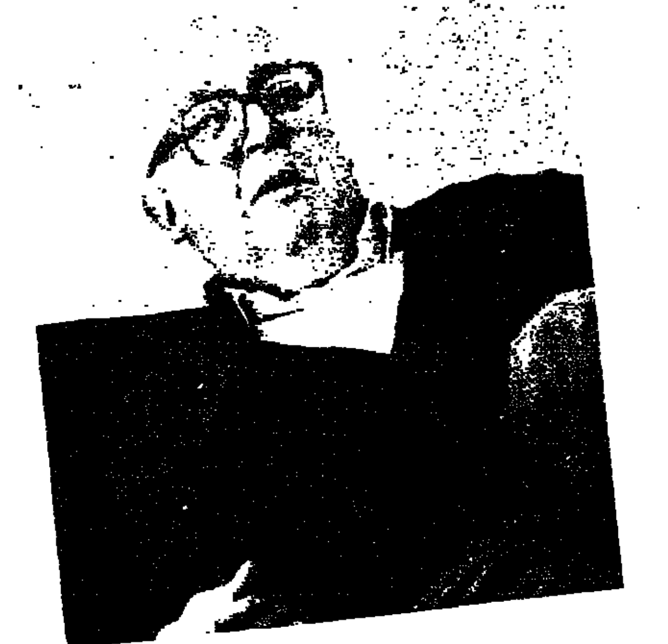
- مايسمى بالاساطير القديمة هي عبارة عن امثولات قديمة ذات معنى قائم ولايتغير. وهذا المعنى كان قائما في العصور القديمة ولايزال له وجود في العصور الحديثة وتنطبق علينا كما انطبقت على الناس فيما مضى.

● لماذا تكتب؟!

- اكتب عن موضوعات تشغلني، وعملية الكتابة بالنسبة لي عملية تفكير، وعملية سعي للوصول الى وضوح الرؤية في الموضوعات التي تشغلني او الى استجلاء غوامضها.

● هل لديكم تصورات عن الأدب العربي المعاصر بعد الحرب العالمية الثانية؟

- ليس لدي مثل هذه التصورات. فلم اقرأ الأدب العربي المعاصر، ولا اهتم بقراءة الأدب الاوروبي المعاصر، اكتب ادبا ولكنني لا اكترث بقراءته ومعظم قراءاتي في العلوم الطبيعية. وصلتي بالادب العربي كله لم تتجاوز كتاب «الف ليلة وليلة»، وقد



●●●●●●● تأثرت بالف ليلة وليلة ومقامات الحريري ●●●●●●● نحن نعيش في مصنع للبارود لم يُمنع فيه التدخين.. ●●●●●●●

○ انسان اليوم متقدم علميا.. متخلف اخلاقيا..

○ اكتب حاليا مسرحيتي الاخيرة وبعدها اتجه للنثر..

قرأته في طبعة معدة للاطفال، ومقامات الحريري.

● ماهي علاقتك بالرسم وهل هي سابقة لعلاقتك بالمسرح؟

- قبل انني كنت ارغب ان اكون رساما، ولكن الصورة التي كنت احلم برسمها ليست صورة جميلة ولكن صورة تكون ذات دلالة «لها معنى رمزي»، وكنت في محاولاتي للرسم اتتبع خطى رسامين كبار «اريلموس بوش، وبوريجلر» وآخرين،

ويمكن ان تعتبر امانويل كانط بهذا المعنى مضادا للميتافيزيقيين. والى جانب تلك تعمقت في دراسة العلوم الطبيعية ولكن احساسي بأنني اريد ان انشيء شيئا في الفن كان اقوى من احساسي بالعمل في العلوم الطبيعية، وبدأت في كتابة مسرحيات كوميدية نثرية. بدأت اكتب نصوصا نثرية وتمثيليات مسرحية كوميدية وكان الشيء الذي اسعى للتعبير عنه في هذه الاعمال النثرية والمسرحية هو امثولات

● لوحصلت على جائزة نوبل ساصبح مثل الشخصيات التي سخرت منها في مسرحياتي!

ويمكن ان نتساءل: ماهي الصورة عند هؤلاء الرسامين؟

ان اي صورة فنية هي متعددة المعاني، والذي ينظر الى الصورة هو الذي يفسرها ويختار معنى من المعاني، وعندما تصورت انني لاانقدم التقدم الذي اريده في فن التصوير حاولت دراسة الفلسفة، ودرست الفلسفة لاربع سنوات، وحاولت اثناء هذه الدراسات ان اتعلم كيف يكون التفكير الدقيق، وكان الشيء الذي جذبني في الفلسفة فلسفة «كانط» تفي هذه الفلسفة بين «كانط» مايستطيع الانسان ان يفكر فيه، ومالايستطيع الانسان ان يفكر فيه.

ذات معنى رمزي. وهذا هو السبب الذي يجعل الناس تحتار امام هذه الصور الامثولية الرمزية لانها تحتمل اكثر من معنى وهم محقون.

● في معرض تعليق للدكتور لويس عوض على مسرحيتك «جاء الملاك الى بابل» تحدث عن اليأس العميق في اعمالك .. مارأيك؟

- لا اعتقد انني انسان يائس في مسرحية «جاء الملاك الى بابل» رسمت صورة ملاك كان قد قام ببحوث على النجوم قبل ذلك وظللت اسير وسط اقنعة مضادة للغاز وعندما وصلت الى الارض وجدت فيها البلدة التي ليست على هيئة غاز. فوجدت ان الارض بهذا المعنى تعتبر اعجوبة. فظللت اعجب بكل شيء اخضر اراه، ووجدت ان الحياة شيء جميل الى اقصى حد ولم استطع تصور ان يكون الانسان تعيسا فوق هذه الارض الجميلة. واذا تعمق الانسان في العلوم الطبيعية فانه سوف يتبين انه - اي الانسان - شيء هائل .. فاذا كان مخي البشري ليست لديه القدرة على تحويل جزء صغير من الطيف الى ضوء ولون لكنا نعيش الآن في ظلام دامس ودائم. والضوء والالوان هي عبارة عن اشياء من انتاج المخ البشري وكلما درست العلوم الطبيعية وجدت فيها اشياء تثير الدهشة في نفسي. والمشكلة بالنسبة لي هي ماذا فعل الانسان بنفسه؟! ومن الممكن ان نقول ان الانسان اتيحت له فرصة عظيمة بان يعيش في هذه الدنيا، ومن الممكن ان نسمي هذه الفرصة منه الهبة.

وفي رأيي انه ينبغي على الانسان ان يتعلم ان يعيش مع ذاته. ومن الاشياء التي لاتفهم ان يكون الانسان واصلا الى كل هذا التقدم ويكون من الناحية الاخلاقية لايزال يعيش حقبة انسان الكهوف. الانسان الذي يفهم معنى البشرية لايمكن ان يقتل انسانا آخر.

● هل مازلت تمارس العمل في تعديل نصوصك مع الفرق التمثيلية التي تعرض اعمالك؟

- المسرح اليوم تغير، كما يتغير دائما. وكما انني كاتب مسرحي، فانا كاتب نصوص نثرية في نفس الوقت. وكان من حسن حظي انني عشت في وقت كان موجودا فيه عدد من كبار الممثلين وتعاونت معهم واشتغلت مع ممثلات كثيرات وكانوا يحضرون اليّ دائما طالبين مني كتابة نصوص مسرحية لهم. وكان الممثلون بالنسبة لي كالالوان بالنسبة للرسام، وكنت على دراية بقدراتهم التمثيلية وقادرا على توزيع الادوار عليهم. اما اليوم فلست مرتبطا بالمسرح هذا الارتباط القديم. ولقد اشتغلت بالاخراج فيما مضى، واخرجت مسرحيات لآخرين.

ولقد جاء الوقت الذي يجب فيه ان اتوقف عن الكتابة للمسرح، وحاليا احاول كتابة مسرحيتي الاخيرة، وبعدها سوف اركز على النثر. وهذا كلام مكرر بالنسبة لي لانني قلت كثيرا انني اكتب مسرحيتي الاخيرة ثم اقوم بالكتابة بعدها.!

● اي انك من الممكن ان تتجه لكتابة القصة؟

- افضل استخدام مصطلح «النثر» عن مصطلح «القصة»، لانني اكتب الآن نصا ابين فيه كيف تتحول خبرة الانسان الى صورة ادبية. هذا المفهوم «النثر» اقرب اليّ من مفهوم «القصة».

● هل من الممكن ان يكون الكاتب عبثيا في ظل رؤية ايجابية؟

- انتم لاتزالون مصممين على اعتباري من كتاب «العبثية»، واحب ان اوضح مرة ثانية انني لست من كتاب «العبثية»، والانسان كائن غريب ممكن ان يكون جيدا او بشعا.. واحب ان ارى الانسان كما هو.

● كيف تنظر الى الدنيا ككاتب وفنان؟

- عندما انتهت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥م كان عمري ٢٤ عاما وقد عايشت تلك الحرب كأسير او كسجين ينظر الى الخارج ويرى من هذا السجن تهدم الدنيا، وكنت في السجن لاسباب امنية. وباستمرار كان هذا هو المنطلق الذي ارى من خلاله الدنيا، انظر اليها دائما نظرة السجين.

● ماهو تاثير بريخت على مسرحك؟

- المؤثرات التي تقع على مؤلف من المؤلفين ليست مرتبطة دائما بالشخصيات. واعتقد ان تاثير «كانط» عليّ اكثر من تاثير «بريخت». والمسرح من وجهة نظري عبارة عن حدث كبير بالنسبة لي وبالنسبة للجمهور. وفي بعض الاوقات يمكن ان يكتسب نصا ما معنى سياسيا. فلقد شاهدت عرضا لمسرحيتي «جاء الملاك الى بابل» في بولندا، وكانت هناك مدلولات سياسية. ففي هذه المسرحية يسأل الشحاذ: اين تريد ان تشنق؟ فترد عليه احدى الشخصيات: اريد ان يعلق حبل مشنقتي على عمود نور امام سرايا الحكومة! فيرد عليه الجلاد: اعمدة النور مخصصة لاعضاء الحكومة! فصفق الجمهور وطلب اعادة المشهد، وظل الممثلون يعيدون هذه الجملة خمس مرات.

● ماهو موقفك بالنسبة لجائزة نوبل؟

- جائزة نوبل كبيرة وغريبة وذات مصلحة. ولقد استخدمت في مسرحياتي شخصيات رئيسية حاصلة على جوائز نوبل. فمسرحية «النيزك» تدور حول أديب حاصل على نوبل، فلو حصلت على جائزة نوبل سأصبح مثل الشخصيات التي سخرت منها في مسرحياتي!.

الشرق الفنان..

عن «المكتبة الثقافية» صدر في القاهرة «الشرق الفنان» للدكتور زكي نجيب محمود. وفي هذا الكتاب - او الرسالة كما يسميه المؤلف - حاول

د.زكي نجيب محمود ان يبين ان الشرق الاقصى قد وقف ازاء الكون وقفة الفنان الذي يستند الى حدسه، وان الغرب قد وقف ازاءه وقفة العالم الذي يرتكن الى حسه وعقله، وان

ثقافة الشرق الاوسط قد جمعت الوقفتين جنبا الى جنب، فترى الدين والعلم معا متجاورين، بل ترى الدين نفسه يناقش بمنطق العلم فتندمج النظرتان في موضوع واحد، فلا جناح

على من يلتمس حقيقة الوجود في جوهره غير المنظور، نافذا اليه بحدسه، مادام هو على علم بأنه عندئذ انما يحتكم الى الذوق والوجدان، ثم لاجناح على من يلتمس حقيقة الوجود في

ظواهره المنظورة، ناظرا اليها بحواسه، ومستدلا من شواهد الحس نتائج يستنبطها العقل بوسائل المنطق، مادام هو على علم بانه عندئذ انما يقتصر على الجانب المحس الذي هو ميدان العلوم. اما ان نخلط بين الامرين، فنتكلم عن الوجود بلغة الذوق والوجدان، ثم نزعم اننا نرضي منطق العقل، او نتكلم بلغة الحس والاستنباط معا بما يدركه الحس، ثم نزعم اننا قد شملنا بالقول كل مجال للحديث، فذلك هو الخلط الذي يباعد في الرأي بين الناس الى حيث لاسبيل الى الالتقاء.

وهكذا يؤكد د.زكي نجيب محمود ان اهل الشرق الاوسط ينظرون الى الوجود بالنظرتين معا: بالنظرة الروحية - التي هي في صميمها نظرة الفنان - التي تميز وحدها بلاد الشرق الاقصى، وبالنظرة العقلية المنطقية التي تحلل وتعلل وتستدل، وهي النظرة التي تميز وحدها بلاد الغرب.

وهذه الرسالة الصغيرة قد صدرت في القاهرة لاول مرة سنة ١٩٦٠م وهذه هي آخر طبعة تمت لها...



الانسلاخ

قصة قصيرة:

تخوضين قواقع الانسياق الى التجريد من قيد القسم الذي اومأت به اناملك عندما كان الرفاق يتبنون الحديث .. المبدأ! .. المثل والحقيقة .. كانت نبرتك تلك تخرج كالمصباح الذي يفضح ظلمة حجرة لاتتسع الا لطرف قدم.. زبد الحديث يفور على حدود شفاهك كزيت مغلي انبهر بكف رقيق .. يرتطم ببضع قطرات من الماء.. الى حيث يتجدد الحريق..

أين ابحر بك التجريد .. الى حاجز الانسلاخ الذي يعوي لاحتضان كل هذا التناقض..

كانوا يهمسون .. ما ابدع هذه السمرة.. عندما تساق الى خلايا شعر يرى فيه الليل غريما .. مع كل هذا التأني في الخطوة والالتفاتة.. وهذا الحديث .. الذي طالما عجز ان يؤسس مداه .. فيخوض في صراع الحرف والكلمة .. ليتألق في قوقعة يجمع الرفاق على انه هدوء فريد تتميز به عيناك.

هي لحظة اقصر من الثانية .. عندما انطلق بك عبث الاضطراب واجاز لهذا الهدوء اخيرا ان ينطق.. وليته لم يفعل.. ولكنه دان .. كان له حق الاختراق لحقد مشبع وثمل بالتطاول والتجاوز..

وتساءلنا جميعا .. الغرابة والغربة لعينين نفتي بحق اقصائهما عن حدود حيزنا .. فالزبد الفائر .. تدثر بصمت انسلاخة جريئة عن المفاهيم والمثل .. وايماءة الانامل تلك انقشعت لتبرز اصبع الغرور والتعالي .. حتى وان لم تفلح في ان تصلنا .. نحن الرفاق..

موسيقى الصخب.. تفاخر بمأوى في وجدانك .. وتجاهر بنشوة الاقتلاع لاحساس يتبختر قبحا على ارض ليست هي باليابس ولا الاخضر .. وقد نجحت .. واقتنيت ظفرا قامرت خلاله بعاطفة الشعور التي اعتدناها فيك.. لقاء اجر ظننت انه بخس .. واخترت في ذلك افشاء انفعالاتك وتداعياتك على يد تعتلي الحكم والتسيير لدرب اخترت ان يكون هو المنهج لمزيد من هذه المسيرة العاطلة..

وبقايا حديث الامس .. مازال يفور بغضب في اذهان الرفاق..

«ابقي على هذه الصحبة .. لقاء عاطفة وموقف استقطبتنا يوما .. ام تحيي فينا التجاهل ونظل نفي بالوفاء مع تلك الاعتبارات المؤلمة .. لمجرد كونها الانسان؟!»

ايمان الدباغ

«رحلة جبلية - رحلة صعبة»

● سيرة لامرأة شاعرة ميزتها القلق والتمرد

اخيرا ظهر الكتاب الذي طال انتظار القراء له، واشتياقهم اليه. ظهر في وقت واحد في كل من القدس المحتلة وعمان. وهو كتاب «رحلة جبلية، رحلة صعبة» الذي يشكل سيرة ذاتية للشاعرة الفلسطينية المشهورة (فدوى طوقان).

وكانت قد نشرت من قبل فصول منه في بعض المجلات العربية. ظهر هذا الكتاب ليجيب عن الكثير من الاسئلة التي طالما اثيرت حول شعرها وخفايا نزعته الفنية المسرفة في الاتكاء على الذات، والموغلة في توجهها الرومانسي نحو افكار في غاية الابتعاد عن هموم الجماعة المحيطة بها: مثل فكرة الحرية، التي كانت حلما يداعب خيال الشاعرة، والحب المجرد، بمعناه الميتافيزيقي الخالص، والموت بمضمونه المأساوي ايضا، وكذلك الرعب من الوحدة. وقسوة الحياة الى آخر هذه السلسلة من الافكار التي دارت حولها موضوعات دواوينها: (وحدي مع الايام / ١٩٥٢). «واعطنا حبا/ ١٩٦٢»، «وجدتها / ١٩٦٥». «وامام الباب المغلق / ١٩٦٧. ومعظم ما كتبت ونشرت قبل عام ١٩٦٧، وهو العام الذي عرف تحولا جذريا في نظرتها الفنية للعالم والحياة وللعلاقات الانسانية والاجتماعية.

والكتاب الذي يقع في (٤٢٠) صفحة من الحجم الكبير قامت باصداره داران: الشرق بعمان، والاسوار في فلسطين المحتلة. وقدم للكتاب شاعر الارض المحتلة سميح القاسم. وهو مقسم الى فصول وشذرات لم تقم باعطائها ارقاما متميزة. او عناوين بارزة. ولا يكاد القارىء يشعر بان هناك انقطاعا بين فصل وآخر، او بين شذرة واخرى، فالسرد متصل متوهج وكأنه رواية ادبية لاسيرة ذاتية.

● ظروف الولادة: تبدأ فدوى طوقان مع ذكر الولادة التي تجهل حتى الآن تاريخها الحقيقي. فلم يكن في ذلك الوقت اهتمام بتاريخ الميلاد ولا سيما اذا كان المولود انثى لانكرا وهي الابنة السابعة لابيها. فقد سبقها اربعة من الاولاد واثنتان من البنات. وكانت الام لاتريد الحمل وفكرت في الاجهاض ولكن القدر شاء ان يستمر الحمل وان يكون المولود انثى. وتظل الاسرة تنظر الى فدوى ولا تنسى تلك الفكرة التي راودت الام وانها لم تكن راغبة في الحمل والانجاب. وعندما تشب الطفلة فدوى وتذهب الى المدرسة، تبدأ بادراك الفوارق التي يرسخها المجتمع بين الذكر والانثى، وطريقة معاملة الاب لابنائه وبناته تحدث في نفس الفتاة هذا الشرخ الذي يكبر ويتعمق مع الايام ويزداد قوة عندما تقف الفتاة على ابواب المراهقة، ونلاحظ اهتمام احد الشباب بها، وتتقبل منه زهرة فيلاحقها اخوها الاكبر يوسف، وكان عنيفا معها وقاسيا، فيقرر منعها من الذهاب الى المدرسة.

● رهينة البيت: هذه الحادثة الكبيرة كان لها اثر بالغ في حياة الفتاة، لانها اصبحت رهينة البيت لاتفارقه الا وعلى يمينها حارس من الاخوة، او من ابناء العمومة. فهي تعيش في مجتمع محافظ تقليدي ويزيد الطين بلة ان العائلة الارستقراطية ينبغي ان تظل متميزة الى آخر مدى، حتى في صون العرض، وحماية الشرف. ولهذا تقول فدوى: انه لم يكن هناك من سبيل للتخلص من هذا الذي وجدت نفسها فيه سوى القراءة والتأمل.

ولقد تحولت بسرعة الى «دودة كتب» كما تقول. وعندما يعود شقيقها ابراهيم من الجامعة الامريكية ببيروت يكتشف لديها امارات الموهبة الشعرية التي تجلت اول الامر في فدوى في الحفظ السريع، واستيعاب الاشعار والحرص على تقليدها ونثرها والتغني بها على آلة العود التي كانت رفيقتها السرية في خفية عن عين شقيقها يوسف.

● مع ابراهيم طوقان: وعندما كان ابراهيم يخرج الى سفوح الجبال كان يصطحبها معه. وكان يجلس يتأمل في الحياة والطبيعة وهي من حوله تلهو وتتأمل وتقرأ او تردد ابياتا من الشعر لهذا الشاعر او ذاك. وعندما عمل في اذاعة القدس سكنت معه هناك، وهي تعد الفترة القصيرة التي امضتها في القدس من اجمل الفترات، ففيها عرفت الحياة الحقيقية المتفتحة التي تدور وتصطخب خارج حارات «نابلس» القديمة المظلمة، وعرفت اجواء ثقافية جديدة، واخذت تختلف الى دور السينما، وتلتقي ببعض الصحفيين ممن كان يتعامل معهم ابراهيم طوقان.

ولكن فصل شقيقها من العمل وعودته الى نابلس، احدث في نفسها ميلا جديدا الى التشاؤم والانطواء على النفس. فكأن القدر يعاند هذه الفتاة التي قضي عليها ان تظل حبيسة هذا القفص، وتحت رقابة سجان يتجلى في صورة الاب حينا وحينا آخر في صورة الاخ يوسف، واحيانا في صورة التقاليد التي كانت تعد الانثى مجرد قطعة اثاث او ديكور في المنزل لا اكثر ولا اقل.

● القصيدة الاولى: لقد ظلت الحرية، او التمرد على التقاليد، من الامور الحادة التي تنخر وعي هذه الشاعرة، وعندما عاد ابراهيم ذات مساء من عمله الجديد في (كلية النجاح الوطنية) التي كان (انشاها قدري طوقان) حدثها عن شبان تعرف عليهم في الفصل المدرسي، ينظمون الشعر، وسأل فدوى لماذا لاتكتبين الشعر؟ وكانت تلك الشرارة التي اضاءت في نفس الفتاة اقبية معتمة سرعان ما توهجت بالفرح، واكتشفت بعد ايام ليست بطويلة ان

الشعر هوملجأها وملاذها الوحيد والنهائي من هذا الواقع المحبط الذي تحياه. وكانت آراء ابراهيم في محاولاتها الشعرية الاولى مشجعة. وسرعان ما ظهرت لها اول قصيدة بتوقيعها في صحيفة فلسطين، التي كان يحررها السيد رجا العيسى. وكان من اصدقاء ابراهيم. وتوقعت ان يحدث ظهور القصيدة - وهي غزلية عاطفية ضجة في البيت او عاصفة لايعلم نهايتها الا الله.

ولكن المسألة مرت بسلام. فرغم ان اباها كان محافظا وتقليديا الا انه كان يحب الشعر، وكان يرى في ابنه الشاعر ابراهيم رجلا ادبيا رائعا يرفع الرأس، ويبدو انه وجد في ان تكون ابنته فدوى شاعرة، شيئا يزيده زهوا على زهو.

● موت الشاعر: ويذهب ابراهيم الى بغداد، ولم يقم طويلا حتى عاد مريضا ثم توفي في نابلس ففقدت فدوى بفقده سندا تعتمد عليه. وكان موت ابراهيم ومن قبله موت صديقتها علياء من الامور التي تركت في نفسها اثرا عميقا وبالغا لم تمحه الايام، فهي تقول: (وظل عقلي البسيط البعيد يومئذ عن اي تفكير فلسفي معقد، كثير الانشغال بهذا الشيء الغريب، الرهيب الذي يسمونه الموت).

وماتت بعد ابراهيم معلمتها الاثيرة (زهوة العملة) ووالدها الذي سقط في ضجة السقوط (١٩٤٨) واخيرا اخوها نمر الذي رأته قبل موته جالسا بجانب اخيها ابراهيم خلف مقود السيارة، فافاقت من النوم وهي تصرخ (نمر، نمر) ولم تمض ايام حتى كانت الاسرة تشيعه الى مثواه الاخير. ولا شك ان كل قارىء عرف شيئا عن شعر فدوى طوقان يدرك قيمة هذه المعلومات واهميتها في تفسير شدة الحزن الذي ران على نتاجها الشعري، وكثرة التفكير بالموت، ومخاطبتها له دائما:

آه ياموت.. ترى ما انت
قاس، ام حنون
ابشوش انت؟ ام جهم وفي؟
ام خؤون.
يا ترى من اي افاق ستنقض عليا
يا ترى من كنه كأس سوف تزجيها اليا
قل، اين، ما طعمها، ما لونها
كيف تكون.

● اسرار ووثائق: وتذكر الشاعرة كيف انخرطت الاسرة في احداث ثورة ١٩٣٦م والظروف والملابسات التي دفعت بسلطات الانتداب لاعتقال ابيها ونفيه الى مصر ثم اعادته الى نابلس بعد ان قام اخوها احمد طوقان بدفع رشوة للحاكم العسكري الانجليزي قيمتها ١٠٠٠ جنيه، ثم تقص علينا اسرار الانفجارات التي دبرها اليهود لاذاعة القدس، وكيف ان الانفجار وقع في وقت كانت التدريبات فيه تجرى مع فرقة كورال من الاطفال الفلسطينيين العرب لاداء نشيد معين. وكان الموظفون اليهود في القسم العبري قد اجيزوا من العمل.

كما تروي كيف تآمرت اجهزة الاعلام اليهودية لاتهام ابراهيم طوقان باللاسامية لانه اذاع تمثيلية حول الشاعر اليهودي (السموأل بن عادياء) وفقا لما ورد في مصادر التراث العربي. ومعظم هذه المعلومات تعد اسرارا يجرى الكشف عنها للمرة الاولى.

● التحليق خارج القفص: وعندما حلت النكبة بفلسطين سقطت القيم التقليدية البالية وظهرت قيم جديدة ومفاهيم حديثة اثرت على نمط الحياة في نابلس القديمة، وجعلتها تخرج الى الهواء والى فضاء العصر الحديث تاركة اقبيتها المعتمة في (حارة الياسمينة) وغيرها من الاحياء التي شيدت في زمن الاضطهاد التركي. وتقول الشاعرة ان تزايد عدد السكان في المدينة، وقدوم اهالي حيفا ويافا باعداد غفيرة/واللد/ والرملة وغيرها من المدن الفلسطينية، ادى الى زحزحة السكان عن

بعض التقاليد، وخرجت المرأة الى الشارع دون حجاب، وانخرطت في مجالات العمل، والدراسة والجامعات. وشهدت المدينة نهضة ثقافية، وامتدادا عمرانيا، وبذلك انفتحت الطريق امام الشاعرة لتحلق خارج القفص. وانتسبت الى نادٍ ثقافي عربي في المدينة وتعرفت على عدد من الصحفيين والسياسيين والبرلمانيين. وصارت من الشخصيات النسائية اللامعة في المدينة واخذت تسافر الى القدس وعمان. وشعرت في ظل هذه الاجواء بالحرية التي حرمت منها مدة طويلة من الزمن.

● كتاب يجيب عن الاسئلة الكثيرة، ويكشف عن بعض الاسرار للمرة الاولى

وهذا ما عبرت عنه في ديوانها(وجدتها) حين قالت:

وجدتها.. يا عاصفات اعصفي
وقنعي بالسحب وجه السماء
ما شئت يا ايام دوري كما
قدر لي مشمعة ضاحكة
او جهمة حالكة
فان انواري لاتنطفي.

● سيرة للذات وللآخرين: بعد ذلك تعددت علاقات الشاعرة وتنوعت وعرفت صحفيين وكتابا وشعراء من امثال كمال ناصر، ورجا العيسى، والزيات، وعلي محمود طه، وعبدالرحمن شقير، وياسمين زهران، وسحر خليفة، وارتحلت الى لندن والنمسا والقاهرة والكويت، ودمشق، وعرفت الوانا من النشاط الاجتماعي والثقافي لم يعرفه كثيرون.

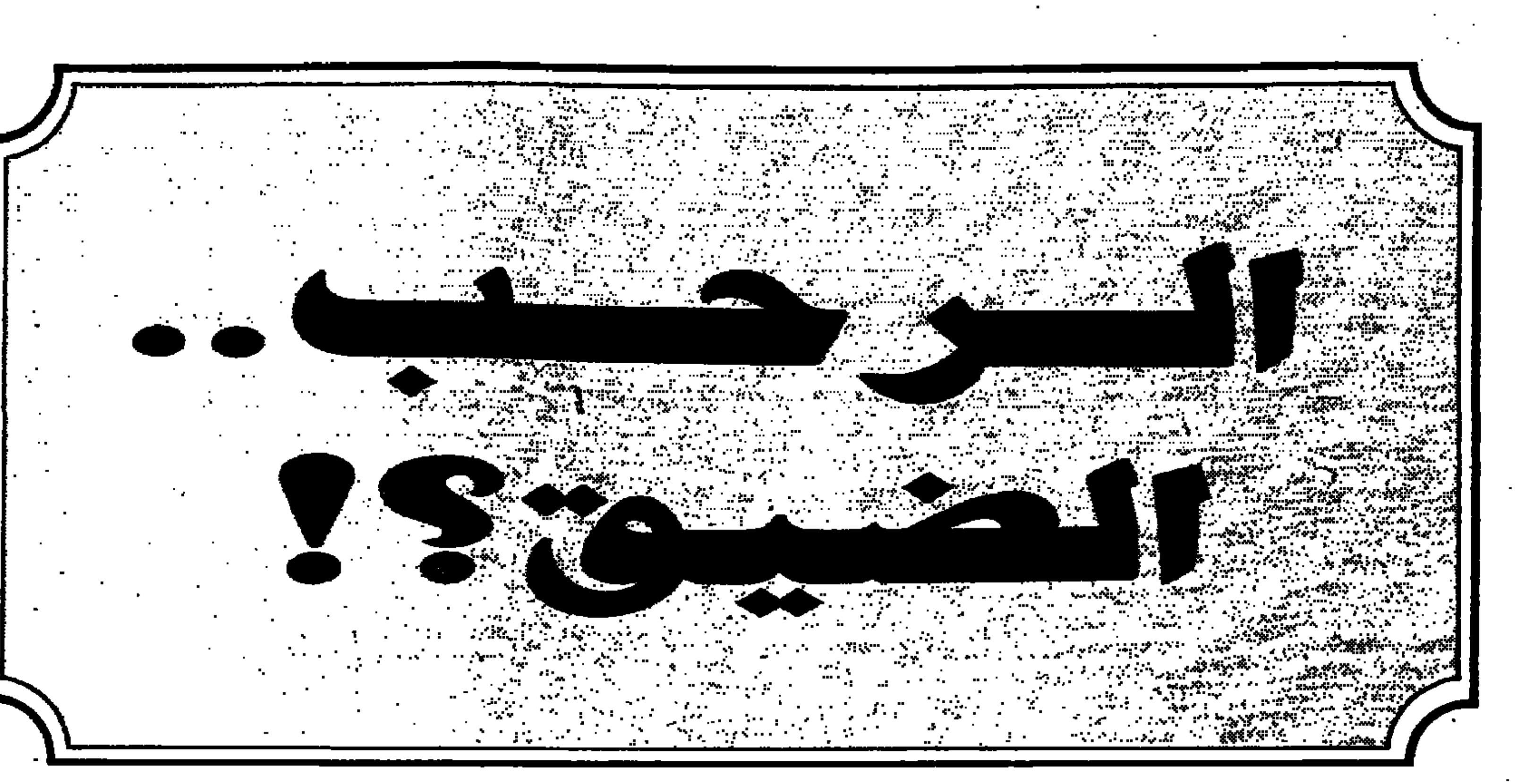
وعلى الرغم من ان فدوى تروي لنا سيرتها الذاتية الا انها تروي ايضا سير الناس الآخرين، وتقص جوانب من حياة المدينة، وتكشف عن اسرار من المرحلة التاريخية التي تغطيها السيرة، ومثال ذلك ما حدث في نابلس في شهر نيسان ١٩٥٧ عندما اقيلت حكومة السيد سليمان النابلسي، وكلف السيد ابراهيم هاشم بتأليف حكومة جديدة، واعلنت الاحكام العرفية في وقت كان جميع السياسيين يعقدون مؤتمرا في نابلس. وكيف تم القاء القبض عليهم وكيف اختفى بعضهم عند هذا الصديق او ذاك. وكيف اسهمت هي بتهريب بعض الاشخاص الى دمشق. وتروي ايضا اسرارا تتعلق بالشهيد (كمال ناصر) الذي عرفته عام ١٩٥٨. وكان يختفي في منزل السيد (رجا العيسى) في القدس.

ثم تطورت العلاقة بينهما الى الحد الذي جعل البعض يعتقد بان بينهما حبا من نوع الحب الذي يجمع بين الذكر والانثى، ولكنها تنفي ذلك مؤكدة ان ما بينهما لم يكن اكثر من صداقة وحسب. وتروي الكاتبة الشاعرة ايضا اسرارا عن حرب ١٩٦٧ مشيرة الى شخصية سياسية كبيرة طلبت منها قبل الحرب بأيام ان تغادر نابلس الى اي جهة عربية اخرى، لان الحرب واقعة لامحالة، وان نابلس ستكون المجزرة الجديدة للاسرائيليين، الذين لم تغب عن البال ذكرى مجازرهم في قبية ودير ياسين، فكان جوابها الفوري (اموت على عتبة بيتي ولا الجأ الى بلد آخر) وعندما اكد لها على خطورة الموقف قالت: (هذا بالنسبة لي يعني الهروب، ولن اهرب) وقالت لاختها (سأموت معكم واحيا معكم) وكانت الفضيحة كما تقول فدوى، ولم تكن مجزرة، ولا كانت مقاومة.

وكان صمت المفاجأة قد شل الشاعرة عن الكتابة والابداع، ولم يبعث في نفسها الامل والشعور بالحياة الا اللقاء الاول الذي جمع بينها وبين شعراء المقاومة في حيفا. سميح القاسم ومحمد درويش، وتوفيق زياد، فنظمت قصيدتها الاولى بعد الاحتلال:

وها انا يا احبائي..
الي بكم امد يدي
وعند رؤوسكم القي.. هنا رأسي..
وارفع جبهتي معكم الى الشمس.

هكذا من الأصل




شعر / محمد حسن فقي

لَيْتَ بَعْضَ القُلُوبِ يَدْرِي بِمَا تَطْوِي مِنَ الوَجْدِ بَعْضُ هـذي القُلُوبِ!
كُلَّمَا جِئْتُهَا أَرَاهَا فَيُشْجِينِي هَوَاهَا الخَفِيُّ بَينَ الجُنُوبِ!
وَأُرِيدُ البَيَانَ عَنْهُ.. فَيَعْصِينِي لِسَانِي.. عِصْيَانَ عَانٍ غَضُوبِ!
أَثْخَنَتْهُ المُنَىٰ.. وَكَانَتْ خَلوبَاً.. لَمْ تُنَوِّلْهُ مِنْ فَتَاةٍ خَلُوبِ!

• • •

يَا رِيَاضَاً فَيْنَانَةً جَادَهَا الغَيْثُ.. فَكَانَتْ رَيَّانَةَ الجَنَبَاتِ!
كَيْفَ أَمْسَيْتِ بَعْدَ نَضْرِ الأَزَاهِيرِ.. وَحُلْوِ الثِّمَارِ كَالفَلَوَاتِ؟!
كَيْفَ غَاضَ الغَدِيرُ مِنْكِ.. فَمَا عَادَ يُرَوِّي أَكْبَادَنَا الظَّامِئَاتِ؟!
كَيْفَ مَا عَادَتِ البَلَابِلُ يَهْزِجْنَ.. بِعَذْبِ الأَلْحَانِ وَالأُغْنِيَاتِ؟!

• • •

قَدَرٌ مَا نَحِيدُ عَنْ حُكْمِهِ النَّافِذِ فِينَا.. وَلَوْ حَبَانَا الخِيَارَا!
مُنْذُ أَنْ كَانَ آدَمٌ فِي الفَرَادِيسِ.. وَحَوَّاءُ يَقْطِفَانِ الثِّمَارَا!
كَيْفَ حَادَا عَنِ السَّعَادَةِ وَالخُلْدِ إِلَىٰ الأَرْضِ - كَيْفَ ضَلَّا المَسَارَا؟!
رَغْمَ سَامِيَ الإِنْذَارِ مِنْ شِقْوَةِ الفِعْلِ.. اسْتَبَاحَا وَخَالَفَا الإِنْذَارَا؟!

• • •

وَلَقَدْ شِئْتُ أَنْ أَفِيءَ إِلَىٰ الرُّشْدِ مِرَارَاً.. فَنَالَ مِنِّي الضَّلَالُ!
فَتَرَدَّيْتُ فِي الحَفَائِرِ أَحْيَانَاً.. وَفَوْقِي بَدَتْ لِعَيْنِي الجِبَالُ!
قُلْتُ يَا نَفْسُ.. مَا أَرَانَا بِنَاجِينَ. إِذَا لَمْ تَطْوِ العُيُوبَ الخِلَالُ!
فَتَعَالَيْ نَسْتَعْجِلُ الخَطْوَ. فَالعَيْشُ هَجِيرٌ يَكْوِي الوَنَىٰ.. وَظِلَالُ!

• • •

فَرَأَيْتُ الحِرَانَ مِنْهَا فَقَدْ كَانَتْ لَعُوبَاً تَرَىٰ الحَيَاةَ مُجُونَا..!
وَتَرَىٰ أَنَّ فِي التَّطَلُّعِ لِلْجِدِّ جُنُونَاً.. وَفِي السُّمُوِّ مَنُونَا..!
نَازَعَتْنِي بِقَسْوَةٍ فَتَخَاذَلْتُ.. وَتَابَعْتُ دَرْبَهَا المَفْتُونَا..!
فَتَبَدَّىٰ الوُجُودُ لِي بَعْدَ تَفْكِيرٍ.. قُيُودَاً ثَقِيلَةً.. وَسُجُونَا!

• • •

مَا الَّذِي فِيهِ.. إِنْ وَأَدْنَا بِهِ الفِكْرَ. فَعَاشَ المُعَرْبِدَ المَنْهُومَا؟!
هَمُّهُ اللَّذَّةُ العَبُورُ.. وَقَدْ تَتْرُكُ فِيهِ بَعْدَ العُبُورِ.. السُّمُومَا؟!
وَأَنَا فِي الحَضِيضِ أَرْنُو إِلَىٰ السَّطْحِ.. وَأَخْشَىٰ.. رَغْمَ الظَّلَامِ.. الرُّجُومَا!
تَتَرَاءَىٰ النُّجُومُ لِي فِي أَعَالِيهِ.. وَمَنْ لِي بِأَنْ أَطُولَ النُّجُومَا..؟!

• • •

يَا فَتَاتِي الَّتِي أَحِنُّ إِلَيْهَا.. مُنْذُ أَنْ كُنْتُ نُطْفَةً وَجَنِينَا!
أَتُرَانِي أَهْذِي.. وإلَّا أَنَا المُبْصِرُ بِالوَعْيِ مَايَصُدُّ العُيُونَا؟!
أَنْظِرِينِي.. فَأَنْتِ مَنْ يُبْصِرُ الخَافِيَ مِنَّا.. وَمَنْ يُعِزُّ القَرِينَا؟!
لا تَضِنِّي علَيَّ بِالحُلُمِ الغَالِي.. فَما كُنْتُ بِالحياةِ ضَنِينَا؟!

• • •

فلعلِّي أكونُ يَوْماً على النَّاسِ سلاماً.. وقد بَلَوْتُ الحُرُوبا!
ولَعلِّي أُكُونُ يَوْماً على النَّاسِ هَناءً.. وقد بَلَوْتُ الخُطوبا!
ولَعلِّي أَغْدو ابْتِساماً على النَّاسِ.. فما يَعْرِفُون بَعْدِي القُطُوبا!
ولعلِّي أكُونُ ضَوْءاً على النَّاسِ.. يُرِيهِمْ بَعْد الدَّياجى الدُّرُوبا!

• • •

يا حياةً أَشْقَتْ وأَسْعَدَتِ النَّاسَ.. فَظَلُّوا بها جميعاً شِحاحا!
رُبَّما كانَتِ الأَغاليطُ فيها.. تَتَبَدَّى للنَّاظِرينَ صِحاحا!
كُلَّما سادَتِ النَّقائِضُ.. أَيْقَنْتُ بِأَنَّ الخَسارَ يَطْوِى الرَّباحا!
ورَأَيْتُ المساءَ - رَغْمَ الدَّياجى - يَتَحدَّى - رَغْمَ الضِّياءِ - الصَّباحا!
فإذا بِي أَرىٰ الشَّرابَ نَميراً.. وإذا بي أَرىٰ النَّعيبَ صُداحا!
أَيُّهذى الحياةُ ما أَضْيَقَ الرَّحْبَ عَلَيْنا.. إنْ مجَّد الأَشْباحا!
أَيُّهذى الحياةُ.. ما أَظلمَ الدَّربَ.. إذا لم يُضِئْ لَنا المِصْباحا!
أَيُّهذى الحياةُ.. ما أَكْذَبَ الطِّبَّ.. إذا لم يُداوِ منَّا الجِراحا!
أَيُّهذى الحياةُ قد نَشْرَبُ المِلْحَ أُجاجاً.. وقد نَمجُّ القَراحا!

• • •

أَطْلِقى أَيُّها الحياةُ سَرَاحى.. فلقد يُطْلِقِ الكريمُ السَّراحا!

أي الفنتين أصوب؟!!

سؤال دائما مايتبادر الى الذهن عند القراءة او الاطلاع على المجموعة الكبيرة من الصفحات الفنية التي تصدر عبر صحفنا ومجلاتنا المحلية السؤال، هو هل يتوازى مايكتب ومايطرح في تلك الصفحات مع مايدور وماهو واقع داخل اروقة الاعمال الفنية المحلية بمعنى هل مايكتب عن المسرح المحلي مثلا او التلفزيون او غيره . بمثابة انعكاس حقيقي وصادق للحاصل فيه فعلا . او ان اللقاءات الفنية والتصريحات التي يدلي بها عدد من الفنانين هي تجسيد للنشاطات الفنية التي يقومون بها

هذا المنطق نجده يفرض نفسه على كل صفحة فنية تفرد للقارىء في بعض الصحف يوميا واسبوعيا للبعض الآخر منها.

وبما ان القارىء يسعى الى الجريدة لكي يقرا مايستهويه منها فلاشك ان للصفحات الفنية نصيبا جيداً من ذلك الاستهواء والذي يتضح من خلال كم الرسائل التي ترد من القراء الى الصفحات الفنية. والذي قد يعتبر - احيانا - في العرف الصحفي مؤشرا على مدى اقبال القارىء على صفحة معينة دون غيرها

المهم ان التبرير السابق لايكفي لان يكون دافعا لتلك الصفحات ان تقدم مادتها الفنية للقارىء بذلك الكم الحالي

لذلك نجد فئة تعتقد ان معظم مايكتب في الصفحات الفنية امر مبالغ فيه جدا . وفيه من الفرض على القارىء الكثير .. والمنطق في ذلك هو ان القارىء يغرق كل يوم او كل اسبوع بكم من المواضيع والاخبار واللقاءات الفنية التي تفردها له هذه الصحف .. في حين انه يرى مقابلا لذلك ندرة في الاعمال الفنية الحقيقية والتي هي فعلا الغرض والهدف الاساسي من وجود الفنان .. فليس وجوده لكي يتحدث او يصرح ويدلي بارائه الفنية وغير الفنية!".. فهذا هو تحصيل حاصل ياتي بعد مرحلة اشباع المتلقي الاعمال الفنية..

فئة اخرى ترى العكس .. فهي تقول او تعتقد ان الفن لدينا يعيش في مراحله الاولى .. وهي غالبا ماتكتنفها صعوبات ومعوقات مختلفة .. وبالتالي فان الصحافة الفنية قد تذلل كثيرا من تلك الصعوبات او المعوقات التي تواجه المسيرة الفنية المحلية .. اضافة الى اعطاء التدعيم المعنوي وتحقيق الانتشار الاعلامي للفن والفنانين .. ومحاولة ترسيخ بعض المفاهيم الصحيحة وتعديل الخاطىء منها..

فمن ياترى صاحب المنطق المتناسب مع واقعنا الفني؟"

احمد العصيمي

غانم الصالح .. يتحدث لـ«ثقافة اليوم»:

ظاهرة الاعمال التجارية ظاهرة صحية..!!

قربي من اهل «البادية» يجبرني على تأدية ادوارهم!!

غانم الصالح . فنان غني عن التعريف استطاع ان يدخل الى قلوب المشاهدين من خلال اعماله المتعددة المسرحية منها والتلفزيونية .. وذلك من خلال نوعية الادوار التي ينفرد بها ويحرص فيها على ابراز كثير من القضايا الاجتماعية «الهامة» التي تناقش في اعماله الفنية..

في هذا اللقاء حاولنا التعرف على بعض الآراء «الغير الشخصية» للفنان غانم من خلال ملاحظتنا اخيرا لاداء كثير من الاعمال الكويتية واتجاهها في طريق يختلف عن مابدات فيه تلك الاعمال .. وبدانا مع الفنان غانم الصالح بالسؤال الاتي

● تناقش الاعمال الكويتية كثيرا بعض قضايا المجتمع الخليجي .. ماهو الحكم الذي يضعه الفنان الكويتي عندما يطرح تلك «القضايا» فنيا؟

- في البداية كان هناك كم من الاعمال الدرامية كنوع من اثبات الوجود الفني والاعلان عن ميلاد فنانين وكتاب ومخرجين وكانت هناك ايضا مواضيع وافكار تطرح للمناقشة في قضايا عامة .. تهم المواطن في حياته ومجتمعه وايضا كبداية كان هناك تقبل واستحسان لدى المشاهدين، حيث ان مايرونه جديدا عليهم يعايشون مع كل كلمة تقال او حركة .. لمالها من تاثير مباشر لديهم وكان المشاهد يجد فيها حياته وقضاياه ومايطرح فيها من حلول وآراء، وعلى هذا المنوال سارت الدراما واصبحت تقدم الكثير والمهم والجديد. حتى وقت انقلبت هذه الموازين واصبح التكرار والمعالجات القديمة .. فتاه المشاهد واحتار في كثرة التكرار سواء كان في المواضيع او حتى الاسماء اذ لابد من البحث عن الجديد والجديد جدا .. حيث اصبح لدى المشاهد الوعي الفني الجيد واصبحت هناك مقارنة لمايقدم وامتزجت آراء ووجهات نظر قائمة الى شيء آخر ومهم .. الاوهو (طرح القضايا) التي تهم المواطن في عصره ووقته وقضايا الساعة وبدانا في طرحها سواء كانت مسرحيا او تلفزيونيا واصبحت هناك قضايا تتولد من خلال احداث الساعة ولابد من مناقشتها وطرحها بشكل صريح وواضح وجريء حتى يكون هناك تعايش مع المواطن في هذه اللحظات التي يعيش فيها المشاكل والقضية سواء كانت محلية او خليجية او عربية..

● الفنان غانم الصالح .. كانت الاعمال الكويتية سابقا اكثر جدية فيما تقدمه ولكن .. يلاحظ في الآونة الاخيرة (وبصراحة..) اتجاه الاعمال الفنية الى اتخاذ اسلوب الاعمال التجارية اكثر من الاسلوب الفني (لماذا..)؟

- ظاهرة الاعمال التجارية (ظاهرة صحية جيدة..!!) اثرت الحركة الفنية سواء كانت مسرحا ام تلفزيونا واي عمل تجاري لابد ان يكون جيدا حتى يكون هناك مردود جيد لدى هذه المؤسسة التجارية حتى تستطيع ان تواصل مسيرتها الفنية والا اندثرت واغلق بابها ومن حسنات هذه (الظاهرة) انها اظهرت الممثل المغمور من سنين وساعدت التلفزيون الحكومي باعمالها الجيدة والسريعة ونشرت الاعمال الدرامية بشكل سريع ايضا، حتى اصبحت الاعمال الكويتية مثلا تشاهد في شمال افريقيا وتونس وفي ليبيا والجزائر والمغرب وايضا في سوريا والاردن هذا طبعا انها تشاهد في الخليج والجزيرة العربية.

●الاستعداد والحضور الفني يؤهلان الفنان●

● غانم الصالح ادى العديد من الادوار الفنية (كوميديا - تراجيديا). ولكن ماهو الدور الذي تحب ان تتقمصه وتجيده ايضا؟!.. وهل يضع غانم الصالح نفسه فنانا كوميديا ؟..

- انا اؤمن بان الفنان اي فنان يحاول التجديد والتلوين ويبحث عن الاحسن والافضل دائما، وهذا طبعا مرتبط بتوفر الموهبة، التي تؤهله لهذا التجديد والاستعداد والحضور الفني .. على ان يكون في اداء الادوار ان كان ممثلا وان يقنع المشاهد ونفسه . حتى لاينتهي في سنوات عمره الفني .. كما ان تكون لديه القابلية الكبيرة في التلوين وعدم اللجوء الى التقليد وان يكوّن لنفسه شخصية متفردة تكون ملازمة له وصفة فيه، ومن ثم فان عدم التكرار لنمط واحد يجعله دائما مجددا في حياته الفنية ومن عمل لآخر تراه في ثوب آخر ولون جديد وانا من هذا النوع الذي لايريد ان يحصر نفسه في لون واحد فانا احاول ان احدد اعمال ادواري وان اكون مقنعا الى درجة ما في تادية الدور. فان كان شريرا وغضب الناس منه او بالاحرى (مني...) فاقول اني استطعت ان اميل الى اعماقهم لدرجة الغضب، والحقد علي وان كان اجتماعيا مأساويا الى درجة العطاء والتأثر والتعايش العاطفي مع الشخصية فايضا اقول انني استطعت ان احرك مشاعرهم ووجداتهم وكذلك بالنسبة للكوميديا الساخرة الهادفة والضاحكة فاقول اني استطعت ان اجعل البسمة على شفاهم وهكذا...!! (وارجو ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى).



● بكر الشدي

● غانم الصالح

حوار/ عبدالله الحقيل

● على ما اعتقد ان بدايات الفنان غانم في مسرحية (محكمة الفريج) التي قدمت قبل اكثر من عشرين عاما واديت فيها دور (البدوي) .. يلاحظ اتجاهك في الاعمال المسرحية مؤخرا لتادية هذا الدور (ماهو تعليقك)؟!..

- اهل البادية ونحن منهم وهم منا لهم من المواقف الجليلة الشيء الكثير فهم اهل الكرم والجود والشجاعة والشهامة والحب الصافي فلابد ان تثار قضاياهم ليتعرف اهل الحضر عليهم وعلى صفاتهم الطيبة وماتأديتي لاهل البادية الا نابع من حبي لهم .. وقربي منهم...».

■ معروف ان الموهبة لاتظهر من دراسة اكاديمية .. فالي اي مدى ساهم وجود (المعهد العالي للفنون المسرحية) بالكويت في اثراء الحركة الفنية وهل هو معقل اكتشاف المواهب؟!

- المعهد العالي للمسرح لاشك صرح فني قيم خدم الحركة الفنية فعلا في الكويت والخليج وافرز كفاءات طيبة تبشر بالخير واصبح لدينا الناقد والمخرج ومهندس الديكور والمكياج والاضاءة والممثل وغيره والذي يتسلح بسلاح العلم والثقافة الفنية .. لكن لايخرج ممثلا الا (الموهبة) والاستعداد ومن ثم صقل الموهبة بالدراسة الفنية العميقة التي تثري الحركة الفنية بمايفيد...

● سمعت قبل فترة ان هناك اتفاقا او شبه اتفاق بينكم وبين الفنان حسين عبدالرضا وسعد الفرج للقيام بعمل تمثيلي .. ماهي صحة هذا القول؟!

- ليس هناك اي لتفاق على عمل فني في الوقت الحاضر ولكن هناك في الافق اعمالا مسرحية مازالت في (طور الاعداد) ولم يات التنفيذ بعد...!!!!

● يعتبر المسرح الكويتي قد خاض عدداً من الجوانب المسرحية (اجتماعي - استعراضي - غنائي وغيره ايضا...) وفي اعتقادي الخاص ان المسرح السياسي لم يأخذ نصيبه ماهو تعليق الفنان المسرحي غانم الصالح على ذلك؟!

- انا اريد ان اطرح هذا السؤال.. ماهو المسرح السياسي ؟ اهو انتقاد وضع معين ام ماذا...؟!

واذا كان دور المسرح رسالته في طرح قضايا ومناقشة وجهات النظر والآراء التي يتداولها الجمهور في مواضيع تهم قطاعا كبيرا من الناس .. وتتدخل في حياتهم فلقد ادى المسرح هذه الرسالة منذ انشائه وزاد عليها كما قلت سالفا في طرح مواضيع ذات ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية وموضوعية وكما قلت سابقا اصبح المسرح يعايش ظروف الساعة واحداثها وينقلها للجمهور كما حدثت وبشكل ذهني مقرب اليهم تفتح فيه ابواب المناقشة والمداولة فهناك عدة مسرحيات ناقشت هذا الجانب والجمهور يذكرها ويعرفها تماما..

● نحاول الآن ان ننتقل الى الحديث عن دور (الفنانة) الكويتية ومدى التدعيم الذي قامت به في طرح قضاياها الاجتماعية في رسالتها الفنية؟!

- لاشك ان الفنانة الكويتية مع زميلها (الفنان) قدما الشيء الكثير في تدعيم القضايا الاجتماعية باعتبارها تمثل الجانب الآخر من الرجل في الحياة...

والرجل والمرأة لكل منهما قضاياه وكلاهما معا ايضا لهم مشاكل وقضايا من خلالهما تتبع تلك المشاكل وتقوم عليها القمة الدرامية والعمل بشكل عام...

●بما انك فنان لاشك تعرف في علم (النقد الفني) ان هناك عنصر (الافتتان) في العمل التمثيلي واستخدامه في العمل التمثيلي بوضوح يدل على نقص في العمل..

الفنان غانم بماذا تفسر ادخال عدد من العناصر النسائية اكثر من (المطلوب احيانا)!؟ وهل مقصود به لفت النظر وشد الانتباه؟!!

- اعتقد اننا (نعاني) ايضا من العنصر النسائي في اعمالنا الدرامية حتى في بعض الاحيان تقلب ادوار النساء الى رجال ويعدل في المشهد ليتناسب مع الوضع الدرامي.. وما اشتراك العنصر النسائي في الاعمال الدرامية الا ضرورة يحتم عليه الحدث والموضوع وليس لشد المشاهد ولفت نظره حتى يحضرني ذكر مسلسل سبق وقدم وهو «زوجة بالكمبيوتر» فالمفروض ان تكون هناك سبعة شخصيات نسائية مختلفة حسب احداث كل حلقة ولعدم وجود العدد الكافي وقلة العنصر النسائي كما ذكرت اضطررنا الى شخصية واحدة لتقوم بكل الشخصيات ولو كان غير ذلك لاعطى للعمل وجها آخر واعطى تقربا اكثر للموضوع وكذلك هناك امثلة اخرى...

● هل هناك مشاريع مستقبلية لك بشكل خاص يشارك من خلالها فنانون سعوديون.. سواء تلفزيونية او غيرها ؟!.

- اتمنى ذلك والايام كفيلة بذلك وسروري كثير عندما شاركت الفنان بكر الشدي والفنان خالد سامي في مسلسل اجتماعي «اليكم مع التحية» الذي صور في استوديوهات عجمان وعرض في شهر رمضان الماضي بدول الخليج واستطاع الفنان بكر ان يشد انتباهي الى ادائه الطبيعي وحضوره الفني ومازالت هناك اعمال في الافق القريب تنبىء عن اشتراك الفنان السعودي والكويتي بل نجعلها خليجية عامة ان شاء الله.!!

● في ختام اللقاء هل من كلمة تود قولها...

- اشكر جريدة «الرياض» لاتاحتها الفرصة بالحديث لجمهوري في المملكة العزيز مع تمنياتي بالتوفيق للجميع . ومرة اخرى اكرر شكري للصفحة..

قالوا عن المهابيل

على اثر عرض مسرحية «المهابيل» في مهرجان قرطاج استطلع الاستاذ عادل سلامة آراء بعض الفنانين والنقاد الذين شاهدوا العرض .. نعرضها امام القارىء ليكون على علم بماقاله رجال المسرح عن المشاركة المحلية الاولى في مهرجان دولي:





سعد اردش

قال الفنان سعد اردش استاذ الاخراج ورئيس لجنة التحكيم الدولية للمحترفين:

حضور مسرح سعودي في مهرجان عربي دولي لأول مرة شيء يعد قفزة ويعتبر مبشرا بان الاتجاه الى الثقافة والى الفن والى المسرح في المملكة العربية السعودية يسير في طريقه الصحيح .. وارجو المعذرة عن التحدث عن العمل فبرغم اني رئيسا للجنة التحكيم للمحترفين الا ان كلامي عن المسرحية يسبب لزملائي حرجا اعفي نفسي منه، لكن اجمالا اقول ان مسرحيتكم «المهابيل» تركت انطباعا جيدا لدى المشاهدين عن المسرح في السعودية.

د. سعدي يونس مخرج وممثل من العراق:

المسرح السعودي لم يكن موجودا في اي محفل او مهرجان عربي، وانا كعربي اتمنى للمسرح السعودي الاستمرارية .. وبصراحة المسرحية تعالج موضوعا انسانيا عربيا مهما جدا، تناولها بصراحة وبدون زيف ولا خداع وهذا مفرح جدا ويطرح مشاكل نعيشها كلنا بشكل او بآخر واذا لم نجابه مشاكلنا من خلال الفنان فيصبح الفنان مهرجا ويجب ان نزيل من الناس فكرة ان الفنان مجرد مهرج ومجرد متعة .. لا فالفن وسيلة خلاقة لبناء المجتمع الانساني واذا لم يستطع الفنان ان يقوم بهذا الدور فهو ليس فنانا واذا اضحكنا الناس في عمل فلكي نوصل فكرة انسانية من خلال الضحكة لان النكتة والضحكة هما وسيلتان انسانيتان لتمرير الافكار العميقة.

وانا اؤيد كل ماجاء من افكار في المسرحية واهنىء مؤلف المسرحية لهذا الطرح وبصراحة لم اجد هذا الطرح الجريء في بعض الاعمال التي قدمت كما اني بهرت بالمستوى العام للمسرحية اخراجا وتمثيلا ولا اخفي اني لم اتوقع ابدا ربع هذا المستوى..

وبكل الترحاب يستقبل المسرح العربي احد روافده وهو المسرح السعودي فاهلا به في الساحة لنلتقي دوما في المهرجانات القادمة.

الفنان فهمي الخولي - المخرج المسرحي المصري:

ان يصبح في المملكة مسرح له نكهته الخاصة وله طعمه وايضا يناقش العديد من هموم الانسان العربي فهذا شيء عظيم .. وكون انكم تساهموا في ايجاد مؤلف مسرحي وممثلين يعشقون المسرح .. ومنذ اربع سنوات كنت في المملكة وشاهدت علي ابراهيم في مسرحية «ثلاثة النكد» وكانت من اخراج سمعان العاني ومازال شباب المسرح في السعودية على اصرارهم ثم اشاهدهم في مهرجان قرطاج شيء عظيم ان يحدث هذا الاستمرار الذي اتمنى ان يستمر واشاهد المزيد من الاعمال السعودية سواء في المهابيل من خلال المجموعة التي قابلتها او في اي فنان في اي فرع من فروع الجمعية وانا اعلم ان هناك فرقة مسرحية في جدة وفي الدمام وفي الطائف ولقد اسعدني من قراءة الكتيب ان الفروع اصبحت سبعة فروع .. وبعملية حسابية بسيطة ان كل عام لو قدم كل فرع من خلال فرقته المسرحية عرضا واحدا معنى هذا ان يكون لديكم سبعة مؤلفين وسبعة مخرجين ومئتا فني وكم من المشاهدين يفوق كل التوقعات فانا اعرف مدى عشق الجمهور السعودي للمسرح .. ففي مسرحية «ثلاثي النكد» كان يوجد جمهور خارج المسرح اضعاف اضعاف من كان له حظ الدخول لمشاهدة العرض.

وبمناسبة عرض «المهابيل» اذكر واقعة بسيطة وهي اني كنت في جلسة مع الفنان المخرج المنصف السويس مدير مهرجان قرطاج ومدير المسرح الوطني في تونس وهو مخرج عربي واع معروف قال ان المملكة العربية السعودية التي قدمت عرض «المهابيل» بمجموعة فنانين سعوديين احبوا المسرح فاعطوه دون دراسة متخصصة. ليس اكثر من الهواية ومن خلال مخرج متميز هو الزميل سمعان العاني .. هذه المجموعة تستطيع ان تستأثر بمشاعر الجمهور الغفير الذي كان يحضر هذا العرض.. فقال لي.. اجمعنا نحن الاثنان على ان الجهد الذي بذل من خلال عرض «المهابيل» جهد مشرف للمسرح العربي عامة وللمسرح في المملكة العربية السعودية خاصة.

الاستاذ توفيق بوغدير - عميد الصحافة التونسية وعضو لجنة تحكيم الهواة:

استطيع ان اقول عن المسرحية انها واعدة تبشر بالخير .. فهناك استعداد طيب لدى الممثلين وهم طاقات يمكن ان تفجر امكانات اكبر وتقنيات اوسع في المستقبل وانا كعضو بلجنة التحكيم لايمكنني الدخول في تفاصيل سوى ان اقول ان لديكم مجموعة من الممثلين لديهم استعداد طيب وبهم طاقات محمودة وموهبتهم متوفرة واشير الى ولحد يتميز بسحره الوجه (علي ابراهيم) وكذلك الذي قام بدور المغني (عبدالله السدحان) .. وخروج المسرح السعودي مكننا من اكتشاف تجربة اقول عنها انها تجربة واعدة ..

والمحتوى لم تنقصه الجراة في توظيف المعدات الحركية (الاخراج) بصورة ذكية. وانا انتظر الكثير من شباب السعودية والمستقبل لهم وايام قرطاج الثالثة تنتظرهم.



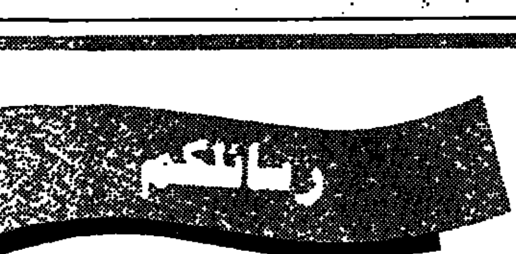
● حسين الشربيني

الفنان حسين الشربيني:

على اي فنان ان يحتك باخيه الفنان في اي بلد عربي ... ولقد تمكنا من مقابلة فنان السعودية وتناقشنا وتعرفنا على المسرح السعودي، والمناقشات بين الفنانين العرب لاشك انها مثمرة ومفيدة لنصل الى اجابة السؤال الذي يردده كل فنان بينه وبين نفسه، وايضا بينه وبين زملائه، والسؤال هو ماذا يجب ان يقدمه الفنان العربي للمواطن العربي في الوطن العربي.

وانا ابعث بكل التحية والتقدير والاعزاز للمسئولين عن المسرح السعودي فقد مكنوا كل الفنانين العرب فيما يخص المسرح من التعرف على نشاط الفنان المسرحي السعودي وعمل المسرح السعودي، وتحيتي لجميع العاملين بمسرحية «المهابيل» من ممثلين وفنيين لظهورهم المشرف وبدايتهم القوية ..

وبتقييم السمعة الطيبة التي احدثها العمل لدى الفنانين والمهتمين والذين قابلتهم وسمعت منهم ان مسرحية السعودية كانت مفاجاة ولم يتوقع احد ان تكون البداية بهذا المستوى .. وبصراحة لأحد لديه فكرة ان هناك مسرحا في السعودية بالمرة، والحمد لله شاهدنا المسرح السعودي والفنان السعودي واكرر القول بانكم بدأتم اقوياء..





● الصديق/ ماجد محمد الهزاني - الطائف:

مرحبا بك صديقا للصفحة واما عن الاغنية التي بعثت بها لانستطيع نشرها لانها مكتوبة على وجهي ورقة واحدة، وهنا تكمن الصعوبة، حبذا لو كتبتها مرة اخرى بخطوط واضحة وعلى وجه واحد من كل ورقة وياهلا.

● القارىء/ محمد عبدالله العوجاء - رفحاء:

تساؤلك حول الفنان فهد عبدالمحسن نورده للمسئولين بالتلفزيون عن عدم مشاركة الفنان فهد زملاءه الآخرين بتسجيل بعض الاغاني لتزود كغيرها من الاغاني الاخرى، وعسى ان تجد التجاوب قريبا. ويضيف الصديق محمد العوجاء بان الفنان فهد ظهر من حوالي عشر سنوات ولكنه لم يجد التشجيع من التلفزيون او الاذاعة كغيره من الفنانين الآخرين..

● الاصدقاء/ ●بدر محمد العنزي - الرياض ●صالح الخالد - الرياض ●خالد الدرويش - الاحساء ●أمل عبدالله - القصيم، ●احمد القشعمي - الرياض، ●عدنان ابراهيم جلال - جدة، ●فوزية وأمل عبدالعزيز - الرياض، ●وجدان حبيب - الرياض، ●يحيى الطيّار - الرياض، ●عبدالله مبارك ابوبجين - الافلاج

رسائلكم وصلت للصفحة وستأخذ الاغاني المختارة من قبلكم طريقها للنشر ان شاء الله.

● القارئة/ بثينة مصطفى احمد:

نشكرك على الكلمات الرقيقة نحو الصفحة اما عن معدمه دائما من الاخبار والمواضيع والتحليلات نقصد به ارضاء القراء بشكل عام، اما عن القصيدة التي كتبت باللغة العربية الفصحى احلناها الى صفحة الادب.

● القارىء/ ابراهيم الشريدي - الرياض.

نعتذر عن نشر المقال الذي بعثت به لانه يفتقد الى المعاني المترابطة، وكان اسلوب النقد الجارح واضحا بسطورك نحو الفنان.. نامل ان تحاول مرات قادمة بتعقل اكثر وياهلا.

● الصديق/ خالد راشد الدويرة - رفحاء:

مقالك يوحي بمعان جيدة تملكها داخلك. ونعدك بنشر المقال. ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● الصديقان/ عبدالله حمود كسران السبيعي/ فهد خالد طلق العتيبي:

المشاركات التي بعثتما بها للصفحة هي محل اهتمامنا ونتمنى لكما التوفيق في مشاركات قادمة افضل..

● الصديق/ مطلق الشمري - حائل:

تساؤلك الموجه لعدة فنانين محليين سنطرحه عليهم ان شاء الله، وستقرا الاجابات الشافية منهم في مقابلات قادمة، اما عن البرنامج الذي تطرقت له برسالتك فقد اعطي اكثر من حقه ونعتذر عن نشر المقال .. الست معنا؟!

● القارىء/ محمد احمد الجعبي - مكة المكرمة:

المقال الذي بعثت به عن كتاب الكلمات الحقيقيين جميل جدا ولكنه قصير، وفكرة الموضوع ان المذيع يخطىء بالاشارة لكاتب كلمات احدى الاغاني ومعروف ان المذيع يقرأ ماكتب له!" ولايقدم المعلومات من تخيله الشخصي، ونرحب بمالديك من جديد.

● الصديق الدائم/ ناصر محمد القحطاني - الاحساء:

يقول برسالته: الفنان سلامة العبدالله يتميز بعذوبة الصوت العاطفي الذي يعشقه غالبية الناس، وانه يحظى بشعبية كبيرة من الجماهير ولقد ساعد باعطاء الاغنية الشعبية دفعة قوية للامام . وله مجموعة من الاغاني التي كلماتها ذات معان جيدة، وتقديرا واعتزازا لهذا الفنان القدير .. ونشارك الاخ ناصر بالامنيات لكل فنان يقدم الاعمال الفنية القوية.

● عزيزي القارىء

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي -

جريدة الرياض - ص.ب ٨٥١ - الرمز البريدي ١١٤٢١ - ثقافة اليوم - قسم الفن

وقفات فنية — اعداد: عبدالرحمن العريفي

● الفنان .. والتهجم؟!

هناك بعض من الفنانين حينما يتحدثون من خلال المقابلات التلفزيونية او الاذاعية او الصحفية يجدون ذلك فرصة في «التهجم» على زملائهم وخاصة الذين كان لهم دور في بروزهم، وحتى لو جاء السؤال في ناحية «ما» تكون الاجابة في ناحية اخرى للنيل من ذلك الفنان ومحاولة خدش حياته الفنية وقيمته وسط المجتمع!!!! معتقدين انهم يستطيعون ان يحجبوا اعماله التي لها وزن كبير لدى جمهور غفير.

دعوة لكل فنان مطربا كان او ممثلا ان لايحشر نفسه في نطاق المهاترة مع الآخرين وان يجعل شعاره العطاء الجيد وحب الجميع والاستمرار بتقديم الافضل.

● الفنان الضاحك «مبيريك»:

الكل منا يعرف الفنان الكويتي القدير صالح حمد والذي اشتهر باسم «مبيريك» وقد استطاع ان يقدم دور الانسان الطيب.. الانسان المحبوب في المجتمع واستمر بالعطاء الجيد والممتاز، ولكن وسط الكم الكبير من الانتاج الفني الخليجي وبالذات «الكويتي» اختفى الفنان صالح حمد!!؟ والجماهير بدات تتساءل عن هذا الفنان وعن الادوار التي قدمها مؤخرا اي التي لم تر النور حتى الآن ... هل الفنان مبيريك لم يجد النص الذي يناسب دوره؟ ام انه انشغل عن الفن بامور اخرى .. ومع انفصال كثير من الفنانين العرب بعضهم عن بعض بالاعمال المشتركة وذلك بتاسيس شركات ومؤسسات فنية ومسارح خاصة...الخ كل هذا بالطبع ساعد على ابتعاد بعض الفنانين وقلة انتاجهم الفني، حتى ظهرت كثير من الاعمال الهابطة التي يرثى لها.

● بندر الدوخي .. تلفزيونيا؟!:

اعد وقدم العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية وكان آخر البرامج التلفزيونية «بقايا الامس» والذي يتجول في بلادنا . العزيزة يصور المنازل والآثار القديمة ترافقها الابيات الشعرية المنتقاة من الاشعار القوية الموجودة. اضافة الى ذلك الصوت الشجيّ الذي يملكه المعد والمذيع بندر الدوخي.

... الآن ومن اذاعة البرنامج الثاني يبث برنامج شعري جميل «فرشة عطر والامنية» مشاهدة برنامج تلفزيوني من اعداد الدوخي بمستوى برنامجه القديم «بقايا الامس» حتى وان كان وقته قصيرا (بضع دقائق) لاعطاء المشاهدين لوحة جميلة مرسومة بالاشعار.

● انتاج مسرح الجامعة اين؟!:

حينما نطلق جملة مسرح الجامعة نقصد به كل جامعة بالرياض او بجدة او بمكة او بالمنطقة الشرقية، وحينما نتساءل عن انتاج المسارح الجامعية من حيث التجارب التمثيلية والمسرحيات والاسكتشات الهادفة وغيرها يجب ان لانجد الاستنكار من الآخرين، حيث ان كل جامعة حينما تقدم حفلات موسمية تضم المنوعات المتعددة ومنها بلاشك مايفيد الجمهور بشكل عام، هنا نتساءل عن نهاية هذه المواد المفيدة ولماذا لاتوضع تحت مجهر يحددها ويفتح لايصالها طريق الدعم والمواصلة.

لجنة الفنون المسرحية تبحث عن ابنائها

٠٠٠٠ ماذا يدور في المركز الثقافي بالفوطة ؟ ٠٠٠٠

ابراهيم الحمدان

ناصر الخطيب

عندما قلت ان اشتراك لجنة الفنون المسرحية بجمعية الثقافة والفنون بمسرحية «المهابيل» في مهرجان قرطاج يعتبر في ذاته خطوة الى الامام في مسيرة المسرح السعودي «المجتهد» فانني كنت اعني ماقلته ومازلت مصّرا عليه، رغم معارضة البعض، وهاانا اعيد التذكير به مرة اخرى لعدة اسباب منها:

ان تلك المشاركة «الاولى» قد اتاحت للجمهور في تونس، وللكتاب المسرحيين والنقاد في العالم العربي، وآسيا، وافريقيا الذين شاركوا في المهرجان. ان يعلموا - لمجرد العلم - ان هناك حركة مسرحية سعودية. وان الانسان في المملكة يستطيع ان يعبر عن رأيه، ويعالج مشكلات مجتمعه بقدر وافر من الصراحة، والمباشرة، والوضوح. وان هناك جمهورا مسرحيا يتقبل تلك الصراحة ويقبل عليها، ويشجعها، ويدعم مسيرتها من خلال متابعته للعروض، وتشجيعه للقائمين على المسرح، رغم قناعته بانهم لم يصلوا الى مايرضي طموحاته، بل ويجد لهم الاعذار.

وان هناك شبابا لديهم الاستعداد للتضحية باشياء كثيرة - هي انفع لهم ماديا وادبيا - مقابل اشتراكهم في اعمال مسرحية بسيطة، ولديهم الاستعداد لتحمل كل التبعات الاجتماعية الناتجة عن ذلك.

وان هناك دعما من الدولة للمسرح في شتى القطاعات (الجامعة، والمدارس، والجمعية، والاندية الادبية) وان كان محدودا - في نظر بعض المراقبين - فذلك لعدم نضوج التجربة المسرحية، والممارسة المسرحية بالشكل الذي يجعل من وجود جهاز خاص بالمسرح امرا يفرض نفسه، ولكن لا احد يستطيع القول ان الدولة تعيق تقدم المسرح وهذا هو المهم.

هذا فيما يخص الجانب العام في تلك المشاركة فماذا عن الجانب الخاص، واعني به، ماذا عاد على المشاركين انفسهم، وبالتالي على لجنة الفنون المسرحية في جمعية الثقافة والفنون التي يرأسها الفنان ابراهيم الحمدان وزملاؤه وممثلوه الذين شارك بهم في المهرجان؟

وهذا في الواقع، مادفعني الى كتابة هذه الكلمات فقد لمست عن قرب عدة خطوات بناءة، ونشطة تدور هذه الايام في طرقات الجمعية، والمركز الثقافي بالفوطة وسينعكس اثرها على الحركة المسرحية الوطنية، في جميع انحاء المملكة فماذا يحدث هناك؟

بعد عودة فريق «المهابيل» من تونس عقد رئيس لجنة الفنون المسرحية - لاول مرة - حلقة نقاش شارك فيها من حضر بالرأي وطرح الاسئلة، واستمع فيها الى شرح من ابراهيم الحمدان، وسمعان العاني (مخرج المسرحية، واحد المساهمين البارزين في مسرح الجمعية) عما رأوه هناك - في قرطاج - وماهي الفائدة التي خرجوا بها عدا تمتعهم بطقس تونس الخضراء، ومشاهدة كل مادار في ذلك التجمع الكبير.

بعدها بأيام بدات التدريبات على مسرحية «ابن زريق ليمتد» بروح عالية لمسها كل من اجتمع مع مؤلفها راشد الشمراني، ومخرجها عامر الحمود، وممثليها الرئيسيين بكر الشدي، وناصر القصبي، وزملائهما(للحديث عن هذه المسرحية موعد لاحق)

وبالامس القريب كانت اسرة الفنون المسرحية في الرياض على موعد في المركز الثقافي ابتداء من رئيس مجلس ادارة الجمعية، واصغر عضو فيها اجتمعوا على مائدة المخرج سمعان العاني الذي لم ينله سوى (الدفع او الصرف) بينما انصرف الحديث كله الى المسرح، وكانت هناك لقاءات جانبية موضوعها المسرح ايضا على ضوء ماحدث في قرطاج وفي هذه الليلة حدثت امور انقلها للقارىء (بامانة) وله الحكم على ماجاء فيها:

١- في المدخل الرئيسي للمركز وقف الممثل خالد الرفاعي، وامامه مجموعة من الخطابات موجهة الى:

٥١ ممثلا يقيمون بمنطقة الرياض
٢٨ مؤلفا (للاذاعة والتليفزيون، والمسرح)
١٧ مخرجا (للاذاعة والتليفزيون والمسرح)
١٥ فنانا تشكيليا
١٤ منيعا

ولا اعرف ماهو هدف ولا مضمون تلك الخطابات الا ان مجرد بعثها الى هؤلاء يعطي دلالة واضحة على ان هناك امرا ماسيحدث خلال الفترة القادمة.

٢- في الداخل كان الاستاذ محمد الشدي يتحادث مع من ضمهم المجلس، ويتبادلون الراي، ويستمع كل منهم الى الآخر مما يعني بداية نهج جديد يقوم على الراي والراي الآخر دون حواجز او حساسيات لاتخدم الهدف.

٣- علمت ان لجنة الفنون المسرحية بالجمعية قد فتحت ملفاتها، لتعيد تقييم كل من حصلوا على بطاقات عضوية لكي يتم وضع كل من يحمل بطاقة في مكانه الصحيح، ولايكفي ان يحمل البطاقة وله ملف في الجمعية لكي يوضع مع من يحفر باظافره ليخدم المسرح في صف واحد. كما تبحث اللجنة عن ابنائها الذين هجروها بدون معرفة الاسباب لاعادتهم اليها.

٤- من الامور الجديدة ايضا تلك الدعوة التي ستوجه خلال الايام القادمة الى كل من يهمه امر المسرح لكي ياتي ويقدم مالديه من افكار، ودعوة اساتذة الجامعة المتخصصين في الادب، والاعلام لكي يلقوا محاضرات عن المسرح العالمي، والعربي بهدف التثقيف الذاتي للفنانين الناشئين.

٥- امتدادا للحوارات الجادة فيما يخدم المسرح الوطني قال الاستاذ ابراهيم الحمدان .. ان هناك حلقات حوار في شتى جوانب المسرح ستنتظم في وقت قريب يدعى اليها كل من له علاقة بالمسرح

٦- وهذا هو المهم - بالنسبة لي - ان الاستاذ ابراهيم الحمدان (لاول مرة) قد وافق على اجراء حوار معه يتحدث فيه عن كل مايهم القارىء في شئون المسرح وترك الباب مفتوحا لاي اسئلة اطرحها عليه وهذه الخطوة لم تكن موجودة قبل سفر الاستاذ الحمدان الى قرطاج كما ان الروح العالية، للحماس والنشاط التي لمستها فيه لم تكن متوفرة قبل قرطاج ايضا.

سيقول قائل وما اهمية ذلك؟
اقول لا .. ذلك مهم جدا

ويكفي كمبرر لذلك، والتدليل على اهمية مايقوله «الحمدان»: انه المسئول الاول عن المسرح في جمعية الثقافة والفنون التي تخدم من خلال فروعها المنتشرة في المملكة الفنون السعودية عامة، والمسرح خاصة، ويهمنا ان ندخل الى اعماقه، ونتعرف على اتجاهاته، وتوجهاته اكثر واكثر. هذا عدا كونه الذي فتح اعيننا - كمتفرجين - على اول مسرحية جماهيرية «طبيب بالمشعاب» والذي مازال يواصل مسيرته حتى اليوم بما يكتنفها من صعوبات.

هذا بعض ما استطعت رصده هنا كرد فعل لمشاركة «المهابيل» في قرطاج فهل ترون ان تلك المشاركة ذات مردود على المسرح في بلادنا تتعدى حدود ولفاق المتسائلين عن الجوائز ام لا؟ والايام القادمة خير شاهد ودليل والسلام.

اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجية



● شعار المجلس — ● عبدالله الحبيل

متابعة/ يوسف القضيب

على شاطىء الخليج

●تم مؤخرا الانتهاء من تصوير عدد من حلقات البرنامج المحلي الجديد «على شاطىء الخليج» الذي ينتجه تليفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وهو برنامج اسبوعي يستضيف من خلاله احدى الشخصيات الفنية الخليجية وقد كان ضيف الحلقة الاولى الفنان الكويتي/ غانم الصالح.

جحود عذارى البحرين

«عين عذارى» هو اسم البرنامج الذي سيشاهد من خلال شاشات تليفزيونات دول المنطقة وهو برنامج شعرى خاص عن «عين عذارى» في دولة البحرين الشقيقة والتي يطلق عليها العين الجاحدة حيث ان كل الاشجار والنخيل المجاورة لاتقتل (بضم التاء) ولاتنمو .. بينما تعطي الحياة والحيوية كل الاشجار والنخيل التي تبعد عنها امتارا قليلة لتعطي افضل المحاصيل.

كتب اشعار البرنامج الشاعر محمد السيد ندا ويقدمها راشد الظاهري..

معرض للتراث العماني

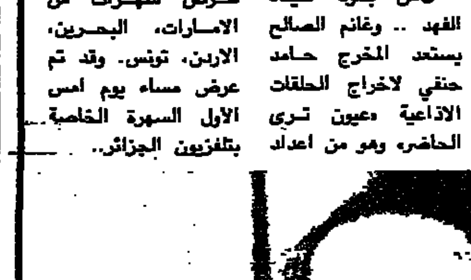
● اقيم مؤخرا في جامعة الامارات بمدينة العين/ معرض التراث العماني الذي نظمته جمعية الادارة العامة في الجامعة مشاركة من الجمعية باحتفالات اليوم الوطني لسلطنة عمان وقد اشتمل المعرض على عدة اجنحة شملت نماذج من الازياء العمانية اضافة الى نماذج من الصناعات التقليدية كالسفن المصغرة والخناجر والفخار والمشغولات اليدوية العمانية وجناح مكتب العمانية التي اصدرتها وزارة التراث القومي والثقافة العمانية وتوسط المعرض مجسم لسفينة صيد.

في الكويت .. عيون ترى الحاضر

●من بطولة حياة الفهد .. وغانم الصالح يستعد المخرج حامد حنفي لاخراج الحلقات الاذاعية «عيون ترى الحاضر» وهو من اعداد الفنان/ عبدالله الحبيل .. البرنامج تحاكي حلقاته مظاهر التقدم الحضاري في الكويت واثر ذلك على المستوى الاجتماعي للاسر الكويتية.

الكويت تتأهب لـ(عربسات)

● يعتزم التليفزيون الكويتي تقديم سهرة خاصة من انتاجه ضمن سلسلة السهرات العربية التي تبث في سهرة مساء كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع وفق الترتيب الابجدي للدول الاعضاء .. وقد سبق للتليفزيون الكويتي ان بث سهرة عربية شاملة عبر القمر الاصطناعي العربي «عربسات»، وهي لم تكن تعبر عن تليفزيون الكويت حيث كان دوره فقط تجميع مواد وعمل مونتاج لمواد تليفزيونية مرسلة من قبل التليفزيونات العربية. وقد ربط فقراتها الفنانون/ دريد لحام وسعاد عبدالله وداود حسين ومريم الغضبان وآخرون .. وحتى الآن تم عرض سهرات من الامارات، البحرين، الاردن، تونس. وقد تم عرض مساء يوم امس الاول السهرة الخاصة بتلفزيون الجزائر..



● دريد لحام

في قصة الحضارة .. الممثل يقوم باكثر من دور

● المعد والمخرج الاذاعي/ مهدي يانس

حول البرنامج الاذاعي اليومي «قصة الحضارة» والذي يذاع الساعة التاسعة الا ربعا صباحا من اذاعة الرياض تحدث المعد والمخرج مهدي يانس عن البرنامج حيث قال:

ان مدة البرنامج عشر دقائق والبرنامج يتحدث عن الحضارة الانسانية مرورا بعدة عصور:

- العصور ماقبل التاريخ
- العصر الوسيط «البابليين، الآشوريين، الكنعانيين، الفراعنة»
- الحضارة الاغريقية
- الحضارة الرومانية
- الحضارة الهندية
- الحضارة الصينية
- الحضارة الاسلامية
- العصر الحاضر

واضاف ان اي برنامج حينما يذاع بشكل يومي يدخله عنصر الرتابة وخوفا من ذلك جعلنا الممثل الواحد يقوم بكثر من دور حيث ان الحلقة الواحدة تشمل عشر شخصيات او ثماني شخصيات، ونجحت هذه الخطة بتقليل مدة الحوارات، والبرنامج بشكل عام تمثيلي وثائقي ويشارك بتمثيل الادوار مجموعة من الممثلين المعروفين، والقادرين على اعطاء الاذن المستمعة دفعة من الاداء التمثيلي بتصويره صور حية.

لحن الحنايا لـ «نديم» في المكتبات



● حمد الدعيج

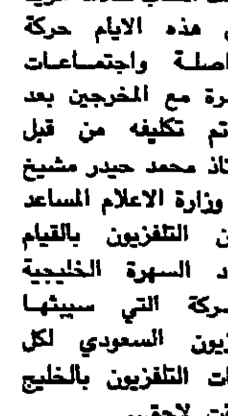
نزل ديوان الشاعر حمد الدعيج «نديم كميت» الى المكتبات .. ويعتبر هذا الديوان هو الباكورة الاولى لانتاج الزميل حمد .. وقد كتب مقدمته الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن والذي اثنى على ماحواه من قصائد وعلى طموح الشاعر «نديم» .. من ضمن ماقاله الشاعر بدر «من الصعب ان يقدم شاعر لشاعر.. كما ان الشعر غالبا مايقدم نفسه .. وان يتحول الشاعر الى ناقد فيجب ان يضع في الحياد احاسيسه ومزاجيته وان يتحرر من هواه وشخصيته الشعرية لكي يلقي نظرة عادلة ومحايدة على شعر الآخرين»..

ويضم هذا الديوان الذي اطلق عليه الشاعر «لحن الحنايا» يضم العديد من القصائد الغزلية ان لم يكن ككل .. تقول احدى القصائد والتي كتبت بعنوان (يامليحة):-

يامليحة صابني سهم الغرام
وش جرالك يامليحة تزعلين
يامليحة لاتغلي بالسلام
سنة الله بيننا في كل حين

وبانتظار الديوان الشعري الغنائي القادم .. نتمنى للزميل «نديم» التوفيق..

سلامة الزيد يعد سهرة التلفزيون السعودي الخاصة بدول الخليج..




● المعد سلامة الزيد

المعد الشاب سلامة الزيد يعيش هذه الايام حركة متواصلة واجتماعات مستمرة مع المخرجين بعد ان تم تكليفه من قبل الاستاذ محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التلفزيون بالقيام باعداد السهرة الخليجية المشتركة التي سيبثها التلفزيون السعودي لكل محطات التلفزيون بالخليج في وقت لاحق..

ويحاول سلامة الزيد ان يتغلب باقصى مايمكن على مشكلة الوقت الضيق لانتاج هذه السهرة والمطلوبة في مدة لاتتجاوز الاسبوعين، خصوصا وانه يضع تصورا معينا يبرز معالم المملكة الجمالية ونهضتها في مختلف النواحي العلمية والمعمارية.

وقد تم ترشيح اثنين من المخرجين الشباب (سعد الوثلان، خالد الطخيم) للاشراف على تهيئة السهرة واعطائها الشكل اللائق الذي يتناسب مع الوضع المرموق للمملكة..

الجدير بالذكر ان الاستاذ عبدالعزيز الحسين مدير العلاقات الدولية في التلفزيون يشارك سلامة الزيد في الاعداد لهذه السهرة..

البوادر تؤكد بأن سلامة الزيد سيتعاون بشكل رئيسي مع الممثلين السعوديين الشباب في ابراز هذه السهرة بالشكل المطلوب..

.. تأكد اننا لانضحك

عبدالعزيز الجارالله

الفنان الممثل عبدالعزيز الغامدي احد الشباب الذين بدأوا حياتهم الفنية بشيء من الصعوبة، فهو لايملك الا موهبته ونشاطه الفني وتواجده الدائم بالمراكز الفنية سواء بالجمعية او اي جمهرة فنية. وعبدالعزيز الغامدي له مذاق خاص عندما يقلد بعض اللهجات المحلية.

ولكن من الملاحظ بالفنان عبدالعزيز الغامدي انه يلجأ دائما وكثيرا الى اضحاك المحيطين به دون النظر الى هذا المكان ونوعية الاشخاص، كما انه يتعمد التصوير بشكل مضحك لعرضها بالصحف الفنية مثل تغيير ملامح الوجه واسدال «الشماغ» على الكتف والظهور بالصور بحالة بأس وفقر وغير ذلك من اللقطات المختلفة، وقد سجلت هذه الملاحظات للفنان عبدالعزيز الغامدي اثناء الاجتماعات الفنية واثناء زيارتي للجمعية وايضا في وسط الحرم الجامعي في جامعة الملك سعود.

وانا هنا لا اعترض على الغامدي لان هذا سلوكه الشخصي وله الحرية في ممارسة حياته وبناء هيكله وشخصيته. لكن حديثي هنا نابع من واقع الغيرة على الفنان الاخ عبدالعزيز الغامدي واحب ان اذكره بأن زمن الضحك والشكل «الكاركتوري» قد اندثر وان زمن «اسماعيل ياسين» قد انتهى وزمن اضحاك الناس بالاعتماد على التشويه الفني او التعبير بالوجه قد تطاير وبعد ان خضنا تجربة فاشلة باضحاك الناس عن طريق تعابير الوجه والشكل دخلنا في زمن الكلمة فالكلمة هي القدرة الرهيبة على اضحاك الناس وابكائهم، فلم يمت المسرح في كثير من البلدان الا عندما ماتت الكلمة او اغتيلت الكلمة على خشبة المسرح، فبالكلمة تستطيع ان تخلق شعبا وتصنع رجالا وتجعل المدينة مطحنة فكرية والشوارع مسارح يصرخ فيها الناس تضامنا مع اقاصي الشعوب..

والمعلومات الاكيدة عندي عن الفنان الغامدي انه احد طلاب كلية الآداب قسم الآثار والمتاحف والذي يرأسه الدكتور عبدالرحمن الانصاري، وهذا الدكتور الفاضل له حجمه الثقافي المعروف فالى جانب الدروس الاثرية التي يعطيها طلابه والمنتسبين لقسم الآثار جرعات كبيرة من الادب والخلق الرفيع وهو لايرضى لكل طالب بالتخرج حتى يشم تراب الارض بعمل حفرية اثرية وتنقيب في مناطق المملكة، فعندما تشم رائحة الارض وانت تبحث عن التاريخ والحضارة في دفين الارض ورائحته الطيبة تخرج بفلسفة جديدة... والفنان الغامدي اجتاز الفصل الدراسي بنجاح في منطقة «الربذة» فهل مازال فناننا الغامدي يصر على هذه الطريقة واضحاك الناس بالطرق التقليدية ويهجر الكلمة التي مصدرها الفكر ويضع صرخات الحضارة على الرفوف، ثم لماذا لايمدنا ببعض الاعمال المستمدة من الحضارات القديمة فتاريخ الشرق الادنى القديم مملوء بالرموز الحضارية والتي لها مساس بحاضرنا المعاش او تاريخ اليونان الذي يسطع في ذهن كل طالب «اثري» او دارس للتاريخ والحضارة..

واذكر الغامدي اننا بحاجة الى الاعمال المسرحية الجادة وطبعا برفقة الزملاء الفنانين واذكره مرة اخرى ان الكلمة هي المسرح وان زمن اسماعيل ياسين قد انقرض..!






عبد العزيز الغامدي



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

التشكيلي الخليجي

اعداد: فهد الحجيلان

● الفنان البحريني محمد خميس المقهوي.

ـ وهو احد الفنانين المشاركين في معرض اصدقاء الفن التشكيلي المتنقل في دول مجلس التعاون.

درس الفنون في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد وقد حصل الفنان على درجة البكالوريوس في ١٩٧٧م

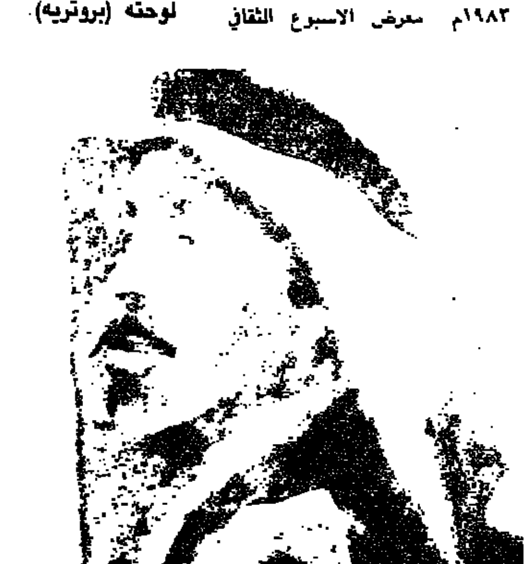
● اهم مشاركات الفنان.

ـ شارك في جميع المعارض التي تقيمها وزارة الاعلام بدولة البحرين ومعرض الجمعية البحرينية بالكويت عام ١٩٨٣م معرض الاسبوع الثقافي الخليجي في باريس عام ١٩٨١م. .. المعرض السياحي ـ استراليا عام ١٩٨٠م. .. المعرض السياحي لدولة البحرين ـ برلين

ـ معرض فناني البحرين ـ باريس ١٩٨٣م

ـ وقد مثل الفنان المقهوي دولة البحرين في الكثير من المعارض بالكويت وقطر وابوظبي والمملكة.

□ نقدم للفنان المقهوي اليوم لوحته (بروتريه).



● الفنان القطري حسن الملا.

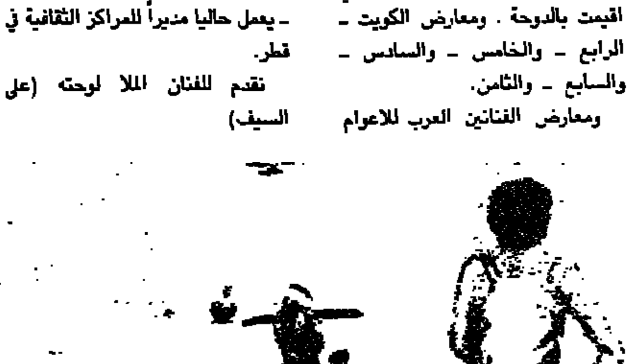
وهو احد الفنانين المشاركين في معرض اصدقاء الفن التشكيلي حصل على درجة البكالوريوس في الفنون عام ١٩٧٥م من بغداد.. وقد شارك الفنان الملا في جميع المعارض المحلية التي اقيمت بالدوحة . ومعارض الكويت ـ الرابع ـ والخامس ـ والسادس ـ والسابع ـ والثامن.

ومعارض الفنانين العرب للاعوام (١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٣م).

كما شارك الفنان في معارض الاتحاد العام للفنانين العرب ببغداد والرباط.

ـ يعمل حاليا مديراً للمراكز الثقافية في قطر.

نقدم للفنان الملا لوحته (على السيف)



● الفنانة ثريا البقصمي (الكويت)

ـ حصلت على درجة الماجستير في فن الجرافيك (رسوم كتب)..

ـ كورسات في (سيلسكرين) و (الخزف)، اقامت عدة معارض شخصية ولها مشاركات في كثير من الدول العربية والاوروبية..

ـ شاركت في معارض جماعية بالكويت.

ـ حصلت على الميدالية البرونزية في المعرض العام ١٩٧١م للجمعية الكويتية الفنون التشكيلية

ـ نالت جائزتين في كتابة القصص القصيرة.

ـ دبلوم من اكاديمية الفنون عن مشاركاتها في المرسم العالمي للفنانين الشباب.

ـ لها كتابات في الشعر المنثور منذ منتصف الستينات.

ـ وتعمل رسامه ومحرره بمجلة العربي الكويتية.

نقدم لها لوحة العروسة «اكريليك»

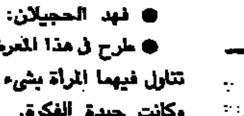


معرض اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون

انطباعات حول

كتب ناصر الموسى

افتتح سعادة الاستاذ/ ابراهيم العلى الشامي الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية معرض اصدقاء الفن التشكيلى لدول مجلس التعاون مساء يوم الاحد الماضى فى تمام الساعة السادسة والنصف على صالة العرض العالمية للفنون التشكيلية بالرياض وكان من ضمن الحضور الدكتور عبدالعزيز الجلال مدير شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون وعدد من متذوقى الفنون التشكيلية وكذلك المسؤولين.



■ الاستاذ ابراهيم الشامي اثناء افتتاح المعرض ■

ثمانون عملا فنيا لعشرين فنانا وفنانة

هذا وقد تجول سعادته فى المعرض يرافقه الفنانون التشكيليون وقد احتوى المعرض على ثمانين لوحة تشكيلية من بينها عشرة مجسمات وبلغ عدد المشاركين عشرين فنانا وفنانة من المملكة شارك.

● محمد موسى السليم ـ ناصر الموسى ـ عبدالرحمن السليمان ـ فهد الحجيلان ـ فهد الربيق ـ منيرة موصلى ـ عبدالجبار اليحيا ـ سعد المسعرى ـ نبيل نجدي ـ فؤاد مغربل.

● من البحرين:

راشد العريفى ـ محمد صالح خميس.

ومن قطر.

يوسف احمد ـ حسن الملا ـ محمد على عبدالله.

ومن الكويت:

عبد رب الرسول سلمان، ثريا البقصمى وسامية السيد عمر وجاسم بوحمد

ومن دولة الامارات وفاء الصباغ

وبعد ان تجول الحضور على المعرض سطر الاستاذ ابراهيم الشامى كلمة فى سجل الزيارات اعرب فيها عن سعادته لما شاهده من انتاج جيد يوحى بتطور الفن في المنطقة بعد ان افتتح المعرض قال فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة على من لانبى بعده وبعد

فانه يسرنى جدا ان قمت بافتتاح معرض الاصدقاء للفن التشكيلى لدول مجلس التعاون الخليجى نيابة عن صاحب السمو الملكى الرئيس العام لرعاية الشباب واننى لسعيد لما شاهدته من انتاج جيد يوحى بتطور الفن فى المنطقة الذي ارجو ان تتكرر مثل هذه المعارض تقوية للصلة وتبادل الافكار وبهذه المناسبة اشكر جميع الاخوة والاخوات المشاركين فى هذا المعرض وارجو لهم مزيدا من التوفيق، كما لايفوتنى شكر الاواسط العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة على اشرافها وتهيئة هذا المعرض وارجو من الله دوام التوفيق والسداد.

وفي كلمة للدكتور عبدالعزيز الجلال مدير شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون سطرها فى سجل الزيارات قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سعدت بالمشاركة فى افتتاح المعرض المشترك لفنانى دول مجلس التعاون فى الرياض وكان لقاء الفنانين مشجعا وموحيا بالامل كما ان مستوى المعرض وتنوعه يدل على نمو الفكر ووسيلة التعبير وتعددها.. وستعمل الامانة العامة لمجلس التعاون على تبنى مثل هذا المعرض ورعاية المجتمع ليكون نواة لرابطة الفنانين التشكيليين على مستوى دول المجلس.. مزيدامن العمل ومن الله التوفيق.

وقد استطلعت الصفحة أراء بعض الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية والثقافية:

● الفنانة لولوة العمارى.

● حول سؤالها عن انطباعها حول المعرض قالت:

اشيد بالفكرة واعتبرها بادرة جيدة حول التعاون وخاصة اذا كانت بجهد خاص..

واشادت بالزيارات القائمة بين الفنانين الخليجيين وتعتبر اللقاءات والاجتماعات تعكس مدى عمق العلاقة بين الفنانين وانها مكسب فكري لهم.

● وحول رأيها فى فن عربي على مستوى الوطن العربي:

اجابت قائلة ليس هناك فن عربى مؤثر فى الحركة العالمية بل هناك فن اسلامى والخط العربى احد سمات هذا الفن.. ولايمكن ان تكون هناك مدرسة خاصة عربية الا عن طريق مثل هذه المحاولات واللقاءات.. واعربت انها تتطلع الى ظهور مدرسة تشكيلية عربية.

محمد المنيف: فنان تشكيلى ومحرر صفحة الفنون التشكيلية بجريدة الجزيرة.

المعرض كفكرة تعتبر خطوة جريئة فرضت على المجتمع التشكيلي نهجاجديدا فى اسلوب الطرح الجماعي وكتجربة اولى لابد لها من سلبيات وايجابيات..

ويجب علينا التغاضى بقدر الامكان عن الجوانب السلبية واعطاء الجوانب الايجابية جل الاهتمام الاعلامى ومن بعض السلبيات ولكون المعرض يضم نخبة ذات تجربة ناجحة كان من المفروض ان تكون الاعمال المعروضة بمستوى مايعرف عنهم تقنيا.

فوزية ابو خالد قاصة سعودية..

هذا العمل البكر رد الاعتبار الى شغب اطفالنا الذى محاصرا بين اللعب المقننة وبين الطوابير المشروطة..

انه مشوارنا ليصبح اللعب بالطين لعبة مشتركة ومشاعة للجميع.

الفنان صالح الخطاب.

فى الحقيقة هذا المعرض يعتبر خطوة كبيرة فى ربط العلاقات بين الفنانين فى دول الخليج العربى وفى نظري هذا الاحتكاك وهذه الزيارات والمناقشات الحاصلة بين الفنانين ينتج عنها فن قائم على عادات وتراث منطقة الخليج وهذه الخطوة سوف تساعدنا كثيرا كفنانى الخليج لتعريف الشعوب المجاورة والبعيدة عن حضاراتنا القائمة على الانسانيات وليست فقط الماديات كما هو معروف لسوء الحظ.

وان شاء الله هذه (الصداقة) تستمر لايمانها باهمية الهدف الملقى على عاتقه والاخلاص المشاهد فى المناقشات التى حصلت فى اجتماعاتهم كان بودى ان اكون ضمن احد المشاركين فى هذا المعرض لو كان عندى علم مسبق بمدة كافية وتلك راجع لبعدي وقلة الاتصال باعمال الدراسة. ويسعدنى كثيرا ان اكون احد الاعضاء فى هذا المعرض تحت اسم اصدقاء الفن التشكيلى لدول مجلس التعاون.

عبدالله الكويليت كاتب:

المهووسون نحن.. وهل ثمة ماهو اجمل من هذا الهوس؟ نفرح دائما بكل ماهو جميل وعطر.. بكل مايحفز لكسر الذهنية العادية وانتشالها من رتابتها، والارتقاء بها نحو مضادات اكثر ضوءا كضوء هذا العرض الذي نفرح كلما التمعت به ريشة ترسم من طين قلوبكم العرض ليس فرحة لكم وحدكم.. انه احدى خطواتنا فى هذا السلم الطويل..

سعد الدوسري قاص وكاتب:

قد يظن الكثيرون ان هذه التجربة لاتعدو كونها حضورا للوحة. وبالتالى فانها اى التجربة حالة متكررة..

يجب ان معترف بان ماقام به الفنانون التشكيليون فى هذه المحاولة، هو كسر حقيقي لزجاج التشكيل.

ولكى اكون واضحا اكثر فان مؤلاء هم الاولون الذين وقفوا بجهدهم الشخصى البحت امام كل الذين لايتيحون الوقوف ليشكلوا صفا يمتد من الخليج الى البحر، ناثرا رائحة الرمل الى ثيابنا..

منيئا لنا بهم..

وفى عرض سريع للاعمال المعروضة نقف مع اعمال الفنانين حيث:

● محمد السليم

● عرض خمسة اعمال مائية ـ واخرى زيتية صغيرة تناول فيها الوحدات الزخرفية فى اسلوب خاص به ومعروف الفنان محمد باسلوبه هذا..

● يوسف احمد.

● عرضت له اربعة اعمال تناول فيها الحرف العربي بشكل يجعله يتمازج مع الخليقة بشكل انصهار داخل اطار العمل الفنى.

● راشد العريفى.

● قدم خمسة اعمال تناول فيها البيئة الخليجية بشكل انطباعى والمعروف ان الفنان العريفى من رواد الحركة التشكيلية فى البحرين وتواجده فى الساحة التشكيلية الخليجية معروف عن طريق اعماله الابداعية ومشاركاته المتعددة.

● فؤاد مغربل.

● قدم اربعة اعمال فنية زيت على قماش طرح فيها البناء العمرانى فى المدينة المنورة وبشكل عام فى المنطقة الغربية حيث الرواشين والنوافذ طرحها بشكل يلفت نظر المتلقى من حيث المعالجة والتكوين وكانت معالجاته ناجحة.

● فهد الحجيلان:

● طرح فى هذا المعرض عملين متميزين تناول فيهما المراة بشيء من الرؤية الذاتية وكانت جيدة الفكرة.

● ناصر الموسى:

● عرضت له ثلاثة اعمال تناول فيها الحرف العربى كعنصر تشكيل.

● محمد على عبدالله:

● قدم ثلاثة اعمال تناول فيها البيئة الخليجية وعنصر المراة بشكل مركز، استخدم الالوان الباستيل (الطباشير) بشكل جيد.

● عبدرب الرسول سلمان:

له ثلاثة اعمال زيت على قماش تناول فيها السلام الشهيد، الامل وكلها ذات طابع سيريالى وهو من الفنانين المعروفين على مستوى دول مجلس التعاون العربى.

● منيرة موصلى:

● قدمت اربعة اعمال ذات صيغة تجريدية تحمل مدلولات محلية نفذت بخامة الزيت على الورق مع الحبر الخاص بالطباعة والوان مائية واحبار.

● ثريا البقصمى:

لها خمسة اعمال تناولت فيها عنصر المحلية فى القصص والخيال والمأثورات الشعبية باسلوبجميل ذى صيغة خاصة..

● فهد الربيق:

قدم خمسة اعمال يستخدم الخامة لتسهيل النماذج ولتعطى امكانات تعبيرية كبيرة تتاكد عناصرها بلمسات اضافية اخيرة وتعطى اجواءا سوريالية .

وفاء الصباغ:

عرضت لها خمسة اعمال اثنان خطيان والبقية تتعلق بالمرأة الخليجية كعنصر رئيسى فى العمل طرحت بشكل فيه من الرؤية الذاتية في قالب خليجي متميز.

● عبدالرحمن السليمان:

● له ثلاثة اعمال (زيت على قماش) تناول فيها الموروثات الاسلامية والزخرفة الشعبية المرتبطة بمنطقتنا الخليجية وطرحت بشكل جديد.

● سعد المسعرى:

● قدم له ثلاثة اعمال احدها زيتى واستخدم الحرف العربى وقدمه بشكل يعكس مدى تمكن هذا الفنان بهذا اللون وكانت له قطعتان من الخزف ذات تقنية جيدة.

● حسن الملا..

● قدم ثلاثة اعمال طرح فى الاول البحر والثاني السلام ومراكب في الثالث زيت على قماش اسلوب خاص به وله محاولات جادة..

● سامية السيد عمر:

● لها خمسة اعمال بورترية والبائع . وحياة الفريج والبدوية زيت على قماش واقلام رصاص وزيت على ورق لها اساليب وتنوع فى الخامات.

● جاسم بوحمد:

● له خمسة اعمال تناولها بخامة الاقلام الشمعية (الطباشير) على الورق طرح فيها الحياة الخليجية.. بشكل يعكس تمكن هذا الفنان بهذه الخامة..

● محمد خميس..

● له اربعة اعمال البدوية ـ القرية ـ عربى ـ جزيرة ام الشجر نفذت بخامة الاقلام الشمعية وخاصة اللونين الابيض والاسود. وهى فكرة جيدة ورائدة فى هذا المعرض جذبت الانظار اليها.

● نبيل نجدى:

● له مجسمات تناول فيها عدة تكوينات منها الدلة وتكوين وكلها بخامة الحديد.

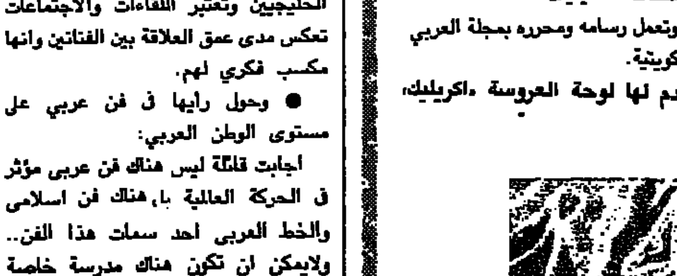
■ احدى لوحات منيرة موصلي

■ جانب من المعرض

● سعد المسعري ● راشد العريفي ● عبدالرحمن السليمان ● عبدرب الرسول سلمان

ماذا قال المسئولون والمهتمون والفنانون حول المعرض

المعرض يقام اليوم في جدة وعروض أخرى بدول المجلس



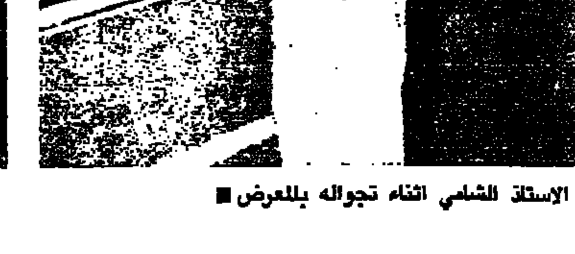


■ لوحة لفهد الربيق





■ الاستاذ الشامي اثناء تجواله بالمعرض





■ قمر وهلال .. للحجيلان

اصدقاء التشكيل

خطى الفن التشكيلى فى دول مجلس التعاون خطوات سريعة، هذه الخطوات تدل على ان هناك حركة ناهضة سيكون لها شأن مثلما هو فى باقى الدول العربية.. وبالتوجيهات الحكيمة للمسؤولين فى دول المجلس.

وامتدادا للروابط الحميمة بين ابناء المنطقة نرى اليوم (معرض اصدقاء الفن التشكيلى لابناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد شكل نموذجا رائعا لذلك التلاحم بين ابناء المنطقة الغالية من الوطن العربي.

ماهو المعرض يأتى كثمرة ناضجة لهذا الصرح الكبير الذى عمل لكل ما من شأنه الرقى ببلدان المنطقة وابنائها مما يدفع بهم الى الامام وما يرقى بعطائهم للوصول الى الاهداف السامية التى يرمى اليها المسئولون.

والمعرض جاء نتيجة طيبة وبادرة رائدة من مجموعة الفنانين فلقيت كل دعم وتأييد من المسئولين فهاهو يتنقل بين دول المجلس رأيناه فى ابوظبى وعجمان ثم فى قطر وهاهو يعرض فى المملكة وسيكون باذن الله فى البحرين فالكويت وعمان وقد يكون هناك مايدفع الى ان نراه فى دول عربية اخرى.. للتعرف على نتاج ابناء هذه الارض الطيبة المباركة التى انعم الله عليها بالخير والطمأنينة تحت ظل ورعاية القيادات الحكيمة.

والمعرض بحد ذاته بادرة طيبة من شباب نذروا انفسهم لخدمة بلادهم ووضعوا نصب اعينهم المساهمة مع الجهات المسؤولة والتى عملت ومازالت لكل مايدفع بعطائهم على كافة المستويات.

هانحن نقطف ثمرة من ثمرات يانعة لهذا الكيان الكبير الذى حقق لناكثيرا من التطلعات التى ننشدها وينشدها ابناؤه وهاهم ابناؤه وفنانوه يتألقون بعطاء قد يكون افضل ماقدم لشباب دول المجلس فى عاصمتنا المباركة الطيبة (الرياض)

عبدالرحمن السليمان

اخبار من الوسط التشكيلي

● تقيم جمعية الثقافة والفنون بالدمام معرضا للفنانين التشكيليين السعوديين خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقد وجهت الدعوة لعدد من الفنانين من مختلف مناطق المملكة للمشاركة في المعرض ويذكر ان هذا المعرض هو الاول لجمعية الدمام للفنانين التشكيليين السعوديين حيث اقامت عددا من المعارض لفناني المنطقة الشرقية.

وازداد اهتمامها باقامة المعارض الفردية في الاونة الاخيرة حيث يقام معرض للفنان ناصر العقيل في هذه الفترة.

● يتم الاعداد حاليا لاقامة معرض لفناني القطيف حيث وجه المكتب الفرعي للرئاسة العامة لرعاية الشباب الدعوة لجميع الاندية التابعة له للمشاركة ويذكر ان المعرض الذي يتم الاعداد له يعتبر الاول بعد ان تم تعيين الفنان عبدالله المرزوق مسئولا عن الفنون التشكيلية بالمكتب.

● الفنان التشكيلي الكويتي عبدرب الرسول سلمان سافر خلال هذا الاسبوع الى الكويت في مهمة عمل خاصة لمدة يومين عاد بعدها لمتابعة مشاركته في معرض اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون.



تقرير خليجي

الكويت شاركت في الاحتفال بيوم الشرطة العربية

عام ١٩٣٨ كان بدايات الشرطة المنظمة في الكويت افتتاح كلية الشرطة رسميا في اكتوبر عام ٦٩

الكويت - كونا:
من
حسن الصايغ:

شاركت الكويت امس في الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي تقرر الاحتفال به سنويا خلال الاجتماع الذي عقده قادة الشرطة العرب في تونس بمنتصف اكتوبر ١٩٨٤.

وكان اول اجتماع عقده قادة الشرطة العرب في ديسمبر عام ١٩٧٢ في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وبهذه المناسبة اعدت وكالة الانباء الكويتية التقرير التالي:

لم تكن بدايات الشرطة في الكويت ادارة رسمية منظمة قبل عام ١٩٣٨ بالشكل المتعارف عليه بل كانت هناك قوة من الحراس برئاسة الشيخ صباح الدعيج الذي تولى امورها طوال ربع قرن في عهد المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح.

وكانت مهمة القوة التي كان قوامها ١٨ فردا مكافحة الجريمة ومطاردة المجرمين الذين كانوا يحاولون العبث بالنظام او العادات والتقاليد التي توارثها اهل الكويت.

ونظرا لتطور الحياة وتعقدها عن ذي قبل صار لزاما وضع قانون ينظم حياة الناس ومطالبهم ويحدد الحقوق والواجبات.. لذا فقد انشأ اول مركز للشرطة عام ١٩٣٨ ولم يكن المركز الذي اقيم في مبنى وزارة الدفاع السابق في ميدان الصفاة مزودا بالآليات والمعدات ولم يتجاوز عدد افراده ٦٠ شخصا جهزوا بالملابس العسكرية.. وتولى المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح رئاسة القوة.

وفي نفس العام انشئت دائرة لشرطة الميناء تابعة لمديرية الشرطة العامة وتولى رئاستها المرحوم الشيخ محمد الجابر الصباح لفترة قصيرة ثم اسندت الى الشيخ مبارك الصباح الذي ظل يشرف عليها حتى عام ١٩٥٩ ثم انشئت دائرة للامن العام في نهاية ١٩٣٨ وعين لرئاستها المرحوم الشيخ علي الخليفة الصباح وكانت مهمة الدائرة حراسة الحدود وتنظيم معاملات سفر المواطنين والاجانب.

ومع ازدياد حركة المرور التي ارتبطت بزيادة عدد السيارات المستخدمة في ربط البلاد بين مواقع العمل والمراكز الرئيسية على الطرقات استحدث جهاز داخل سلك الشرطة اقتصر عمله على تنظيم حركة السير وصدر عن المجلس التشريعي الاول في يوليو ١٩٣٨ قانون بشأن نظام المرور.

ومع التوسع احتيج الى الكوادر البشرية من افراد الشرطة لمواجهة التطور الذي شهدته الكويت في زيادة عدد السكان من الكويتيين والوافدين ومراقبة دخولهم للبلاد وتسهيل اجراءات عملهم تطلب الامر تأسيس مدرسة للشرطة وكان ذلك في عام ١٩٥٦ لتخريج افراد مدربين تدريبيا يؤهلهم لاداء واجبهم في مكافحة الجريمة وضبط النظام وتدريب الشرطة انذاك من من مهمة يوسف اسعد الموصلي وجاسم محمد الصقر عضو مجلس الامة السابق.

وفي فبراير ١٩٥٩ اقتضت المصلحة العامة توحيد مديريتي الشرطة والامن العام في ادارة واحدة لتتوحد الجهود المبذولة لتوطيد دعائم الامن والنظام في البلاد وكانت تضم في ذلك الوقت ١٢ ادارة وقسما.

وعندما نالت الكويت استقلالها في عام ١٩٦١ في عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح كان لابد من تنظيم العمل وارساء دعائم الدولة والانتقال من مرحلة الدوائر الحكومية الى الوزارات المتعددة التي تلبي حاجة البلاد بعد مرحلة التوسع الذي شهدته والنقلة الحضارية والتنموية التي بدأت في زيادة ايرادات النفط بشكل كبير.

وقد صدر مرسوم اميري بتشكيل وزارات الدولة المختلفة وعين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزيرا للداخلية والدفاع عام ١٩٦٢.

وقد شهدت وزارة الداخلية تطورا كبيرا مع مرور الوقت اقتضى استحداث ادارات جديدة تلبي حاجتها حيث اعيد تنظيم اجهزة الوزارة في اختصاصات كل جهة منعا للازدواجية الروتينية وتسهيلا للعاملين داخل الوزارة والجمهور بصفة عامة وتضمن القرار في الهيكل التنظيمي الجديد انشاء ١٧ ادارة عامة بالاضافة الى الادارات التي تتبع الوزير والوكيل مباشرة.

ومضى العمل في وزارة الداخلية بخطى وثابة في حفظ الامن واقراره وتطلب ذلك وضع نظام لقوة الشرطة تحدد بموجبه الرتب العسكرية وتعيين الضباط والافراد فقد صدر مرسوم اميري في مايو عام ١٩٦٨ بهذا الشأن. واضافة الى ذلك تم تطوير العمل في مدرسة الشرطة لكي تقوم بتخريج ضباط متخصصين على مستوى عال من الكفاءة العلمية والعملية الامر الذي دعا المسؤولين في الوزارة الى انشاء كلية متخصصة في العاشر من نوفمبر ١٩٦٨. وكانت الكويت فيما مضى ترسل ابناءها الى الخارج للدراسة في كليات الشرطة العربية.

وقد افتتحت كلية الشرطة رسميا في اكتوبر ١٩٦٩ لاستقبال الطلبة من حملة شهادة الثانوية العامة للدراسة لمدة سنتين يتخرجون بعدها برتبة ضابط ووصل عدد خريجيها الى ١٢٢٦ ضابطا منذ انشائها وحتى مايو ١٩٨٥ منهم ١١٦ ضابطا اختصاصيا برتبة ملازم اول وتم ترقية ٤٦ رئيس عرفاء الى رتبة ضابط بعد اجتيازهم لدورات مكثفة.

ولم تقتصر الكلية على تخريج ضباط كويتيين فقط وانما قبلت عددا من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي للدراسة فيها حيث تخرج منها ١٢٤ ضابطا.

وعملت وزارة الداخلية على تطوير الدراسة في الكلية منذ العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨١ لتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يحصل الطالب بموجبها على شهادة البكالوريوس في علم الشرطة.

ومن رواد الشرطة الذين تخرجوا من كلية الشرطة في القاهرة السيد جاسم محمد القطامي عضو مجلس الامة حاليا والذي كان اول مدير لدائرة الشرطة وكذلك اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية والمرحوم العميد محمد احمد الحمد والعميد ناصر بدر المرزوق.

ولم يقتصر العمل على انشاء كلية لتخريج ضباط متخصصين ولكن شرعت الوزارة في تطوير العمل في مدرسة الشرطة التي سميت بعد ذلك بمدرسة الافراد والتي تقوم بتخريج افراد الشرطة لكي يعملوا في مختلف المراكز والمخافر المنتشرة في المناطق السكنية ومراكز الحدود.

ووصل عدد الذين تخرجوا من المدرسة حتى عام ١٩٨٥ (٣٦٤٩ فردا) بجانب ذلك انشأت الوزارة معهدا لضباط الصف عام ١٩٧٥ لتخريج دفعات من الشرطة برتبة وكيل عريف مؤهلين تأهيلا متوسطا في مختلف التخصصات وتخرج من المعهد حتى الآن ٣٠٥٤ فردا اضافة الى ذلك فان الوزارة وضعت في اعتبارها مواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي في المجال الامني والاساليب الحديثة التي تظهر بين فترة واخرى وقامت بعقد دورات تدريبية تنشيطية للضباط في معهد انشيء لهذا الغرض يتلقى فيه الضباط من مختلف الرتب دورات في العلوم الامنية المختلفة ويأتي ذلك من منطلق حرص الوزارة على ان يكون رجال الامن مطلعين اولا بأول على كافة الاساليب الحديثة التي تظهر او تطبق في شتى دول العالم.

وقد بلغ عدد الدورات التي نظمها معهد تدريب الضباط (٣٨ دورة) وهي دورات تخصصية عالية في مختلف العلوم الامنية والادارية والاصلاحية.

ولم يقتصر دور الوزارة في اعداد وتدريب الضباط وضباط الصف والافراد محليا بل عملت على زيادة كفاءتهم في ابتعاث العديد منهم الى الدول العربية والاجنبية لمواصلة تعليمهم الاكاديمي في مختلف التخصصات التي تحتاجها الوزارة في اداء دورها الامني.

وهناك عدد من الضباط في بعثات دراسية حاليا منهم ١٣ يعدون لنيل شهادة الدكتوراة و٣٦ لنيل شهادة الماجستير في مجالات القانون وعلم النفس والعلوم الشرطية.

اضافة الى ذلك فان الوزارة تقوم بايفاد افرادها للخارج في دورات تدريبية متقدمة في المجالات الامنية المختلفة.

وتسعى الكويت منذ عام ١٩٧٧ لتحقيق التنسيق الامني بين الدول العربية حيث طالبت بضرورة العمل على بحث وسائل ودعم التعاون والتنسيق بين اجهزة الامن في هذه الدول.

وعندما عقد المؤتمر الاول لوزراء الداخلية العرب في سبتمبر من العام نفسه بمقر الجامعة العربية في القاهرة انذاك رأس وفد الكويت سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عندما كان وزيرا للداخلية وشارك وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في المؤتمر الثاني الذي عقد في يوليو ١٩٨٠ ببغداد حيث قدم ورقة عمل تدعو الى تدعيم التعاون العربي في مجال مكافحة الجريمة وملاحقة المجرمين ودعم منظمة الدفاع الاجتماعي التابعة لجامعة الدول العربية.

وواصل وزراء الداخلية العرب لقاءاتهم بعقد مؤتمرهم الثالث في اغسطس ١٩٨٠ بمدينة الطائف حيث اقروا وضع الخطة الامنية الوقائية لمواجهة الانتهاكات الصهيونية للاراضي العربية وتقرر كذلك تعميم الاتفاقات الامنية الثنائية بين الدول العربية المتجاورة لكي تنتظم في سلسلة من الاتفاقات التي تجعل المنطقة العربية ارضا غير مواتية للجريمة المحلية والدولية على ان تكتمل بنهاية مرحلة الخطة امكانية توحيد الاتفاقيات في اتفاقية واحدة جماعية اضافة الى تطوير المكتب العربي للشرطة الجنائية وقيام المركز العربي لدراسات الدفاع الاجتماعي والتدريب.

ورغبة من وزراء الداخلية في تنسيق وتنظيم الجهود لمواجهة المشكلات الامنية عقدوا اجتماعا طارئا في فبراير عام ١٩٨٢ حيث اقروا النظام الاساسي للمجلس الدائم لوزراء الداخلية العرب من مهامه رسم السياسة العامة التي من شأنها تطوير العمل العربي المشترك في مجال الامن الداخلي واقرار الخطة الامنية العربية المشتركة لتنفيذ هذه السياسة.

وبعد اقرار النظام الاساسي عقد الوزراء اول اجتماع لهم في يناير ١٩٨٣ بالدار البيضاء ومثل الكويت وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي وتقرر في هذا الاجتماع قيام المجلس الوزاري الذي اسست له امانة عامة مقرها الدائم في الرباط ويتولاها امين عام. وتتولى الامانة العامة تنفيذ القرارات التي يتخذها وزراء الداخلية العرب.

ومنذ ذلك الحين عقد الوزراء دورتيهم الثانية والثالثة في بغداد وتونس حيث اقروا في دورتهم الثانية التي عقدت في ديسمبر ١٩٨٣ ببغداد من حيث المبدأ مشروع الاستراتيجية الامنية العربية الموحدة كما وافق الوزراء في دورتهم الثالثة التي عقدت في تونس في ديسمبر ١٩٨٤ على اجراء بعض التعديلات على الاستراتيجية الامنية وتحديد مقار المكاتب العربية الامنية التابعة للمجلس الوزاري.

وانطلاقا من الاهداف الرئيسية لقيام المجلس الوزاري نظمت الامانة العامة للمجلس عدة لقاءات واجتماعات لمديري الامن في شتى المجالات بهدف تبادل الخبرات الامنية والعلمية في مجال مكافحة الجريمة وتوحيد النظم الامنية اضافة الى قيام اتحاد الشرطة الرياضي.

وعلى الصعيد الخليجي عملت الكويت جنبا الى جنب مع شقيقاتها الدول الاعضاء في مجلس التعاون في الحفاظ على الامن والاستقرار وتنظيم الاساليب الامنية بما يوفر لشعوب المنطقة العيش الآمن بعيدا عن المشكلات التي تعكر صفو امنها.

بيد ان الظروف التي استجدت في المنطقة خاصة بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية استدعت اجراء مشاورات بين هذه الدول لمواجهة تأثيرات تلك الحرب بما يحفظ بقاء الدول الخليجية بعيدة عن مخاطرها وتصعيداتها.

وفي اطار تعزيز علاقات التعاون الامني بين الكويت وشقيقاتها الخليجيات قام وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بجولة في نوفمبر عام ١٩٨٣ للمملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة ومسقط وزار قطر في سبتمبر عام ١٩٨٤.

وهدفت جولته الى الاطلاع على النظم الامنية المطبقة في الدول الشقيقة والتشاور حول الاوضاع في منطقة الخليج العربية اضافة الى بحث الشئون الامنية والتنسيق بين الكويت وهذه الدول في هذا المجال.

اللجنة الوزارية لمجلس التعاون بالامارات تناقش القرارات الاقتصادية للقمة السادسة



ابوظبي - و.ا.خ:

عقدت اللجنة الوزارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدولة الامارات اجتماعها السابع برئاسة السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية النائب الاول لرئيس اللجنة.

وتضم اللجنة السادة محمد سعيد الملا وزير المواصلات النائب الثاني لرئيس اللجنة واللواء حموده بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية وسيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة واحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وصرح السيد سيف سعيد ساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون لدول الخليج بوزارة الخارجية بدولة الامارات ومقرر اللجنة بانه تم خلال الاجتماع مناقشة القرارات الاقتصادية التي اصدرتها القمة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط في شهر نوفمبر الماضي.

كما ناقشت محضر الاجتماع العاشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي التي عقدت بالرياض يومي ٢٨ و٢٩ سبتمبر الماضي ومحضر الاجتماع الرابع للجنة التعاون الصناعي التي عقدت بمدينة الخبر يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر.

وناقشت اللجنة كذلك محضر الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني الذي عقد بالرياض يوم ٢٦ نوفمبر الماضي واطلعت على جدول اعمال الاجتماع الخامس للجنة التعاون التجاري المقرر عقده يوم ٢٢ ديسمبر الحالي في مسقط.

وبالنسبة للقرارات الاقتصادية لمجلس التعاون اوضح السيد سيف سعيد ساعد ان اللجنة وافقت على السماح لشركات التأمين لدول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء على ان يتم بحث هذا الموضوع بعد ان تقدم الامانة العامة للمجلس دراسة مستفيضة حوله.

وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء الامارات ان اللجنة رأت ان اقتراح الامانة العامة بالسماح لمواطني الدول الاعضاء بشراء وتبادل اسهم الشركات الوطنية يمكن تطبيقه مع وضع ضوابط لهذا النشاط.

وحول ما ورد في مذكرة الامانة المقدمة للقمة السادسة بشأن البدء في ممارسة النشاط التجاري انتهت اللجنة الى انه يمكن البدء في ذلك بعد تقديم دراسة بشأنه وتحديد المجالات التي يمكن للدول الاعضاء السماح بممارستها.

وبالنسبة لمحضر اجتماع الوزراء المسؤولين عن الطيران المدني رأت اللجنة ان موضوع السماح لشركات الطيران الوطنية بالبيع المباشر لتذاكر السفر يحتاج تطبيقه فترة من الوقت نظرا لان المواطنين الذين يمتلكون وكالات السفر قد يتأثرون بهذا القرار.

ويذكر ان آخر اجتماع للجنة التي يرأسها الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة الاماراتي والمشكلة بقرار من مجلس الوزراء عقد يوم ٢٢ اكتوبر الماضي.

الكويت: خبراء البيئة ينهون اجتماعهم للحد من التلوث البري على البيئة البحرية

الكويت/ كونا:

انهى خبراء البيئة بدول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية هنا اجتماعهم الفني حول الحد من التلوث البحري الناجم عن مصادر برية التي بدأ يوم الاحد الماضي.

وقد ناقش المجتمعون المرحلة الاولى من "برنامج الدراسة المتعمقة حول الحد من التلوث الناجم عن مصادر برية.

وتمثل المرحلة الاولى من هذا البرنامج القيام بحصر شامل لمصادر التلوث البرية واعداد استراتيجية كاملة وموحدة بدول المنطقة البحرية.

وقد اقر المجتمعون تنفيذ المرحلة الاولى من هذا البرنامج واعداد دراسة للمرحلة الثانية.

كما وافقوا على عقد ندوة حول التلوث البحري الناجم من مصادر التلوث بالبر في البحرية في وقت لاحق.

●●●

الامانة العامة: مباحثات الوفد الامريكي مفيدة ومثمرة..

الرياض/ ق.ن.ا:

اشاد بيان اصدرته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمباحثات التي تمت في مقر الامانة العامة يومي السبت والاحد الماضيين بين وفدين من دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الامريكية.

ووصف البيان نتائج هذه المباحثات بانها كانت (مفيدة ومثمرة) وقال انها ستساهم في زيادة تفهم القضايا الاقتصادية للطرفين.

واشار البيان الى ان المباحثات تطرقت الى عدة قطاعات مثل التجارة والتعاون الصناعي والاستثمار والتعاون المالي موضحا ان الجانبين سوف يتشاوران فيما بعد حول مضمون موعد الاجتماعات القادمة بينهما.

لجنة حماية البيئة البحرية في البحرين:

التسرب النفطي بالقرب من حقل ابو سعفة لايشكل خطورة على البيئة البحرية بالمنطقة في الوقت الحاضر

الشارقة - و.ا.خ:

قال مصدر مسؤول بلجنة حماية البيئة البحرية في البحرين ان التسرب النفطي الذي رصدته اللجنة بالقرب من حقل ابو سعفة الواقع بين البحرين والمملكة لايشكل خطورة كبيرة على البيئة البحرية لكنه يخشى من وصول المزيد من الزيت خلال الايام المقبلة.

وذكر المصدر في تصريح نشرته صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة ان اللجنة قامت يوم الجمعة الماضي بطلعات جوية استكشافية لرصد بقع الزيت المتسربة من ناقلتي النفط المصطدمتين بالقرب من جزيرة خرج الايرانية شمالي الخليج.

واوضح ان الطلعات الجوية امتدت الى نحو ٨٥ ميلا شمالي البحرين حيث تتبعت سير الناقلتين المتصادمتين بالقرب من جزيرة خرج حتى وصولها الى جزيرة سيري مشيرا الى ان المراقبة كانت في المياه الدولية وخارج المياه الاقليمية للبحرين حيث شملت حقل ابو سعفة بين البحرين والمملكة ثم اتجهت جنوبا بمحاذاة خط (جنيفا) الوهمي في الخليج نحو جزيرة سيري مرورا بدولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

وذكر المصدر انه تم رصد خيوط رفيعه من الزيت الخفيف في بعض المناطق وخيوط من الزيت الثقيل حول حقل ابوسعفة وشمال شرقي قطر وان هذه الخيوط لاتشكل خطورة في الوقت الحاضر لكنه يمكن ان تشكل خطورة في المستقبل وستقوم اللجنة بتنظيم طلعات جوية اخرى لرصد اية بقعة جديدة قد تصل الى المناطق المحيطة بالمنطقة.

بدء عملية التعداد العام الثالث للسكان والمنشآت بالامارات..

٤ الاف شخص يشاركون في «العملية» .. والنتائج اخر الشهر

ابوظبي/ كونا:

بدأت هنا عملية التعداد العام للسكان والمنشآت بدولة الامارات العربية المتحدة.

وهذا هو التعداد الثالث الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة منذ اعلان قيامها في ٢ ديسمبر ١٩٧١.

وكان التعداد الاول قد جرى عام ١٩٧٥ وبلغ عدد السكان الاجمالي ٥٥٧ الفا و٨٨٧ نسمة .. وجرى التعداد الثاني عام ١٩٨٠ وبلغ عدد السكان الاجمالي مليونا و ٤٢ الف نسمة.

ويتوقع اعلان النتائج الاجمالية للتعداد الجديد قبل نهاية الشهر الجاري بعد ان ينتهي جمع البيانات في بطاقات التعداد في الفترة من ١٧ وحتى يوم ٢٣ ديسمبر الجاري والتي تتضمن البيانات الخاصة بليلة ١٦/١٧ ديسمبر الجاري.

ويشارك في عملية تعداد السكان الحالية نحو اربعة آلاف شخص مابين مسؤولين وعدادين في مختلف مراحل عملية التعداد.

ويبدأ التعداد في الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات وهي ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وام القيوين وعجمان بمدنها وقراها لاجراء عمليات العد.

وقد عقدت اجهزة الاعلام ندوات متعددة هنا بثتها اجهزة التليفزيون ونقلتها محطات الاذاعة طوال الفترة الاخيرة للتوعية باهمية التعداد وشرح جوانبه.

وكانت الحصة الاولى بمختلف المراحل في مدارس دولة الامارات في اليوم الاول للتعداد عن التعداد واهميته وطرق تقديم بياناته.

ووجه وزير التربية والتعليم الاماراتي فاضل فرج المزروعي كلمة بهذه المناسبة تناول فيها اهمية التعاون مع اجهزة التعداد وكذلك نشر الوعي بين الطلبة والطالبات وافراد المجتمع والتعريف على اهمية التعداد في التخطيط المستقبلي للدولة.

واكد وكيل وزارة التخطيط احمد عبدالله منصور في كلمة بثها التليفزيون على اهمية التعداد في اعداد الدراسات التي تتطلبها برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومايترتب على ذلك من مختلف المشاريع المستقبلية من اقامة مصانع ومدارس ومستشفيات وعمران.

ويتبع في اجراء التعداد العام للسكان بدولة الامارات اسلوب الاتصال المباشر مع الاسر لجمع بيانات السكان حسب مكان تواجدهم عن ليلة معينة ويدخل ضمن افراد الاسرة الضيوف والخدم الذين يبيتون معها ليلة العد.

وقد وزعت نشرات وملصقات وكتيبات اصدرتها وزارة التخطيط هنا على ان التعداد يهدف الى التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وذلك للاستفادة منها في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية.

ودعت السكان الى التعاون في الادلاء بالبيانات الصحيحة مؤكدة ان كافة البيانات ستعامل بمنتهى السرية ولن تنشر بصورة فردية، ويجوز استخدامها لغير الاغراض الاحصائية وهو ماينص عليه القانون في دولة الامارات.

العاهل الاسباني يختتم زيارته للسلطنة

يوسف العلوي: «الزيارة» ستساهم في تدعيم العلاقات بين دول التعاون ودول السوق الاوروبية

مسقط/وا.خ:

وصف السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني جلسة المباحثات العمانية الاسبانية التي عقدت برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا بانها كانت ودية للغاية وشملت مجالات واسعة جدا من مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

واعرب السيد عبدالله في تصريح للصحفيين عقب الجلسة عن امله في ان تؤدي زيارة ملك اسبانيا الى فتح آفاق جديدة للتعاون مع اسبانيا الذي نعتقد ان لها دورا اساسيا في اوروبا واعتقد كذلك ان انضمام اسبانيا الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة سيعطيها دورا اكبر من الدور الذي تقوم به في الوقت الحاضر.

كما اعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة بشكل اكبر في تدعيم العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال في تصريحه انه تم الاتفاق خلال المباحثات على تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين واستكشاف مجالات التعاون .. مشيرا الى امكانية استفادة السلطنة من خبرة اسبانيا في مجال صيد الاسماك وتصنيعها.

وذكر فيما يتعلق بالوضع في منطقتي الخليج والشرق الاوسط انه تم تبادل الحديث في هذا الشأن بين السلطان قابوس وملك اسبانيا وقال (ان الملك خوان كارلوس ابدى ارتياحه لماتقوم به دول مجلس التعاون من جهد واكد على دعم حكومة اسبانيا لجهود مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بانهاء الحرب القائمة بين ايران والعراق كما ان موقف اسبانيا من قضية الشرق الاوسط موقف واضح وقد اكد الملك خوان كارلوس التأييد المبدئي الذي تعطيه اسبانيا للقضية العربية منطلقين من العلاقات التاريخية القائمة بين اسبانيا وبين العالم العربي).

وذكر ان الملك خوان كارلوس وجه دعوة للسلطان قابوس لزيارة اسبانيا وقد قبلها وسوف يحدد موعدها فيما بعد.

الامارات: انخفاض حجم الميزانية .. نتيجة لضغط المصروفات وترشيد الانفاق

ابوظبي/وا.خ:

انخفض حجم ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة للعام الحالي ١٩٨٥ عن ميزانية العام السابق بنحو ٥٩٥,٧ مليون درهم نتيجة سياسة ضغط المصروفات وترشيد الانفاق التي تطبق في الامارات منذ ثلاث سنوات.

وظهر هذا الانخفاض من خلال ارقام الميزانية للعام الحالي وتوزيعاتها على مختلف وزارات الدولة والتي نشرت في ابوظبي.

وبلغ حجم الميزانية الاتحادية للعام الحالي التي اقرها المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعه مؤخرا ١٦ مليارا و ٦٣٣ مليونا و ٧٠٠ الف درهم مقابل ١٧ مليارا و ٢٢٩ مليونا و ٤٠٠ الف درهم للعام الماضي ١٩٨٤م.

وحظى قطاع الاعتمادات الاجمالية من تعويضات ومساعدات خارجية وداخلية واعانات وتبرعات على النصيب الاكبر من مصروفات الميزانية حيث بلغ مجمل ملخصص له مليار و ٩٩٠ مليونا و ١٦١ الف درهم في حين جاء قطاع الخدمات ويشمل القطاع التعليمي والصحي في المركز الثاني من الاعتمادات المخصصة له فقد حصل القطاع التعليمي على ١,٦ مليار درهم والقطاع الصحي على ٩٤٧,٩ مليون درهم.

وتوزعت بقية بنود الميزانية على الوزارات الاتحادية - المختلفة وخصص لقطاع الاستثمارات المالية لهذا العام مبلغ ٣٦٠ مليون درهم فقط.

● الكويت:

استقبل الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي هنا السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور الكويت.

وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

● ابوظبي:

اجتمع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات مع السيد مصطفى حائري فومني السفير الايراني لدى دولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا التي تهم المنطقة والاوضاع العربية والدولية الراهنة بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وذكر ان السفير الايراني قدم دعوة الى السيد راشد عبدالله من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لزيارة ايران وقد قبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد.

● الرياض:

اجتمع السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض مع سفير هولندا لدى المملكة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين دول المجلس وهولندا وسبل تعزيزها.

● دبي:

استقبل الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اللورد نيلز نيجقسون عمدة مدينة مالمو السويدية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها خاصة في المجالات الصناعية.

● مسقط:

استقبل عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني محسن علي الاكوع سفير الجمهورية العربية اليمنية المعتمد لدى السلطنة.

وقد تم خلال المقابلة بحث العديد من المسائل التي تتعلق بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين في النواحي الاعلامية وسبل تنميتها وتطويرها.

مجتمع التعاون الخليجي

صحيفتان جديدتان عربية وانجليزية.. في البحرين

المنامة/ و.ا.خ:

صرح السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين بان هناك نية لقيام صحيفة يومية ثانية في المدى القريب واخرى انجليزية على المدى البعيد في البحرين.

وقال السيد المؤيد في لقاء مع تليفزيون البحرين ان ابناء البحرين لديهم القدرة لادارة الصحافة التي تخدم الوطن وتطلعات ابنائه الى مزيد من الرخاء والتقدم.

واشار الى ان للاعلام مسؤولية كبيرة لاظهار الواجهة الحضارية للبحرين في الخارج لما تمتاز به من تاريخ عريق.. وقال ونحن من خلال اجهزة الاعلام لدينا التصور بان ننطلق لابراز هذا الوجه الحضاري سواء كان عن طريق المعارض او من خلال البث المباشر مع الدول الشقيقة والصديقة.

وقال السيد المؤيد ان البحرين تتطلع الى المردود الاقتصادي من السياحة حيث خطت في هذا الصدد خطوات كبيرة وهي تأمل ان تكون مركزا سياحيا اقليميا لابناء المنطقة.

واضاف ان هناك مرافق جديدة تشجع على السياحة وتخدم ابناء الخليج الذين يرغبون بزيارة البحرين.

واعرب وزير الاعلام البحريني عن الامل في تكوين خليجي موحد تكوين اعلام خليجي موحد ينطلق بنفس اللسان وبنفس اللسان وبنفس الطاقة البشرية التي هي الكنز الذي يتمتع به ابناء هذه المنطقة.

اطلاق سراح عدد من المسجونين في البحرين بمناسبة اليوم الوطني

اطلق هنا سراح عدد من المسجونين وذلك بمناسبة اليوم الوطني للبحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان اطلاق سراح هؤلاء جاء بناء على امر بالعفو اصدره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بهذه المناسبة.

موسم مسرحي للثقافة العسكرية.. بابوظبي

بدأت في ابوظبي فعاليات الموسم المسرحي للثقافة العسكرية وتستمر اسبوعين.

وتقدم (١٥) فرقة مسرحية مدرسية عروضها المسرحية خلال الموسم المذكور الذي هو الثالث من نوعه لمديرية الثقافة العسكرية حيث شكلت لجنة تحكيم متخصصة لاختيار ابرز الاعمال المسرحية المشاركة وتقييمها.

ابوظبي: ٧ ساعات لصيد حوت ضخم!

- ذكرت صحيفة (الخليج) التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان صيادا يبلغ من العمر ٦٠ عاما ظل يصارع حوتا طوله ثلاثة امتار ووزنه طنان ونصف الطن لمدة سبع ساعات بعد ان وقع الحوت في شباكه ونجح في نقله الى الشاطيء قبل ان يتحطم قاربه.

●●●●

الكويت: بدء اسبوع المكتبات المدرسية الثاني

افتتح السيد سعود الطلب وكيل وزارة التربية بالنيابة بدولة الكويت اسبوع المكتبات المدرسية الثاني ويستمر حتى ٢٠ ديسمبر الحالي.

ويشتمل الاسبوع على معرض للمنتوجات والانشطة المكتبية ومعرض آخر للكتب المساندة للمناهج الدراسية الى جانب محاضرات وندوات.

موجز عالمي

● **امستردام:**

وصل الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية الى هولندا تستغرق يومين.

ووصل السيد دفع الله الى امستردام قادما من روما حيث اجرى محادثات مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا تتعلق بصفة خاصة بالعلاقات بين البلدين والموقف السياسي في افريقيا.

● **الجزائر:**

علم من مصدر رسمي ان يوسف سعيد عبدالله مدير عام صندوق منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) للتنمية الدولية قد وصل اول من امس الى الجزائر العاصمة في زيارة عمل.

ولم تصدر اية ايضاحات بشأن برنامج او مدة هذه الزيارة التي يقوم بها يوسف عبدالله تلبية لدعوة وزير المالية الجزائري بوعلام بن حمودة ووزير الطاقة بلقاسم نبي

● **كوالالمبور:**

رفعت حكومة ماليزيا امس الحظر المفروض على الاجتماعات السياسية في ستة اقاليم منذ الاشتباكات التي وقعت بين المسلمين والبوليس مما اسفر عن مصرع ١٨ شخصا في الشهر الماضي.

وصرح موسى هيتم نائب رئيس الوزراء ان قرار الحكومة يعزى الى تحسن الموقف منذ الاحداث التي وقعت في كداه.. مسقط راس مهاتير محمد رئيس الوزراء.

● **بروكسل:**

علم من مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية الدول اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية سجلوا اول من امس في بروكسل الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا بشأن تشكيل لجنة من المؤرخين لالقاء كل الضوء على المذابح التي تعرض لها الأمن في شرقي الاناضول في بداية القرن الحالي، وذلك في خطوة يتوقع ان تثير غضب تركيا.

● **نيويورك:**

قال خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امس انه تم تعيين يان مارتنسون (السويد) سكرتيرا عاما للمؤتمر الدولي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية.. وكان مارتنسون يشغل منصب مدير شئون نزع السلاح في الامم المتحدة.

ويعقد هذا المؤتمر الذي اقترحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على الامم المتحدة منذ عامين في باريس في يوليو (تموز) القادم بهدف دراسة وسائل تقوية مساعدات التنمية لدول العالم الثالث من خلال الموارد الناجمة عن اجراءات نزع السلاح.

نجاح محادثات ضياء ـ راجيف في نيودلهي

اتفاق لتطبيع العلاقات «بشكل كامل» وعدم الاعتداء على المنشآت النووية للبلدين

نيودلهي / ا. ف. ب:

اعلن الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس في نيودلهي ان الهند وباكستان توصلتا الى اتفاق يقضي بعدم الاعتداء على المنشآت النووية الخاصة بكلتا الدولتين.

وقال الجنرال ضياء الحق خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قبل مغادرته نيودلهي عائدا الى اسلام اباد اثر انتهاء زيارته للهند التي استغرقت سبع ساعات. ان هذه ليست سوى البداية وسوف نقطع سويا طريقا طويلا من اجل تطبيع علاقاتنا.

وقال راجيف غاندي من جانبه: خلال شهرين او ثلاثة سيكون كل شيء على مايرام.. ستقوم بتطبيع علاقاتنا الثنائية بشكل كامل.

وقال ضياء الحق الذي تباحث لمدة ساعتين مع راجيف غاندي في طريق عودته من زيارة رسمية لسري لانكا ولجزر المالديف اتفقنا على ان نبرهن على صدق عزمنا وان الاتفاق الذي توصلنا اليه ليس سوى خطوة اولى في هذا الاتجاه. واضاف لقد كان هذا اللقاء اكثر لقاءاتي مع راجيف غاندي ودية.

واوضح الجنرال ضياء الحق ان ممثلين عن البلدين سيداون في فبراير ـ شباط ـ المقبل سلسلة من الاجتماعات على مستوى وزاري سيطرحون خلالها كافة الموضوعات وايضا مسألة منطقة شياشان الواقعة على حدود البلدين.

وجدير بالذكر ان قوات البلدين تبادلتا مرارا اطلاق النار خلال العام الماضي من اجل السيطرة على هذا الوادي الواقع في منطقة لاداخ في شمال غربي الهند.

بينما صرح بي ار باجات وزير خارجية الهند من جانبه امام البرلمان بان هذه المحادثات ستبدأ يوم ٥ يناير (كانون الثاني) المقبل في اسلام اباد بلقاء بين وزيري المالية.

وقد بدت على كل من الرئيس الباكستاني ورئيس وزراء الهند اللذين كانا جالسين جنبا الى جنب خلال المؤتمر الصحافي علامات الرضى بشأن نتائج محادثاتهما.

وصرح متحدث هندي بان كافة المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين قد طرحت للبحث وبصفة خاصة المسألة النووية التي كانت موضع خلافات عميقة بين البلدين. فقد اتهمت الهند باكستان بالسعي لامتلاك سلاح ذري وهو مانفته اسلام اباد.

واوضح الجنرال ضياء الحق من جهة اخرى ان الاتهامات الهندية التي تفيد ان باكستان تساند المتطرفين السيخ في البنجاب قد تم استعراضها ايضا. واكد ضياء الحق لراجيف غاندي ان بلاده تعمل على الحفاظ على وحدة اراضي الهند.

كما اوضح ان قضية كشمير التي ادت الى نشوب حربين بين الهند وباكستان في العام ١٩٤٨ ثم في العام ١٩٦٥ سوف تطرح للبحث في الوقت الملائم.

طائرات اسرائيلية حلقت فوق سفن عربية في المتوسط

ابوظبي / و. ا. خ:

كشفت (مصادر عليمة) النقاب عن ان طائرات مقاتلة تابعة للعدو الصهيوني حلقت في الاسبوع الماضي فوق ثلاث سفن عربية في البحر الابيض المتوسط كانت في طريقها الى احد موانيء المشرق العربي.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس عن هذه المصادر قولها ان الطائرات الصهيونية ابتعدت عن الاجواء اثر ظهور طائرات سوفياتية في المنطقة.

واعربت عن اعتقادها بان مهمة الطائرات الصهيونية كانت تصوير هذه السفن التي كانت محملة بأسلحة ومعدات عسكرية.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحرش فيها طائرات حربية للعدو الصهيوني بسفن عربية وبشكل استفزازي في البحر المتوسط ويتزامن ذلك مع التوتر المتصاعد بين العدو الصهيوني وسوريا.

من جانب اخر اكد تقرير عسكري ورد الى عمان من الاراضي العربية المحتلة ان سلاح الجو الصهيوني نقل خلال الايام القليلة الماضية اسرابا جوية من الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز (اف ـ ١٥) و(اف ـ ١٦) وفانتوم المحسنة من قواعدها الجوية في النقب الى قواعد جوية شمال فلسطين المحتلة على مقربة من الحدود مع سوريا.

وذكر التقرير ان ثلاث قواعد جوية جديدة خاصة بالطائرات العمودية الهجومية اقيمت اخيرا في الشمال وهذه الطائرات مخصصة لمهاجمة اهداف ارضية خاصة (تجمعات المدرعات).

وربط التقرير بين الحشود الاسرائيلية والتوتر بين سوريا والعدو اثر اتهامات صهيونية بان سوريا حركت بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات الى الحدود اللبنانية مما يشكل حسب زعمها تهديدا للكيان الصهيوني.

واشار التقرير الى ان تحذيرات المسئولين العسكريين الصهاينة ازدادت في الاونة الاخيرة واخذوا يدقون طبول الحرب مع سوريا وهو ما اشار اليه مسئول عسكري صهيوني من ان المدن الفلسطينية المحتلة باتت مهددة بصواريخ ارض ـ ارض عربية والتي يمكن ان تصيب المدن الكبرى.

كما حذر مدير الدفاع المدني الصهيوني من ان الصهاينة مهددون بالغازات السامة في اية حرب قادمة مع سوريا.. مشيرا الى ان اجراءات احتياطية اتخذت لمواجهة قصف المدن بالصواريخ.

مسئول فلسطيني: وجدنا تفهما في عمّان لمعاناة الفلسطينيين..

مسقط/ (العمانية):

وجه محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شئون الوطن المحتل التحية للشعب العماني وقيادته التي وصفها بانها قيادة قوية استطاعت ان تبني بلدها في فترة وجيزة لم تتعد ١٥ عاما فاعادت له سابق مجده.

كما وصف محمد ملحم في حديث لصحيفة «الوطن» نشرته امس الشعب العماني بانه «شعب متحضر متعلم وقوي وانه بالفعل ظهير قوي للشعب الفلسطيني».

وعن زيارة وفد لجنة دعم صمود الاهل في الارض المحتلة قال ملحم (انها كانت ناجحة ومفيدة جدا ومصدر تفاؤل لما لمسناه من تعاون كبير من المسئولين في عمان واهتمامهم الخاص بدعم اشقائهم في الوطن المحتل والوقوف الى جانبهم في معاناتهم اليومية».

وحول أوضاع السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم قال ملحم: (سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بعدة ممارسات لتفريغ الارض من سكانها واذلال الشعب الفلسطيني واشار الى ان من تهدم (اسرائيل) منزله ولا يجد منزلا لابد ان يختار الهجرة.

كما تقوم (اسرائيل) باتلاف المزروعات العربية وتقوم كذلك باغلاق المدارس والجامعات ومصادرة للاراضي وذكر ان اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية مهمتها في هذا الشأن ان تدعم هؤلاء السكان وتحثهم على البقاء في الارض.

وكان محمد ملحم ضمن وفد لجنة دعم صمود اهل الارض المحتلة الذي قام مؤخرا بزيارة للسلطنة برئاسة معالي الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية بالمملكة الاردنية الهاشمية.

«هالي».. يقترب

التقطت هذه الصورة للمذنب هالي وهو يشق السماء بوضوح فوق استراليا.. (أ ب)

بعد تصريحه المثير للجدل في تل أبيب:

زيارة متوقعة لدوما الى تونس لمناقشة العلاقات مع منظمة التحرير

باريس / و. ا. خ:

توقعت مصادر عربية مطلعة في باريس ان يقوم رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بزيارة الى تونس قريبا يلتقي خلالها بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اعقاب التوتر الذي اصاب العلاقات الفرنسية الفلسطينية اثر الزيارة التي قام بها دوما للكيان الصهيوني.

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة انباء الخليج في باريس/ ان تصريح دوما «ان منظمة التحرير لا تمثل عموم الشعب الفلسطيني» كانت القشة التي قصمت ظهر البعير في العلاقات الفرنسية المتوترة منذ فترة عقب عملية اختطاف الباخرة اكيلي لارو.

وتخوفت هذه المصادر من اعادة بعث الحياة الى مشروع تجهيز الكيان الصهيوني بمفاعلين نوويين فرنسيين وهو مشروع كانت جمدته الحكومة الفرنسية عقب ضغوطات عربية متنوعة.

والامر الذي يزيد في اثارة هذه المخاوف هو انشاء لجنة فرنسية / اسرائيلية مشتركة لبحث التعاون بين البلدين ومن ضمنه التعاون النووي ويكون مركزها القدس المحتلة.

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر نفسها ان الدبلوماسية الفرنسية قامت بمبادرات عدة لتشرح فيها ان ماقاله دوما في (اسرائيل) لم ينقل بدقة وليس هناك اي تغيير في السياسة الفرنسية حيال الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتابعت هذه المصادر تقول انه عقب عودة دوما من فلسطين المحتلة تلقى عددا من رسائل الاحتجاج من السفارات العربية في باريس كما انه تلقى مكالمة هاتفية من وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد.

واشارت هذه المصادر ان زيارة دوما القادمة الى تونس تأتي بعد اتصالات عدة مصرية ـ فرنسية ومصرية/ فلسطينية بهدف اعادة تقريب وجهتي النظر الفرنسية الفلسطينية ورأب الصدع الذي نجم عن زيارة دوما الى فلسطين المحتلة.

واضافت هذه المصادر انه لوحظ في الفترة الاخيرة فتور بين الدبلوماسية الفرنسية والقيادات الفلسطينية المختلفة وانحصرت الاتصالات الفرنسية الفلسطينية بعدد محدود من القيادات الفلسطينية ولكن هذه الاتصالات كانت ايضا متأزمة وغير سليمة.

والذي ساهم ايضا في ترطيب الاجواء مؤخرا هو حضور موفد غير رسمي لرئيس منظمة التحرير الى باريس اثناء انعقاد القمة الافريقية وهذا الموفد معروف بعلاقاته بالمسئولين والقياديين الافريقيين الامر الذي جعل كلا من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس السنغالي عبده ديوف يقومان بالتدخل لدى المسئولين الفرنسيين من اجل تقريب وجهتي النظر الفلسطينية الفرنسية بعد ما التقى موفد ابوعمار بملك المغرب والرئيس السنغالي على هامش القمة المذكورة.

في مؤتمر صحافي عاصف ببلغراد

شولتز يهاجم موقف يوغوسلافيا لسماحها لـ«أبو العباس» بالمغادرة!

بلغراد / رويتر:

شن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز هجوما عنيفا على موقف حكومة يوغوسلافيا من حادث خطف سفينة الركاب الايطالية (اكيلي لورو) في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وجاء هذا الهجوم في مؤتمر صحفي عاصف عقده السيد شولتز مع وزير الخارجية اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش بعد انتهاء محادثاتهما امس الاول التي اعرب خلالها عن خيبة امل حكومته بشأن قرار بلغراد السماح للزعيم الفدائي الفلسطيني محمد عباس (ابو العباس) الذي قيل انه قام بتدبير حادث خطف السفينة الايطالية بمغادرة يوغوسلافيا.

وغادر وزير الخارجية الامريكي بلغراد صباح امس عائدا الى بلاده بعد انتهاء جولته الاوروبية التي استغرقت ثمانية ايام والتي زار خلالها ايضا المجر ورومانيا.

وفي رده على سؤال عن موقف بلاده قال ديزداريفيتش ان يوغوسلافيا تفرق بين الارهاب والنضال ضد الاستعمار والعدوان والعنصرية.

واضاف قوله انه يمكن السيطرة على الارهاب بمعالجة اسبابه.

وعندئذ ثار شولتز قائلا وقد احمر وجهه وعلا صوته اود ان اقول شيئا فيما يتعلق بمسألة الاسباب وهو ان خطف سفينة ايطالية وقتل مواطن امريكي وتعذيب واحتجاز عدة امريكيين اخرين لا ارى ان له سببا يبرره.

واضاف قوله: ان هذا ليس له علاقة باي سبب.

وقال شولتز وهو يضرب المنضدة بقبضة يده ان هذا خطأ ويتعين على المجتمع الدولي ان يواجه هذه المشكلة ويتعامل معها.. يتعين الا يكون هناك مكان للاختباء.

ونظر شولتز الى نظيره اليوغوسلافي قائلا: انكم ربما تنظرون الى الامر بنفس الطريقة.

ورد السيد ديزداريفيتش بقوله ان السيد شولتز يعرف ان يوغوسلافيا تعارض جميع اشكال الارهاب.

وردا على سؤال عما اذا كانت الاجتماعات بين الوزيرين قد شهدت مشادة بينهما قال مسئول امريكي لا لم يكن هناك شيء من هذا القبيل على الاطلاق.

ومع هذا فان بيان السيد شولتز اوضح ان هناك بعض الخلافات بين واشنطن ويوغوسلافيا وهي دولة شيوعية ولكنها عضو في حركة عدم الانحياز ارتبطت لفترة طويلة بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة.

وتحتفظ يوغوسلافيا بروابط دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اتهمها شولتز من جديد امس الاول بالقيام باعمال ارهابية.

والسيد محمد عباس وهو مسئول في المنظمة كان برفقة اربعة اشخاص اخرين قيل انهم خاطفو السفينة الايطالية على متن الطائرة المصرية التي اجبرتها طائرات حربية امريكية على الهبوط في صقلية وكانت يوغوسلافيا اعلنت انها لاترى سببا مشروعا لاعتقاله بعد ان سمحت له السلطات الايطالية بالتوجه اليها.

وقد جاءت زيارة شولتز لبلغراد والتي اجرى خلالها محادثات مع ديزداريفيتش ورئيسة الوزراء اليوغوسلافية السيدة ميلكا بلانينس ورئيس الدولة رادوفان فلايكوفيتش في اعقاب زيارته لكل من رومانيا والمجر.

مسألة الرهائن الفرنسيين في لبنان

ايران ابلغت فرنسا استعدادها للتوسط شريطة تحسين العلاقات

باريس / رويتر:

اعلن وفد برلماني فرنسي ان ايران نفت اي مسئولية لها عن احتجاز اربعة فرنسيين رهائن في لبنان الا انها قد تؤيد جهودا فرنسية لاطلاق سراحهم اذا طرأ تحسن على العلاقات بين البلدين.

وقال اعضاء الوفد الاربعة في باريس اثر اختتام زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام ان الايرانيين ليس لديهم اي نية لتحمل اي مسئولية بشأن مصير الفرنسيين الاربعة الذين يعتقد ان لبنانيين متشددين مؤيدين لايران يحتجزونهم في لبنان.

الا ان اعضاء الوفد الفرنسي قالوا في مؤتمر صحافي ان ايران يمكن ان تقوم بمساع حميدة لمساعدة فرنسا على اجراء مفاوضات لاطلاق سراحهم اذا ادى الحوار الذي بدا اثناء الزيارة الى تحسين العلاقات بين فرنسا وايران.

واضاف اعضاء الوفد قولهم ان مبيعات الاسلحة الفرنسية للعراق الذي يخوض حربا مع ايران منذ اكثر من خمسة اعوام تمثل عاملا مهما في اثارة سخط ايران.

وقد رأس الوفد جان ماري دبليه عضو حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية المعارض ويضم الوفد عضوا اخر من الحزب واثنين من اعضاء الحزب الاشتراكي.

وقال اعضاء الوفد ايضا انهم يريدون منا ان نتخذ موقفا متوازنا بنفس المدى الذي يعتقدون اننا نؤيد فيه الجانب العراقي.

وفرنسا هي ثاني اكبر مورد للمعدات العسكرية للعراق بعد الاتحاد السوفياتي.

وقال اعضاء الوفد البرلماني الفرنسي ان طهران حريصة ايضا على استعادة مليار دولار هي قيمة قرض منحته لاتحاد شركات فرنسي يعمل في مجال صناعة تخصيب اليورانيوم في العام ١٩٧٥.

وذكرت مصادر فرنسية وايرانية ان الخلاف الوحيد الذي لايزال قائما يتعلق بشروط سداد القرض.

واضافت المصادر قولها ان جاك مارتن وهو دبلوماسي رفيع عين في الآونة الاخيرة لتولي مهمة تسوية النزاعات المالية بين فرنسا وايران سيتوجه الى طهران قريبا لاجراء محادثات مع مسئولين ايرانيين.

وكانت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قد اعلنت في بداية الاسبوع الشروط الايرانية لتحسين العلاقات مع فرنسا وهي وقف المعونات العسكرية والاقتصادية الفرنسية للعراق وطرد مجموعات المعارضة الايرانية الموجودة في فرنسا وسداد القرض.

وكان السيد دبليه قد اعلن في بداية الشهر الحالي انه سيتوجه على رأس وفد برلماني في زيارة خاصة لطهران لبحث مصير الرهائن الفرنسيين الاربعة.

الا انه تم تأجيل الزيارة بعد ان ردت ايران بانها لن تبحث في مسألة الرهائن.

واعاد السيد دبليه بعد محادثات اجراها في وزارة الخارجية الفرنسية التي عقد الوفد الفرنسي مؤتمره الصحافي فيها تحديد الهدف من الزيارة بقوله ان الرهائن ليسوا موجودين في طهران ولكن في بيروت.

●●●

ادانة امريكيين بتهمة التخطيط لبيع اسلحة الى ايران

ميامي/ رويتر:

ادين رجلان اعتقلهما عملاء امريكيون سريون بالتآمر لبيع صواريخ مضادة للدبابات تقدر قيمتها بمبلغ عشرة ملايين دولار الى ايران.

وكان العملاء الامريكيون تنكروا وادعوا انهم مشترون واشتروا صاروخين كما اتفقوا على شراء ١,١٢٨ صاروخا آخر وذلك بعد تلقي بلاغ افاد ان ايران تسعى الى الحصول على ٥,٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات. وكان من المقرر شحن الصواريخ من ميامي.

واعتقل المواطنان الامريكيان بول سيكلوتشا الـ غوسلافي المولد وتشارلز سانت كلير الاندونيسي المولد في ٢١ تموز (يوليو) الماضي وادينا امس الاول في محكمة مركزية امريكية في اورلاندو بولاية فلوريدا.

والعقوبة القصوى التي يواجهها الاثنان هي السجن ١٦ عاما ومن المقرر صدور الحكم الشهر القادم.

وقد تم تبرئة اربعة متهمين آخرين في القضية.

التلفزيون يدخل السجون الفرنسية!

سجين فرنسي يشاهد برنامجاً تلفزيونياً في سجنه قرب كوملر شرقي فرنسا. بعد ان قرر وزير العدل الفرنسي روبير بارينتر السماح بادخال التلفزيون الى السجون.

●●●

سبتة ومليلة: اتصالات مع الاسبان لحل مشاكل المسلمين

مدريد/ ق.ن.ا:

تجري هنا حاليا اتصالات بين المسئولين الاسبان ووفد يمثل الجالية الاسلامية بمدينتي (سبتة ومليلة) الواقعتين تحت السيادة الاسبانية وذلك بهدف حل المشاكل التي يواجهها ابناء الجالية المغربية خاصة بعد صدور قانون اقامة الاجانب الذي سيؤدي تطبيقه الى طرد الآلاف من هؤلاء المواطنين الذين ولدوا في المدينتين.

وينص القانون الجديد على طرد من لا يحمل اقامة سارية المفعول وهو ما ينطبق على المسلمين الذين لا يحملون اية وثائق تثبت هويتهم على الرغم من ولادتهم في المدينتين.

وقد اجتمع الوفد أول من أمس في مدريد مع ممثلين عن جمعية حقوق الانسان الاسبانية وعدد من قادة الاحزاب السياسية وسيلتقي في وقت لاحق مع وزير الداخلية الاسباني.

ويذكر ان عدد السكان المسلمين يبلغ في مدينة مليلة حوالي ٢٧ الف نسمة وفي سبتة ٣٢٠ الفا.

●●●

شبكة رادار صينية للأمن الجوي

بكين/ ا.ف.ب:

تقوم الطائرات الحربية والمدنية يوميا بـ ١٠ الاف رحلة ومهمة فوق الاراضي الصينية وبالتالي فقد اصبح من الضروري تحسين وتوحيد عمل شبكات الرادار في البلاد..

ذكرت ذلك اول من امس (رينمين ريباو) اليومية الصينية.

وازاء زيادة حركة الملاحة الجوية فان مجلس شئون الدولة واللجنة العسكرية المركزية عقدا اجتماعات من يوم ١٤ الى ١٦ الشهر الحالي للاتفاق على معايير موحدة لكل شبكات الرادار العسكرية والمدنية في البلاد ضمانا لامن الطائرات في كل وقت وتحت اي ظروف جوية واثناء الليل.

وسوف تتفق هذه المعايير مع تلك المحددة دوليا كما سيتم حماية تجهيزات الرادار من التداخل الكهربائي الناجم عن خطوط الضغط العالي والارسال الاذاعي والتليفزيوني والقطارات التي تعمل بالكهرباء..

غورباتشوف يدعو دول السوق الشيوعية الى استغلال طاقاتها الاقتصادية



● غورباتشوف (الى اليسار) يتحدث الى وفود (الكوميكون). (ا ب)

موسكو / ا. ف. ب:

دعا ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الدول الاعضاء في الكوميكون الى (استغلال طاقاتها الاقتصادية بغية تعزيز استقلالها عن الغرب وتقوية مناعتها ضد عمليات الضغط والابتزاز التي تمارسها الامبريالية).

وكان غورباتشوف يتحدث لدى استقباله الوفود المشتركة في الدورة الطارئة للتحالف الاقتصادي الاشتراكي الذي افتتح اعماله في الفترة الصباحية في موسكو على مستوى رؤساء الحكومات لبحث تنفيذ برنامج شامل للتعاون العلمي والتقني حتى العام ٢٠٠٠.

وقال غورباتشوف الذي نقلت عنه وكالة تاس السوفياتية بان هذا البرنامج يجب ان يسهم في زيادة سرعة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الاعضاء كما ينبغي ان يعزز وحدتها وارتباطها.

وندد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بالعزلة التكنولوجية ويتسلط كبرى الدول الامبريالية واوضح ان البرنامج الشامل مفتوح لكل الدول الاشتراكية المعنية دون استبعاد تبادل دولي علمي وتقني اوسع نطاقا اي مع الدول الراسمالية.

وقد ابرز نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي في كلمته الافتتاحية الطابع الاستراتيجي الذي يتسم به هذا البرنامج.. الذي سيتم اقراره في موسكو.. تجاه الغرب.

وذكرت وكالة (تاس) ان ريجكوف اكد ان غالبية دول الكوميكون استنفدت في واقع الامر امكاناتها في مجال النمو الافقي ومن ثم ينبغي ان تسلك سبيل تكثيف الانتاج بصورة جذرية.

وابرز ضرورة ان تعد دول الكوميكون العشر نظما تكنولوجية موحدة في وقت لاتتردد فيه مراكز قوى الامبريالية اي الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان عن اقتباس صور التعاون فيما بين الحكومات من الكتلة الاشتراكية.

واضاف ان برنامج الكوميكون يرمي الى ضرب شتى عمليات المقاطعة والحظر والقيود التي عادة ماتلجأ اليها الولايات المتحدة وعدد من حلفائها في حربها التكنولوجية ضد الاشتراكية.

وشجع رئيس الوزراء بصفة خاصة الاتجاه الى تكوين مجموعات علمية وانتاجية تعمل وفقا لتخطيط موحد.

الخليج في اسبوع

العراقيون استعدوا للرد على الهجوم الايراني المرتقب

دور سوفياتي جديد بعد زيارة صدام لموسكو

المنامة - و.ا.خ:

تعلق الاوساط السياسية الخليجية اهمية كبرى على الزيارة المفاجئة للرئيس العراقي صدام حسين لموسكو باعتبارها اول زيارة يقوم بها الى دولة اجنبية عظمى منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر - ايلول - ١٩٨٠م..

وقالت تلك الاوساط ان الرئيس العراقي الذي عاد الى بلاده اول من امس بعد زيارة استمرت يومين طلب من الاتحاد السوفياتي تزويد بلاده باسلحة حديثة كما تم بحث الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد السوفياتي في ايجاد حل لحرب الخليج وامكانية الضغط على حلفائه الذين يزودون ايران بالاسلحة السوفياتية..

وتشير المصادر الى ان التحرك العراقي نحو الشرق جاء بعد ان تقاعس الغرب على ما يبدو عن دوره التقليدي في المنطقة من ناحية وبعد ان فشلت جميع الجهود الهادفة الى حل مرض للحرب..

ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السوفياتي الذي تربطه مع العراق معاهدة صداقة وتعاون يعتبر اكبر مجهز اسلحة للعراق منذ ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨م.

التقارير الواردة من بغداد رجحت ان تسفر المحادثات التي اجراها الرئيس العراقي مع القادة السوفيات عن نتائج ايجابية بعد اكثر من خمس سنوات من اللامبالاة من جانب القوى العظمى خاصةبعد ان يتعب احد الطرفين ويدخل الصراع فيما يوصف (بالدائرة الحمراء)..

ولاشك ان التصريحات الاخيرة للقادة الايرانيين والتي رافقتها حشود بشرية هائلة على الجبهة بدات تأخذمنحى جديدا في الحرب التي اصبحت لا تشكل خطرا على جميع دول الخليج العربية فحسب بل وتهدد مصالح وامن العالم..

فمباحثات الرئيس العراقي مع الزعماء السوفيات تناولت العلاقات الثنائية ورغبة الجانبين في تطويرها في كافة الميادين..

كما تناولت الحرب التي تصر ايران على استمرارها وموقف العراق المبدئي في الدعوة الى حل سلمي عادل وشامل للنزاع..

واكد الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة له بالمناسبة ان العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي تتميز بانها علاقات ثابتة تمتد الى سنوات عديدة وتقوم على العلاقات الحقيقية والتعاون المثمر ويتجلى ذلك في معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين التي عقدت العام ١٩٧٢م..

ومن جانبه اكد الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو موقف بلاده الداعي والمؤيد لتسوية عاجلة للنزاع العراقي الايراني وفق الاعراف والمواثيق الدولية..

هجوم ايراني مرتقب

وبالرغم من الهزائم المتتالية التي يمنى بها الايرانيون فان التقارير الصحافية ذكرت انهم يعدون العدة لهجوم كبير يعتمد على الكتل البشرية يستهدف منطقة هور الحويزة في الجنوب.

وفي هذا الصدد اكد قائد الفيلق الرابع والسادس اللذين يتوليان مسئولية حماية الاراضي العراقية في منطقة ميسان وهور الحويزة (ان الاستعدادات العراقية في القاطع الجنوبي من الجبهة كفيلة بسحق القوات الايرانية سحقا جماعيا وشاملا)..

وكان سلاح الجو العراقي شن مؤخرا سلسلة من الغارات العنيفة على اماكن تواجد القوات الايرانية في القاطع الجنوبي تجاوز عددها ١٢٠٠ غارة كاجراء وقائي يمنع وقوع الهجوم المرتقب..

وكان ناطق عسكري عراقي علق على تصريحات رئيس البرلمان الايراني رافسنجاني التي تحدث فيها عن عزم القوات الايرانية بالقيام بهجوم شامل. وقال الناطق لقد سبق ان تحدث مسئولون ايرانيون عدة مرات عن مثل هذا الهجوم الحاسم والنهائي في العام ٨٤ - ١٩٨٥م وكانت النتيجة ان ايران هي الخاسر الاكبر في تلك العمليات..

كلمة الشيخ عيسى

ومن ابرز ما نال اهتماما بالغا في الاوساط الخليجية الكلمة التي وجهها سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني حيث دعا سموه مجددا الى وقف الحرب العراقية الايرانية (لتأمين المصالح الاستراتيجية في المنطقة وايقاف نزيف هدر طاقات البلدين المتحاربين)..

ونوه سمو امير دولة البحرين بمسيرة دول مجلس التعاون.. وقال ان هذا المجلس اضاف بعدا جديدا لمسيرة الخير التكاملية بين دول المجلس وجسد الطموحات الكبرى التي تشغل ابناء الخليج بارادة حرة تتعامل مع احداث العصر ومعطيات المرحلة وتحفظ للارادة الخليجية حيويتها وتضيف على الصعيد القومي لبنة تعزز القدرة العربية وتؤازرها وتضامنها..

حديث وزير الدفاع الكويتي..

وفي حديث نشر في لندن اعلن الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان بلاده اشترت صفقات اسلحة جديدة.. وقال: (ان الامر يأخذ طابع السرية حتى اكتمال الاجراءات اللازمة)..

وقال ان الاسلحة التي سبق شراؤها وصلت الى الكويت وبدأ الجيش التدريب عليها.

وحول تنويع مصادر السلاح قال وزير الدفاع الكويتي ان الكويت تفضل عدم الاعتماد على مصدر واحد لشراء الاسلحة مشيرا الى ان سياسة التنويع التي تنتهجها الكويت هي ببساطة تجنبها الوقوع تحت رحمة مصدر السلاح ايا كان خاصة في وقت الحاجة..

المحادثات الاسبانية - العمانية

اما في مسقط فقد عقد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مباحثات مع الملك خوان كارلوس..

وكان السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني عقد اجتماعا مع وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرناند..

وصرح السيد يوسف بن علوي بان الوزير الاسباني اكد اهتمام بلاده بالمفاوضات الجارية بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية..

وقال ان دول السوق الاوروبية بصدد فرض الحماية على تسويق بعض المنتوجات البتروكيماوية الخليجية.. واضاف اننا نسعى الى ان يكون الهدف في النهاية هو ان نكون شركاء في التجارة على قدم المساواة وان تؤدي اية اتفاقية تبرم بين المجموعتين الى حرية التجارة..

وعاد الى الدوحة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بعد زيارة رسمية لكل من بريطانيا وفرنسا الحقها بزيارة خاصة لسويسرا..

وكان سموه الذي رافقه وفد كبير المستوى قد اجرى مباحثات مع المسئولين البريطانيين والفرنسيين تناولت سبل تعزيز العلاقات بين قطر وكل من بريطانيا وفرنسا..

وفي اطار المشاورات الجارية بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات فقد قام السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية بزيارة لعواصم دول المجلس صرح بانها تتعلق بالمساعي التي تبذلها سلطنة عمان حاليا باعتبارها رئيسة الدورة الحالية للمجلس الاعلى لايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية - الايرانية..

اجتماعات المجلس الاعلى للامارات..

وفي ابوظبي بدأ المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعاته برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات..

وناقش المجتمعون عددا من المذكرات المرفوعة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء من بينها سياسة دولة الامارات الخارجية والداخلية وتقرير من اللجنة المشتركة من المجلسين عن الاوضاع الاقتصادية بالدولة والحلول المقترحة لتجاوز مرحلة الركود الاقتصادي اضافة الى التصديق على نحو ٣٠ قانونا اتحاديا معروضا على المحاكم..

فعاليات الحرب

وعودة الى الحرب العراقية - الايرانية استمرت حالة التوتر المشوب بالحذر على امتداد جبهة القتال طيلة الاسبوع الماضي فيما واصل الطيران العراقي مهاجمة تجمعات القوات الايرانية في القاطع الجنوبي ضمن خطط العراق لمنع ايران من تنفيذ هجومها المرتقب..

واشارت البيانات العسكرية العراقية خلال الايام الماضية عن قيام طائرات الهليوكبتر مقابل قاطع ميسان الذي ترشحه الانباء لان يكون هدف ايران الجديد في هجومها ولم يكتف العراق بتصعيد حالات الاستعداد في القاطع الجنوبي فحسب وانما واصل تحذيراته للقوات الايرانية من مغبة القيام باي تحرك عادي مؤكدا ان دمارا شاملا سيحل بالقوات الايرانية..

ولم يأخذ المسئولون العراقيون الانباء التي نقلت عن طهران بتأجيل تنفيذ هجومها محمل الجد وانما واصلوا تحذيرهم واستعدادهم لمثل هذا الهجوم المتوقع في اي لحظة..

ومن جهة اخرى استمر الطيران العراقي في مهاجمة المنشآت النفطية في جزيرة خرج وكذلك ناقلات النفط لمنع ايران من تصدير نفطها وبالتالي الاضرار باقتصادها..

وقد نفذت الطائرات العراقية ثلاث غارات على جزيرة خرج طيلة الاسبوع الماضي ومثلها ضد اهداف بحرية قرب السواحل الايرانية كان احدها كبيرا جدا مما يشير بوضوح الى ان العراق ماض في خططه لتقطيع اوصال الاقتصاد الايراني كما اعلن عن ذلك اكثر من مسئول..

ومازال المراقبون يتوقعون وقوع الهجوم الايراني في اي وقت من الآن..

الصليبيون لا يطيقون سماع صوت الحق..

برمينغهام (انكلترا): رويتر:

اثار قرار لصدرته سلطات مدينة برمينغهام بالسماح لمسجد في احدى ضواحي المدينة باستخدام مكبرات للصوت لترديد اذان الصلاة موجة احتجاج عارمةبين بعض سكان المدينة من المتعصبين.

ويسمح القرار للمسجد باذاعة اذان صلاتي الظهر والعصر كتجربة لمدة شهر على الا تزيد فترة اذاعة الاذان عن ثلاث دقائق.

ويقول راعي كنيسة حي هايجيت الذي يتزعم المعارضين للقرار في المدينة ان اذاعة الاذان سيحدث ضجيجا مماثلا لضجة اقلاع طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت. - على حد تعبيره -

وقال المشرف على المسجد عبدالرزاق موجل انه يتعين دعوة المسلمين للصلاة (بصوت عال جدا).. واوضح ان صوت الاذان ستبلغ قوته ١٢٦ ديسيبل حتى يمكن تميزه بين الضوضاء التي تحدثها الطائرات واصوات الضجيج في المدينة.

وزعم احد رجال الدين المسيحيين في كنيسة القديس البان الانجيلكانية ان صوت الاذان سيكون (مزعجا جدا) واضاف قوله ان الضوضاء التي تنجم عن اقلاع طائرة الكونكورد الانكليزية - الفرنسية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تتراوح بين ١٢٥ و١٣٠ ديسيبل.

واشنطن تطلب من مالطة تسليمها خاطف الطائرة المصرية!

واشنطن/ رويتر:

قدمت الولايات المتحدة طلبا لحكومة مالطة لتسليمها رجلا يعتقد انه الخاطف الوحيد الباقي على قيد الحياة للطائرة التابعة لشركة مصر للطيران التي اقتحمتها قوات الصاعقة المصرية في مالطة الشهر الماضي.

ولكن وزارة الخارجية قالت الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة قد طلبت من مالطة ان تترك الطلب معلقا (لحين محاكمة الخاطف في مالطة واي قرار قد يتخذ مستقبلا لترحيله ومحاكمته في مصر).

وقد ظهر الخاطف الباقي على قيد الحياة - وهو عمر علي محمد رزاق الذي يقول مسئولون في حكومة مالطا انه فلسطيني - امام قضاة التحقيق في مالطا يوم الجمعة الماضي وانكر ١٦ اتهاما وجهت اليه تتراوح بين القتل وحيازة الاسلحة.

وقال المتحدث باسم الوزارة جو ريب ان الطلب الامريكي الذي وصفه بانه (عمل روتيني) يهدف الى تسليم رزاق للولايات المتحدة في حالة اطلاق سراحه بعد محاكمته في مالطة او مصر.

وقال متحدث آخر ان مالطة (اعربت عن تصميمها على محاكمة الخاطف المزعوم لجرائم ارتكبت على الاراضي المالطية).

واضاف المتحدث قوله لرويتر ان الطلب الامريكي يقوم على اساس قانون لمعاقبة من يحتجز رهائن امريكيين وقال: (لست ادري كيف سينتهي الامر)؟

وقد قتل ٦٠ شخصا بينهم اثنان من المختطفين الثلاثة في حادث الاختطاف الذي انتهى باقتحام قوات الصاعقة المصرية الطائرة المخطوفة في مطار فاليتا يوم ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال المتحدث ان مصر التي اتهمت ليبيا بانها وراء عملية الاختطاف قدمت طلبا منفصلا لحكومة مالطة لتسليم الخاطف لها. وقالت مالطة ان طلب مصر قد رفض.

ويعد طلب التسليم الذي قدمته الولايات المتحدة يحدث طلب في سلسلة محاولات باءت بالفشل حتى الآن لتسلم مدبري عمليات اختطاف احتجز فيها امريكيون.

ماليزيا: المحكمة العليا تؤيد اعدام مهربين استراليين

● الاستراليان بريان جيوفري تشامبرز (الى اليسار) وكيفن جون بارلو (الى اليمين) لدى خروجهما من المحكمة. (اب)

كوالالمبور - د.ب.ا:

ايدت المحكمة العليا في كوالالمبور امس حكما بالاعدام ضد الاستراليين كيفن جون بارلو وبريان جيوفري تشامبرز لقيامهما بتهريب الهيروين بعد جلسة استماع لطلبات الاستئناف المقدمة منهما استغرقت يومين وهي المرة الاولى التي يصدر فيها حكم بالاعدام على اشخاص غير آسيويين..

وذكر رئيس المحكمة محمد صالح عباس الذي استمع الى طلبات الاستئناف مع اثنين من قضاة المحكمة العليا هما المستشار جورج سايه والمستشار يوسف عبد القادر ان ليس هناك مبرر لاعاقة نتائج التحقيق القضائي للمحكمة العليا في بينانغ التي كانت اصدرت حكما باعدام الرجلين في اول (آب) - اغسطس - الماضي..

وكان صدر حكم ضد كل من بارلو البالغ من العمر (٢٦ عاما) من بيرث وتشامبرز (٢٨ عاما) من سيدني وذلك بمقتضى قانون المخدرات الذي يفرض عقوبة الاعدام الالزامية على كل شخص تثبت ادانته بتهمة تهريب ما يربو على ١٥ غراما من الهيروين..

وقد القي القبض على الرجلين في مطار بايان ليباس الدولي في منتجع جزيرة بينانغ الماليزية في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣م واتهما بتهريب ١٧٩ غراما من الهيروين..

وقد بدا الهدوء على كلا الرجلين عندما اعلنت المحكمة رفض دعوى الاستئناف غير ان بارلو بكى في وقت لاحق واحتضن راهبة من بينانغ جاءت لتتحدث معه..

وكان نبأ تطبيق عقوبة الاعدام ذاع على نطاق واسع حيث سيكون هذان الرجلان اول اشخاص غير آسيويين يعدمون بمقتضى قانون المخدرات القاسي..

ويمكن للرجلين الآن ان يقدما طلب استئناف كملاذ اخير امام مجلس عفو لتخفيف الحكم غير ان هذا المجلس الذي يعمل طبقا لمشورة المحامي العام رئيس المدعين في البلاد لم يخفف حتى الآن حكما بالاعدام في قضية مخدرات..

اختطاف ٣ مدرسين في بيروت

بيروت/ ا.ف.ب:

اختطف اول من امس ثلاثة مدرسين مسيحيين يعملون في مدرسة «الليسيه عبدالقادر» التابعة للبعثة الثقافية الفرنسية في لبنان والموجودة في بيروت الغربية.

وذكر مدير المدرسة ان عملية الاختطاف تمت اثناء عودة المدرسين الى منازلهم في بيروت الشرقية.

واضاف المدير انه اجرى اتصالات بهذا الشأن مع الدكتور سليم الحص وزير التربية ومع نبيه بري وزير العدل ورئيس حركة (امل) وان الوزيرين اكدا له انهما سيبذلان مساعيهما للكشف عن مصير المدرسين الثلاثة واطلاق سراحهم.

٢٠ عاماً.. حول الشمس!

بيونير - ٦».. هكذا تخيلها احد الرسامين كاطول سفينة فضاء عمراً في العالم.. فقد اكملت هذه السفينة يوم امس عامها العشرين وهي تدور - بصورة متواصلة - حول الشمس. وكانت اطلقت في العام الميلادي ١٩٦٥. وقد قطعت حتى الآن مسافة ١٢,٥ بليون ميل. (اب)

الجمعية العامة تجيز قرارا يطالب واشنطن برفع يدها عن نيكاراغوا

الامم المتحدة (نيويورك)/ ا.ف.ب:

اعربت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية كبيرة للغاية عن اسفها ازاء الحظر الامريكي ضد نيكاراغوا وطالبت بالغائه على الفور.

واجازت الجمعية العامة باغلبية ٩١ صوتا مقابل ٦ وامتناع ٤٩ مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر والمكسيك والبيرو ونيكاراغوا والذي حظي من قبل بتصديق اللجنة الاقتصادية.

وترى الدوائر الدبلوماسية ان هذا القرار يعد لحد اخطر الانتكاسات التي تعرضت لها الولايات المتحدة خلال هذه الجمعية العامة الاربعين التي ستنتهي اعمالها اليوم.

وقد اعرب المندوب الامريكي فيرنون والترز عن اسفه ازاء اجازة قرار (غير متزن وينطوي على ضرر بالغ بعملية السلام في امريكا الوسطى).

وقال والترز ان الحظر المفروض ضد نيكاراغوا انما هو رد على (الاعمال العدوانية التي تشنها نيكاراغوا ضد جيرانها وضد شعبها ذاته) واتهم الدول التي اقرت المشروع بانها تساند بصورة غير مباشرة (محاولات نيكاراغوا الرامية الى التملص من العملية التي تقوم بها مجموعة الكونتادورا المدعومة من الولايات المتحدة).

وقد ايدت دول من المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروع القرار الا ان بعضها اعرب عن اسفه ازاء عدم تعهد نيكاراغوا بالغاء حالة الطوارىء التي فرضتها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

الباز: سوريا يجب ان تشترك في جهود السلام

البحرين/ رويتر:

قال مسئول مصري كبير في مقابلة نشرت امس انه يتعين اشراك سوريا في التحركات التي تهدف الى تحقيق تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية لصحيفة (اخبار الخليج) التي تصدر في البحرين ان الاتصالات الحالية التي ترمي الى تحقيق تسوية تقوم على الاتفاق الذي تم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور الباز (نحن تعمل الآن مع شريكين هما الاردن ومنظمة التحرير.. ولكن سيحين الوقت الذي يتعين فيه اشراك سوريا لانها طرف في الصراع ولان جزءا من اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي).

● تتمات ●

الأمير سلطان

«تتمة المنشور صفحة اولى»

المسلمتين دولة بنغلاديش الاسلامية والمملكة العربية السعودية لهو أمر تقتضيه خدمة الاسلام والمسلمين. اننا نكن لهذا الشعب الكبير ولهذا الجيش العظيم كل محبة وتقدير وسنظل وستستمر في دعم هذه البلاد بكل ما اوتينا وكل امكاناتنا وذلك توجيها من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الرجل المؤمن الذي شرفه الله ان يكون خادم الحرمين الشريفين.. وانني بهذه المناسبة العظيمة لاشكر الشكر العظيم اخي فخامة رئيس الجمهورية الذي اسعدني بهذه الزيارة بل شرفني بها لالتقي بهذه الوجوه النيرة الخادمة للاسلام والله تعالى يتولانا جميعا بهديه وينصرنا جميعا على اعدائنا اعداء الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

ثم غادر سموه موقع الاستعراض العسكري بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الاستنفار الفلسطيني

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وكانت طائرات اسرائيلية قامت في شهر اكتوبر - تشرين الاول - الماضي بغارات جوية ضد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف ان الفلسطينيين الذين خرجوا من بيروت في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ على اتصال مستمر مع المسئولين في الدول التي تستضيفهم حول القضايا المتعلقة بالوجود الفلسطيني في اراضيهم..

وحمل المسئول الفلسطيني على ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لدعمها (غير المحدود للارهاب الاسرائيلي) وقال ان ريغان لا يخفي سرا حول هذه المسألة.

وقال ان الوجود العسكري الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ونشاطه السياسي على الصعيد العربي والدولي لا يمكن تجاهله في اي عملية للبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط.

المجموعة الاوروبية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

المسئول عن الاقتصاد لدى اليابان لفتح اسواقها للمنتجات البتروكيماوية القادمة من دول الخليج بهدف تحويل جزء من الصادرات البتروكيماوية الخليجية الى اليابان حتى لا تغمر الاسواق الاوروبية.

ويحتج مجلس التعاون الخليجي على هذه الرسوم المفروضة على الميثانول والبوليثيلين اللذين تستوردهما المجموعة الأوروبية من المملكة خشية فرض رسوم مماثلة على منتجات بتروكيماوية اخرى.

كما ترى دول الخليج في هذه الرسوم شكلا جديدا من «اجراءات الحماية الجمركية الأوروبية» الأمر الذي يتناقض مع حرية دخول المنتجات الأوروبية الى الأسواق الخليجية.

وعقد مسئولو السوق الأوروبية مؤخرا سلسلة اجتماعات لدراسة ايجابيات وسلبيات فرض الرسوم خاصة وانهم يرون ان اسعار البتروكيماويات الخليجية «لايمكن منافستها».

الا ان مسئولين آخرين في السوق المشتركة اعربوا عن اعتقادهم بأن القرار الأوروبي في فرض رسوم على المنتجات القادمة من دول الخليج قد يدفع هذه الدول الى فرض رسوم جمركية انتقائية مما قد يؤدي الى خسارة في امدادات زيوت التشحيم الى اوروبا.

وتأتي دول مجلس التعاون الخليجي في المركز الثالث بعد الولايات المتحدة والرابطة الأوروبية في تزويد السوق المشتركة بزيوت التشحيم ومواد بتروكيماوية أخرى.

ووافق وزراء خارجية المجموعة مؤخرا على حصر واردات لا تفرض عليها رسوم للعام ١٩٨٦م من البتروكيماويات الخليجية وذلك في اطار نظام الافضليات الجمركية للدول النامية.

اعتقال مسلح عربي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

للخطوط الجوية السويسرية في رحلتها من زوريخ الى عمان خلال توقفها في لارناكا الليلة قبل الماضية.

وذكر البوليس انه كانت بحوزته ثلاث قنابل يدوية ومسدسان وكاتم للصوت وخزنتان للذخيرة و٩١ طلقة في زجاجات نبيذ نزع قاعها واعيد لصقه بعد وضع الاسلحة داخلها.

وقال البوليس انه يبحث عن رجلين آخرين يحتمل ان يكونا شريكين فيما كان من الممكن ان يصبح محاولة اختطاف طائرة.

زيارة صدام لموسكو

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وكان الرئيس صدام حسين اجرى في زيارته التي تعتبر الأولى لدولة اجنبية منذ بداية الحرب في العام ١٩٨٠م محادثات مطولة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف وجولتين من المحادثات الرسمية مع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى اندريه غروميكو.. فيما اجرى الوفد المرافق للرئيس صدام حسين محادثات مع المسئولين السوفيات تناولت قضايا التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري.

واعربت أوساط المراقبين عن ان الزيارة كانت ناجحة وان الرئيس صدام حسين ظهر على شاشات التلفزيون بعد عودته الى بغداد بشكل يعبر عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي أجراها في موسكو.

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان محادثات الرئيس حسين في موسكو تناولت حرب الخليج ومشكلة الشرق الأوسط وامدادات الأسلحة السوفياتية للعراق.

جلسة جديدة بشأن

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وهو يقول: سنرسله الى السجن لاطول فترة ممكنة.»

واضاف السيد مكيساك يقول ان اعضاء هيئة المحلفين سمعوا وهم يضحكون كالضباع وهي تحتفل بأكل فريستها بعد ان رفضوا سابع طلب يقدمه سرحان للعفو المشروط.

وقد امضى سرحان (٤١ عاما) وهو فلسطيني يقضي مدة عقوبة السجن مدى الحياة ١٧ عاما في السجن حتى الآن بتهمة قتل السناتور كنيدي أثناء حملة انتخابية رئاسية في لوس انجليس العام ١٩٦٨م. وقال سرحان انه كان غاضبا بسبب تأييد السناتور كيندي لارسال ٥٠ طائرة مقاتلة لاسرائيل.

وقال المسئول القائم بأعمال رئيس مجلس العفو لولاية كاليفورنيا غيلبرت سوسيدو ان هيئة المحلفين التي رفضت طلب سرحان بالعفو المشروط لم تتبع أوامر المحكمة العليا في كاليفورنيا.

المليشيات اللبنانية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال مصدر في قوى الامن الداخلي ان مئات المتظاهرين وغالبيتهم من النسوة والفتيان تظاهروا من مركز دار الفتوى الاسلامية في الشطر الغربي من بيروت الى القصر الحكومي لمطالبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالكشف عن مصير حوالي ثلاثة الاف لبناني وفلسطيني خطفوا او فقدوا خلال سنوات الحرب العشر الماضية في لبنان.

وحالت حامية القصر الحكومي من رجال قوى الامن دون وصول المتظاهرين الى ناحيته الخارجية فعمدوا الى قطع الطرقات المؤدية اليه بالعوائق والبراميل وتسببوا بقطع حركة السير الى منطقتي الصنائع والحمراء (المركز التجاري الرئيسي في غربي بيروت).

وتتهم لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين (القوات اللبنانية) الكتائبية بخطف ابنائهم واخفائهم على الرغم من محاولات متكررة «شارك فيها ممثلون عن الصليب الاحمر الدولي» لوضع حد لهذه المأساة الانسانية.

الخويطر يرأس

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الخارجية والمكتبات الدكتور عبدالرحمن الدايل ووكيل وزارة المعارف المساعد للشئون الفنية الأستاذ عبدالرحمن الشويعر ووكيل وزارة المعارف المساعد للشئون الادارية الأستاذ يوسف الجمعان والمندوب الدائم للمملكة لدى المنظمة العربية في تونس الأستاذ يوسف السيف.

ويبحث المؤتمر العام الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها مشروع برنامج المنظمة وميزانيتها للعامين ٨٦ - ٨٧م ومقترحات الدول الأعضاء حولها وتوصيات الدورة الخامسة لوزراء الثقافة العرب وتوصيات المؤتمر الثالث للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي وعدد من المسائل والقضايا الأخرى ذات العلاقة.

نداء من دي كويلار الى دول العالم لمواصلة دعمها للدول الافريقية

الامم المتحدة/ ق.ن.ا:

حث خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية على مواصلة دعمها الكبير للدول الافريقية التي تعاني من المجاعة.

كما اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خلال اجتماع غير رسمي للممثلين الدائمين بالامم المتحدة حول الموقف الافريقي الطارىء عن قلقه العميق من ان يواكب تحسن الوضع في القارة واختفاء انباء المجاعة من الصفحات الاولى تهاون من جانب المجتمع الدولي في تقديم المساعدات الفعالة.. محذرا من مغبة ذلك التطور ودعا الى المحافظة على قوة الدفع التي تولدت هذا العام.

ومن ناحية اخرى قال برادفورد مورس مدير مكتب العمليات الطارئة لافريقيا انه تم خلال الاثني عشر شهرا الماضية ارسال خمسة ملايين و٥٠٠ طن من الاغذية الى الدول الافريقية المنكوبة وان اجمالي الامدادات الطارئة بلغ حوالي بليونين و٩٠٠ الف دولار تم ارسالها الى افريقيا نتيجة لتعاون دول العالم المختلفة والمنظمات والافراد مع الدول الافريقية المنكوبة.

قتيل اسرائيلي آخر

«تتمة المنشور صفحة اولى»

باشرت سلطات الاحتلال باقتلاع الاشجار وتجريف الارض..

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بعض مناطق مخيم (البريج) في قطاع غزة اثر القاء قنبلة حارقة مساء الاثنين الماضي على سيارة عسكرية اسرائيلية وقامت قوات الاحتلال بمداهمة بيوت المخيم واعتقال عدد من الشبان..

وافادت الانباء الواردة الى عمان امس من الارض المحتلة ان شابا عربيا يدعى نعمان حجيرات البالغ من العمر ١٧ عاما من قرية عبلين في الجليل الغربي قتل في ظروف غامضة وقد عثر على جثته في احد حقول القرية..

اعلانات متفرقة

● يعلن/ محمد جابر خليدي محمد عن فقد بطاقة عسكرية من الدفاع الجوي برقم ٣٢/١٠٩٦٩١ في ١٤٠٤هـ صادرة من الطائف.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها او الاتصال بهاتف ٥٦٦٠٦٩٦ ابقيق.

٦٥١٧

● يعلن فهد سعد العباد عن فقد استمارة سيارة كابرس خصوصي رقم ١٦٧٢٨١ الصادرة من مرور الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.

٦٩٤٢

● يعلن حنظل صلبي عسل الشمري عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس رقم ٦٧٥٣٠٠٦ نقل السعودية الصادرة من مرور رفحاء.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.

٦٩٤٣

● يعلن صالح جميعان عواد الرشيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب رقم ٤٢٥٣٩٣٨ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢٢هـ الصادرة من مرور عفيف.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفرالباطن وله الشكر.

٦٩٤٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن/ حمدان دعسان شامان المخلفي الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٢٩٨ وتاريخ ١٣٩٤/٥/١٨هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٩٤٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ ابهم محسن محذاف الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٣٩٢٩ وتاريخ ١٤٠٠/٤/٢هـ سجل حائل قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢٣٦٢٥

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ عبيدالله خلف عايد الدمجاني العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٢٧٤٨ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٢٧هـ سجل حائل قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢٣٦٢٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن/ ذعار سليمان سعد الخنفري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٧٩ وتاريخ ١٤٠٤/٧/١٤هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٢٧.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن/ محمد بن عبدالله بن براهيم العصفور مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠١٦ وتاريخ ٩١/٥/٧هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٢٨

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن/ عبدالله بن شايع بن مقلح آل عيسى القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٣٨٩ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٧هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٢٩

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ حسين عيضة المالكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٨١٣ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٨هـ سجل الطائف قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤/٥٠٠٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ منصور علي مجلد السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٠٠٢/٤٦٦١ وتاريخ ١٣٨٤/٥/٧هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤/٥٠٠٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في عفيف المواطن/ عبدالله حنبوج بن حمد الروقي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٨٧ وتاريخ ١٤٠٠/٧/١٧هـ سجل عفيف قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عفيف او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤/٤٩٩٨

● يعلن محمد عبدالله الكثيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤٤٣١٢٧ تاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨هـ صادرة من مرور الرياض على من يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٥٠٤٧

● يعلن علي يسلن بن عبدالله المالكي عن فقد صك اعالة رقم ٢٥ تاريخ ١٤٠٣/٨/٢٠هـ الصادر من محكمة الرياض.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.

٤/٤٩٨٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ سويد بن فواز بن عون العامري السبيعي حامل حفيظة نفوس رقم ٩٠١٥٩/٤١٥٩ وتاريخ ١٣٨٦/٩/١٤هـ سجل الرياض طالبا تعديل اسم جده بحيث يكون بعد التعديل (سويد بن فواز بن سويد العامري السبيعي) فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

١٠٦١٤١٤

تعلن مؤسسة محمد سليمان عرب بالخفجي

بأن المذكورين مكفوليها الآتي اسماؤهما تأشيرة خروج وعودة وانتهت ولم يعودا الى مقر عملهما .. ولذا تحذر المؤسسة من التعامل معهما ويرجى ممن يعرف عنهما شيئا الاتصال بأقرب مركز شرطة أو ت/٧٦٦٠٨٥٧

١ ـ مروان عبدالجليل ملاعب لبناني جواز رقم ٧٩٧٦٩٨ صادر من بيروت

٢ ـ منير أحمد رحمان علي باكستاني جواز رقم ٩١١١٨ صادر بالكويت

تعلن مؤسسة فهد العميرة للمقاولات العامة بحوطة بني تميم

عن فقدان الختم الموضح صورته بالاعلان وتعتبر جميع الأوراق المختومة به ملغية اعتباراً من ١٤٠٥/٩/١٦هـ واعتماد الختم الجديد الموضح صورته بالاعلان . لذا وجب التنويه .

الختم القديم — الختم الجديد

يعلن فيصل غزاي الرويلي

حامل حفيظة نفوس رقم ٥٧١٦ بتاريخ ٨٣/٤/٢هـ سجل الجوف قد منح مكفوله إسماعيل جوكفري مريك وازه سيرلانكي الجنسية حامل الجواز رقم ٠٧٧ ٥ بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٢م والصادرة من سيرلانكا تأشيرة خروج وعودة لمدة عام وانتهت المدة ولم يعد .. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتليفون ٥٢٣٥٠٥٩٢ ولمن يهمه الامر جرى النشر .

تعلن المؤسسة الوطنية السعودية بحفر الباطن

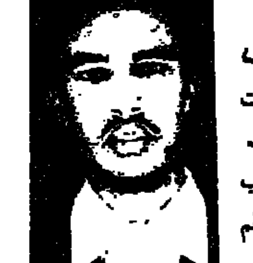
لصاحبها: عبدالله احمد الشريع

عن فقد اقامة مكفولها زرقل خان باكستاني الجنسية رقم ٢١٠١٧٦٢ تاريخ ١٤٠٣/١١/٩هـ مصدرها جوازات الرياض .. يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى جوازات الحفر أو مصدرها أو الاتصال بمكتب المؤسسة ت/٠٣٧٢٢٣٠٨٤

تعلن رئاسة الحرس الوطني بالرياض عن طرح المناقصة التالية في منافسة عامة: اسم المناقصة تامين المحروقات والزيوت والشحوم والسوائل اللازمة لسيارات الحرس الوطني بمنطقة الرياض ـ رقمها ١٥/٤٠٥/١٤٠٦هـ قيمة النسخة خمسمائة ريال علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت ١٤٠٦/٥/١٥هـ ومكانه المناقصات العامة وستفتح المظاريف يوم الاحد ١٤٠٦/٥/١٦هـ وعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم بطلب الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات / الى ادارة المناقصات العامة برئاسة الحرس الوطني / الدور الثالث / الغرفة رقم (٣٠٣٠) / وعلى ان يقدم العطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر موضحا عليه اسم المتقدم وعنوانه واسم المناقصة ورقمها / معنونا باسم معالي وكيل الحرس الوطني / مدير ادارة المناقصات العامة.

٤/٩٢٩٢

مؤسسة الاصطفاء للتجارة والمقاولات



تعلن مؤسسة الاصطفاء للتجاره و المقاولات بالرياض عن تغيب مكفولها / محمد عبده محمد صومالي . و المؤسسة تحذر من يتعامل معه وتهيب بكل من يعرف مكانه الاتصال بالتليفون رقم ٤٦٤٥٤٦٤ / ٤٦٤٥٤٦٧.

و الله الموافق

تعلن مؤسسة مواد الطرق السعودية

عن تغيب مكفولها :

محمد داوود حاج أمردين

هندي الجنسية .. رجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم ٤٧٨٩٧١٥ او ابلاغ الشرطة .

تعلن شركة رضايات المحدودة

تعلن عن رغبتها في توظيف

عدد ٢

إداري مستشفى

يشترط في المتقدم للوظيفة الشروط التالية :

- أن يكون حاصلاً على شهادة في مجال إدارة المستشفيات .
- خبرة بالمجال لا تقل عن أربعة سنوات ويفضل ذوي الخبرات بمستشفيات المملكة .
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة .

المميزات :

- تدفع الشركة رواتب مجزية تحدد بعد إجراء المعاينة الشخصية علاوة على بعض الميزات الأخرى

فعلى من تتوفر لديهم الشروط المطلوبة إرسال طلباتهم مشفوعة بالشهادات العلمية وشهادات الخبرة لإدارة الشركة ـ الخبر ـ ص.ب : ٩٠

- للإستفسار عن أي معلومات إضافية يرجى الاتصال بهاتف رقم ٨٩٤٨٠٢٩

مطلوب فوراً

hac

تعلن مؤسسة فهد بن عبدالمحسن بن سعد بن سعيد للمقاولات

عن حاجتها للوظائف الفنية التالية :

- عدد ١٠ كهربائيين
- عدد ١٠ دهانين
- عدد ١٠ مبلطين
- عدد ١٠ مليسين

على المتقدم أن تكون لديه اقامة قابلة للتحويل وذو خبرة عالية

يفضل : الفلبينيين ـ الكوريين ـ الهنود.

مكتب الاتصالات تليفون : ٤٣٥٩٦٤٨ ص.ب ٩٥٤٧ الرياض ١١٤٢٣

من الساعة ٨ : الساعة ٤ المهندس/ عبدالله

تعلن مزارع محمد العلي الصانع

أن مكفولها العامل :

عبدالرؤف حسين حسن

مصري الجنسية . قد منح تأشيرة خروج وعودة وانتهت المدة ولم يعد لذا نحذر من التعامل معه أو التستر عليه ونرجو ممن يعرف عنه أي شيء الاتصال بأقرب مركز شرطة وشكراً

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الجزيرة

شركة مساهمة سعودية

المركز الرئيسي: شارع المطار ـ عمارة الكعكي / جدة

يعلن لعملائه الكرام

انه بمناسبة

قفل الحسابات وتدويرها

سيقفل ابوابه

يوم الثلاثاء ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ

الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م

على أن يستأنف اعماله صباح يوم الاربعاء ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١ يناير ١٩٨٦م

لمعلومية الجميع .. جرى نشره

إدارة الشئون العامة للقوات المسلحة

تتقدم بأحر التعازي إلى :

معالي **عثمان الحميد**

مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية

وإلى **عبدالرحمن محمد الحميد**

في فقيد القوات المسلحة الملازم

طارق عبدالرحمن الحميد

الذي انتقل الى جوار ربه على إثر حادث في مدينة الطائف .. تغمده الله برحمته الواسعة وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

رقم المناقصة ٢٠ اسم الجهة المعلنة **بلدية منطقة تبوك** اسم المناقصة ووصفها وغرضها سقيا أهالي مدينة تبوك بالوايتات قيمة وثائق المناقصة (١٥٠) مائة وخمسون ريالا مكان تسليم الوثائق (الشئون المالية المشتريات) اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الواحدة والنصف يوم ١٤٠٦/٥/٢٩هـ مكان تسليم العطاءات (الشئون المالية المشتريات) موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباح يوم ١٤٠٦/٥/٣٠هـ

رقم المناقصة ٢١ اسم المناقصة ووصفها وغرضها **مشروع صيانة الانارة لشوارع مدينة تبوك** قيمة وثائق المناقصة ١٥٠٠ الف وخمسمائة ريال مكان تسليم الوثائق الشئون المالية (المشتريات) اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الواحدة والنصف من يوم ١٤٠٦/٥/٣٠هـ مكان تسليم العطاءات الشئون المالية (المشتريات) موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباح يوم ١٤٠٦/٦/١هـ

الشروط الواجب توافرها:

١ ـ تقديم ضمان بنكي ١٪ ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور قابل للتمديد.
٢ ـ تقديم شهادة القيد في الغرفة التجارية.
٣ ـ شهادة السجل التجاري.
٤ ـ شهادة تادية الزكاة والدخل سارية المفعول
٥ ـ شهادة انجاز اعمال مماثلة.
٦ ـ تقدم العطاءات باسم رئيس بلدية منطقة تبوك داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ويكتب على المظروف اسم المناقصة.

٤/٩٢٧٥

تعلن مؤسسة عبدالله الغنيمي التجارية

بأنها منحت مكفوليها الآتي أسمائهم :

- محمد اكرام محمد جواز سفر رقم ٤٤٤١٩٨ باكستاني الجنسية
- عنايت حسين محمد جواز سفر رقم ٨٦٠٤٧٥ باكستاني الجنسية
- غلام محمد بيت الله جواز سفر رقم ٨٦٠٣٣١ باكستاني الجنسية
- محمد حسين بت جواز سفر رقم ١٩٩٢٠١ باكستاني الجنسية
- محمد بوتا شاه جواز سفر رقم ٤٢٧٢٦٤ باكستاني الجنسية

تأشيرة خروج نهائي فيرجى ممن له حقوق أو طالبات على المذكورين مراجعة المؤسسة ت: ٤٧٨٠٣٤٢ خلال عشرة أيام من تاريخه .



الاردن:

الدور الفلسطيني في جهود السلام والحرب العراقية الايرانية

تركت معالجتهما لاجتماع القمة بين الملك حسين والرئيس الاسد

رغم عدم تحديد موعد زيارة الملك حسين لدمشق ولقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد الا ان الاعلان رسميا عن هذا اللقاء وفي وقت قريب يعد مؤشرا واضحا على ان العلاقات السورية الاردنية قد عادت الى مجراها الطبيعي وانها تسير نحو مزيد من التعاون والتنسيق السياسي الى جانب التقدم الفعلي الذي تم في مجالات التجارة والاقتصاد.

المسئولون السوريون والاردنيون لم يحددوا موعد هذا اللقاء واكتفوا بالقول انه سيتم قريبا وقبل نهاية الشهر الحالي في حين ان مصادر مطلعة تتوقع عقد القمة السورية الاردنية خلال الاسبوع القادم (الارجح يوم ٢٢ ديسمبر).

والتركيز على اهمية هذا اللقاء يعود الى الاعتقاد بان العاهل الاردني والرئيس السوري سيتمكنان من تسوية لقضيتين اساسيتين ماتزالان موضع خلاف او على الاقل تباين في وجهات النظر بين عمان ودمشق حول حرب الخليج والتمثيل الفلسطيني في اية خطوة على طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ويعتقد المراقبون ان خلو البيان الاردني السوري الذي صدر في اعقاب اختتام زيارة الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا للاردن من اية اشارة الى الدور الفلسطيني في اطار تعزيز العمل العربي المشترك من اجل تحقيق السلام العادل الشامل، والى حرب الخليج كان من اجل ترك هاتين القضيتين للبحث في لقاء الملك حسين والرئيس حافظ الاسد.



الكسم خلال زيارته الاخيرة لعمان



حفل العشاء الذي اقامه الرفاعي لرئيس وزراء سوريا

هل تعود الى الظهور فكرة الوفد العربي المشترك؟

ولكن ذلك لايعني ان الموضوعين لم يبحثا خلال محادثات الكسم مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني. فالاعتقاد السائد هو ان الجانب السوري عرض افكارا وصفت بانها جديدة بالنسبة للحرب العراقية الايرانية ومما يعزز هذا الاعتقاد ما اعلنه رئيس الحكومة السورية لدى وصوله الى عمان من ان القراءة الجيدة للبيان الذي صدر عن محادثاته في طهران تظهر ان هناك مايدعم تعزيز التضامن العربي.

ولم تتوفر اية معلومات حول الافكار السورية الجديدة بالنسبة لحرب الخليج الا ان المصادر الدبلوماسية تشير الى امكانية قيام سوريا بدور نشط لاقناع الايرانيين بضرورة وقف الحرب او تحجيمها على الاقل.

اما بالنسبة للدور الفلسطيني فان البيان المشترك اكتفى بتاكيد عزم الاردن وسوريا على استمرار دعم الشعب العربي الفلسطيني ورفض الحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة. ومما اثار اهتمام المراقبين ان البيان في معرض تاكيده على ان الاردن وسوريا تصران على عقد مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف المعنية وبمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ولم يشر الى المشاركة الفلسطينية والتي يبدو انها اصبحت الآن موضع نقاش بالنسبة للتطورات الاخيرة المتصلة بالجهود الدبلوماسية المبذولة لتحريك عملية السلام. فبعد جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط طغت على السطح فكرة احياء الوفد العربي المشترك للمشاركة في المؤتمر الدولي الموسع او المحدود كما ان هناك اتجاها قويا لاعطاء الاولوية في التمثيل الفلسطيني للفلسطينيين في المناطق المحتلة بغض النظر عن انتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

عمان خاص بالرياض: محمد داود

ومما يعزز هذا الاتجاه ما قاله السلطان قابوس سلطان عمان من انه يرى ان الفلسطينيين الذين يرزحون تحت نير الاحتلال هم «اولى بالرعاية الاكبر» كما ان مورفي خلال زيارته لاسرائيل حرص على الاجتماع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك فعل وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما لدى زيارته لاسرائيل.

وبالاضافة الى ذلك فان تصريحات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز تشير الى ان الولايات المتحدة تحاول استبعاد المنظمة من عملية السلام والاكتفاء بمشاركة فلسطينيين غير محدودي الهوية في التحرك الاردني.

وباستثناء حرب الخليج والمشاركة الفلسطينية فان الاتفاق يكاد يكون تاما بين الاردن وسوريا وبشكل خاص في مجال التعاون الثنائي في جميع المجالات والذي قطع شوطا واسعا منذ بدء الحوار بين عمان ودمشق، واصبحت الحركة التجارية وانتقال المواطنين نشطة عبر الحدود الاردنية وفي الاتجاهين كما ان التعاون مستمر لاحياء وتنشيط الشركات المشتركة وقد بدأ الاردن في تزويد سوريا بالطاقة الكهربائية عبر خطوط الضغط العالي كما رصد المخصصات اللازمة لتنفيذ مشروع الطريق الدولي بينه وبين سوريا.

وينتظر كذلك ان يعاد تشكيل اللجان المختلفة من اجل احياء نشاطات التنسيق في كافة المجالات.

فرنسا:

القمة الفرنسية الافريقية لم تسفر عن نتائج هامة

● تشاد وجنوب افريقيا والديون كانت جوهر المحادثات

ميتران اكد للرؤساء الافارقة ان فرنسا غير قادرة ان تكون حارس افريقيا

لم تسفر القمة الفرنسية الافريقية الـ ١٢ التي التأمت في باريس ايام ١١ و١٢ و١٣ ديسمبر الجاري عن نتائج هامة وكان الامر متوقعا من قبل. ومع ذلك فلقد كانت فرصة انتهزتها فرنسا لتجس من خلالها نبض العلاقات الفرنسية الافريقية وتتعرف فرنسا الى وزنها الحقيقي في القارة السمراء. والواقع ان المواضيع الثلاثة التي كانت في صلب المحادثات بين الرئيس فرانسوا ميتران والرؤساء الافارقة تعلقت بالوضع في تشاد وفي جنوب افريقيا ومسألة تداين البلدان الافريقية.

تشاد

في الوقت الذي كانت اعمال القمة الافريقية الفرنسية مستمرة ترددت في العاصمة الفرنسية انباء مفادها ان القوات الليبية المرابطة في شمال تشاد كانت تتحرك باتجاه الجنوب.. وجاء ذلك ليؤكد من جديد اهمية الازمة التشادية كموضوع من المواضيع التي كان على المجتمعين دراستها. والحقيقة انها ليست المرة الاولى التي يدرس فيها الموضوع بل لم تخل قمة افريقية فرنسية سابقة منه ذلك ان عمر الازمة التشادية اكثر من عشرين سنة في حين لم يمض على التئام القمة الاولى إلا ١٢ سنة خلت..

وقد حرص فرانسوا ميتران على طمأنة حسين حبري ان فرنسا لن تقف مكتوفة الايدي اذا تجاوزت القوات الليبية الدائرة الـ ١٦ الموازية لخط الاستواء باتجاه الجنوب.. واكد له ان القوات الفرنسية المرابطة في افريقيا الوسطى في حالة تأهب مستمر لأي طارىء يطرأ في التشاد.. ويسعى ميتران الى تذكير الرؤساء الافارقة بالاتفاق الذي ابرم في شهر سبتمبر ١٩٨٤ بين فرنسا وليبيا والذي كان ينص على اخلاء التراب التشادي من اية قوة اجنبية. وقال ميتران للرؤساء الافارقة ان يتحدوا لمجابهة الوضع ففهم المراقبون ان الرئيس الفرنسي يعني ان يتحد الافارقة ضد العقيد معمر القذافي الذي اتهم البلدان الافريقية التي تشارك في اجتماعات القمة الفرنسية الافريقية بانها ماتزال تصر على وضع الشعوب الافريقية تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي.

ورفضت فرنسا والبلدان الافريقية المقترح الذي عرضه مؤخرا العقيد القذافي على الرئيس السينغالي عبدو ضيوف والداعي الى اعتبار القوات الليبية المتواجدة في تشاد قوة فصل بين قوات حسين حبري من جهة وقوات غوكوني عويدي من جهة ثانية. ومهما يكن من امر فإن ميتران اوضح للرؤساء الافارقة ان فرنسا ليست في النهاية قادرة على ان تكون حارس افريقيا ذلك انها لاتستطيع ان تدافع إلا عن البلدان التي تربطها بها اتفاقيات تعاون عسكري. واضاف ميتران قائلا ان فرنسا ليست عدوا لليبيا.



● ميتران مع العاهل المغربي

● مع عمر بنغو رئيس الغابون

● مع رئيس زائير موبوتو

باريس: مكتب الرياض: حسان آلتليلي

جنوب افريقيا

طلب الرئيس السينغالي باسم منظمة الوحدة الافريقية الى الرئيس الفرنسي ان تستمر فرنسا في اتخاذ موقف صارم من جنوب افريقيا. وتعهد ميتران بالعمل على تحسيس شركائه الاوروبيين بضرورة الوقوف الى جانب كفاح الاغلبية السوداء في جنوب القارة السمراء.

وتعتبر فرنسا من البلدان الاوروبية القليلة التي عمدت في الاشهر الاخيرة الى اتخاذ بعض الاجراءات العملية المحتشمة للتصدي لنظام الميز العنصري في جنوب افريقيا..

ويبدو من خلال المحادثات التي دارت بين الرئيس الفرنسي والرؤساء الافارقة انهم يعتبرون ان اقدام البلدان الاوروبية على فرض حظر اقتصادي تام على جنوب افريقيا ضرب من ضروب المستحيل نظرا لترابط مصالح هذه البلدان ومصالح جنوب افريقيا. ومع ذلك فانهم يعتبرون انه حتى ولو كان الامر ممكنا فإن بعض البلدان الافريقية المتاخمة لجنوب افريقيا ستتضرر اقتصاديا من جراء الحظر الاقتصادي التام اذا فرض.

التداين

اشتكى الرؤساء الافارقة الى الرئيس ميتران من الازمة الحادة التي تمر بها اقتصاديات بلدانهم بسبب التداين الخارجي. ووعد ميتران ضيوفه بالعمل على الدفاع عن مطالبهم في المحافل الدولية ولكنه طلب اليهم ان يسعوا الى تطهير الاوضاع الاقتصادية في كثير من البلدان الافريقية من الشوائب الداخلية التي مازالت عالقة بها. كما وعدهم بانه سيعمد اثناء قمة البلدان المصنعة القادمة التي ستلتئم في طوكيو في شهر يونيو القادم الى تذكير قادة البلدان المصنعة بالمبادىء العامة التي تستطيع بلدان الجنوب ان تسير على هديها لتقلع اقلاعاً اقتصاديا ولتحقق بالتالي الاهداف التنموية المنشودة.

وترتكز هذه المبادىء اساسا على النقاط الثلاثة التالية:

أولا: التزام البلدان المصنعة بتخفيض نسب الفائدة فيما يتعلق بالقروض التي تقدمها الى البلدان النامية.

ثانيا: التزام البلدان المصنعة والنامية على حد سواء بعدم اتخاذ اجراءات حمائية.

ثالثا: ضرورة ايجاد موارد اخرى غير القروض لمساعدة البلدان النامية على التخلص من آفة التخلف.



● مع حسن جوليد رئيس جيبوتي

اسرائيل: كيف تفكر .. وتعيش؟

الولايات المتحدة واسرائيل

تفرضان تعتيما اخباريا على قضية بولارد

القدس المحتلة - أ.ف.ب:

تردد في الدوائر المطلعة ان فريقا من كبار رجال التحقيق الامريكيين بدأ في القدس المحتلة وسط سرية تامة اجتماعاته مع مسئولين اسرائيليين لهم علاقة بمسألة جوناثان بولارد جاسوس اسرائيل داخل القوات البحرية الامريكية الذي كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي النقاب عنه منذ ثلاثة اسابيع..

وقال بعض المسئولين الاسرائيليين والامريكيين الذين رفضوا ذكر اسمائهم كل ما يمكن ان تعرفوه هو انكم لن تعرفوا شيئا واوضح هؤلاء المسئولون بذلك للصحفيين ان هذا التحقيق الذي لا مثيل له من قبل سيبقى سرا. وكانت حكومة بيريز قد اعتذرت علنا لادارة ريجان ووافقت ايضا على ان يأتي محققون امريكيون الى اسرائيل لاستجواب اطراف مسألة بولارد..

ووصل المحققون الامريكيون الذين لا يعرف عددهم الى اسرائيل على متن طائرتين مختلفتين احداهما تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية والاخرى تابعة لشركة لوفتهانزا وذلك بقصد التمويه ولكن يعرف فقط ان هذا الفريق يرأسه ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية والذي كان في استقباله في مطار بن جوريون توماس بيكيرينغ السفير الامريكي في اسرائيل وقد استقل الرجلان السيارة الكاديلاك المدرعة الخاصة بالسفير الامريكي..

وتعتقد الصحف الاسرائيلية ان فريق رجال التحقيق الامريكيين يضم الى جانب سوفار كلا من جوزيف دي جينوفا النائب العام في ولاية كولومبيا ومارك ريتشارد مساعد النائب العام في الولايات المتحدة وجون مارتن مسئول مكتب التحقيقات الفيدرالي ويذكر في هذا الصدد ان ابراهام سوفار رئيس الوفد معروف جدا في اسرائيل حيث انه القاضي الذي رفض في العام الماضي طلب ارييل شارون اثناء نظر قضية التشهير التي رفعها شارون ضد مجلة تايم الامريكية..

وقد جرى اتصال بين رجال التحقيق الامريكيين والمسئولين الاسرائيليين برئاسة حنين بار اون نائب مدير عام وزارة الخارجية من اجل تحديد اطار التحقيق وكان موشي ارينز الوزير الاسرائيلي بلا وزارة قد حدد اطار التحقيق مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اثناء زيارة خاطفة قام بها لواشنطن..

وعلم من المصدر نفسه ان من بين الاسرائيليين الذين تمت دعوتهم لمناقشة المسألة مع رجال التحقيق الامريكيين رافي ايتان وهو من كبار رجال المخابرات الاسرائيلية ويبدو انه كان رئيس جوناثان بولارد الموظف المدني في القوات البحرية الامريكية ويوسي ساجور المستشار العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايلان رافيد المستشار العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن..

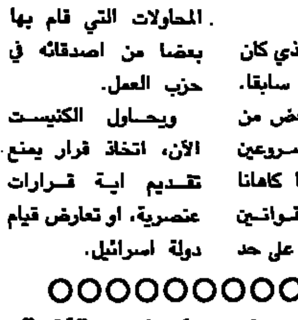
وعندما غضب الراي العام في الولايات المتحدة استدعت اسرائيل هذين الدبلوماسيين على الفور عقب كشف النقاب عن المسألة وكان بيريز قد اعلن ان وحدة المخابرات التي ارتكبت هذا العمل سيتم حلها ولكن لم تصدر حتى الآن ايضاحات تنفي او تؤكد اتخاذ مثل هذا القرار..

قرار محكمة العدل العليا الداعي بقبول مشاريع كاهانا العنصرية يثير ضجة كبيرة

واشنطن/ مكتب الرياض:

القرار الذي اتخذته محكمة العدل العليا قبل ايام والداعي الى ان يقبل رئيس الكنيست بالسماح للحاخام مائير كاهانا تقديم مشروعات قراره العنصرية، ادى الى اثارة ضجة كبيرة، حيث اعتبره الكثيرون دعما للعنصرية في اسرائيل.

ومن جملة هؤلاء الاشخاص عضو الكنيست ورئيسه من جانب حزب العمل، مشلومو هيلل، والذي كان وزيرا للشرطة سابقا. وكان هيلل قد رفض من قبل قبول مشروعين لقوانين تقدم بها كاهانا لانها تشبه قوانين نيرنبيرغ النازية على حد تعبير هيلل نفسه.



● كاهانا

وقد اعلن هيلل ان المشاريع التي تقدم بها الحاخام مائير كاهانا. لن تمر من خلاله حتى لو ادى ذلك الى استقالته من منصبه وقد اصر هيلل على موقفه هذا، رغم كل المحاولات التي قام بها بعضا من اصدقائه في حزب العمل.

ويحاول الكنيست الآن، اتخاذ قرار يمنع تقديم اية قرارات عنصرية، او تعارض قيام دولة اسرائيل.

الاحتجاجات على حرب لبنان مازالت قائمة

عائلة قتل ابنها اثناء الحرب ترفض وسام الاستحقاق

واشنطن - مكتب الرياض:

لاتزال الاحتجاجات على حرب لبنان قائمة داخل الكيان الصهيوني فقد نشرت وسائط الاعلام الاسرائيلية ان ابناء عائلة (شيفلر) والتي قتل ابنها في حرب لبنان قد عادوا الى مكتب رئيس الحكومة شمعون بيريز وسام الاستحقاق الذي حصل عليه ابنهم، بعد وفاته لاشتراكه في حرب لبنان..

وتضيف وسائط الاعلام ان السبب في تصرفات العائلة كما جاء في الرسالة التي ارسلوها الى مكتب رئيس الوزراء مع الوسام يعود الى عدم نجاح الحكومة في اقامة لجنة شعبية للتحقيق في هذه الحرب:

..طالما لم تقم لجنة شعبية وغير منتمية لاي طرف من الاطراف للتحقيق في حرب لبنان وطالما ان المسئولين عن هذه الحرب لم يقدموا للمحاكمة فاننا لا نستطيع ان نقبل اي وسام استحقاق لابننا وان الوسام يقدم ومكتوب عليه.. وسام حرب سلامة الجليل، فانه يعتبر اهانة لكرامة ابننا.. جاء في الرسالة..

وهذا الموقف هو موقف يزداد كل يوم في اسرائيل وهناك نقاش حاد بالنسبة للجنة التحقيق كون ان حزب الليكود يعارض ذلك بشدة ويعتبر هذا التفكير جزءا من الدعاية ضده وقد سبق وصرح ارييل شارون انه اذا اقيمت مثل هذه اللجنة فانه يتحتم عليها ان تحقق في جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل في اعقاب قيامها لانه يعتقد ان جميع هذه الحروب كانت على غرار حرب لبنان خصوصا التقصير الذي حصل عام ١٩٧٣م والاجترار الذي حصل عام ١٩٥٦م..

اسرائيل تبحث عن المسئول عن فضيحة التجسس

صراع عنيف دار في اسرائيل خلال الفترة القصيرة الماضية. وذلك عندما بدأ التفتيش عن المسئول عن فضيحة الجاسوس الاسرائيلي جونثان بولارد والذي القي القبض عليه في العاصمة الامريكية وهو يحاول ان يتسلل الى السفارة الاسرائيلية.

وقد اشارت اصابع الاتهام الى ان عملية التجسس قد بدأت اثناء وجود حكومة الليكود في الحكم، وقد جاء هذا الشك، بعد ان اعلنت وكالة المخابرات الفدرالية الامريكية، بان «بولارد» قد بدأ يعمل لصالح اسرائيل في شهر ايار (مايو) من عام ١٩٨٤

وهي الفترة التي وصل بها اسحاق شامير الى الحكم، وكان فيها موشه ارينز وزيرا للدفاع.

ولكن شامير اكد للصحافيين انه لم يكن يعرف اي شيء عن عملية التجسس، ولكن صحيفة «معاريف» اشارت الى ان عددا من المسئولين الكبار بمن فيهم عدد من المسئولين في المخابرات الاسرائيلية «الموساد» قد يخسرون مناصبهم من جراء ذلك.



فضيحة التجسس الاسرائيلية، كما تصورها رسام صحيفة «معاريف»

اعلانات الرياض

● يعلن المواطن غرمان عبدالله العمري عن فقدان اصل الوثيقة الصادرة بالقطعة رقم ٥/٢٥٠ الصادرة باسم محمد مجري الشيباني. فمن يجدها عليه الاتصال على تلفون ٤٧٩٢٦٨٤٠ وله الشكر.
٤/٥٠٣٥

● يعلن عبدالمنعم محمود عبدالحميد النحاس عن فقد اقامة رقم ١٣٠٨٤٩ تاريخ ١٤٠٥/٨/١١هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٥٠١٠

● تعلن / لجنة المواليد والوفيات/ بامارة منطقة الرياض ان السيد/ محمد بخش جلال/ باكستاني الجنسية بموجب الجواز رقم ٢٥٠٠٥٨٦ وتاريخ ١٩٨٢م الصادر من كولهاو تقدم اليها طالبا استخراج شهادة ميلاد لابنته/ عائشة والمولودة في ١٣٩٥/٦/٨هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة (لجنة المواليد والوفيات/ بامارة منطقة الرياض) خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه. والله الموفق.
٤/٥٠٠٨

● تعلن مؤسسة سعيد مسفر الحكمي عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٥١٨٤٠٥ تاريخ ١٤٠٢/٩/١٣هـ الصادرة من عسير.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٤٩٩١

● يعلن مارك جون اجار (بريطاني الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٢٠٠٠٢٦٥١٨٧ تاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٦٦٦٤٤ وله الشكر.
٤/٤٩٩٢

● يعلن مارك جون اجار (بريطاني الجنسية) عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤٨٥٨٠٨ تاريخ ١٤٠٥/١٢/١٨هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٦٦٦٤٤ وله الشكر.
٤/٤٩٩٢

● تعلن بدرية فلاح مجلاد السبيعي عن فقد فسح بناء رقم ١٦٠٨٥ الصادر من بلدية النسيم. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية النسيم وله الشكر.
٤/٤٩٩٣

● يعلن سلمان عبدالعظيم عبدالكريم الدرويش عن فقد عقد ايجار رقم ١٤٠ تاريخ ١٤٠٣/٤/١٩هـ الصادر من مؤسسة راشد محمد بن دايل.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مؤسسة راشد محمد بن دايل وله الشكر.

● يعلن مكتب المهندس السعودي عن فقد لوحة سيارة تويوتا جيب رقم ٢٦١٥٨٥٥ تاريخ ١٤٠٢/٩/١٦هـ الصادرة من تبوك.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٦٤٨٨٧ وله الشكر.
٤/٥٠١٣

● يعلن قمر الدين مشروخان عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٢٢٢ تاريخ ١٤٠٤/٣/٨هـ الصادرة من جوازات عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات عنيزة او مؤسسة عبدالله محمد الشبل وله الشكر.
٦٦٢٩

● يعلن عليان غالب المطيري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ رقم ٤٢٤١٥٢١ تاريخ ١٤٠٤/٣/١٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المذنب وله الشكر.
٦٦٣٠

● تعلن شركة بيتا عبدالعزيز زيدان وشركاه عن فقد لوحة سيارة مازدا رقم ١٢٣٢٤٩١ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٤٩٩٧

● تعلن مؤسسة خالد جمال الحسيني للمقاولات عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلكس رقم ٤٢٨٦٧٩٠ موديل ١٩٨٤ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض أو تلفون ٤٠٣٠٦٥٢ وله الشكر.
٤/٤٩٩٩

● يعلن عبده محمد شمسان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٦٧٥٤١ تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٨هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٠٠

● يعلن عبده محمد شمسان عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢٣٨٦ تاريخ ١٤٠٥/٣/١١هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٠٠

● يعلن محمد عبدالرحمن السويد عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٠٢٣٩٤٥ تاريخ ١٤٠١/٥/١٧هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٠٢

● تعلن مؤسسة الشبيب للتجارة عن فقد سجل تجاري رقم ٦٧٥٥ تاريخ ١٣٩٣/٤/٢٧هـ الصادر من وزارة التجارة.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة - مكتب السجل التجاري وله الشكر.
٤/٥٠٠٣

● يعلن سعيد حمدي العيسى عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٥٠٤٩٦٤٢ تاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٨هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٥٠٠٤

● يعلن منصور صالح الناصر الراجحي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٣٧٦٢٥ تاريخ ١٣٩٧/٧/١٢هـ الصادرة من الرياض وايضا بطاقة شخصية صادرة من وزارة الداخلية ..
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض او تلفون ٤٠٣٠٩٠٧ وله الشكر.
٤/٥٠٠٦

● تعلن مؤسسة عبدالعزيز محمد ناصر النفيسة عن فقد اقامة مكفولها ساتيه نوم توم رقم ٢١٢٨٢ الصادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٢/١٠هـ
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٠٩

● تعلن مؤسسة عبدالعزيز محمد ناصر النفيسة عن فقد اقامة مكفولها ساغيام نوتيا بيسونج بتاريخ ١٤٠٥/١/١٣هـ رقم ٩٦٨١ والصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٠٩

اعلانات متفرقة

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدم اليها المدعو/ حمدي علي الحميدي الحمداني المطيري طالبا تعديل فخذه على اسمه ليكون الاسم بعد ذلك هو/ حمدي علي الحميدي الحميداني المطيري وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٢٦٩٧ وتاريخ ١٣٨٣/٧/١٠هـ سجل عرعر.
فعلى من له اعتراض على طلب المذكور ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق.
٦٦٣٣

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدم اليها المدعو/ عبدالله براهيم حمد البطشان طالبا تعديل اسم جده ليكون الاسم بعد ذلك هو/ عبدالله براهيم محمد البطشان وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٢٦٩٧ وتاريخ ١٣٨٣/٤/٢هـ سجل عنيزة.
فعلى من له اعتراض على طلب المذكور ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق.
٦٦٣٢

● يعلن صالح سليمان المبروك عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥١٥٤ تاريخ ١٤٠٣/٢/٩هـ الصادرة من مرور حائل.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٦١٧

● يعلن فهد سليمان العليان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٦٦٨ تاريخ ١٤٠٢/٦/١٨هـ الصادرة من مرور حائل.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٦٢٣

● يعلن شباب عنبر عايض الرشيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم ٧١٢٠٦٨٢ نقل السعودية.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٦٢٤

● يعلن سالم عبدالله احمد حسين عن فقد بطاقة عمل رقم ١٧ تاريخ ١٤٠٤/١/٢٦هـ الصادرة من مكتب العمل بوادي الدواسر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بوادي الدواسر وله الشكر.
٤/٣٨٠٧

● يعلن سالم عبدالله احمد حسين عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٨٩٦٢ تاريخ ١٤٠٥/٤/٩هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٣٨٠٨

● يعلن حاتم دغمل عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٩١٠٦١٠ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٣٨٠٩

● يعلن صقير رويحل الرشيدي عن فقد استمارة سيارة داتسون نقل موديل ٨٣ رقم ٤١٩٤٨٨٨ صادرة من مرور الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.
٢٢٨

● يعلن سعيد رضا منزل الفلح عن فقد لوحة سيارة تايوتا هاي لوكس رقم ٤٢٧٢٤١٢ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور دومة الجندل وله الشكر.
٢٢٩

● يعلن محمد مشيب علي القحطاني عن فقد لوحة سيارة رقم ١١٢٥٧٤١ تاريخ ١٤٠٦/٣/٢٢هـ صادرة من مرور جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.
٢٣٠

● يعلن ابراهيم عبدالمطلب خشان عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٨٦٠٦٣٣ تاريخ ١٤٠٤/٥/١٨هـ الصادرة من مرور القصيم.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر. ٧٠٥٥

● يعلن علي ابراهيم الفايز عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس رقم ٦٧٠٩٠٢٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الصادرة من مرور القصيم.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرورالقصيم وله الشكر.
٦٩٥٢

● يعلن منيس بن علي العرجاني عن فقد استمارة سيارة تويوتا رقم ٤٠٥٧٩٥٧ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٣٨٠٥

● تعلن المحكمة الشرعية انه انهى اليها خليف سالم خشان الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في قرية الاجفر المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ ملك خويلد مفلح بطول ٤٠م
وشمالا/ حوش ماجد خليفة بطول ٤٠م.
وشرقا/ ملك محمد بن زايد وبطول ٣٥م.
وغربا/ شارع وبطول ٣٥م.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كلا من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٦١٨

● تعلن المحكمة الشرعية انه انهى اليها المدعو/ عائد حامد مطلق الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في قرية الاجفر المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ شارع الاسفلت بطولة ١٢م.
وشمالا/ حوش حامد العبدالله بطول ١٥م.
وشرقا/ شارع وبطول ٣٩م.
وغربا/ بيت الحميدي محداه وبطول ٣٩م.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كلا من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٦١٩

● تعلن المحكمة الشرعية ببقعاء انه انهى اليها المواطن/ هليل جمعان الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيتي الواقع في محله قرية تربة بطريقة الاحياء الشرعي المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ ارض فضاء بطول ٢٢م.
وشمالا/ حوش معزي مرضي بطول ٢٢م.
وشرقا/ شارع بطول ٢٤م.
وغربا/ شارع بطول ٢٤م.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كلا من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٦٢٠

● تعلن المحكمة الشرعية ببقعاء انه انهى اليها المواطن/ هليل جمعان الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيتي الواقع في محله قرية تربة بطريقة الاحياء الشرعي، المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ شارع بطول ٣٥م.
وشمالا/ ارض فضاء بطول ٣٥م.
وشرقا/ حوش على كميلن بطول ٣٥م.
وغربا/ شارع بطول ٣٥م.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كلا من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٦٢٢

● تعلن المحكمة الشرعية ببقعاء انه انهى اليها عبدالله بن مشعان الغلزي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بقية الارض الزراعية الواقعة في محله بقعاء بطريقة الاحياء المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا/ ملك بريك العقيل بطول ١٣١م ثم ينكسر للجنوب ٥٠م ثم ينكسر للشرق بطول ١٠٩ م
وشمالا/ شارع الصهيبي بطول ٢٨٣م.
وشرقا/ ملك حامد السعيد بطول ٣٧٧م.
وغربا/ شارع بيقي وبيت عبدالرحمن الدغشوم بطول ٢٣٧م.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كلا من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٦٢٠

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن/ يوسف بن حسين بن عيسى البوحسن طالبا اثبات المساحة والابعاد للبيت الكائن موقعه في الرفعه فريق القلعة المحدود غربا الطريق الخاص وشمالا وشرقا الطريق العام وجنوبا بيت خليفة الخترش المملوك بالصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١/١٧٣ في ١٣٩٠/١٢/١٢هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ٧٠ في ١٤٠٦/٤/٢هـ المتضمن ان مساحة البيت المحدد بعاليه هي ٤٣,٣٠م مربعا وابعاده شمالا بطول ١١,٣٠م وعرض الطريق الخاص ٢,٨٠م وشرقا بطول ٤,١٠م وعرض الطريق ٢,٦٠م وجنوبا يحده بيت سلمان الشهيب ويتمه ملك مريم حسين الصالح ويبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٤,٩٠م ثم يتجه شمالا بطول ١,٥٠م ثم يتجه غربا بطول ٧,٤٠م وغربا طريق عرض ٢,٣٠م وبطول ٣,٦٥م فمن لديه معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٦٥١٨

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان دخيل الله بن محمد بن مقحص السلمي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفلية ومسقفة بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة شعبة الحروب غرب عمرة التنعيم المحدودة:
شرقا: السكة النافذة وبها بابان والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك عبدالمعطي الصاعدي وبين ملك معتق سفر السلمي.
غربا: السكة النافذة وبها باب.
شمالا: السكة النافذة وبها باب.
جنوبا: السكة النافذة وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك عبدالرحيم الانصاري.
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
١٨٥٤

● يعلن حفظ الله محمد الجربي الحداء عن فقدان رخصة عمل رقم ١٨١٣ وتاريخ ١٤٠٣/٣/٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها ان يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.
٩٠٥١

● يعلن حسين ناصر ناصر القودي عن فقدان جواز سفره رقم ٣٢١٧٢٢ وتاريخ ١٩٨٤م الصادر من جوازات صنعاء، فعلى من يجده ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.
٩٠٥٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عثمان بن جمعان بن صالح الطويرقي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش الواقعة في محلة بلاد طويرق قرية بـلـح المحيا ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا/ بطول ٣٥م ويحده السكة النافذة والموصلة للقرية
وشمالا/ بطول ٣٥م ويحده ملك معيش جمعان الطويرقي
وشرقا/ بطول ٢٩م ويحده السكة النافذة الموصلة للقرية
وغربا/ بطول ٢٩م ويحده السكة الموصلة الى ملك معيش جمعان الطويرقي.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٦٥٩٧

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم/ اليها المواطن سعيد بن حازب بن سعيد ال حميظان في طلب حجة استحكام على بيته الواقع بالفرعة بوادي الدواسر والآيل اليه بالاحياء الشرعي وحدوده كالتالي من الشمال ملك عيال مجدل بطول ستة عشر مترا وسبعون سنتمترا ١٦,٧٠م في الشرق شارع بطول تسعة عشر مترا وثمانون سنتمترا ١٩,٨٠م من الجنوب بيت سعد بن حازب بطول خمسة عشر مترا وتسعون سنتمترا ١٥,٩٠م من الغرب ملك ال عبيد بطول تسعة عشر مترا وثمانون سنتمترا ١٩,٨٠م واجمالي مساحة البيت المذكور ٣٢٢م². فمن له معارضة فليتقدم بمعارضته الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من نشره والله الموفق.
١/٤٩٥

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم اليها المواطن سعد بن حازب بن سعيد ال حازب بطلب حجة استحكام على بيته الواقع بالفرعة بوادي الدواسر والآيل اليه بالاحياء الشرعي وحدوده كالتالي من الشمال بيت سعيد حازب بطول واحد وعشرين مترا وخمسة وثلاثون سنتمترا ٢١,٣٥م من الشرق شارع بطول خمسة عشر مترا وستون سنتمترا ١٥,٦٠م من الجنوب بيت مبارك بن حازب بطول واحد وعشرين مترا وثمانون سنتمترا ٢١,٨٠م من الغرب ملك ال عبيد بطول خمسة عشر مترا وخمسة وستون سنتمترا ١٥,٦٥م واجمالي مساحة البيت المذكور ٣٣٦م² فمن له معارضة فليتقدم بمعارضته الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
١/٤٩٦

● يعلن المدعو/ علي سالم محمد الدوسري عن فقد لوحة سيارة نوعها داتسون بيكب رقم اللوحة ٤٣٠٧٧٤٢ نقل السعودية موديلها ١٩٨٥م. يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.
١/٤٩٧

● يعلن المدعو/ صقر محمد مانع الدوسري عن فقد لوحة سيارة هايلوكس بيكب رقم اللوحة ٤٢٠٩١٣٤ نقل السعودية موديل ١٩٧٧م. يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.
١/٤٩٨

المملكة العربية السعودية
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

منافسة عامة

ترغب الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في طرح مشروع إنشاء طريق مكة - بمدينة الرياض الجزء منه الواقع بين شارعي المعذر وعسير، البالغ طوله حوالي خمسة كيلومترات. وذلك في منافسة عامة بين المؤسسات والشركات المتخصصة والمؤهلة في الأعمال الخرسانية، والمرافق الأساسية، وأعمال الطرق علماً بأن أعمال الإنشاء المشمولة بالمشروع محل هذه المنافسة تتناول، إقامة الأنفاق المفتوحة، وشبكات المياه والمجاري والكهرباء والهاتف وتصريف السيول، مع ربطها بالشبكات الرئيسية، بالإضافة إلى إنشاء أنظمة الري والقيام بأعمال التشجير وتنسيق الموقع.

هذا ويمكن الحصول على مستندات المنافسة من مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض، الكائن مقره بشارع الستين - الملز - الرياض (هاتف ٤٧٧١٦٧٠ - تلكس ٢٠١١٩٠)، إعتباراً من يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٤/٩هـ في مقابل مبلغ ثلاثين (٣٠) ألف ريال، وبموجب خطاب يرفق به ما يلي:

١. شيك مصدق من أحد البنوك المعتمدة بالمبلغ المحدد أعلاه لأمر مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض.
٢. شهادة تصنيف في مجال كل من الأعمال الخرسانية، وأعمال المرافق الأساسية، وأعمال الطرق لا تقل عن الدرجة الثانية.
٣. صورة سارية المفعول عن كل من: أ. السجل التجاري. ب. شهادة تسديد الزكاة والدخل. ج. شهادة الإشتراك في الغرفة التجارية.

علماً بأنه سيكون من الواجب على المتنافسين الراغبين في الاشتراك بهذه المنافسة التقدم بعروضهم المستوفية لكافة الشروط الموضحة ضمن مستندات المنافسة، مرفقاً بها خطاب ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء لصالح مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض وساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ ١٤٠٦/٦/٩هـ كما يرفق بها صور معتمدة من مصادرها لشهادات انجاز صاحب العطاء لمشاريع مشابهة خلال السنوات الثلاث السابقة. وذلك في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٦/٩هـ علماً بأن فتح المظاريف سيتم في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر ذات اليوم المحدد آنفاً. هذا وستقبل الهيئة العروض التي تقدم من إتحاد لعدة مقاولين مستوفين حال اجتماعهم لشروط التخصص في الأعمال الموضحة أعلاه، شريطة إبراز صفة تضامنهم في المسئولية عن تنفيذ المشروع ككل.




الطب الجنائي يدخل ساحة كشف الجريمة

حادثتان خطيرتان يكشفهما رجل العلم

سليمان عليه السلام اول من استند للدليل العلمي في اصدار حكم العدالة

تطور الطب الشرعي انعكاس للعلاقة القديمة بين الشرطة والعلماء

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثانية

قرية «هنلي» الكبيرة، التي تقع على شاطيء نهر التامز في منطقة بكتجهام شير منطقة تتعانق فيها الرقة مع الهدوء ويتلاقى بين جنباتها الجمال مع السكينة. لذلك لم يكن مستغربا ان تكون من اكثر بقاع انجلترا اجتذابا للسياح من الداخل والخارج الذين يستمتعون بطقسها البديع وطبيعتها الخلابة.

فاذا وقعت جريمة قتل في هذه القرية، فان الاذهان ستتجه حتما الى اجاثا كريستي لتتصور ان كاتبة الروايات البوليسية قد اختارت القرية الوادعة مسرحا لعمل من تأليفها.

غير انه في شهر يونيو من عام ١٩٧٨ - اي منذ اكثر قليلا من سبع سنوات - اكتشفت الشرطة ان بين يديها جريمة قتل بشعة تتنافى مع الطبيعة المثالية لهذه القرية، رغم ان اسلوب اكتشافها جدير بالتسجيل في روايات القتل البوليسية.

فذات صباح توجه مايكل كروسلاند صاحب فندق دورفرز لاطعام تيس (ذكر الماعز) يملكه فوجد الحيوان يمضغ سترة رياضية بالية. سحب كروسلاند السترة من اسنان التيس ولشد ما كان رعبه عندما وجدها مغطاة بالدماء. فاستدعى الشرطة على الفور. وبدأ كبار الضباط فحص السترة، فلاحظوا ثقبا كبيرا في جيب الصدر تحيط به حروق وبقايا دماء. وبدأ ثمانية ضباط ومعهم الكلاب المدربة في تفتيش المنطقة، بينما بدأت فرق الضفادع البشرية التابعة للشرطة الغطس في بركة مياه قريبة بحثا عن مزيد من الادلة او عن جثة القتيل. وتم انذار مراكز الشرطة في المنطقة، ثم زاد مدى الانذار ليشمل جنوب انجلترا باكملها وبدأت مراقبة المستشفيات بحثا عن المصابين على امل ان يكون المصاب على قيد الحياة.

بعد ذلك تم ارسال السترة الى مختبر الطب الشرعي، حيث طلب الى الخبراء بحث الموقف. ومع نهاية اليوم كان امامهم تفسير كامل لما حدث. وهو تفسير سبب حرجا شديدا لرجال الشرطة.

اكتشف الخبراء ان الثقب قد حدث بفعل حامض قوي مصدره بطارية السيارة فتفاعلت الاصباغ مع الحامض وحولت اللون الى الاحمر القاني المائل للبني. وثبت ان احد السائقين كان يرتدي السترة وهو يحاول اصلاح سيارته فمال على البطارية، وبعد تعرضها لهذا التلف، القاها ومضى لحال سبيله.

ووقف متحدث باسم الشرطة يعلن رسميا:

«لقد اقتنعنا تماما ان اللون لون الدم، وان الثقب حدث بسبب رصاصة، انها قضية في غاية الغرابة.»

وقبل وقوع احداث القصة بعشر سنوات، وقعت قصة مماثلة ونشرتها صحيفة التايمز اللندنية وتقول:

تم اكتشاف اطباق طائرة صغيرة، ونجح الجيش في تحطيم واحد منها فورا وغرق الثاني في مصرف كبير لمياه المجاري، وكان من الممكن ان تنضم هذه المجموعة من الاطباق الى ذلك الفصل الكبير من الاشياء الطائرة غير معروفة المصدر، لولا قيام خبير جنائي آخر، اكتشف انها مصنوعة من الزجاج المضغوط وانها بفعل فاعل اراد السخرية من الناس.

عطاء الطب الشرعي

ولقد طرحنا الحادثتين لنثبت شيئا هاما اصبح من ابرز الحقائق في عالم الجريمة ذلك هو العلم الجنائي متمثلا في الطب الشرعي او الادلة الجنائية التي يقدمها العلماء المحايدون لتحويل الامور العاطفية والصيحات المنفعلة والتهور في الادانة والسرعة في التبرئة الى حقائق علمية ناطقة ومحايدة حتى يأخذ بها القاضي وهو مرتاح الضمير. فالعلم الجنائي والطب الشرعي وادلة الخبراء حولت التكهنات الى حقيقة عارية واضحة ناصعة، ويبقى دليله امام الادعاء وامام الدفاع لان السلطة والعدالة لاتحرصان على ادانة بريء بل هي تحميه حتى تثبت الادانة هنا يتحول مفتاح العدالة الى عدو للمجتمع. وهؤلاء الباحثون يستخدمون العلم والآلات والادوات ويسكتون التكهنات والظنون والشبهات فهذه تبقى مع رجل الشرطة الذي ينطلق منها ليصل الى الحقيقة.

وعندما تذكر عبارة «الطب الشرعي» او «العلم الجنائي» فان الصورة التي تتبادر الى الاذهان هي صورة الطبيب الذي يرتدي «مريلة» ملوثة بالدماء وهو يحفر في جسد قتيل لاستخراج الطلقات تحت رقابة ضابط متجهم. ولكن هذا المجال له آلاف الصور التي رسخت من الماضي السحيق، ومنذ ان بدأ هذا السعي وراء معرفة الحقيقة بالدليل الدامغ.

والطب الشرعي مؤسسة قائمة بذاتها في كل دول العالم، ولا يرتبط بالاحداث الدرامية والقتل فحسب بل يتجاوزها الى تغطية كل شيء في مختبراته بدءا من حوادث الطرق الى الامور المدنية المتعلقة بحوادث العمل والاعتراف او انكار الابوة. وقد احرز نجاحا هائلا في معظم بلاد العالم حتى انه نجح في ثماني وتسعين بالمائة من الحوادث (٥٠،٠٠٠) الجنائية التي عرضت عليه في بريطانيا وحدها. وهناك مقولة سائدة في العالم الآن وهي «ان تطور الطب الشرعي والادلة العلمية الجنائية قد اقنعت عالم الجريمة بانه يقف على ارضية هشة».

المنطلق الرئيسي

والمبدأ الرئيسي الذي ينطلق منه العلم الجنائي بكافة تطبيقاته يتلخص فيما قاله البروفيسور إدمون لوكار الاستاذ بجامعة ليون بفرنسا:

«ان كل ملامسة تترك اثرا» وهو نفس الحكمة المعروفة بين مكافحي الجريمة بأن المجرم يترك شيئا على مسرح جريمته، ويأخذ شيئا معه. فالقاتل يترك جسد القتيل ولكنه قد يحمل بقعة من دمائه، والمغتصب قد يحمل في ثنايا ملابسه بعضا من شعر المرأة التي يغتصبها، وربما ترك وراءه بقعا من عرقه، والسائق الذي تخصص في ضرب ومصادمة الآخرين قد يترك لون وطلاء سيارته ويحمل في اطارات سيارته التربة والحصى الدقيق الكائن بمكان الحادث، وكل هذه الاشياء مثل البقع والبصمات والاسلحة والطلقات وبقايا قطع القماش وغيرها هي التي تدور حولها الجهود العلمية وتقام لها المختبرات.

تاريخه وتطوره

ورغم ما توصل اليه هذا المجال العلمي من كفاءة، فانه لم يتجاوز مائة عام كعلم مستقل. رغم انه قديم جدا من الناحية العملية والتجريبية. وقد اشار احد الكتاب الى ان اقدم من استخدم الطب الشرعي والدليل العلمي هو النبي سليمان عليه السلام عندما اصدر حكمه بشأن احقية امومة احد الاطفال. فعندما دخلت امرأتان تدعي كل منهما ان الطفل ابنها، طلب سيفا وعرض ان يقطع الصبي وينصفه الى نصفين بحيث يعطي كل امرأة نصف الطفل. وهنا انطلق مكنون الامومة عند الام الحقيقية وطلبت ان يعيش الطفل في كنف الامرأة الاخرى على الا يواجه هذا المصير المؤلم. وبهذا تكشف للنبي الحكيم سليمان حقيقة عاطفة الامومة، فأعاد الطفل لها.

لقد اثبت النبي سليمان انه على درجة من العمق والقدرة على سبر اغوار المجرم. ولذلك ليس غريبا ان نعتبره اول من طبق العلم لاقرار الحقيقة التي تساعد القاضي على اصدار حكمه وهو واثق انه على الحق.

ويقال ان اول عملية تشريح عرفها التاريخ تلك التي قام بها جراحان من الاسكندرية هما هيروفيلوس وايراسيستراتوس في القرن الثالث قبل الميلاد. وقيل انهما قاما بتشريح بعض الجثث للكشف عن الامراض وليس للتعرف على القتلة. اما اول من قام بتشريح جثة للكشف عن السبب المباشر للقتل فهو الطبيب الروماني انتستيوس الذي قام بتشريح جثة الامبراطور جوليوس قيصر.. وسجل انه تلقى ثلاثا وعشرين طعنة، وان طعنة واحدة في القلب ادت الى الوفاة.

جالينوس: اسم اكبر من انجاز؟

غير ان معظم الذين ارخوا للطب يقولون ان جالين او جالينوس كان اول طبيب جنائي في التاريخ ولاشك ان جالينوس الذي ذاع صيته فيما بين عامي ١٣٠ و٢٠٠ بعد الميلاد قام بعدة تشريحات، وكان اول طبيب يربط بين الاعراض الخارجية للمريض والظواهر الداخلية في جسده بعد الموت. غير ان كثيرا من آرائه اتسمت بالغرابة، فهو يشير - موافقا - الى طبيب يوناني صديق له انقذ امرأة من العقوبة بتهمة الزنا التي اقترفتها. فقد ولدت المرأة طفلا لايمت بأي صلة شكلية لابيه، حتى انه اتهمها بالزنا. وكان الموت هو عقوبة الزاني في ذلك الوقت. واستدعى الطبيب، وفحص غرفة نوم المرأة، واعلن ان المولود اكتسب شكله من تمثال وضع بجوار سرير المرأة. وان المرأة نظرت الى هذا التمثال طويلا حتى انه اثر في ملامح ابنها الذي كان مازال في احشائها!

الصين والطب الجنائي

ومرت مئات السنين قبل اجراء فحص للجثث المشتبه في موتها. وجاء ذلك لاول مرة في الصين. ففي عام ١٢٤٨ ظهر كتاب ضخم تحت عنوان هسي يوان لو في احدى مدن الصين يشرح وسائل الكشف على الجثة المشتبه فيها وفحص ضحايا الهجوم والعنف بهدف القبض على المجرمين. واهمية هذا الكتاب الهائلة تكمن في انه سبق هارفي بقرون عديدة فيما يتعلق بآرائه حول الدورة الدموية وكيفية مرور الدم في الجسم، كما انه نبه الاطباء الشرعيين فيما بعد الى حساسية

بيرك: المجرم الذي يقتل ليبيع الجثث للدارسين

اقطاب الطب الشرعي حققوا انجازاتهم وسط تحديات هائلة

عملهم ودقته البالغة، والذي قد يتوقف على القدرة على تمييز شعرتين عن بعضهما البعض.

ولكن هذا المجلد الكبير، شأنه شأن معظم كتب طب الماضي كانت تعتمد على التكهن الى درجة بعيدة، بل ان بعضها ادخل السحر والخرافات وخلطه بالواقع والعلم. ومع ذلك فقد نجح المجلد الصيني في شرح الفرق بين الغرق والخنق. وتوضيح انواع السلاح المستخدم في ارتكاب الجريمة وما اذا كانت جثة عثر عليها في الماء قد ماتت قبل اغراقها او بفعل الغرق، واهم من ذلك كله تأكيده على الرأي الشرطي المعاصر بضرورة فحص الجثة باهتمام شديد في مكان العثور عليها والاستفادة من كل شيء يحيط بها.

سلسلة من الكتب

ومن الواضح ان المرجع الصيني خلاصة لافكار وتجارب اجيال عديدة، ولكن الموقف في اوروبا كان مختلفا تماما، فالتطور في هذا المجال كان وئيدا، ولم يستخدم الطب الشرعي في اوروبا الا في القرن الثالث عشر عندما عينت محاكم شمال ايطاليا بعض الاطباء لاستشارتهم حول اسباب الوفاة. ومنذ ذلك التاريخ سمح بالتشريح خاصة في الاحوال التي كانت الشكوك تتجه فيها الى ان الوفاة حدثت بالتسميم. وقد عارضت الكنسية التشريح بشدة ولكن طبيبا يدعى موندينو دي لويجي قام بأول تشريح علني سنة ١٣١٢ في مدينة بولونيا ولكن الكتاب الذي اثار الكنسية كان من تأليف اندرياس فيساليوس وصدر باللاتينية بعنوان Humani Corporis Fabrica اي مادة الجسم البشري.

يقال ان هذا الكتاب كان اول كتاب علمي تأسس عليه علم الطب الحديث.. وكان له ابلغ الاثر على البابا كليمنت السادس الذي امر طبيبه الخاص جي دي شولياك بتشريح ضحايا الطاعون بهدف البحث عن دواء لهم.

ورغم معارضة الكنسية، وافقت المحاكم على الاخذ بتشريح جثث المجني عليهم.

وفي اعقاب موجة عاتية من جرائم القتل - خاصة قتل الاطفال - وافق اسقف براندبرج (شرق المانيا) على جمع كتاب يدور حول الطب الجنائي في سنة ١٥٠٧ تحت عنوان Constitutio Bambergensis Criminalis وقد نص هذا الكتاب على ضرورة استدعاء الطبيب لاستخراج شهادة الوفاة خاصة اذا لوحظ في الجثة اية جروح، وتقديم هذه الشهادة للمحكمة.

وادى ذلك الى اهتمام الامبراطور شارل الخامس امبراطور وسط اوروبا بتعميم ذلك على كل رعاياه، فصدر كتاب Constitutio Criminalis Carolina ولكنه كان كتابا تافها ركز على مدى قوة المتهم بحيث يصلح للتعذيب وتجاهل الفحوصات الاساسية التي ينبغي القيام بها على الجثة، فيما عدا الاشارة الى ضرورة توسيع الجرح للتعرف على اتجاه وعمق ونوع السلاح.

الثلاثي اللامع

وجاء ثلاثة رجال هم/ الفرنسي امبرواس باري والايطاليان فورتوناتو فيديليس وباولو زاكيا لاضافة بعض المعرفة لمؤلف فيساليوس حيث قام الاول بشرح ما يحدث للرئتين والقلب والكبد واوضح ما يجري من تطور على رئة الطفل اذا خنق وتعرض للجرائم الجنسية وآثارها المرئية اما فيديليس فقد ركز على الغرق واعراضه، بينما كرس الثالث (زاكيا) جهوده على ضربات السكين والطلقات النارية، واسفكسيا الخنق والاجهاض وقتل الاطفال والفرق بين الانتحار والقتل. بنهاية القرن السابع عشر كان السويسري تيوفيل بونيت قد قام بثلاثة آلاف عملية تشريح ونشر نتائج بحوثه وتبعه مورجاني الايطالي والذي يعرف باسم «أبو الطب الحديث».

وجاء الطبيب الدانمركي توماس بارثولينوس بأول اختبار علمي في الطب الجنائي. فأعلن ان الطريقة الوحيدة لمعرفة ما اذا كان الطفل قد ولد حيا هي فحص الرئتين بضخ الهواء فيهما، فاذا تنفس الطفل فان ذلك يعني انه ولد حيا وينبغي التعامل مع الجثة بحذر بعد ذلك لاحتمال وقوع الجريمة. وبعده بعشرين عاما جاء طبيب من مدينة براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) بتجربة جديدة، وذلك بوضع الرئتين في الماء فان طفت فان ذلك يعني ان الهواء دخلها.

الطب الشرعي في الجامعة

في سنة ١٦٤٢ اصبح المناخ المحيط بالطب الجنائي اقل تخوفا وارهابا. فقام طبيبان المانيان هما بون ومايكاليس بتدريس الطب الجنائي في جامعة ليبزيج بالمانيا. وكان هذا التطور هائلا. فقد اكسب المجال احتراما ووقارا وتبعت جامعات اخرى نفس المضمار (جامعة فيينا وبراغ).

وعندما وقعت الثورة الفرنسية زاد الاهتمام بهذا الميدان الطبي الذي يقدم المشورة العلمية للمحاكم حول جرائم القتل والاغتصاب والاعتداء وجاء قانون نابليون وهو حجة في القانون الوضعي نشر سنة ١٨٠٨م ليعطي القدرة الادارية لقرارات مابعد الثورة حول اهمية ارشاد المحاكم طبيا. فتم انشاء «جراح الشرطة»، وهي وظيفة الحقت بأجهزة الامن، واشترط للتعيين فيها ان يكون المرشح قد جرى تدريبه اما في فيينا او في براغ.

وفي بريطانيا كان التقدم بطيئا.. وبدأ سنة ١٨٠١ بمحاضرات الطبيب اندرو دنكان حول الطب الجنائي في جامعة ادنبرة، وكان يعاني من القوانين التي تمنع التشريح.. وقد ادى منع التشريح الى ظهور موجة من ابشع الجرائم وهي التي عرفت بجرائم خطف الاجساد Body Snatchers.

وقد عرف مجرمان هما بيرك وهير Burke and Hare قاما بسلسلة جرائم قتل بهدف توفير الجثث لطلبة كلية الطب جامعة ادنبرة، وقد القي القبض عليهما ونفذ فيهما الاعدام. ومع ذلك واصل دنكان حض الحكومة على قبول التشريح الجنائي، وواصل ابنه من بعده حتى شغل منصب استاذ الطب الجنائي في جامعة ادنبرة.

بلغ التأثير الاوروبي امريكا سنة ١٨٠٤ عندما قام طبيب يدعى جيمس سترنجام باعطاء محاضرات في الطب الجنائي ولقى نجاحا كبيرا حتى قررت جامعة نيويورك انشاء كرسي في كلية الطب لهذا المجال.

ورغم ان كل ذلك ظاهره التقدم، الا ان الطب نفسه كان يعاني من تخلف شديد.. فالاساليب عتيقة لم تتجاوز عصر فيساليوس، وكانت الملاحظة مازالت تجري بالعين المجردة، ولم يتغير ذلك الا بعد دخول الميكروسكوب او المجهر عالم الطب. والغريب ان المجهر كان قد اخترع في القرن السابع عشر، ولا احد يدري السبب وراء تجاهل الاطباء له مائة عام كاملة. وعندما دخل المجهر تغير كل شيء، وجاء اكتشاف الخلية اساسا لكل الاجسام العضوية وبدأ علم الانسجة يضيف الكثير من المعرفة عن تكوين الجسم البشري.

فرنسا وقصب السبق

هنا ظهر ماثيو جوزيف اورفيلا (ولد ١٧٨٧) ومع مطلع القرن التاسع عشر وصل الى باريس وبدأ تجاربه على السموم وآثارها. ولاشك ان اورفيلا هو مؤسس علم السموم Toxicology وكشف دورها في الطب الجنائي.

وظهر معه ماري الفونس ديفيرجي الذي ادخل المجهر في الفحوصات الجنائية والف كتاب الطب الجنائي بين النظرية والتطبيق. وتبعه جوهان كاسبار بكتاب التشريح وتخصص في الانتحار والقتل. وكان هؤلاء الثلاثة بداية انطلاقة هائلة في المجال الطبي الذي تكاثرت ادلته لاسقاط الجريمة وتقليصها.

وظلت فرنسا رائدة هذا المجال بفضل اورفيلا وديفيرجي وزميل ثالث هو البروفيسور لاكاساني الاستاذ بجامعة ليون. وقد بدأ حياته ضابطا في الجيش الاستعماري الفرنسي بالجزائر. وقد اعطاه عمله العسكري فرصة التعرف عن قرب على القتل بالرصاص، وبدأ ملاحظة عمق الجرح ومظهره وشكله والف كتابا حول هذا الموضوع. واضاف لاكاساني كيفية التعرف على وقت الوفاة، والتأكد من موت الشخص فعلا وابدى اولى الملاحظات حول ظاهرة تغير اللون وظهور اللون البنفسجي في المناطق السفلية من الجسم بسبب هبوط الدم لها، ودرس درجة حرارة الوفاة كمؤشر لتحديد وقتها. ولم يقبل شيئا على علاته وانما جعل شعاره: «يجب ان يتعلم الانسان كيف يشك».

قضية سميثيرست

ولسوء الحظ، كان الشك هو العامل الذي حرك الرأي العام في بريطانيا في الوقت الذي كان لاكاساني يقيم فيه في ليون. ففي ١٨٥٩ اتهم الدكتور توماس سميثيرس Thomas Smethurst بقتل امرأة تدعى ايزابيلا بانكس مستخدما السم. وقام خبير سموم مرموق بفحص انسجة من جسد القتيلة واعلن امام القضاة انه وجد سما في هذه الانسجة.. وفي جلسة مرافعات اخرى ارغم على الاعتراف بان كميات السم التي وجدها كانت عالقة باجهزته. وزاد الامور سوءا اشتباكه مع اثنين من خبراء الادلة الجنائية في معركة كلامية عنيفة امام المحكمة. وعندما صدر الحكم بادانة القاتل رغم هذا التراجع من جانب الطبيب الجنائي حدثت ضجة صحفية هائلة تزعمتها صحيفة التايمز وصحيفة لانسيت. واضطر وزير الداخلية الى احالة القضية الى لجنة من المتخصصين، وقامت هذه اللجنة بتبرئة الدكتور سميثيرست، وكتبت مجلة Dublin Medical journal دبلن ميديكال جورنال ان هذا الخبير في السموم، «قد سكب سموما على مهنته لن يفلح الزمن في ازالتها».

وقد ثبت ذلك فعلا. فحتى قضية كريبين Crippen التي اسهم خبراء السموم في ادانة المتهم بالقتل فيها - كانت النظرة السائدة لخبراء السموم نظرة تشكك وازدراء.

وقد تولى ثلاثة اطباء تهدئة شكوك الناس وهؤلاء هم وليام ولكوكس وأ. ب. لوف وأ. ل. بيير. وفي سنة ١٨٩٩ انضم اليهم طبيب شاب فاقهم جميعا علما وشهرة ذلك هو برنارد سبلزبري. وقد ظل سبلزبري تحت جناح بيير حتى ابدى تفوقا هائلا في مجال تحقيق السموم والطريف ان سبلزبري درس مقررا في البكتريولوجي مع شاب قدر له ان يغزو العالم باسمه انه الكسندر فلمنج مكتشف البنسلين.

سبلزبري

اشتهر سبلزبري بمواقفه في المحاكم. ولسوء الحظ انه لم يؤلف الكتاب الذي وعد به المهتمين بالمجال رغم مذكراته الضافية وملحوظاته الثاقبة. لقد نجح سبلزبري مع بيير في تحطيم الدفاع في قضية كريبين. وبعدها اصبح اسمه عاليا وصوته مدويا في عالم القضاء. ومنذ تلك القضية اصبح الطبيب الشرعي هو الشبح الاول الذي يفزع المحامين عن القتلة. وقيل ان مجرد ظهور سبلزبري بعد ذلك كان يقلب ميزان القضية لصالح الادعاء.

وقد اكتسب سبلزبرى اعجاب خصومه لدقته الشديدة وشمولية عمله. فكان يفحص كل بوصة من الجثة، الجسد، الرقبة والرأس والخلف والامام وكانت لديه قدرة رائعة على الملاحظة الدقيقة لم يتمكن غيره من تسجيلها واكتسب شهرة اسطورية في «شم» الجرائم رغم ضعف حاسة الشم لديه. ومع ذلك كان قادرا على معرفة شيء ايجابي في اي جريمة قتل يدعى للتحقيق فيها. ويروي عنه انه شم تابوتا مغلقا وصرخ قائلا «هاهي رائحة السم ياسادة!»

لقد اضاف سبلزبرى الى الطب الجنائي معرفة الكيمياء والفيزياء وترك للعلم ما عرف باسم «حقيبة جريمة القتل Murder Bag».

ففي عام ١٩٢٤ استدعى لقضية عرفت باسم قضية ماهون MahonCAse فقد اتهم ماهون بقتل امرأة تدعى اميلي كاي وقطع جسدها الى قطع صغيرة، وقام بغلي بعض من هذه القطع. وعندما وصل سبلزبري الى مسرح الجريمة على الساحل الجنوبي لانجلترا، صعق عندما شاهد مفتشا محليا من مفتشي الشرطة يمسك بالبقايا المخيفة بيده المجردة. فالى جانب خطورة ذلك على صحته كان هناك احتمال تدمير الادلة. وتحرى سبلزبرى وعرف ان الشرطة لا تمتلك معدات خاصة مثل القفازات والعدسات واجهزة القياس والمساطر والمقصات والملاقط وغيرها. فكتب تقريرا ضمنه اهم ما ينبغي وضعه في حقيبة جريمة القتل.. والتي اصبحت شائعة لدى كل قوات الشرطة في العالم والعجيب ان هذا الطبيب النابه، انتابته حالة هستيرية في اواخر ايامه وانتحر خنقا بالغاز في مختبره سنة ١٩٤٧.

سيدني سميث وتجربة في مصر

ويقف على قدم وساق مع سبلزبرى معاصر له هو سيدني الفريد سميث فالى جانب تفوقه في الطب الجنائي حرص على تطبيقه في كافة المجالات: السموم، والاعيرة النارية والخطوط المجهرية وغيرها.

كان سميث يرى ان الطب الجنائي يعتمد على ثلاثة امور.

- القدرة على الملاحظة الدقيقة
- قدرة الاستنتاج
- سعة المعرفة ودقتها

وقد مضى مع هذه الامور الى آخر الطريق.. وجمع الى جانب المعلومات الطبية معلومات اخرى مثل ملابس الناس وحركتهم وموقف المدافع والمهاجم والغاضب وعادات الطعام لدى شعوب الكرة الارضية.

وفي مطلع العشرينيات كان سميث يشغل منصب مستشار الطب الجنائي للحكومة المصرية. وبعد ذلك اسس قسم الطب الشرعي في جامعة القاهرة واصبح اول استاذ ورئيس له. وقد افادته اقامته في مصر في التعرف على دقائق عمله بعيدا عن الضغوط الخارجية. كان القتل بالسم قد انتشر في مصر، واصبح سميث خبير السموم الاول. والى جانب السم كان اطلاق الرصاص قد استشرى مما اضطر سميث الى جمع كافة انواع الاسلحة النارية وطلقاتها وبدأ تجاربه عليها، ونجح في الخروج بنتائجه الخاصة بعد الفحوص المجهرية على البنادق رغم قلة تداولها حتى في البلد الذي اخترعها وهي الولايات المتحدة.

بعد مغادرة مصر توجه الى جامعة ادنبرة واصبح قسمه اهم معقل للطب الجنائي في العالم. ورقي حتى وصل الى منصب مدير الجامعة. في مطلع الخمسينيات.. والف مجلدا كبيرا بعنوان «الطب الشرعي» نشرت منه ١٢ طبعة. وتوفى سنة ١٩٦٩.

جليستر يوقع الطبيب

ويقترب من قوة سيدني سميث الدكتور جون جليستر الذي قام مع زميله الدكتور براش باكبر عملية تجميع لاشلاء جسم بشري عرفها التاريخ. ففيما بين سبتمبر ونوفمبر ١٩٣٥ عثر على سبعين قطعة من البقايا البشرية في منطقة قريبة من طريق ادنبرة/ موفات. ونقلها البوليس الى جامعة ادنبرة لفحصها. واستدعى جليستر وبراش لتجميع الاجزاء والاوصال كان من الواضح انها لضحيتين، ومن وجود ثلاثة صدور لنساء تأكد الاطباء ان القتيلين امرأتان. ولم يستطع الطبيبان التعرف على اكثر من ذلك. لان القاتل كان قد ذهب الى ابعد الحدود في تشويه الجثث وطمس المعالم، فضلا عن نثرها في اماكن عديدة. وعن طريق ورقة صحيفة كانت تخفي قطعا من الجثث توجه البوليس الى حي لانكاستر شمال انجلترا. وهناك اكتشف اختفاء السيدة ايزابيلا راكستون - وهي زوجة لطبيب ايراني - وخادمتها ماري روجيرسون منذ شهر سبتمبر.. ولم يقدم الدكتور باك راكستون واسمه الحقيقي بختيار حكيم تفسيرا واضحا لغياب زوجته. وحصل البوليس على صورة لزوجة الطبيب وبمطابقتها على الجمجمة كان التطابق كاملا. كانت هذه اول مرة يجري فيها الاطباء هذه المضاهاة بين صورة وجثة. واقتنع البوليس بان راكستون هو القاتل.

اعلانات الرياض

● يعلن احمد الخضر عبدالله عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٨٩٣٩ تاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٤/٥٠١٦

● يعلن سيد برويز ترمزي سيد حامد ـ باكستاني الجنسية ـ عن فقد استمارة سيارة جلنت رقم ٩٩٧٠٥ موديل ٧٨م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٧٣١١٥ وله الشكر.
٤/٥٠٢٢

● يعلن عصام الاحمد بن سليمان عن فقد جواز سفر رقم ٨٢/١٧٠٠ تاريخ ١٩٨٢/١١/٩م الصادر من السفارة السورية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او تليفون ٢٣١٢٥٤٥ وله الشكر.
٤/٥٠٢٤

● تعلن الشركة العربية للمقاولات الفنية «ارتك» عن فقد استمارة سيارة تايوتا جيب رقم ٢٣٤٦٩٧ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠٢٣

● يعلن جادالله اجود نصر عن فقد لوحة سيارة رقم ٣١٦٣٥٠٦ تاريخ ١٤٠٣/٣/٥هـ الصادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض (النسيم) وله الشكر.
٥٠٢١

● يعلن علي عبدالله صالح اللحيدان عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٦٨٠٠٨ تاريخ ١٣٩٥/٧/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠١٩

● يعلن فهد عبدالله السيف عن فقد لوحة داتسون ٢٨٠س رقم ٣١٨٢١٣ تاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٥٠١٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في منطقة الحدود الشمالية المواطن/ مرحول ظاهر نافع الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٢٨٧ وتاريخ ١٣٨٨/٧/١٤هـ سجل عرعر قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عرعر او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٥٠١٥

● تعلن مؤسسة الشمال السعودية بالرياض عن عدم العثور على السجل التجاري الخاص بفرع الدمام رقم ٧٥١١/١٠/٨/١٣٩٩ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى للمؤسسة ت ٤٦٤٢٤٢٥ او لوزارة التجارة فرع الدمام.
٤/٥٠١٧

● يعلن سعيد حافظ مغاوري الشيخ «مصري الجنسية» عن فقد جواز سفره رقم ٢٠٨٥٨٤ تاريخ ١٩٨١/١٢/٢٢م الصادرة من العجوزة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض وله الشكر.
٤/٥٠١١

● يعلن احمد ابراهيم احمد الغرملوي ـ مصري الجنسية ـ عن فقد جواز سفره رقم ١١٣٢٧١ تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨م الصادر من العجوزة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض وله الشكر.
٤/٥٠١١

● يعلن/ علي صالح حمد العتس (يمني الجنسية) عن فقدان بطاقة عمل صادرة من مكتب عمل الرياض برقم ٧٩٦٤ في ١٤٠٢/٣/٢٥هـ

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٤/٤٩٧٧

اعلانات ابها

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ عايض بن علي بن مشاري صاحب حفيظة النفوس رقم ٢١٥١ وتاريخ ١٣٧٨/١١/٦هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل كالتالي: بعد الاضافة عايض بن علي بن مشاري آل مشاري عسيري فمن له اعتراض على هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٣/٧٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم لها المواطن/ علي شقوي احمد حامل الحفيظة رقم ١٩٧٠٨ وتاريخ ١٣٨٥/١٠/٣٠هـ سجل ابها بطلب اضافة فخذه آل الشوقي بحيث يصبح اسمه كاملا بالفخذ كالتالي/ علي شقوي احمد آل الشوقي فمن له معارضة يتقدم بمايثبت معارضته في خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/٧٩

● تعلن المحكمة الشرعية بحسوه بانه تقدم اليها المواطن/ عبدالله احمد عبدالله من سكان وادي دبلة طالبا حجة استحكام على ارضه السكنية بوادي دبله بحي العرق الداخلة عليه بالشراء من محمد عبدالله مفرح والمحدودة من الشرق بالوادي وطول الضلع ثلاثون مترا ومن الغرب ملك البائع وطول الضلع ثلاثون مترا ومن الشمال السبيل النافذ لمزرعة البائع طول الضلع ثلاثون مترا ومن الجنوب ملك البائع وطول الضلع ثلاثون مترا.

فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال شهرين من تاريخه.
٤/٨٠

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ مغرم راعي احمد صاحب حفيظة النفوس رقم ١٣٢٧٣ وتاريخ ١٣٨٤/٢/١٩هـ سجل ابها طالبا تعديل اسم جده الى «مشبب» واضافة اسم الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة كالتالي: مغرم راعي مشبب آل عليض الاحمري، فمن كان له اعتراض على اجراءهذا التعديل والاضافة فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/٨١

● تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير للعموم بانه تقدم لفضيلة مساعد رئيس محاكم منطقة عسير المواطن/ عبدالله بن يحيى بن موسى وانهى من الجاري في ملك موكله محمد بن هادي بن فراج وتحت تصرفه البيت الواقع بشعب قشاع حي اليمانية بابها المكون من طابق واحد وحوش من الجهة الشمالية المحدودة من الغرب ارض وعلة بنت يوسف ومن الشرق حوش سعد بن مبارك القحطاني ومن الجنوب شارع عرض ١٠م ومن الشمال ارض عبدالعزيز بن المهيب وقد آلت اليه الارض بالشراء من مناحي ابن ذعل القحطاني واصل الارض من املاك علي بن قشاع ويطلب بذلك حجة استحكام فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/٩٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ سعيد يحيى محمد علي الاسمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٢٢٦٠ وتاريخ ٩٥/١/٢٤هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٥

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ عبدالله علي سعيد صاحب حفيظة النفوس رقم ٣٩٧٧٢ وتاريخ ٩٤/٢/٢٠هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالتالي: عبدالله علي سعيد آل محيا عسيري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/٩٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ محمد علي شايع صاحب حفيظة النفوس رقم ٨٣١١ وتاريخ ١٣٨٢/٨/٢٤هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك كالتالي/ محمد علي شايع آل شايع عسيري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/٩٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم لها المدعو/ عامر علي محمد خالص بطلب اضافة فخذه الكعشي الى حفيظة رقم ٢١٦٠ في ١٤٠٠/٤/١٧هـ سجل رجال المع بحيث يكون اسمه كاملا بالفخذ كالتالي/ عامر علي محمد خالص الكعشي فمن له معارضة يتقدم بمايثبت معارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/٩٨

اعلانات الطائف

● يعلن ضيف الله مشعل هلال الطويرقي عن فقدان استمارة سيارة تويوتا كرسيدا رقم ١٠٦٥٦٩ موديل ٨٢م الصادرة من مرور الرياض.

فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٨٩٩١

● تعلن مؤسسة الثبيتي للتجارة والمقاولات عن فقدان رخص العمل لمكفوليها التالية اسمائهم:

١ ـ سامويل باليجات رقم ٦٨٩٧ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢١هـ مصدرها الطائف.
٢ ـ لولسيانو بانجان رقم ٦٨٠٦ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٠هـ مصدرها الطائف.
٣ ـ اسمندو كبندونج رقم ٦٨٩٨ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢١هـ مصدرها الطائف.
٤ ـ ناردو تورلا رقم ٦٩٠٠ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢١هـ مصدرها الطائف.

فعلى من يجدهم يسلمهم الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.
٩٠٤٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك انه تقدم اليها المواطن عوضة حسن علي المالكي حامل الحفيظة رقم ٣٠٠٠٢ وتاريخ ١٣٩٦/٥/١هـ سجل الطائف اصالة عن نفسه ونيابة عن اخيه محمد حسن علي المالكي بموجب صك الوكالة رقم ١٣٣٨هـ وتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٩هـ كاتب عدل الثانية بالطائف طالبا حجة استحكام على كامل البلاد الزراعية العثرى والمسقوي الواقعة في ولدي المقحاة التابع لمنطقة القريع ببني مالك.

١ ـ ركيب الحولاء وروضة اثنين عثري يحده من الشمال ملك عبدالله سعيد وملك مسفر علي طول الضلع ٤٥م من الجنوب ملك يحيى عطية وعبدالله عطية وطول الضلع ٤٥م.
من الشرق حازور الحوط وطول الضلع ٣٠م ومن الغرب ملك مسفر علي وطول الضلع ٣٠م.

فقد آلت الينا بطريق الارث الشرعي من والدنا المتوفي عنا وعن اخته دخيلة علي المالكي نصيبها مشترك في المال فمن له معارضة مراجعة المحكمة خلال شهرين والله الموفق.
٨٩٨٠

● تعلن مؤسسة المفتي للتجارة عن فقدان لوحة سيارة تويوتا هاي لوكس رقم ٦٢٥١٦٨٩ موديل ٧٩ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجده يسلمه الى مرور الطائف وله الشكر.
٩٠٥٥

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عواض عائش محيسن القثامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقعة في محلة الحوية المحدودة بالحدود الآتية:

جنوبا: بطول ٥٠س/٢٢م ويحده شارع ثم ملك محمد سعيد
وشمالا: بطول ١٥/٦٠م ويحده مجرى السيل
وشرقا: بطول ٢٩/٥٠م ويحده شارع ثم ملك تراحيب القثامي، وغربا: بطول ٣٦,٠٠ ويحده ملك سعد القثامي.

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٦١٠٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المندق المواطن/ حسين جعفر حسن العامري الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٢ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٢٠هـ سجل المندق قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المندق او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩٠٥٦

اعلانات الدمام

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن عبدالله نهار بزيع المويهي المطيري مفيدا دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٧٧٩ وتاريخ ١٤٠٠/٧/١٣هـ سجل قرية قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قرية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨٥٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن/ مفرج بن حشر بن عبدالله الصهيبي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٥٧/١٥٥ وتاريخ ١٣٨٤/٣/١٦هـ سجل قرية قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قرية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨٥٩

● يعلن/ عمر سعيد عبيد منصور (كيني) عن فقدان دفتر اقامة رقم ١٤٩٧ تاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ صادرة من جوازات الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الخفجي وله الشكر.
٨٢٤

● يعلن محمد سليمان عرب عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧٠٤١١٥٥ تاريخ ١٤٠٢/٤/٢هـ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
٨٢٥

● يعلن/ هيلموت هو بنر (الماني الجنسية) عن فقدان بطاقة اقامة رقم ٢٦٦٦ تاريخ ١٤٠٤/٨/١٢هـ صادرة من الجبيل الصناعية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الجبيل الصناعية وله الشكر.
٨٦٠

● تعلن شركة المريبض اي سي سي اي عن فقد استمارات سياراتها الآتية:

١ـ دينا رقم اللوحة ٤٩٠٣٠٠٥
٢ـ دينا رقم اللوحة ٤١٧٠١٥٥
٣ـ دينا رقم اللوحة ٤١١٨٢٣٩
٤ـ دينا رقم اللوحة ٤١٦٩٣٣٠
٥ـ دينا رقم اللوحة ٤١٩٠١٤٤
٦ـ هينو رقم اللوحة ٤١١٢٨٦٤
٧ـ هينو رقم اللوحة ٤١١٦٦٥٢
٨ـ هينو رقم اللوحة ٤١١٦٦٥٣
٩ـ هينو رقم اللوحة ٥٠٧٤٤٥١
١٠ـ هينو رقم اللوحة ٥١٥٦٠٤٠
١١ـ هينو رقم اللوحة ٥٠٧٤٣٨٨
١٢ـ هينو رقم اللوحة ٥٠٧٤٣٨٩
١٣ـ لوري جيمس رقم اللوحة ٧٠٠٨١١٢
١٤ـ تايوتا كرونا رقم اللوحة ٥١٦٧١

والصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٧٠٧٥٣ وله الشكر.
٤/٥٠٢٨

اعلانات حفر الباطن

● يعلن علي بن علي احمد عن فقد رخصة عمل رقم ٢/١٥٣٤ تاريخ ١٤٠١/٥/١٥هـ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦٩٤٥

● يعلن سعد جريبيع عتيق الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل م ٨٥ رقم ٦٧٦٩٦٨٣ الصادرة من مرور رفحاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٦٩٣٤

● يعلن صحن ميثان الظفيري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب م ٨٤ رقم ٦٧٦٦٢٥٥ نقل السعودية الصادرة من مرور رفحاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٦٩٤٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن/ محمد ندى دحيم البصيص مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩٧٤ وتاريخ ١٣٩٠/٥/١٩هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٩٤٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن/ تركي بن متعب بن جعفر بن بصيص مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٦٢٩ وتاريخ ١٤٠٠/٣/٨هـ سجل المجمعة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٩٥٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن/ جزاع مناحي العشوان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٧٢ وتاريخ ١٣٩٣/١١/١١هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧٠٠١

اعلانات متفرقة

● تقدمت لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعوة/ هدى محمد عبدالفتاح حاملة حفيظة نفوس رقم ١٢٢٠ وتاريخ ١٣٩٧/٢/٢٠هـ سجل الرياض طالبة اضافة اللقب موسى الى اسمها بحيث يكون بعد الاضافة (هدى محمد عبدالفتاح موسى) فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٤/٤٩٨٩

● يعلن عوض بسان عبدالله المالكي عن فقد استمارة داتسون رقم ٣٧٧٦٧٢ موديل ٨٤ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٤٩٨٥

● يعلن مصنع نجران للالبان عن فقد لوحة سيارة وايت ازيزو رقم ٤٢٧٧٤٢٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٣٨٠٤

● تعلن مؤسسة الهمامي للمقاولات عن فقد لوحة سيارة زيزو نقل رقم ٤١٢٧٠٢٣ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٣٨٠٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالزلفي المواطن/ احمد عبدالله بن عبدالرحمن الحمودا طالبا حذف الألف الزائدة في شهرته وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٢٤٩/١٢١ في ١٣٨١/٦/١٨هـ سجل الزلفي بحيث يصبح اسمه كاملا بعد الحذف بالحفيظة كمايلي:

احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحمود بدون الف فمن لديه معارضة يتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالزلفي خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٦٨١٦

● تعلن المحكمة الشرعية بالمبرز ان احمد ابراهيم السناوي طلب حجة استحكام على العقار المسمى العيزاري الواقع بطرف الحليلة والبالغة مساحته ٦٣٢,٥٠م مربعا والمحدود شمالا ملك محمد الزويد بينهما رسمه بطول ٢٧,٥٠م وشرقا ملك المنهي بينهما رسمه بطول ٢٠,٥٠م وجنوبا نهر ابوالشحم بطول ٢٧م وغربا نهر السواري بطول ٢٥م والآيل له بالشراء من هيا بنت احمد العبودي فمن له معارضة فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٦٥١٦

شكر على تعزية

عثمان محمد الحميد

مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية

وعبدالرحمن محمد الحميد «وجميع آل الحميد»

يشكرون كل من واساهم حضوريا أو هاتفيا او برقيا في فقيدهم الشاب الملازم:

طارق عبدالرحمن الحميد

الذي انتقل إلى جوار ربه على أثر حادث في مدينة الطائف سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ماذا تعرف عن تقويم الاسنان

اشراف مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث

اعداد: الدكتور سهيل عواد خوري
استشاري تقويم الاسنان - مستشفى الملك فيصل التخصصي.




ان تقويم الاسنان هو احد اختصاصات طب الاسنان والذي يعني بالدرجة الاولى بمراقبة وتصحيح وضع ونمو الاسنان وعظام الفكين بترتيبها بالشكل الامثل، بحيث يؤدي ذلك الى تحسين اطباق هذه الاسنان وتجميل منظرها بالاضافة الى تجميل منظر الفم والوجه ايضا.

مايزال هذا الاختصاص نادرا في بلادنا وذلك لعدم معرفة شعوبنا به او بقدراته العلاجية في حين عرفته شعوب امريكا واوروبا منذ بداية هذا القرن. بدأت بلادنا في العشر سنوات الاخيرة بالاهتمام بتقويم الاسنان وتوعية شعوبها بادخال خدمات ضمن الخدمات الصحية التي شملها التطور والتحضر العام بهذه البلدان.

لمحة تاريخية: ان الفضل الاول في استقلالية هذا الاختصاص وفصله عن باقي فروع طب الاسنان يعود الى رائد هذا العلم بالولايات المتحدة ادوارد أنجل الذي انشأ عام ١٩٢٨ المجلس الامريكي لتقويم الاسنان كأول مجلس لاختصاصات طب الاسنان. لقد شهد هذا الاختصاص الذي يعتبر حديث العهد نسبيا، تطورات واكتشافات عديدة في مجالات التشخيص والعلاج قام بها الباحثون والعلماء الذين رفعوا من قدراته العلاجية التي بقيت محدودة حتى نهاية الخمسينات. فمنذ الستينات وحتى الآن قامت نظريات جديدة احدثت تغييرا في اساليب المعالجة مما ادى الى تذليل صعوبة العديد من المعضلات الطبية المعقدة التي كان الطب يقف حيالها مكتوف الايدي.

ماهي النواحي التي شملها التطور:

١ـ معالجة البالغين في السابق كان اخصائيو تقويم الاسنان عاجزين عن تقديم العلاج للاشخاص واقتصاره على حديثي السن (اي الاطفال في العقد الثاني من العمر). ظلت هذه الحال سائدة الى ان جاء تقويم الاسنان الحديث بقدرته الكاملة الى معالجة اسنان البالغين كاليافعين. فمن المتعارف عليه حاليا بان تحريك الاسنان داخل عظام الفكين هو امر ممكن بغض النظر عن العمر. قد يكون معدل حركتها في الكبار ابطأ قليلا ولكن هذا لايغير من نتيجة التكيف البيولوجي للعظم باي حال.

٢ـ اهداف العلاج:

ان اهم هدفين لمعالجة تقويم الاسنان هما اصلاح الخلل الوظيفي للاسنان والفكين ومن ثم تجميل منظرها ومنظر الفم والوجه. الا ان التقويم المثير الذي طرأ على القدرات التشخيصية والعلاجية لهذا العلم منح هدف تجميل الوجه والفم اولوية قصوى حيث لم يعد امرا ثانويا كالسابق وهذا لايعني باي حال اغفال الهدف الاول (وهو اصلاح الخلل الوظيفي للاسنان المتطابقة والفكين) الذي يصبح امرا حتمي المنال بعد تحقيق تجميل الاسنان والفم والوجه. ففي الواقع لايمكن (من الناحية التخطيطية للعلاج) الحصول على نتائج جمالية جيدة الا بعد الحصول على احسن اطباق وظيفي للاسنان والفكين.

٣ ـ قلع الاسنان:

ان هذا الامر كان لمدة طويلة خلال هذا القرن موضوع نقاش حاد بين اخصائيي تقويم الاسنان فمنهم قد ايد قلع بعض الاسنان الدائمة (احد الضواحك الواقعة خلف الانياب) كجزء من علاج التقويم من عارض الا ان التطور العلمي والسريري لهذا الاختصاص اباح اجراء مثل هذا القلع حيثما دعت الحاجة لايجاد المسافة اللازمة، اولا: لترتيب الاسنان المتراكمة الاخرى، وثانيا لاجل ترجيع الاسنان الامامية البارزة وذلك لاغراض تجميلية بحتة والتطور في هذا المجال ساهم في علاج الكبار امرا ممكنا.

٤ ـ التقويم الجراحي:

ان التعاون الوثيق الذي امكن التوصل اليه حديثا بين اخصائيي التقويم واخصائيي جراحه الفكين والوجه جعل من معالجة تشوهات الفكين الخلقية (كبروز احد الفكين الى الامام وتراجعه) امرا ناجحا انظر الشكل رقم (١) بعد ان كان تجاحه امرا صعبا اذا لم يكن مستحيلا. والفضل في ذلك يعود الى روح الفريق الطبي (المتبعة في اختصاصات متعددة في معالجة الحالات المعقدة) التي سادت تدريجيا خلال العشرين سنة الماضية. فبعد تضخم الاكتشافات الابحاث الطبية تم توالد اختصاصات عديدة. وعلاج مثل هذه الحالات المعقدة تم باشتراك اكثر من اخصائي (كل باختصاصه).

مما تقدم يمكن الان تكوين فكرة عن الحالات التي يستطيع الاطباء تقديم المساعدة الاكيدة بها. ومن اجل التوضيح، فانني اوجز هذه الحالات التي تقع ضمن اخصائي تقويم الاسنان الحديث لمعالجتها والى الدرجة المثالية:

١ـ سوء اطباق الاسنان العلوية مع الاسنان السفلية وتضيق الفكين.

٢ـ بروز الاسنان العلوية والسفلية وعدم انطباق الشفتين. (انظر الشكل رقم ٢).

٣ـ بروز وتراكم الاسنان الامامية وبروز الشفتين.

٤ـ بروز احد الفكين او تراجعه ويتم ذلك بواسطة التقويم الجراحي الذي سبق ذكره.

٥ـ التشوه الخلقي (مثل شق سقف الحلق) الذي يحتاج الى ثمانية اخصائيين من مختلف فروع الطب وطب الاسنان للوصول بعلاجه الى الدرجة القصوى من النجاح.

٦ـ مراقبة التسنين المؤقت والدائم لدى الاطفال ومنع حدوث سوء الاطباق للاسنان الدائمية الثابتة

٧ـ مراقبة تناسق نمو الفكين، والتنبؤ بحدوث اي خلل في تناسق هذا النمو مع محاولة منع هذا الخلل.

٨ـ معالجة آلام المفصل الصدغي بالتعاون مع باقي لاخصائيي طب الاسنان وهنا العلاج مازال محفوفا بالصعوبة بالرغم من تحسين اساليبه.

لماذا ازدهر هذا العلم؟

كما تقدم، ان اهم عامل ساعد في ازدهار هذا الاختصاص هو التطور العلمي السريع الذي مكنه من رفع قدراته التشخيصية والعلاجية الى حد مذهل لفت نظر ليس الاخصائيين الاخرين من للمهن الطبية فحسب، بل وعامة الناس الذين تمت توعيتهم عن طريق وسائل الاعلام والصحف وبالتالي مشاهدة النتائج على افواه من تلقوا العلاج من الاصدقاء والمعارف. فلهذا السبب بالذات تزايد الطلب على علاج تقويم الاسنان (بالرغم من كلفته العالية). في معظم البلدان المتحضرة والآخذة بركب الازدهار والرخاء ومن ضمنها المملكة العربية السعودية.

فقدرات هذا العلاج على تجميل الفم والوجه اوجدت جمهورا كبيرا من اليافعين الذين يحرص ذووهم على ان يتلقوا العلاج مبكرا كما ان من العوامل الاخرى التي ساعدت على ازدهار هذا الاختصاص هو الرخاء الاقتصادي. الا ان خدمات تقويم الاسنان قد بدأ توفيرها للمواطنين العاديين بالمجان في المملكة العربية السعودية كجزء من الخدمات الطبية التي توفرها الدولة لمواطنيها.

كيف يتم تحريك الاسنان داخل العظم؟

تتم حركة جذور الاسنان داخل العظم ببطء شديد، حيث تستغرق هذه الحركة شهورا مما يجعل علاج التقويم يستغرق عاما او عامين حسب صعوبة الحالة. اما عن هذه الحركة فانها تتم طبقا لقانون العالم الشهير وولف بالعظام، والذي ينص بان العظم هو نسيج صلب تتكيف خلاياه ويستجيب للضغط او الشد الموجه عليه مؤديا لتغيير اما الشكل او الحجم. فالقوى البسيطة (التي تتراوح بين ٢٠ ـ ٥٠٠ غرام) التي تسلطها اسلاك واجهزة تقويم الاسنان على تيجان الاسنان بشكل مستمر، تتحول الى ضغط يوجهه الجذر على جهة معينة من العظم المحيط به، والى شد على العظم المحيط بالجهة المقابلة للضغط (انظر الشكل رقم ٣). كنتيجة لضغط الجذر على العظم تبدأ عمليات بيولوجية تسفر عن تآكل او امتصاص العظم في المكان المضغوط. وبهذا يسهل على الجذر التحرك في الاتجاه الذي يضغط به. من ناحية اخرى، في الجهة المقابلة من الجذر تشهد شدا بينه وبين العظم المحيط به بواسطة النسيج الليفي الرابط بينهما وهو النسيج الذي يثبت جذر السن بالمحجرة العظيمة. ان هذا الشد من شانه ان يحفز الخلايا المكونة للعظم لتكوين عظم جديد يملأ الفراغ الذي يتركه الجذر وراءه. ان هذا التكيف الناتج عن الضغط والشد يستغرق كل ذلك الزمن الطويل اللازم لتقويم الاسنان.

ماهي اجهزة تقويم الاسنان؟

في بداية عهد هذا العلم كانت معظم اجهزة التقويم متحركة (اي يمكن للمريض نزعها ووضعها بالفم) الا ان عدم تعاون العديد من المرضى في استعمال هذه الاجهزة يؤدي الى فشل العلاج. في اغلب الاحيان لهذا اعتمد اطباء التقويم اجهزة التقويم الثابتة لكفاءتها العلاجية وسرعة انجازها وعدم اعتمادها على تعاون المريض. اما عن اجزاء هذه الاجهزة انظر شكل رقم ٤ فهي تقسم الى مايلي:

١ـ القواعد المعدنية وهي التي تلصق على الاسنان الامامية عادة وتحتوي على شق يضم الاسلاك وهي تبقى طيلة فترة العلاج.

٢ـ الاطواق المعدنية وهي التي تثبت حول الاضراس وتحمل قواعدا معدنية لاحتواء اسلاك التقويم.

٣ـ اسلاك تقويم الاسنان وهي مصنوعة خصيصا لتكون شديدة المرونة لاطلاق قوى مستمرة وبسيطة على الاسنان.

في القديم كان الاطباء يستعملون قواعد واطواق واسلاك من الذهب والبلاتين مما يضاعف من كلفة علاج تقويم الاسنان. الا ان التطور التكنولوجي الحالي قد توصل لاختراع خليط من المواد المعدنية يمتلك الخصائص الطبية المطلوبة ليصنع منها هذه الاجهزة وبتكلفة اقل.

هل يسبب علاج التقويم الالم؟

اذا كانت القوى المستعملة خفيفة (وهي الناتجة عن ضغط اسلاك دقيقة ومرنة) فان العلاج لن يكون مؤلما مطلقا. وفي بعض الاحيان، عندما تكون الاسلاك اقل مرونة فان ضغطا لتحريك الاسنان مسافات اكبر. قد يحدث ضغطا ثم الما بسيطا لايلبث ان يتلاشى في اليوم التالي لهذا الشد. وهنا يجب التنويه بان الاسلاك الحديثة (والمستعملة حاليا في كل مكان) شديدة المرونة بحيث ان شدها الى اقصى حد لا تحدث اي الم وبالرغم من ذلك فان هناك بعض المرضى قد يشتكون من الضغط الذي تحدثه اجهزة التقويم على اسنانهم. ومثل هذه المعاناة يمكن التغلب عليها.

معلومات مفيدة عن علاج التقويم:

١ـ يستغرق العلاج عادة مدة طويلة تتراوح بين عدة اشهر الى بضع سنوات.

٢ـ يستلزم العلاج تثبيت اجهزة التقويم والاسلاك طيلة هذه المدة. لذا على المريض تحمل منظرها على اسنانه كشرط اساسي قبل قبول العلاج.

٣ـ يستلزم العلاج مراجعة الطبيب بمعدل مرة كل شهر على الاقل طيلة فترة العلاج. يقوم الطبيب خلال هذه الزيارات بشد الاسلاك وتنشيط القوى على الاسنان ليتم تحريكها بشكل تدريجي. وهنا يجب على المريض احترام مواعيد هذه الزيارات لانه قد تحدث نتائج عكسية اذا طالت المدة بين الزيارات.

٤ـ يتطلب العلاج المحافظة على سلامة اللثة قبل واثناء العلاج وذلك من خلال الاهتمام المضاعف بنظافة الفم. لهذا يجب التذكر بان استعمال الفرشاة بالشكل الصحي والفعال هو من الامور الضرورية لاستمرار علاج التقويم بشكل سليم. ان الهدف من تنظيف الاسنان هو رفع بقايا الاكل بعد تناول اي طعام حيث انه اذا سمح لهذه البواقي بالتخمر في الفم فهناك خطر تعرض الاسنان للتسوس واللثة للالتهاب والنزف (الرعال).

٥ـ يتطلب العلاج تعاون المريض التام في تنفيذ جميع ارشادات الطبيب بخصوص استعمال الفرشاة او المطاطات او مشد الراس ان وجدت كجزء من العلاج.

قرار الشروع بعلاج التقويم:

ان مثل هذا القرار يجب ان لايكون مفروضا على المريض فاذا راى الاهل مصلحة طفلهم في تلقي علاج التقويم حسب توصيه الطبيب، فعليهم ان يقوموا باقناعه بهدوء في البيت بضرورة ذلك لأن في ذلك مصلحته التي سيشكر عليها أهله مدى حياته. وهنا يجب التنويه بان الشروع بالعلاج ضد ارادة الطفل قد يؤدي اما الى فشل العلاج او الى مشاكل نفسية للطفل.

ومثل ذلك معالجة البالغ. فمن واجب الطبيب الاخصائي ان يبين بالتفصيل جميع الجوانب السلبية للعلاج وهي التي وردت سابقا اذ ان ذلك امر ضروري قبل البدء بالعلاج وذلك لاعطاء المريض او اهله فرصه لمعرفة جميع العوامل المتعلقة بالعلاج ليتسنى له دراسة مثل هذا القرار. كما ان حالة المريض النفسية (من جزء بروز اسنانه او فكيه هو العامل الحاسم لقبول العلاج فقد تكون سيئة الى درجة تجعله يقبل بكل ماسلف ذكره من سلبيات العلاج، او قد يكون المريض او أهله قانعين بشكل فمه، فان مثل هذا المريض لن يكون متعاونا ولا مقدرا للطبيب او العلاج.

لهذا فمن الضروري ان يفهم الطبيب جيدا نفسية المريض ومدى رغبته في تحسين منظر اسنانه ووجهة وبناء على ذلك يمكن للطبيب اختيار المريض المناسب الذي سيؤدي تعاونه بالتالي الى نجاح العلاج. اما عن اطباء التقويم في العيادات الخاصة فمن واجبهم ايضا تبيان تكاليف التشخيص والعلاج قبل الشروع باي اجراء علاجي كذلك من واجبات طبيب تقويم الاسنان بعد ان يقوم بتشخيص حالة المريض وتحضير خطة العلاج التقويمي او التقويمي الجراحي، ان يقدمها بالتفصيل للمريض وذويه مع الشرح المناسب قبل المباشرة بالعلاج ففي هذه الجلسة (وهي من الجلسات الاولى للعلاج). يسأل المريض او ولي امره واخذ موافقتهم على العلاج قبل الشروع فيه.

هل تقويم الاسنان ضروري؟

سابقا كان الجواب على مثل هذا السؤال بدون شك (لا). فقد يعيش الانسان طوال عمره باسنان معوجة بدون ان يطرأ على صحته او على قدرته في مضغ الطعام طارىء ولكن المدنية الحديثة جعلتنا نعتبر السياره والطائرة والثلاجة والكهرباء الخ. امورا ضرورية بعد ان كنا نعتبرها كمالية. وكذلك تقويم الاسنان، فهو مظهر من مظاهر المدنية الحديثة التي حولته من علاج كمالي في البداية الى علاج ضروري. ادى الى ان يهتم الوالدان بتقويم اسنان اولادهم وخاصة بناتهم مابين ٨ ـ ٢٠ سنة كجزء من واجبهم نحو اولادهم في ان يوفروا لهم حياة خالية من العقد النفسية التي قد تسببها بروز الاسنان او شفتين وماشابه.

هل يمكن منع حدوث الخلل في انتظام الاسنان او الفكين؟

الجواب هو انه يمكن منع حدوث الخلل في انتظام الاسنان فقط ولكن ليس الفكين اذا راقبها الطبيب في عمر مبكرة. فمن المستحيل ان يفحص كل طفل يعاني من صعوبات في تبديل اسنانه اللبنية بالدائمة. وفترة التبديل هذه تتراوح عموما بين عمر ٧ سنوات و١٢ سنة للبنات وبين ٧ ـ ١٤ سنة للاولاد. حيث انه في بداية هذه الفترة يستحسن ان يراجع الطفل طبيب اسنانه وذلك بدوره اذا لاحظ وجود اي خلل باسنانه (كاسنان مفقودة او اسنان متحدة بالعظم او اسنان لبنية متبقية.. الخ. فعليه تحويله الى اخصائي تقويم الاسنان لعمل اللازم قبل فوات الاوان لمنع مايمكن منعه من اي خلل محتمل.

اما عن الفكين فمن الصعوبة بمكان الحيلولة دون النمو الطبيعي لاي من الفكين والذي تحدده غالبا العوامل الوراثية. فبروز الفك السفلي مثلا لايمكن معالجته بشد الراس بنفس النجاح الذي يمكن معه معالجة بروز الفك العلوي.

هل هناك مضاعفات لعلاج تقويم الاسنان:

بعد ان اصبح هذا العلم راسخ القواعد فانه بالرغم من قدراته الناجحة والمتزايدة، يخلو من اي مضاعفات بيولوجية. قد يفاجأ المريض بان يحس ان اسنانه اصبحت متخلخلة في اثناء العلاج. ان مثل هذه الخلخلة امرا طبيعيا لايجب القلق منها فهو ناتجه عن التآكل الناتج عن ضغط جذور الاسنان للعظم والذي يسهل انتقالها من مكان الى اخر حسب توجيه القوى المؤثرة بواسطة اسلاك التقويم. فبعد ان يتم انتقال الاسنان لاماكنها الصحيحة (بعد انتهاء العلاج) تثبت مكانها لمدة شهرين لاعطاء فرصة للعظم الجديد ان يتكلس ويثبت الاسنان التي تلين العظم). ان هذا التكيف - الطبيعي لعظام الفكين كرد فعل لاجهزة التقويم مأمون النتائج ويخلو من اي مضاعفات او تحديد لمصير هذه الاسنان. اذا روعيت نصائح الطبيب واتبعت بدقة.

الا ان هناك بعض المضايقات (وليس مضاعفات) التي يجب على مريض معرفتها وتوقعها قبل الشروع بالعلاج. وهذه المضايقات يمكن تلافيها بالتفاعل والتعاون مع الطبيب.

١ ـ التهاب اللثة ونزيفها:

قد تحتقن اللثة وتتورم اللثة نتيجة لوضع اجهزة التقويم الثابتة. ومثل هذا التورم هو طبيعي حيث يزول في حال رفع اجهزة التقويم مباشرة بعد العلاج. اما اذا كان هناك التهابات مع نزيف باللثة فهو بالغالب ناتج عن اهمال المريض لتنظيف اسنانه من فضلات الطعام المتخمرة التي تسبب هذه الالتهابات. لهذا فلتجنب الالتهابات اللثة يجب التعود على نظام لتنظيف الاسنان بعد كل شيء يؤكل طيلة فترة وجود الاجهزة بالفم.

٢ ـ تقرحات في الغشاء المبطن للفم او اللسان:

ان هذا امر طبيعي في البداية عند وضع القواعد المعدنية للاجهزة، ويمكن التغلب على ذلك بوضع (شمع ابيض) متوفر الشمع لدى اخصائي التقويم لتغطية هذه القواعد وجعل اللسان او الغشاء المبطن للفم يلامس سطح الشمع الناعم بدلا من سطح القواعد المعدنية الخشنة، ويمكن استعمال هذا الشمع في الاسبوع الاول لوضع اجهزة التقويم حتى تتعود انسجة الفم على وجود هذه الاجهزة.

٣ ـ جروح ناتجة عن اسلاك ناتئة:

ان مثل هذا الامر العارض غير مستبعد الحدوث بالرغم من حرص الطبيب الشديد ان لايحدث. الا انه اذا حصل فعلى المريض او اهله محاولة ثني السلك او ابعاده واذا لم يستطيعوا عليهم بالحضور الفوري الى عيادة التقويم على شكل طارىء لرفع الجزء الناتىء من الاسلاك.

٤ ـ انفلات احدى القواعد او الاطواق المعدنية:

ايضا يجب اعلام الطبيب بذلك حتى لو انها لاتؤدي الى الم او مضايقة وذلك لتأمين علاج فعال بشكل مستمر.

ماهو احسن عمر لتقويم الاسنان؟

من المعروف ان علاج التقويم ممكن بعد انبات الاسنان الدائمة، الا انه العلم الحديث يستطيع التدخل قبل ذلك. وهنا يعود الخيار لاهل الاطفال فيما اذا كانوا يفضلون مراقبة انبات اسنان اولادهم الدائمة من اجل الوقاية، او الانتظار حتى تبرز كل اسنانهم الدائمة حيث يجري الطبيب الاخصائي العلاج التقويمي الضروري لكل الاسنان مهما كانت متراكمة.

ولتحديد الجواب على هذه السؤال يمكن القول بان العمر المناسب للتقويم هو بين ٧ ـ ٦٠ سنة. وعلى اي حال فعلاج تقويم الاسنان هو علاج ضروري لانسان القرن العشرين وهو متوفر في المملكة العربية السعودية كاي بلد متحضر بالعالم. فيمكن بواسطة العلاج التقويمي او التقويمي الجراحي تحويل معظم تشوهات الفم والفكين الى جمال حقيقي في اي عمر.







الغذاء والتغذية

الرضاعة الطبيعية ومزاياها

من الطبيعي ان حليب الام خير غذاء للطفل ولكن الشركات الكبيرة المنتجة للحليب المعلب او الصناعي كانت تعلن ان الحليب المجفف افضل من حليب الام مما جعل بعض الامهات يتأثرن بالدعاية ويستعملن الحليب المعلب ـ وهذا خطأ لان حليب الام اصح واكمل غذاء للطفل لمزاياه التالية:

١ـ نظيف ومعقم
٢ـ لايحتاج الى تحضير ولا اتباع تعليمات خاصة.
٣ـ اقتصادي.
٤ـ يشعر الطفل بالحب والحنان والعطف عندما يرضع من امه وحماية الطفل من الاضطرابات النفسية.
٥ـ تحمي الطفل من كثير من الامراض.
٦ـ يعطي الطفل مناعة ضد بعض الامراض المعدية من خلال الاجسام المضادة الموجودة في حليب الام.
٧ـ تحمي الطفل من نتائج الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء حساب وتحضير غذائه.
٨ـ درجة حرارته مناسبة للرضيع.
٩ـ يساعد الارضاع على انقباض رحم الام وعودته الى حجمه الطبيعي عقب الولادة.
١٠ـ حليب الام هو الوحيد الذي يمد المولود بجميع احتياجاته الغذائية حتى الشهر الخامس من عمره وحتى بعد ذلك يظل حليب الام غذاءاً اساسياً حتى عامة الثاني.
١١ـ ان استمرار الرضاعة الطبيعية لهذه السن هي أيسر الطرق وافضلها لبناء جسم قوي سليم.
١٢ـ هي الوسيلة الطبيعية لاطالة الفترة بين الحمل والذي يليه.

ومن اهم المشاكل التي تواجه الام المرضع في مرحلة الرضاعة هي مشكلة قلة ادرار الحليب بالكمية الكافية لارضاع الطفل وذلك نتيجة:

١ـ لعدم حصولها على العناصر الغذائية اللازمة لادرار الحليب.
٢ـ تناول بعض الادوية والعقاقير دون استشارة الطبيب والتي تؤثر على ادرار الحليب ولزيادة ادرار الحليب يجب ان يراعي احتواء غذاء المرضع على العناصر الغذائية اللازمة لان غذاءها يؤثر على كمية الحليب المفرزة وقيمته الغذائية. وتزداد احتياجات المرضع عن الاحتياجات العادية بنسبة ٢٠٪ ذلك نتيجة لزيادة الطاقة اللازمة لعملية افراز الحليب. ويجب الا يقصر غذاء المرضع على القيمة الحرارية للطعام فحسب بل يجب العناية باختيار الاطعمة اللازمة لتحقيق مستلزمات تكوين الحليب وبالتالي بتحقيق نمو الطفل سليما.

ويلزم للمرضع بالاضافة الى الكربوهيدرات والدهنيات الاضافية ان تتناول في اليوم لتراً ونصف اللتر من الحليب وذلك لامدادها بالبروتينات والكالسيوم والفوسفور وفيتامين (ب) وكذلك يلزم للمرضع زيادة الخضروات الورقية والفواكه وخاصة الحمضيات لتوفير كميات اضافية من فيتامين ج، أ.

وايضا من الضروري ان تترك الطفل يرضع ثديها مرارا مما يساعد على ادرار الحليب.

مساوىء ارضاع الطفل بالحليب الصناعي:

١ـ الارضاع الصناعي يكلف نفقات كثيرة لشراء الحليب الصناعي والمعدات اللازمة لاستعماله.
٢ـ يحتاج لمعدات كثيرة للتعقيم.
٣ـ يحتاج الى حوالي (١٠ لترات) من الماء لتنظيف وتجهيز المعدات.
٤ـ التعليمات التي تبين تجهيز الرضاعات بطريقة سليمة قد يصعب او يستحيل على بعض الامهات تفهمها.
٥ـ هناك خطر التلوث اذا لامست الرضاعة شيئا غير نظيف او ذباب او بعض الحيوانات.
٦ـ الاطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية اكثر عرضة لكثير من الامراض من الذين يرضعون من ثدي الام.

عبدالعزيز ابراهيم العثيمن
مدير ادارة التغذية

بريد الصفحة

س : ماهي اضرار حبوب الاسبرين؟

جـ : من اضرار حبوب الاسبرين والتي تم اثباتها.

١ـ فقر الدم (الانميا) وخاصة عند استعمالة لمدة طويلة وبجرعات كبيرة وذلك بسبب عمل الاسبرين على تكسير كريات الدم الحمراء.

٢ـ يسبب الاسبرين نزف قرحة المعدة او الامعاء في حالة وجودها. لذلك يمنع المصاب بقرحة المعدة من استعمال الاسبرين.

س : ماهي مضار المساحيق التجميلية على بشرة المرأة؟

جـ : لاشك ان كثرة استعمال المساحيق التجميلية مضر جدا بالبشرة وطبعا يختلف هذا الضرر باختلاف لنوع المساحيق وكذلك نوع البشرة، حيث ان البشرة الدهنية تتأثر اكثر بهذه المساحيق من اضرار مساحيق التجميل على البشرة:

١ـ تتسبب المساحيق في انسداد فتحات قنوات الغدد الدهنية حيث تلتهب تلك الغدد مؤدية الى ظهور البثور على الوجة.

٢ـ استعمال مساحيق التجميل على البشرة المصابة بحب الشباب يزيد من التهاب على الحبوب وظهور الرؤوس السوداء على الوجة.

٣ـ في حالة البشرة الجافة قد تزيد بعض انواع المساحيق من جفافها وتسبب تشقق البشرة.

٤ـ هناك بعض المواد الكيمائية المستعملة في تحضير المساحيق والتي قد تسبب حساسية عند بعضهم.

س : اي الاوضاع افضل للانسان عندما يريد النوم اي هل ينام على ظهره ام على بطنه ام على احد الجانبين؟

جـ : افضل الاوضاع للنوم ـ هو النوم على الجانب الايمن، والسبب في ذلك انه في هذا الوضع يكون القلب مرتاحا ليقوم بمهمته كامله دون ضغط الرئة اليمنى عليه (في حالة النوم على الجانب الايسر) كما ان من فوائد النوم على الجانب الايمن هو الوضع المريح للمعدة وخاصة عندما تكون المعدة مليئة بالطعام وذلك عكس النوم على الجانب الايسر حيث تضغط الكبد على المعدة وتعيق حركتها الهاضمة.

س : انا اعاني من فقر الدم فبماذا تنصحونني ؟

جـ : هناك اسباب كثيرة للاصابة بفقر الدم، تلك الاسباب لايمكن تحديدها الا بعمل كشف سريري ومخبري كامل للدم، ولذا انصح الاخ السائل بمراجعة الطبيب وشرحه الحالة له عندها يمكن وصف العلاج للحالة.

س : كيف يمكن معالجة حبوب الشباب؟

جـ : هناك انواع كثيرة من حبوب الشباب من حيث الشكل والحجم ونوع البشرة ولذلك يصعب وصف العلاج بمجرد الكتابة ولذلك يجب مراجعة اخصائي امراض الجلدية للكشف والعلاج.

هكذا من الأصل

تأهبا لكأس العالم للناشئين:

معسكر داخلي في اجازة الربيع لاختيار التشكيل النهائي



● منتخب الناشئين

كتب / ابراهيم الجريسان:

علمت الصفحة ـ بأن منتخب المملكة للناشئين في كرة القدم سيقيم معسكرا اختياريا خلال اجازة الربيع القادمة تحت اشراف المدربين الوطنيين محمد الخراشي وحمد الخاتم وحمود السلوة وذلك استعدادا للمشاركة في تصفيات كاس العالم للناشئين في كرة القدم التمهيدية والتي ستستضيفها المملكة خلال شهر شوال القادم بمدينة الطائف.

المعروف ان مجموعتنا تضم منتخبات كل من: ـ اليمن الشمالي ـ سوريا ـ الأردن ـ اضافة الى المملكة..

واضاف مصدر مأذون للصفحة بأنه بعد التعديل الأخير والسماح لمشاركة لاعبي مواليد عام ١٩٧١م سيكون ضمن التشكيل الجديد للمنتخب خمسة لاعبين من ابرز اللاعبين الناشئين الذين مثلونا في كأس العالم الأخيرة والتي اقيمت ـ في الصين ـ

ومما يذكر بأنه قد تم اختيار مجموعة كبيرة من اللاعبين من مختلف المناطق اعتمادا على المدربين الوطنيين المساعدين لمدرب المنتخب الخراشي.. كما سيتم اختيار مجموعة أخرى من بعض الأندية المغمورة.. او ما تسمى بأندية المظاليم والتي تحوي العديد من الوجوه البارزة والمواهب التي تنتظر الفرصة وبذلك ستكون مرحلة الربيع هي مرحلة الاختيار النهائي لوضع التشكيل النهائي لمنتخب المملكة للناشئين في كرة القدم..

والكل يعلق الآمال على هؤلاء الناشئين لأنهم القاعدة.. ورأيناهم هذا الموسم في أنديتهم فهم ابرز نجوم هذا الموسم الكروي، امثال ناصر الفهد والحمدان وسراج فريج وخالد الدوسري وبوشل والرومي والباز وعصام سفيان والرزقان ومنصور حسين وعلي حسين وخالد منسي ـ وغيرهم كثير.

بعد أن اجلت

الاتحاد والنصر اليوم عصرا والاهلي والاتفاق مساء الهلال والوحدة في موعدها وتنقل اذاعيا

ادى سوء الاحوال الجوية بمدينة جدة الى تأجيل مباراة الاتحاد والنصر والتي كان من المقرر اقامتها عصر يوم امس على ملعب الامير عبدالله الفيصل بجدة..

وقد صرح مصدر مسئول بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حول هذه المستجدات قائلا:

انه بسبب سوء الاحوال الجوية التي ادت الى انعدام الرؤية في مدينة جدة فقد تقرر تأجيل المباراة التي كان من المقرر اقامتها عصر امس ضمن الادوار النهائية بين فريقي الاتحاد والنصر الى عصر اليوم حيث ستقام في ملعب الامير عبدالله الفيصل في الساعة الرابعة الا ربعا.. كما كان مقررا.. حسب ما تنص عليه اللوائح.

النصر ـ قدم

وبذلك فستؤجل مباراة الاهلي والطائي والتي كان من المقرر ان تلعب عصر اليوم الى المساء على نفس الملعب..

ومن جانب أخر فلازال التلفزيون السعودي يجري اتصالاته لنقل مباراة الاتحاد والنصر التي ستقام عصر اليوم على الهواء مباشرة عبر القناة الاولى.. اما مباراة الهلال والوحدة فسوف يجري تسجيلها وبثها في وقت لاحق..

اما بالنسبة لمباراة الهلال والوحدة والتي ستقام عصر اليوم حيث لم يطرأ عليها اي تغيير فسيتم نقلها اذاعيا..

المعروف ان مباراة اليوم ستقام في جدة بين فريقي الاتحاد والنصر تعتبر مهمة لكلا الفريقين حيث مازال لهما امل في بطولة الدوري في حالة تعثر الهلال في مباراتيه القادمتين وفوز احدهما في بقية مبارياته ومن المنتظر ان يقدم الفريقان عرضا قويا لما يضمانه من نجوم بارزة ويبقى ان ننتظر ما ستسفر عنه مباراتا اليوم بين الابطال الاربعة والتي قد يتحدد على اثرها الفريق البطل..

بعد مباراة جيدة في شوطها الثاني:

الشباب يكسب الطائي ٢/١



خالد المعجل

انتهى لقاء الشباب والطائي والذي جرى عصر امس بالرياض بفوز الشباب بهدفين مقابل هدف.. وقد انتهى الشوط الاول بهدف واحد للشباب سجل في الدقيقة العاشرة عن طريق خالد المعجل ولم يقدم الفريقان في هذا الشوط مستوى يذكر ولكن في الشوط الثاني تحسن الاداء كثيرا وقد سجل كل فريق هدفا فالشباب عزز هدفه بثان في الدقيقة العاشرة ايضا من الشوط عن طريق عبد الملك وبعد الهدف نظم الطائي صفوفه وهاجم بغية تعديل نتيجة المباراة وبالفعل جاء هدفهم الاول ولكن بسالة الدفاع الشبابي احبطت محاولات الطائي في تسجيل هدف التعادل.. لينهي حكم المباراة الشوط بتقدم الشباب بـ ٢/١..

تبدأ في جدة بعد شهر:

جدول نهائيات آسيا للاندية



● الاهلي

العربي

اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جدول مباريات التصفيات النهائية للبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري والتي تستضيفها المملكة حيث تقام مبارياتها في جدة خلال الفترة من ٩/٥/١٤٠٦هـ ـ ١٨/٥/١٤٠٦هـ .. والفرق المشاركة في النهائيات هي :

ـ المجموعة الاولى: الاهلي السعودي، البنغال الشرقي (الهند) تيجابليان (اندونيسيا)، سايكو (هونج كونج) .

ـ المجموعة الثانية: العربي الكويتي، الجيش السوري، (بدلا من الرشيد العراقي الذي اعتذر عن المشاركة) . بانكوك (تايلاند) داوو (كوريا الجنوبية) .

وفيما يلي جدول مباريات فرق المجموعتين :

●● الاحد ٩/٥/١٤٠٦هـ
الاهلي (السعودي)/ البنغال (الهند)
تيجا (اندونيسيا)/ سايكو (هونج كونج)

●● الاثنين ١٠/٥/١٤٠٦هـ:
العربي / الجيش
بانكوم/ داوو

●● الثلاثاء ١١/٥/١٤٠٦هـ
الاهلي / تيجا
البنغال/ سايكو

●● الاربعاء ١٢/٥/١٤٠٦هـ
العربي / بانوك
الجيش / داوو

●● الخميس ١٣/٥/١٤٠٦هـ
الاهلي/ سايكو
البنغال/ تيجا

●● الجمعة ١٤/٥/١٤٠٦هـ
العربي/ داوو
الجيش/ بانكوك

●● السبت ١٥/٥/١٤٠٦هـ
راحة لجميع الفرق

●● الاحد ١٦/٥/١٤٠٦هـ الاول من (أ) × الثاني من (ب)
الاول من (ب) × الثاني من (أ)

●● الاثنين ١٧/٥/١٤٠٦هـ
راحة لجميع الفرق

●● الثلاثاء ١٨/٥/١٤٠٦هـ
الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع
الفائزان لتحديد المركزين الاول والثاني

من ناحية اخرى تقرر ان يعقد اجتماع يوم السبت القادم بمقر النادي الاهلي الذي يستضيف النهائيات على ملعبه للجان العاملة بالبطولة .

المباريات تقام مساء حيث تبدأ الاولى في تمام الساعة ٧,٤٥ وتبدأ الثانية الساعة ٩.٣٠ .

بدأت أصداء قرعة كأس العالم

● الارجنتين

رئيس اتحاد الكرة الارجنتيني

مجموعتنا سهلة

بيونس ايرس/ اف.ب:

صرح جوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان مجموعتنا سهلة ولكن ينبغي ان نعد جميع لاعبينا وان ننسى المشكلات الشخصية.. ولكن احدا لايستطيع ان يقول ان القرعة لم تكن نزيهة. كل شيء تم بشكل طبيعي كما كنا نأمل.

وقال لويس اسلاس حارس الارجنتين الدولي /من المؤكد ان الارجنتين وايطاليا فريقان افضل من بلغاريا وكوريا الجنوبية ولكن في كأس العالم هزيمة واحدة.. تضيع كل شيء.

وصرح جورج فالداتو لاعب خط وسط دولي في فريق الارجنتين بقوله يبدو لي ان ايطاليا هي الخصم الوحيد الخطير ولكن ينبغي ان نحذر من بلغاريا وان نحتاط من الفريق الكوري المجهول.

وقال اوسفالدو اربيلس/الارجنتين . بطل العالم عام ١٩٧٨ لقد جاءت القرعة لصالح الارجنتين غير انه لاينبغي علينا ان نستهين بخصومنا.

واذا راعى المدرب الوطني اسلوب اللعب التقليدي للفريق الارجنتيني فسوف يحصل على النتائج المأمولة.

وقال اوبالدو فيلول لاعب الارجنتين انها مجموعة جيدة.. سيصعد فريق الارجنتين دون مشاكل.

● بيكنباور ● الاخضر بلومي

الالمان يواجهون مهمة صعبة في المكسيك

هامبورج/ د.ب.أ:

اجمعت احكام لاعبى ومسئولى كرة القدم الالمان الغربيين على صعوبة مهمة الفريق الالمانى بعد القرعة التى اجريت لبطولة كأس العالم التى ستقام فى المكسيك فى العام القادم والتى سيواجه بمقتضاها الفريق الالمانى الغربى فى الجولة الاولى كلا من اسكوتلاندا وارجواى والدانمارك.

وصرح فرانز بيكنباور مدرب الفريق القومى بقوله لوكالة الانباء الالمانية د.ب.أ لقد اوقعتنا القرعة في اصعب مجموعة حيث تتعادل جميع الفرق الاربعة فى القوة.. واننا بالتأكيد لن نستهين باى خصم.

وعن سؤال عما اذا كانت لديه ترشيحات للفوز بالبطولة قال بيكنباور انه ليس بمقدوره ترشيح اى فريق نظرا لانه لم يكن هناك من قبل مطلقا مثل هذا الميزان.. ولكن بالنسبة للادوار قبل النهائية ارشح سبع دول هى البرازيل والارجنتين والمكسيك وايطاليا وفرنسا وانجلترا وفريقى القومى كما يمكن اضافة الدانمارك.

ويستخدم اللاعبون فى الفريق القومى كلمات مثل /صعب/ و/صعب للغاية/ لوصف منافسيهم فى المجموعة. وذكر المهاجم رودى فويللر الذى يلعب لنادى فردر بريمن ان تلك المجموعة صعبة للغاية.. اذ انها اقوى المجموعات على الاطلاق.

وقال كلاوس اوجينتالر الظهير القشاش لفريق بايرن ميونيخ ان مهمتنا ستكون صعبة للغاية. فكل فريق يملك فرصة للفوز.

ومثل بيكنباور الذى تنبأ بصعود الفريق الالمانى من المجموعة الاولى وان اشار الى ان الفريق يواجه اصعب جولة فى التصفيات اعرب ايضا لوثار ماتايوس لاعب فريق بايرن ميونيخ عن نفس الثقة بقوله انه من سوء حظنا ان تاتى معنا الدانمارك فى نفس المجموعة.. غير اننى اشعر انه بمقدورنا اجتياز اى فريق فى المجموعة.

وقال كارل هاينز فورستير الذى يلعب فى خط الدفاع لفريق فى اف بى ستوتجارت ان الحظ لم يحالفنا بالتأكيد في القرعة . فمعلوماتنا قليلة عن فريق اورجواى. ولكن لايمكن الاستهانة به وذلك نظرا لعامل المناخ. ان مهمتنا فى الحقيقة ستكون صعبة للغاية.

وعلق اولاف ثون لاعب خط الوسط لفريق شالكة على ذلك بقوله لقد اوقعتنا القرعة فى اصعب مجموعة. غير اننا برغم ذلك سنمضى قدما واننى اعتقد ان منافسينا ايضا غير سعداء بانهم سيلعبون امامنا.

تحفظات عراقية!!

سادت موجة من التحفظ في الأوساط الرياضية هنا اثر الاعلان عن اسماء الفرق التي سيواجهها المنتخب العراقي في الدور الأول من تصفيات بطولة العالم لكرة القدم التي ستقام في مايو /ايار/ المقبل بالمكسيك.

واتفقت اراء المعلقين الرياضيين في معظمها على أن المجموعة الثانية التي تضم كلا من فرق المكسيك وبلجيكا وبرغواي والعراق هي مجموعة صعبة لكن هذه الآراء لم تقطع في استحالة صعود المنتخب العراقي الى الدور ١٦.

واجمع المعلقون الرياضيون على ان المنتخب العراقي يجب ان يبذل جهودا كبيرة لتحقيق حلم ١٥ مليون عراقي في ان يروا لاعبيهم في ملاعب المكسيك أطول فترة من البطولة الدولية التي يشارك فيها ٢٤ فريقا.

وكان تلفزيون بغداد قد نقل الليلة الماضية نقلا مباشرا عملية القرعة التي اسفرت عن تقسيم الفرق الى ست مجموعات.

وكان السيد عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم قد أعلن ان العراق يخطط لايصال المنتخب العراقي الى الدور الثاني من البطولة.

وقال رئيس القسم الرياضي في جريدة بغداد /اوبزيرفر/ التي تصدر باللغة الانجليزية ان العراق محظوظ لملاقاة هذه الفرق..

وذكر السيد يوسف جويدة في حديث مع مراسل وكالة انباء الخليج انه لا خوف من الفريق المكسيكي الذي ظهر بمستوى متواضع في جولته الأخيرة ولم يسجل اي فوز سوى على منتخب اليمن فقط.

وقال ان برغواي خاضت طريقا شاقا قبل الوصول الى المكسيك واحتلت المرتبة الثانية في مجموعتها ولم تسجل سوى فوز واحد على فريق تشيلي الذي يعتبر اضعف فرق امريكا اللاتينية.

واشار السيد جويدة الى ان مكان منتخب برغواي كان من بين الفرق الضعيفة خلال عملية توزيع الفرق الـ ٢٤ التي تمت في المكسيك امس.

وذكر ان طريق المنتخب البلجيكي الى المكسيك كان صعبا جدا ولم يحتل صدارة مجموعته التي لعب ضمنها في مباريات التصفية في حين اعرب السيد عباس الحناني سكرتير تحرير صحيفة /البعث/ الرياضي اليومية في حديثه مع المراسل عن اعتقاده بقدرة المنتخب العراقي للوصول الى المرحلة الثانية من البطولة.

وقال ان المنتخب العراقي يلعب عادة بصورة افضل عندما يقابل الفرق القوية

وكان السيد عدي صدام حسين قد اعلن ان المنتخب العراقي سيدخل معسكرين للتدريب الأول لمدة شهر في البرازيل والثاني للفترة نفسها في المكسيك.

استعدادا لكأس العالم

المجر تلاعب قطر والبرازيل

صرح جيورجي سزيبيزي رئيس اتحاد كرة القدم المجري قبل مغادرته مكسيكو متوجها الى ريو دي جانيرو الى وكالة فرانس بريس بأن المجر التي ستلعب ضد فرنسا وكندا والاتحاد السوفياتي في المجموعة «الثالثة» لكأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦م ستشترك في ثلاث مباريات دولية قبل حلول شهر يونيو /حزيران/.

فقد تقرر أن يلعب منتخب المجر / بعد ان يقضي فترة قصيرة في اسبانيا في مطلع العام القادم / مباراتين مع قطر احداهما في ٢٩ يناير /كانون ثان/ والأخرى في ٢ فبراير /شباط/ القادم، ثم سيقابل البرازيل يوم ١٦ مارس /اذار/ القادم في بودابست في آخر مباراة دولية يلعبها في الخارج استعدادا لبطولة كأس العالم.

كما اعلن سزيبيزي أن لاعبي المجر سيستعدون لبطولة كأس العالم في الملاعب المرتفعة في النمسا وسيصلون الى مدينة ليون بالمكسيك في السابع عشر من شهر مايو /ايار/ القادم.

الدهام يوضح الأحداث.. تلفزيونيا

يقوم الأستاذ عبدالرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الرئيسية للحكام بتوضيح ملابسات مباراتي الهلال والاتحاد في الدورين الأول والثاني ومباريات أخرى دارت حولها الأحاديث.. وذلك في برنامج عالم الرياضة والشباب الذي سيتم عرضه ظهر اليوم الخميس..

بعد تأهلهم للنهائيات

هجر ـ الجيل ـ العيون ـ الاقوى لنيل البطولة رغم حداثة العدالة .. الا ان الفريق قد يفجرها هذا العام في الثلاثة

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

تبدا خلال شهر جمادى الأولى القادم التصفيات النهائية لدوري منطقة الاحساء في كرة القدم ولمختلف الدرجات ـ الثانية والشباب والاشبال .. وقد اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء مؤخرا جدول مباريات اوائل المجموعات لتلك الدرجات. والتي ستقام جميعها على استاد المركز الرياضي بالاحساء..

●اربع فرق للدرجة الثانية●

وقد تأهلت من الدرجة الثانية اربعة فرق ستتنافس على بطولة الاحساء وستقام مبارياتها على دورين ..وهي هجر والجيل والعيون والعدالة.

وقد تأهلت تلك الفرق الاربعة بعد التصفيات التمهيدية من مجموعتين .. فمن المجموعة الأولى هجر والعدالة. ومن الثانية الجيل والعيون وستكون المباريات على النحو التالي:

● الدور الأول:
ـ الخميس ١٣/٥/١٤٠٦هـ هجر × العيون
ـ الجمعة ١٤/٥ الجيل × العدالة
ـ الخميس ٢٠/٥ هجر × العدالة
ـ الجمعة ٢١/٥ الجيل × العيون
ـ الخميس ٢٧/٥ العدالة × العيون
ـ الجمعة ٢٨/٥ هجر × الجيل

● الدور الثاني:
ـ الخميس ٤/٦/١٤٠٦هـ هجر × العيون
ـ الجمعة ٥/٦ العدالة × الجيل
ـ الخميس ١٣/٦ هجر × العدالة
ـ الجمعة ١٤/٦ العيون × الجيل
ـ الخميس ٢٠/٦ العدالة × العيون
ـ الجمعة ٢١/٦ هجر × الجيل

المعروف ان من اقوى المرشحين لبطولة الاحساء لهذا العام هجر والعيون والجيل، ولكن الكرة لاتعرف كبيرا ولا صغيرا فربما ان العدالة يفجرها ويحصل على البطولة فرغم نشأة هذا الفريق وحداثته الا انه قد حقق هذا العام ماعجز عنه الآخرون من اندية المنطقة التي تسير نحو الوراء دون تقدم .. ووصل هذا النادي الى دوري الاربعة.

●درجة الاشبال●

اما درجة الاشبال فهي من دور واحد وصل نهائياتها فرق الفتح والعيون والقارة واما مبارياتها فهي على النحو التالي:

ـ الاحد ٢/٥/١٤٠٦هـ الفتح × القارة
ـ الثلاثاء ٤/٥ القارة × العيون
ـ الخميس ٦/٥ الفتح × العيون

●درجة الشباب●

ودرجة الشباب وصل الى نهائياتها فرق الروضة والفتح والجيل ومبارياتها على النحو التالي:

ـ الاحد ٩/٥ ـ الروضة × الجيل
ـ الثلاثاء ١١/٥ الفتح × الجيل
ـ الاحد ١٦/٥ الروضة الفتح

قفار يخرج القلعة من الكأس

رفحاء/ محمد الخليوي:

ـ ضمن مباريات كاس جلالة الملك تقابل امس الأول فريقا القلعة من الجوف مع بطل منطقة حائل قفار على ملعب الأول وانتهى اللقاء في وقته الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين ٢/٢ .. وقد منح حكم المباراة ضربات الجزاء الترجيحية حيث اضاع اول ضربة لفريق القلعة لاعبه عبدالرزاق المشل حيث اخطأ مدرب الفريق عندما دفع بهذا اللاعب لتنفيذ الضربة حيث كان متنرفزا طوال المباراة ومتوتر الاعصاب وانتهت الركلات الترجيحية لصالح قفار ٥/٤

وسوف يقابل الفائز من لقاء بطل المدينة وبطل تبوك للتأهيل لدور الـ ٣٢

قاد اللقاء الذي حضره الاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية الحكم علي الشمراني وعاونه خميس رفيد وسعيد الشيخ.

الهلال.. في مواجهة قرار وحداوي.. باعادة الثلاثة الى مرماه!

كتب/ سليمان العساف:

يشهد ملعب رعاية الشباب بالملز عصر اليوم لقاء هاما يجمع بين الهلال متصدر مجموعة الابطال والوحدة صاحبة المركز الاخير في المجموعة وتكمن اهمية اللقاء في أن فوز الهلال في لقاء اليوم يجعله يتوج بطلا للدوري للمرة الرابعة بغض النظر عما الت اليه نتيجة لقاء الامس بين النصر والاتحاد مع الاخذ في الاعتبار ان تقديم هذا الموضوع جاء قبل معرفة نتيجة لقاء الاتحاد والنصر.. اما في حالة فوز النصر وخسارة الهلال فسيؤجل اعلان البطولة ويحدده لقاء الهلال والنصر القادم.. اما في حالة تعادل النصر والاتحاد فان الهلال يكفيه التعادل ايضا في لقاء اليوم كما ان خسارة النصر قد تجعل الهلال يتوج بطلا للدوري ويصبح لقاؤه اليوم مجرد تحصيل حاصل من هنا يعتبر لقاء اليوم مهما وخاصة للهلال الذي يملك لاعبوه مفاتيح البطولة فهم ان ارادوا اعلنوها دون حاجة لنتيجة لقاء الامس وان ارادوا اجلوها خاصة في حالة خسارتهم وفوز النصر ويتحدد هذا من خلال عطائهم ومستواهم في لقاء اليوم فاما ان يتوجوا ابطالا للدوري ويؤكدوا جدارتهم بتحقيق البطولة الرابعة وجدارتهم بكسب الوحدة السابق على ارضها وبين جماهيرها ٣/صفر.. خاصة وان الهلاليين يملكون اوراقا رابحة قد تؤهلهم للكسب .فهم. يلعبون على ارضهم وبين جماهيرهم الغفيرة وهم مطالبون بمسح الصورة الهزيلة التي ظهر بها الفريق امام الاتحاد في الاسبوع الماضي.. وتقديم عرض جيد يتوجون من خلاله ابطالا للدوري اضافة الى اكتمال عناصر الفريق وتفوقهم في المستوى.. اما في حالة تقديمهم لعرض مماثل للقاء الاتحاد فان فوزهم غير وارد فالوحدة تؤدي عروضا رائعة ولاعبوها يدخلون لقاء اليوم باعصاب هادئة جدا فلا امل لهم في المنافسة على البطولة وانما يبحثون عن تقديم صورة رائعة وتحقيق مركز جيد يؤكدون من خلاله جدارتهم وارتفاع مستواهم كما ان الملاء


فهد المصيبيح — خالد باناعمه

مدين لهم باهداف ثلاثة كانت ثقيلة عليهم مما يجعل الوحداويين يبحثون عن الثأر من الهلال الذي كسبهم في الدور الاول.

بنظرة سريعة على خطوط الفريقين نجد ان الهلال يملك حراسة مطمئنة بعض الشيء بوجود الدايل ودفاع متكامل بقيادة النعيمة والنيقاوي وظهيري الجنب التخيفي والحيشي ويعتبر هذا الخط افضل خطوط الفريق لصلابته وتماسكه كما ان مشاركة حسين البيشي ساهمت في قوة هذا الخط برجوعه للخلف ومساندته لزملائه وان جاء هذا على حساب خط الوسط الذي قلت فاعليته من الناحية الهجومية لاصابة عبادي ووجود المصيبيح وحيدا في هذا الخط يحاول تموين خط الهجوم الذي مازال سلبيا ولم يكن له اى وجود في لقاء الاتحاد وان كان تكتيك المدرب في لقاء الاتحاد قد جعل خط الهجوم يميل الى الرجوع للخلف اكثر وهذا لايعنى نسيان هبوط مستوى سعد مبارك وضياع هذال وتفرغ الثنيان للمراوغة غير المجدية لذا من المؤكد ان يعمد المدرب الى تكتيك جديد في لقاء اليوم يجعل الفريق يلعب مهاجما لكون اللقاء يحدد مسار البطولة وربما لجأ المدرب الى اشراك عبدالرحمن اليوسف بديلا لعبادى المصاب.. الفريق الوحداوى يلعب بالدماء الشابة اضافة الى خبرة مهندس الفريق ومفتاح انتصاراته معتمد خوجلي.. حراسة الفريق ربما يعود لها علاء رواس في لقاء اليوم بعد شفائه من اصابته وهو مصدر ثقة واطمئنان لفريقه لفدائيته وبروزه بمستوى جيد هذا الموسم.. خط الدفاع جيد بوجود بدر الدين وبشير نونو ومحمود متولي وعلي شعبان وان كانت مشاركته ربما لم تتحدد ويلعب بديلا له النجم الصاعد خالد باناعمه خط الوسط يبرز فيه الخوجلي بخبرته ومستواه المتجدد بجانب حسن السيد وناصر العلوى بينما تملك الوحدة هجوما سريعا ونهازا للفرص بقيادة ذيبان الجيزاني وعمر المولد ومحمود اسامة.

نتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة تليق بسمعتهما كأحد اقطاب الكرة في بلادنا ونرجو ان يوفق التحكيم في قيادة المباراة الى بر الامان وان لايتأثر الشقير وزميلاه بما كتب عنهم خلال هذا الاسبوع والذي هدف منه بعض «ضعاف النفوس» زعزعة الثقة.

عبدالجواد.. جاهز للاتفاق!!


محمد عبدالجواد

جدة/ مندوب الرياض:

قال مدافع الاهلي الموهوب محمد عبدالجواد بانه قد تماثل من الاصابة التي لحقت به في الدور الثاني من مباريات الدورى الممتاز وهي شد عضلي في الفخذ الايسر بانها تماثلت للشفاء تماما.. وقد عاد بداية من يوم الاحد الماضي الى مزاولة التمارين مع زملائه بشكل طبيعي جداً..

عبدالجواد سيشارك فريقه مباراتي الاتفاق والطائي وهما المباراتان المتبقيتان لفريقه الاهلي هذا الدورى عبدالجواد اعلن من الآن تفاؤله للمنافسة على كأس جلالة الملك المعظم.

عصر اليوم
الاتفاق بشبابه يواجه الاهلي على ملعبه !

جدة/ خالد قاضي:

وقبل النهاية باسبوع واحد.. يدخل الاهلي والاتفاق لقاء ثانيا عصر اليوم على ملعب الاهلي بجدة.. في مباراة اعدادية اكثر مما هي مباراة دوري يجس خلالها الفريقان النبض لكل منهما.. ويفكر فيما سيقدمه في مباريات كأس جلالة الملك القادمة .

بعيدا عن المنافسة وبعيدا عن البطولة وبعيدا عن لقاءات الاهلي بالاتفاق التي كثيرا ما شدت الجماهير الرياضية اليها كيف لا وهما ابطال الخليج العربي على التوالي لكن هذا الموسم يتقابلان في مباراة عادية بعد ان طارت الطيور بارزاقها .

● الاهلي يدخل المباراة وهو في المركز الثاني في مجموعته بعد الطائي بفارق الاهداف وبرصيد ٥ نقاط وله من الاهداف اربعة وعليه خمسة.

● اما الاتفاق الرابع على مجموعة (ب) فيتساوى مع الشباب بالنقاط ويتخلف عنه بالاهداف «هدف واحد» ورصيده ٣ نقاط له هدفان وعليه مثلهما .

● فوز الاهلي اليوم قد يعطيه المركز


● عمر بلخشوين ● حسام ابوداود

الخامس اذا ما تعطل الطائي قليلا من الشباب.. وفوز الاتفاق يجعله يتساوى مع الاهلي بخمس نقاط..

● الاتفاق يدخل المباراة بعدد كبير من الوجوه الجديدة فيما سيزج بروشتش بعدد من الوجوه الشابة الاهلاوية في مباراة اليوم وهي المباراة الثالثة بالنسبة له مع الاهلي حيث تعادل مع الطائي ثم فاز على الشباب ٢/١ .

● مستوى الاهلي امام الشباب كان متواضعا رغم فوزه على الشباب وتعتبر هذه المباراة امام الاتفاق اول مباراة يخوضها الفريق في عهد ادارته الجديدة التي عاد اليها سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز خلفا للاستاذ احمد عيد .

○○ من الملاعب العالمية ○○

مباراة ودية بين اوروبا وامريكا

يسعى في الوقت الراهن بوبي تشارلتون اللاعب الدولى في خط الدفاع ان يبلور فكرة اقامة مباراة كرة قدم في يوم احتفال بين اوروبا وامريكا الجنوبية في الربيع القادم. وقد تحدث تشارلتون بالفعل عن مشروعه الى جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم /فيفا/ والى المنظمين المكسيكيين لبطولة كاس العالم. وسيقدم ايراد هذه المباراة التي يعتزم تشارلتون اقامتها قبل بداية المرحلة النهائية لشهر مايو /ايار/ الى الجوعى الافارقة.

ميلز.. يعتزل

قرر مايك ميلز /٣٦/ سنة اللاعب الدولي في خط الدفاع والذى اختير ٤٢ مرة للعب في منتخب انجلترا ان يعتزل اللعب وقد اعترف مدرب فريق ستوك احد اندية الدرجة الثانية انه تعرض لضربات كثيرة للغاية على ارض الملعب.

مدرب برشلونة.. يعود للارسنال

انجلترا العودة الابدية. لفينابل يتحدثون من جديد في انجلترا وبشكل ادق في شمالى لندن عن ان ثمة احتمالا في ان يعود تيرى فينابل مدرب برشلونة العظيم الى مسقط رأسه ليدير فريق ارسنال.

نيقولا.. مع اسكتلندا في المكسيك!

اختفى تشارلى نيقولا لاعب خط [illegible] الدولى الاسكوتلندى لفريق ارسنال /٢٦ عاما/ من الاختيارات الوطنية منذ اشهر طويلة ومع ذلك فان البعض يتوقع الى حد ما ان يسافر للاشتراك في مباريات بطولة كاس العالم. ويتقرر ان يجرى محادثات في هذا الشأن يوم الاثنين مع اليكس فرجوسون المدرب الاسكوتلندى عقب يوبيل جون جون ماكماستر. ومع ذلك يتعين الا ينسينا الهدف الرائع الذى سجله في فريق ليفربول يوم السبت الماضي انخفاض فعاليته منذ ان ترك نادى سلتيك جلاسجو منذ اكثر من عامين وقد سجل ٨٢ هدفا في ١٠٧ مباراة لعبها لنادى سيلتيك و٣٣ هدفا في ١١٦ مباراة لعبها لنادى ارسنال.

ريال مدريد.. والتعويض

بعد هزيمته «المخزية» التي مني بها يوم ٢٧ نوفمبر الماضي.. امام فريق مونشجلادباخ ١/٥ في مباراة الذهاب لكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم فقد احرز تقدما ملحوظا حيث سجل لاعبو ريال مدريد ١٥ هدفا مقابل هدف واحد وقد فازوا على لاس بالماس ١/٥ ثم على سلتا دى فيجو ٤/صفر قبل ان يحققوا فوزهم الرائع في المباراة التى لعبوها يوم الاربعاء مع فريق بروسيا وانتهت لصالحهم ٤/صفر كما فاز لاعبو مدريد على ارضهم يوم الاحد الماضى على نادى سبورتنج دى جايجون ٢/صفر.

هكذا من الأصل

ارجوك ابعد.. ترى في الجو غيم
غازي كيال يحلل للاتحاد ما حرمه على الاهلي قبل ١٠ سنوات!
يطالب بلجان مراقبة الحكام !! وهي موجودة !! وما قصة هروبه من الشرقية ؟!
الاتحاد الدولي يقيم الحكم.. بقلة اخطائه.. لا بعدم وجودها !

بعد سكوت دام طويلا.. قرأت للاستاذ غازي كيال «المقابلة» المنشورة بجريدة المدينة في عددها ٦٨٢٥ بتاريخ ٤/٤/١٤٠٦هـ حول رأيه في الهدف الذي الغاه الحكم زيد المهنا في مباراة الهلال والاتحاد والتي ادارها الحكم جمد المصيبيح. وقد كنت اتمنى الا يخوض الاستاذ غازي في تلك المتاهات وهو الحكم السابق الذي ننتظر منه توضيح الحقيقة القانونية للقارىء الكريم بقلم محايد بعيدا عن العواطف والميول .

والحقيقة والواقع ولمعرفتي بقانون هذه اللعبة فانني اقول وبقناعة تامة ان الهدف غير صحيح ١٠٠٪ .. اذ ان اللاعب كان اقرب لخط المرمى من الكرة في اللحظة التي اتجهت اليه (اي لحظة لعبها) والمشكلة التي جعلت الشكوك تحوم حول صحة الهدف من عدمه هو ان حكم الساحة لم يكن قد وضع اللاعب والكرة بينه وبين رجل الخط بحيث يستطيع ان يرى راية زميله «الاستشارية» في حينها.. ويطلق صافرته قبل ان تلج الكرة المرمى، ولو كان المصيبيح قد اتخذ الطريقة الصحيحة على الخط القطري لما حدثت هذه البلبلة .

.. وهذا في رأيي لا يعيبه ولا ينقص من كفاءته كحكم قدير لكنني اعود واقول انه يؤاخذ عليه بعض الشيء.. لان الحكم الناجح هو الذي يخطىء قليلا (اي لابد من وجود خطأ) وهذا هو الواقع .

والاتحاد الدولي يقيم الحكم الناجح بقلة اخطائه لا بعدم وجودها.. وانت تعرف ذلك جيدا.

اخي غازي ...

هل تذكر قبل حوالي ١٠ سنوات عندما الغيت هدفا صحيحا لا غبار عليه سجله سعيد غراب في مرمى النصر وكان الدكتور عبدالرزاق ابوداود لاعب تلك المباراة وعلى ما اذكر ان الحكم كان الموزان وقد اخذ برأيك والغى الهدف الذي لا غبار عليه.. اذ ان الكرة اتت للاعب من الامام والقانون في هذه الحالة واضح وصريح اذا انه لا يمكن للحكم ولا لرجل الخط ان يحكم على اية حالة من حالات التسلل الا اذا كان واقفا مع ثاني آخر مدافع.. والمشاهد قد رأى زيد المهنا وهو في هذا المكان الصحيح.. فانت هو الذي وجده يستطيع ان يعطي رأيه وللحكم الحق ان يأخذ به او يرفضه واعتبر حكم الساحة «شجاعا» في التراجع عن قراره.لان مكانه في الملعب لايؤهله على هذه الحالة «التسللية».

●● اخي غازي ..

هل العرف العلم يجيز لك ان تنتقد زملاءك بهذا الاسلوب.. اين كانت تلك النصائح وهذه الآراء عندما كنت عضوا في اللجنة الرئيسية للحكام قبل عدة سنوات ؟!

اين كانت هذه النصائح عندما كنت محاضرا ولم تستمر طويلا لقسوة اسلوبك ؟

وشيء آخر.. ما هو القصد من مطالبتك بانشاء لجان لمراقبة الحكام وهي موجودة الآن ؟!

انني اتساءل هل لديك المقدرة على السفر من منطقة الى اخرى لهذه المهمة؟!

لكنني اخشى ان تسافر من الملعب قبل المباراة بخمس دقائق كما فعلت ذلك في المنطقة الشرقية مع زميلك الحكم مثيب الجعيد قبل سنوات بحجة انه ليس لديك مزاج !! ثم ان لديك ظروفا عائلية !! شيء غريب.. ان تقول ما لا تفعل ..!!

تتكلم كثيرا حين ابعدت او ابتعدت عن التحكيم ومن اللجنة الرئيسية ..!! ولم تفعل شيئا عندما كنت احد اعضائها واختلفت كثيرا مع الزب المقربين في امور لا داعي لذكرها ..!!

وانني بهذه المناسبة احب ان اوضح نقطة مهمة جدا وهي ان انجلترا والبرازيل والصين وغيرها تمتلك طاقات بشرية ولديها المهندسون والطيارون والاطباء.. لكنها لا تستطيع مجتمعة ان توجد عشرين حكما ناجحا والمملكة العربية السعودية .. استطاعت في فترة وجيزة أن تهيىء الطيار المغوار والمهندس الماهر والطبيب الناجح لكنها لا تستطيع ان توجد عشرين حكما ناجحا في خضم هذه الاجواء السوداء المحيطة بالحكم الوطني من اقلام ناقدة لا تأتي من باب التعريف بالخطأ ..!!

اذن لنأخذ بيد الحكم السعودي ونشجعه اذا عرفنا ان مقومات الحكم الناجح متوفرة فيه الآن.. وهي النزاهة ثم النزاهة ثم النزاهة والشجاعة والطاعة واللياقة البدنية كذلك ..

اذ انه ليس هناك مدارس او كليات لتخريج الحكام .. والمجال الوحيد هو الميدان والفرص التي تتاح له بمراقبة وتوجيه قيم.

وكلمة شكر اسديها لرئيس لجنة الحكام الرئيسية الاستاذ عبدالرحمن الدهلم على جهوده المشكورة لرفع مستوى الحكم السعودي ولسنا ببعيد فقد خضنا تجربة الحكام غير السعوديين طيبي الذكر امثال بدري قايا وعاطف سنان واخيرا.. اقول انه يجب على كل رياضي فاهم ان يأخذ الامور بعقل وروية ويبتعد عن الثرثرة القانونية التي لاتعدو كونها معلومات قد تسيء اليه في كثير من الاحيان.

ولكل حكم سابق ملف مدونة فيه حسناته وسيئاته .. هذا وان عدتم عدنا..

محارب وزان
خبير رياضي متقاعد

●● المحرر: ننشر هذا الرأي ايمانا منا بحرية النشر تاركين للاستاذ غازي كيال حرية الرد.. ايمانا منا باعطاء الفرصة للجميع للوصول الى قناعات مشتركة..!

قائدا التعاون والرائد يتحدثان عن مباراة اليوم:
السعوي/ اتمنى ان يوفق الاطراف الثلاثة في اخراج مباراة رائعة !
الشيب/ استعدادنا عادي واتمنى ان يظهر اللقاء بالصورة المطلوبة

بريدة/ صالح الهويمل :

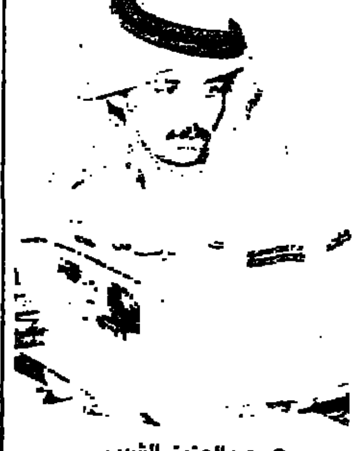
ستزحف الجماهير الرياضية بمنطقة القصيم عامة ومدينة بريدة خاصة عصر هذا اليوم الخميس وذلك لمشاهدة اللقاء الكروي المرتقب الذي يجمع بين عمالقة الكرة القصيمية للدرجة الاولى لكرة القدم فريق نادي التعاون مع شقيقه ورفيقه في الدرب فريق نادي الرائد والتي عادة ما تحفل تلك اللقاءات بين الفريقين بالقوة والحماس نظرا لما يضمانه من عناصر بارزة قادرة على اخراج مستوى يعكس مدى تقدم وتطور الكرة بالمنطقة.. وكما توقع النقاد الرياضيون بالمنطقة بان يقدم الفريقان المستوى المأمول قياسا على نتائج الفريقين الاخيرة.. وعن لقاء الفريقين اليوم استضفنا كابتني الفريقين ليعبرا عن أرائهما عن لقاء اليوم فقالا :

- عبدالرحمن السعوي كابتن فريق نادي التعاون يقول عن لقاء الفريقين بانه لقاء يجمع بين عمالقة الكرة القصيمية وبين فريقين لاشك ان لقاءهما سيكون له طعم ومذاق خاص .. اما عن استعداد الفريق فهو عادي جدا كسائر المباريات السابقة رغم الظروف التي نواجهها من اصابات بعض اللاعبين

وحول التوقع لمستوى المباراة يقول الكابتن عبدالرحمن: طبيعي ان مثل تلك اللقاءات بين فريقين من مدينة واحدة يصعب التوقع بالمستوى ولكن ستظهر المباراة ان شاء الله بمظهر تعكس تقدم الرياضة بالمنطقة.. وعن دور الاعصاب في هذا اللقاء يقول بان المباراة ستكون جماهيرية بين فريقين متنافسين من مدينة واحدة لذا ستكون مباراة اعصاب ارجو ان يوفق الاطراف الثلاثة الحكم واللاعبون والجمهور في اخراج مباراة نظيفة كعادة لقاءات الفريقين واتمنى في النهاية من الجماهير بان تشجع بروح رياضية بعيدة عن اطار التعصب والذي ربما يؤثر على اللاعبين داخل الملعب وان يعرف الجميع بان اي مباراة لا تتعدى الفوز/ التعادل/ الخسارة .

اما عن رأي عبدالعزيز الشيب كابتن فريق نادي الرائد فيقول بان اللقاء تقليدي بين الفريقين منذ التأسيس والمباراة بطبيعة الحال ستكون ان شاء الله حافلة بالندية الشريفة نظرا لتقارب المستوى بينهما وعن استعداد الفريق لهذا اللقاء يقول الكابتن عبدالعزيز بانه استعداد عادي مثل الاستعداد لاي لقاء آخر اما عن مستوى المباراة فاتوقع ان تكون جيدة وان يقدما مستوى يليق بسمعة الفريقين.. اما دور الاعصاب في هذا اللقاء فيقول بان المباراة عادة ما تحفل بالحضور الجماهيري الكبير بالاضافة الى التنافس التقليدي الشريف بين الفريقين لذا ستلعب الاعصاب دورها في هذا اللقاء المثير .

وفي النهاية اتمنى من الجمهور الكريم الالتزام بالتشجيع .


● عبدالعزيز الشيب

هل من اجابة يا اتحاد الكاراتيه!

بعد قرار الاتحاد السعودي للكاراتيه والجودو والتايكوندو تأجيل الاسبوع الخامس والذي كان مقررا اقامته يوم ١٤٠٦/٣/٢٢هـ وجاء الموعد الجديد يوم ٥ جمادى الاولى وقد جاء هذا التأجيل مجحفا بحق الهلال الفريق الوحيد الذي تضرر منه بحيث يلعب الفريق ٨ مباريات في الاسبوعين الخامس والسابع اربع مباريات في الاحساء واربع مباريات في ينبع حيث ان الكم الكبير من هذه المباريات قد يرهق لاعبي الهلال الذي يلعب كل هذا العدد الكبير وحيدا دون دون غيره.. فالاسبوعان الخامس والسابع هامان وخاصة السابع الذي يحدد بطل الدوري من خلال لقاء الهلال بالوحدة فكون الفريق وحده يلعب ثمانية لقاءات متواصلة خلال اسبوعين قد يؤثر على لاعبي الهلال دون غيرهم ويعرض الفريق لحرج كبير خاصة في حالة اصابة احد اللاعبين الاساسيين لاسمح الله.. فيتبقى للهلال لقاءان فقط على ارضه.. بينما يتبقى لمنافسه الوحدة، ثلاث مباريات على ارضها فمفروض وللعدل تقليص لقاءات الاسبوع السابع ومحاسبة الهلال وبقية الفرق بمنظار واحد وامكانية ان يلعب الهلال ثلاث مباريات على ارضه مثله مثل بقية الفرق فما رأى اتحاد الكاراتيه خاصة وان من يرأس هذا الاتحاد رجل متزن وله احترام خاص لدى الرياضيين بمختلف ميولهم لنجاحه باقتدار في تسيير دفة اتحاد الكاراتيه وحرصه التام على تطور اللعبة وبالتأكيد ان الجدول الجديد ربما وضع دون علمه من قبل اللجنة الفنية بالاتحاد ونحن لسنا في صف الهلال ولاضد غيره.. لكن ماذنب الهلال ان يوضع في هذا الموقف الحرج وغيره في ارتياح تام.. فهل من اجابة من اتحاد الكاراتيه وتوضيح الغموض الوارد في الجدول الجديد..

من ...

في البحرين سنلتقي

ايام قليلة ويلتقي الاحبة ابناء الخليج العربي في اكبر تظاهرة كروية للمرة الثامنة.. يلتقون في منامة الخير وعاصمة البحرين الشقيقة في دورة الخليج العربي.. التي تجمعهم من السعودية وقطر والكويت والبحرين والامارات وسلطنة عمان والعراق تحت شعار واحد.. في لقاءات خليجية اخوية تتكرر علينا ومازلنا لها مدينين .

سنلتقي ونلتقي وما اروع الملتقى.. هذا وذاك في بلد واحد مترجمين كل معنى الاخوة ومحققين اغلى الاهداف السامية هدف التجمع الاخوي والتنافس الشريف الذي ينتظره الجميع لنشبع ناظرينابابناء الخليج .. ولا شك بان المنتخبات الخليجية قد بدات تعد عدتها لهذا التجمع لتشارك وتحقق هدفها من المشاركة.. ومنتخبنا الوطني الاول احدها.. فايام قلائل ويدخل مرحلة الاعداد ليشارك وينافس.. وقلوب الجميع معه ليحقق كأس الخليج.. وما اقربه منه لو وقفنا معه نؤازره ..

وحقيقة يجب ان تقال هنا.. من دورة الخليج السابعة بل في آخرها انطلق المنتخب لتحقيق بطولة امم آسيا وقبلها تأهل لنهائيات لوس انجلوس وان شاء الله في هذه الدورة يحقق بطولتها.. تحت اشراف المدرب الوطني والابن البار خليل الزياني الذي تسلم زمام التدريب للمنتخب منذ ذلك الوقت وحتى الآن ومنتخبنا يسير في طريق سالك متخطيا كل الصعاب ومحققا كل الطموحات والاماني فهل نحقق بطولة الخليج العربي الثامنة ونضمها الى سجلنا التاريخي الحافل..؟ هذا ما ينتظره الجميع .

ولكن يجب كما قلت ان نكون معه لا ضده ليحققها وانا واثق من انه سيحققها بمشيئة الله وهو اهل لذلك لو كنا جميعا معه ودعواتنا الصادقة بالتوفيق لمنتخبنا في بطولة كأس الخليج القادمة والتي من خلالها في البحرين سنلتقي وتلتقي قلوبنا على الخير والمحبة .

لاعبونا في الصالات

السبت/ ينطلق الملايين من ثمرة الاكباد وحملة العلم وطلابه الى الصالات.. صالات الامتحانات لنهاية الفصل الدراسي الاول من هذا العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.. ولاشك بان تلك الصالات مليئة بنجوم الاندية ولاعبيها فالعلم وطلبه هما الاساس.. والرياضة نشاط.. فلاعبونا الطلاب قبل ان يتفوقوا رياضيا لابد من تفوقهم دراسيا والحمد لله انديتنا مليئة بهؤلاء المثقفين في شتى المراحل الدراسية.. الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية وبعضهم من ذوي الدراسات العليا.. ودور النادي اصبح اساسيا تجاه الطالب يرشده ويوجهه الوجهة الصحيحة لينسق بين مزاولة نشاطه الرياضي والثقافي والاجتماعي بالنادي وبين دراسته وطلب المستقبل التعليمي له.. وقد عمدت بعض ادارات الاندية مشكورة الى فتح بعض الفصول لتلقي العلم ضمن مجاميع التقوية وهنا تكمن الاهمية وتتضح معالم الادارة الواعية بالنادي.. والاتحادات السعودية للالعاب الرياضية المختلفة قد اوقفت مباريات الدوري من اجل الطلاب كي يتفوقوا في دراستهم ويبحثوا عن مستقبلهم من خلال العلم وطلبه.. وهذا بلاشك سيكون مردوده الايجابي على اللاعب نفسه.. ودعواتنا لطلابنا بالتوفيق والنجاح ليجتازوا مرحلة دراسية وبعد نهاية الامتحانات يعودون لمزاولة هوايتهم المحببة.. لكن للاسف هناك بعض اللاعبين من الطلاب اثناء فترة التوقف نراهم يلعبون في الشوارع والحارات فلابد لادارات الاندية من الحرص على ذلك والتأكيد على اللاعبين بعدم مزاولة مثل ذلك والله الموفق .

هؤلاء يمثلون العرب

ثلاثة منتخبات عربية في كرة القدم تأهلت لنهائيات كأس العالم والتي ستقام بالمكسيك.. العراق.. الجزائر.. المغرب.. ومشاركة تلك المنتخبات على هذا الصعيد العالمي لا يمثل دولة بعينها بل يمثل العرب جميعا.. ومدى ما وصلت اليه الكرة العربية من تطور ..

وتلك المشاركة ليست بالاولى للفرق العربية في مثل تلك المحافل العالمية فسبق ان شارك العديد من المنتخبات العربية في بطولات كأس العالم السابقة وحققت نتائج ايجابية جعلت النقاد يشيدون بمستوياتها كتونس والجزائر والمغرب والكويت ومصر وغيرها .. فهل تلك المشاركة وبثلاثة منتخبات عربية ستكون انطلاقة متواصلة للكرة العربية؟ هذا مايأمله الجميع وندعو لهؤلاء بالتوفيق امام منتخبات العالم ليقدموا الكرة العربية على حقيقتها في اروع صورها .

السر الهجراوي

فريق هجر لكرة القدم كانت له صولات وجولات على مستوى المنطقة الشرقية ومنطقة الاحساء.. وكان هو الواجهة المضيئة للكرة في الاحساء ثم اصابته فترة انهيار وهبوط رهيبين فبعد ان كان ينافس للصعود للممتاز هبط الى الثانية.. ولكن تبقى الروح المعنوية العالية لديه ببوادر انطلقت هذا الموسم مع مدربه الوطني حمد الخاتم ومساعده لاعب الهلال السابق محمد المحيفيظ وباخلاص لاعبيه وتفانيهم للشعار الذي يحملونه.. فحصلوا على بطولة مجموعتهم بكل جدارة ووصلوا للنهائيات على مستوى المنطقة .. وفي مسابقة الكأس حقق هجر نتائج اعادت للاذهان هجر ايام زمان .. هجر صاحب المستوى الجيد .. وآخرها فوزه على الفتح ٤/١ والمباراة الغريبة الاطوار التي استحوذ عليها هجر وفاز في آخرها بنتيجة مذهلة قوامها ١٩/١٨ لهجر بعد ان حسمها بضربات الترجيح .. بعد ان قدم مستوى رائعا جعل جمهوره يطمئن عليه .. ويطالبه بالمواصلة.

وهنا سر نكتشفه لمعرفتنا بالمستوى الهجراوي.. وهو ان الفريق يملك لاعبين جيدين يلعبون الكرة الحديثة.. ولا يقدم مستوى الا امام الفرق التي تلعب الكرة الصحيحة.. ولهذا قد تتردى عروضه امام الاندية الاخرى مع الاحترام واقصد اندية الدرجة الثانية.. خذ مثالا.. نراه امام الاتفاق.. وامام الشباب.. وامام النصر وامام وامام لان تلك الفرق تلعب الكرة الحديثة ..

والسؤال هنا هل يواصل الهجراويون تقديم عروضهم الجيدة ويحققون بطولة المنطقة هذا الموسم..؟ هذا ما ينتظره الجمهور الهجراوي ليرى ناديه عائدا الى مصاف اندية الدرجة الاولى بتعاون لاعبيه ومدربهم وادارتهم.. فبالتوفيق لهجر ولغيره من اندية المنطقة والى الملتقى :

ابراهيم الجريسان





□ لوحة للفنان.. محمد المنيف □

غرابيل

اعليو

عليو هذا كان صبيا على (قاري) عربة كرو يجري خلفها من الصباح حتى المساء مقابل قروش زهيدة.. حرم من التعليم لان والده اخرجه من المدرسة وهو في الصف الرابع الابتدائي لحاجته الماسة الى دخله. وظل هذا داب عليو حتى توفي والده.. بعد عشرين سنة وهو يلهث خلف العربة.

كان والد عليو يملك بيتا صغيرا من الطين تهدمت اكثر اجزائه ولم يبق منه سوى غرفة واحدة كان الجميع يعيشون فيها.

وفجأة جاءت البلدية ونزعت ملكية تلك الخربة مقابل نصف مليون ريال.

بهت عليو. نصف مليون يعني. كم؟ يعني عد على اصابعك.. مائة الف ومائة الف ومائة الف ومائة الف.. ومائة الف..

سقط عليو مغشيا عليه.

وبعد ان افاق قام من فوره لاتمام اجراءات الاستلام.

استلم المبلغ واحتار به. واخيرا اخذ النقود الى بعض التجار الذين كان يحمل لهم البضاعة وقال: ابق هذا المبلغ لديك امانة وكلما احتجت اخذت منه.

قال له التاجر: ولم لا تعمل به مشروعا؟

فقال عليو بدهشة: مشروع. كيف اعمل مشروعا وانا لا اعرف غير الجري وراء هذا (القاري) قال التاجر: استقدم لك بعض الاجانب يفيدونك. ويستفيدون..

قال: كيف؟ قال التاجر: اعمل سجلا تجاريا وافتح لك مؤسسة. وهنا ستجد الكثيرين يتشرفون بخدمتك..

قال عليو: الله يهداك ياعمي.. انا القى من يخدمني.. انت تمزح!

قال التاجر: جرب.

انطلق عليو الى الدوائر الحكومية حتى استخلص السجل والرخص اللازمة واستأجر مكتبا وضع عليه لوحة كبيرة تحمل اسمه. واستقدم بعض العمالة من الخارج وانطلق العمل وهو جالس على مكتبه دون ان يدري شيئا لكنه يعرف ان رصيده في البنك في ازدياد فلم يكن يهمه البحث في التفاصيل الباقية.

وبينما كنت وصاحبي في احد المطارات في الخارج ننتظر اقلاع الطائرة. مر بنا شخص انيق.. وضع السيجار بين اسنانه وخلفه شخص يحمل الحقيبة الدبلوماسية فاومأ الينا براسه فقال صاحبي: هذا. قلت اعرفه. اعليو صاحب (القاري) وبعد سنوات ثلاث لقيت (اعليو) ويصحبته جندي قد احاط معصمه بالسوار الابيض وعندما سألت عن قضيته علمت انه مطالب بعدة ملايين تدخل في خانة العشرات والله اعلم.

عبدالله الشباط

●●●●●●●●●●●

طائرة هندية تهبط اضطراريا بدبي

دبي/ واخ:

هبطت طائرة ركاب هندية هبوطا اضطراريا بمطار دبي الدولي يوم امس الاول لاصابتها بخلل فني بعد مغادرتها المطار بساعة واحدة.

وذكرت صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة ان الطائرة وهي من طراز جامبو ٧٤٧ كانت تحمل ١٩٣ راكبا مع طاقمها عادت بعد اقلاعها من المطار بساعة واحدة في طريقها الى لندن ثم نيويورك وذلك بسبب عطل فني في غطاء عجلات الطائرة.

طلبة المدارس الاهلية يؤدون امتحاناتهم مساء

كتب/ احمد السديري:

قررت الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الوسطى ان يكون اختبار الفصل الاول بالنسبة للمدارس الثانوية والمتوسطة والمدارس الاهلية على النحو التالي:

اختبار النقل للمرحلة الثانوية سيكون في ثانوية موسى بن نصير.

اختبار الشهادة للثانوية العامة ـ بمقر ثانوية العارض.

اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة ـ في مقر متوسطة حنين بالنسبة لمدارس العاصمة الاهلية والوسطى. (الاهلية والوليد الاهلية والمؤسسة الاهلية الكبرى والقدس الاهلية).

اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة ـ بمقر متوسطة العباس لمدارس (الشرق الاهلية والنجاح الاهلية ومنازل الرياض).

اختبار النقل للمتوسط سيكون بمقر متوسطة الرازي للمدارس الآتية (الشرق الاهلية والعاصمة والوطن والمؤسسة الاهلية الكبرى).

اختبار النقل للمتوسط سيكون بمتوسطة عمر بن الخطاب للمدارس الآتية (النجاح الاهلية والوليد والقدس ومنازل الرياض).

اختبار طلاب المنازل للصف السادس والثاني متابعة للمدارس الاهلية الليلية سيكون بمدرسة (ابن موسى الاشعري).

وذكر مدير عام التعليم بمنطقة الرياض د. عبدالعزيز الثنيان بأن هذه المدارس المذكورة قد تم تجهيزها لاستقبال الطلبة وان هناك توجيهات لدى الموجهين التربويين للتأكد من سير الإختبارات على الوجه المطلوب.

الجدير بالذكر ان الامتحانات ستبدأ في تمام الساعة ٢,٣٠ مساء.

تتعرض لعاصفة ترابية في طريقها للوسطى والشرقية

شهدت مدينة جدة يوم امس عاصفة رملية ترابية ادت الى انحجاب الرؤية الى مسافات متدنية.

وعن سر هذه الظاهرة اوضح (للرياض) الاستاذ محمد صلاح الظاهري المتنبي الجوي بمكتب التنبؤات بمصلحة الارصاد وحماية البيئة حيث قال: نظرا لتمركز منخفض جوي على شمال غرب المملكة والذي يمتد الى طبقات الجو العليا مصحوبا بجبهةهوائية باردة فقد ادى ذلك الى نشاط الرياح الجنوبية السطحية على المنطقة الغربية حيث بلغت سرعتها على مدينة جدة ثمانين كيلومترا في الساعة كما ادت الى تدني الرؤية الى اقل من كيلو متر واحد في حين تكونت سحب كثيفة على المنطقة الشمالية الغربية وهطلت امطار رافقتها عواصف رعدية احيانا.

وقال المتنبي الجوي (للرياض) ايضا بانه من المتوقع ان يمتد تأثير ذلك الى المناطق الوسطى والشرقية والشمالية الشرقية حيث تنشط الرياح وتتدنى الرؤية الافقية الى اقل من كيلو متر.

واضاف المصدر بانه من المتوقع هطول امطار بمشيئة الله على تلك المناطق في حين تبدأ الرياح السطحية بالتحول لتصبح شمالية غربية ويتحسن بالتالي مدى الرؤية ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة على المنطقتين الغربية والشمالية الغربية.

تمرد في سجن باوكلاهوما

ماكليستر ـ الولايات المتحدة ـ اف ب:

ذكرت السلطات المحلية ان نحو ٨٠ سجينا سيطروا مساء أمس الاول على جانب من سجن اوكلاهوما وقاموا بتحطيم الزجاج واصابوا ثلاثة من الحراس بطعنات واحتجزوا مالا يقل عن سبعة اشخاص كرهائن.

وهرع الى السجن عشرات من الجنود في محاولة لاعادة النظام. وذكر احد الضباط طلب عدم ذكر اسمه.. ان المتمردين استولوا على الاقل على احدى قاعات المراقبة في السجن.

ورفض المتحدث باسم السجن تاكيد نبأ الاستيلاء على رهائن وان كان قد ذكر ان ذلك ممكنا.

●●●

ضبط شبكة لتهريب المخدرات في فرنسا

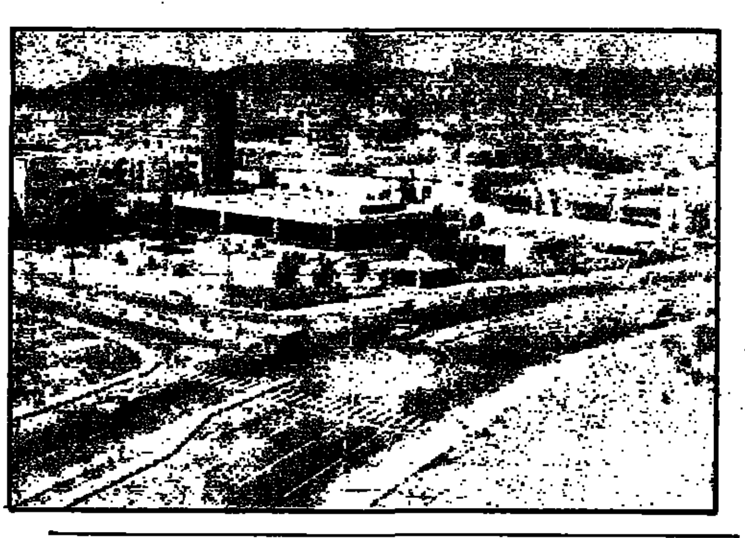
روان / ا. ف. ب:

القى بوليس روان مؤخرا القبض في باريس ونورماندي بغربي فرنسا على شبكة لتهريب المخدرات يتزعمها عدد من التاميل الذين ادعوا انهم يقومون بهذا العمل لدوافع سياسية وصادرت الشرطة ٦٠٠جم. من الهيروين النقي تقدر قيمتها بـ ٧ ملايين فرنك.

وعلم من مصدر قضائي ان رجال البوليس القوا القبض على نحو اربعين شخصا اودع خمسة عشر منهم السجن من بينهم سبعة من التاميل من سريلانكا وثلاثة غانيين وخمسة اوروبيين.

وذكر البوليس ان المخدرات واردة من جنوبي الهند وقد نقلت جوا الى سويسرا ثم برا الى فرنسا وباريس.





الباحة/ جمعان الكرت:

تعيش كافة مدن وقرى مملكتنا الواسعة الارجاء حالة من الانتعاش والتطور الحضاري.. وقد واكب ذلك تزايد مطرد في كافة الجوانب الاقتصادية والتعليمية والعمرانية والفكرية وفي منطقة الباحة تتكىء القرى على قمم وسفوح جبال السروات تتناثر كحبات اللؤلؤ.. تعانق السحاب في شموخ ويتواضع جم تستقبل المصطافين والسياح، الباحة الخضراء تلبس في الصيف ثوبها القشيب المطرز بالورود والزهور وفي الشتاء تحتجب في حياء تحت خمارها الفضي مؤكدة ديمومة حبها معلنة استمرار عشقها الابدي في تعاقب الفصول ومضي السنين. عشاق الطبيعة كثيرون فمنهم من ياتي الى الباحة ليستنشق الهواء الطلق الممزوج بروائح العرعر والشث والريحان وآخرون يهرعون الى الباحة بهدف الاستراحة من العناء والتعب والضجيج ويعيشون اجمل اللحظات الرومانسية وقت الضباب. وهذه الصور التي لُقطت لمدينة الباحة توضح الانجازات العظيمة التي تشهدها الباحة واللمسات الجمالية التي قامت بتنفيذها بلدية الباحة في عصرنا الزاهر ومن خلال مساحة المدينة الحالية تتضح صورة التوسع العمراني الى اربعة اضعاف.

●●●

انشاء عدد من المتاحف في المملكة

تقوم ادارة الآثار بالمنطقة الغربية حاليا باعداد الدراسات لانشاء عدد من متاحف الآثار في مدن المنطقة الغربية حيث سيتم انشاء متحف اسلامي في مكة المكرمة وآخر في المدينة المنورة.

كما انهت ادارة الآثار بالمنطقة الغربية الدراسة الخاصة بمشروع اقامة متحفين في مدينة جدة وهما المتحف الاقليمي بالمنطقة الغربية والذي سيقام في قصر خزام ومتحف التراث الشعبي الذي سيقام في قصر نصيف.

ومن جهة اخرى تم مؤخرا اكتشاف مناطق اثرية جديدة في كل من ابحر والبريمان بمدينة جدة الى جانب اكتشاف اثري آخر في طريق الشميسي يحتوي على العديد من الادوات الحجرية والنقوش الاثرية التي يعود تاريخها للعصور الحجرية.

اكتشافات تعدينية جديدة بكميات تجارية

المملكة تدرس كيفية استغلالها.. ودور القطاع الخاص في ذلك



كتب/ عبدالله الرزين:

اكدت الاكتشافات الاولية التي اجرتها فرق البحث والتنقيب عن المعادن المكلفة من قبل وزارة البترول والمعادن عن وجود كميات كبيرة ومتعددة من المعادن في مختلف مناطق المملكة. والتي تمثل رافدا من روافد الدخل الوطني ومن هذه الاكتشافات الذهب والفضة والمعادن الفلزية كالنحاس والرصاص ومعادن التصنيع كالفوسفات والبوتاس والحجر الجيري والاسمنت والنورة والصخور الملونة.

ومما تجدر الاشارة اليه هو قيام العديد من الشركات الاجنبية بتقديم عروضها الى المملكة بغرض استثمار هذه المعادن والدخول في مشاركة مع الدولة لاستثمار هذه الموارد.

وتقوم الجهات المختصة في الدولة بدراسة هذه الطلبات بغية اختيار الطريقة المناسبة لاستثمار هذه المعادن وقد كشفت تقارير فرق البحث الميدانية عن وجود كميات تجارية من هذه المعادن تسمح بقيام صناعة وطنية متطورة في هذه المجالات. وتقوم الوزارة حاليا باعداد الدراسات اللازمة لاصدار التقارير النهائية عن كل اكتشاف.

وعلق مصدر مسئول على ذلك قائلا بان الدولة تفكر حاليا في بحث كيفية استثمار هذه الاكتشافات وذلك باختيار الاسلوب في استغلالها كاقامة الصناعة التعدينية اللازمة وذلك بقيام القطاع الخاص باستثمار هذه الموارد واعطائه الاولوية فيها.



طقس بارد بمصر

تعرضت مدينة القاهرة وكافة محافظات شمال مصر لاول موجة من الطقس البارد والامطار الرعدية هذا الشتاء.

فقد انخفضت درجة الحرارة وهطلت الامطار طوال يوم امس وينتظر ان تستمر هذه الموجه الباردة لفترة أخرى وتسببت الامطار في اضطراب حركة المرور على الطرق خاصة الزراعية والصحراوية بين المحافظات وغرقت شوارع القاهرة والاسكندرية وبورسعيد بالمياه

وزراء المجموعة الاوروبية يتفقون على حصص الصيد لعام ١٩٨٦

بروكسل/ د ب ا:

توصل وزراء المجموعة الاوروبية المسئولون عن شئون الصيد الى اتفاق في ساعة مبكرة امس حول حصص الصيد للدول العشر الاعضاء بعد ثلاثين ساعة من المفاوضات.

ولم يتضمن الاتفاق اسبانيا والبرتغال اللتان ستنضمان الى عضوية السوق في بداية كانون ثان (يناير) القادم واعربت ايرلندا عن بعض التحفظات.

ومن المقرر ان تحدد الدول الاعضاء الحصص التي ستخصص للدولتين في اجتماع يعقد يوم الجمعة القادم.

وأعلنت ايرلندا انها لن توافق في الوقت الحالي على الاتفاق لانها غير راضية عن حصتها من اسماك الماكريل التي تمثل اربعين في المائة من حصيلة الصيد في ايرلندا.

ومع ذلك ذكرت مصادر المجموعة الاوروبية بانها تشعر بالتفاؤل تجاه الغاء التحفظات الايرلندية.

تجنب مولد أكثر من ثلاثة ملايين طفل في اندونيسيا عام ١٩٨٥

صرح هاريونو سورينو مدير جهاز تنظيم الاسرة في جاكارتا الثلاثاء بأن نشاط جهاز تنظيم الاسرة أتاح تجنب مولد ٣٫١ مليون طفل في عام ١٩٨٥م.

كما صرح هاريونو لوكالة فرانس برس انه لو لم يتواجد جهاز تنظيم الاسرة في اندونيسيا لارتفع معدل النمو السكاني الى ٤٫٥ في المائة في عام ١٩٨٥ مقابل ٢٫٨ في المائة في عام ١٩٦٢ بسبب تزايد العناصر الشابة بين السكان.

واضاف انه بفضل مابذلناه من جهود بلغ معدل النمو السكاني ٢٫٨ في المائة العام الحالي اي ان ٤٫٦ مليون مولود ولدوا في عام ١٩٨٥ بينما كان يمكن ان يصل عدد المواليد الى ٧٫٧ مليون.

ومع ذلك وان كان يمكن اعتبار هذه الارقام طيبة فمازال معدل النمو السكاني مرتفعا ومازال يثير قلق السلطات التي ترى ان هذه المشكلة قد تعوق الى حد كبير التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقد دارت مناقشة مؤخرا في الدوائر الاسلامية حول استخدام الطريقتين غير الشائعتين حتى الان في اندونيسيا وهما الجراحة لتعقيم الرجال والنساء..

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد محمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد أبا حسين - محمد الجلاوي - تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨٩٧٥٥
ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرة الثقافة / سلمان العصيمي ٤٧٧٢٤٢٢

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠/٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة - ت ٤٧٦٦٣٢٣